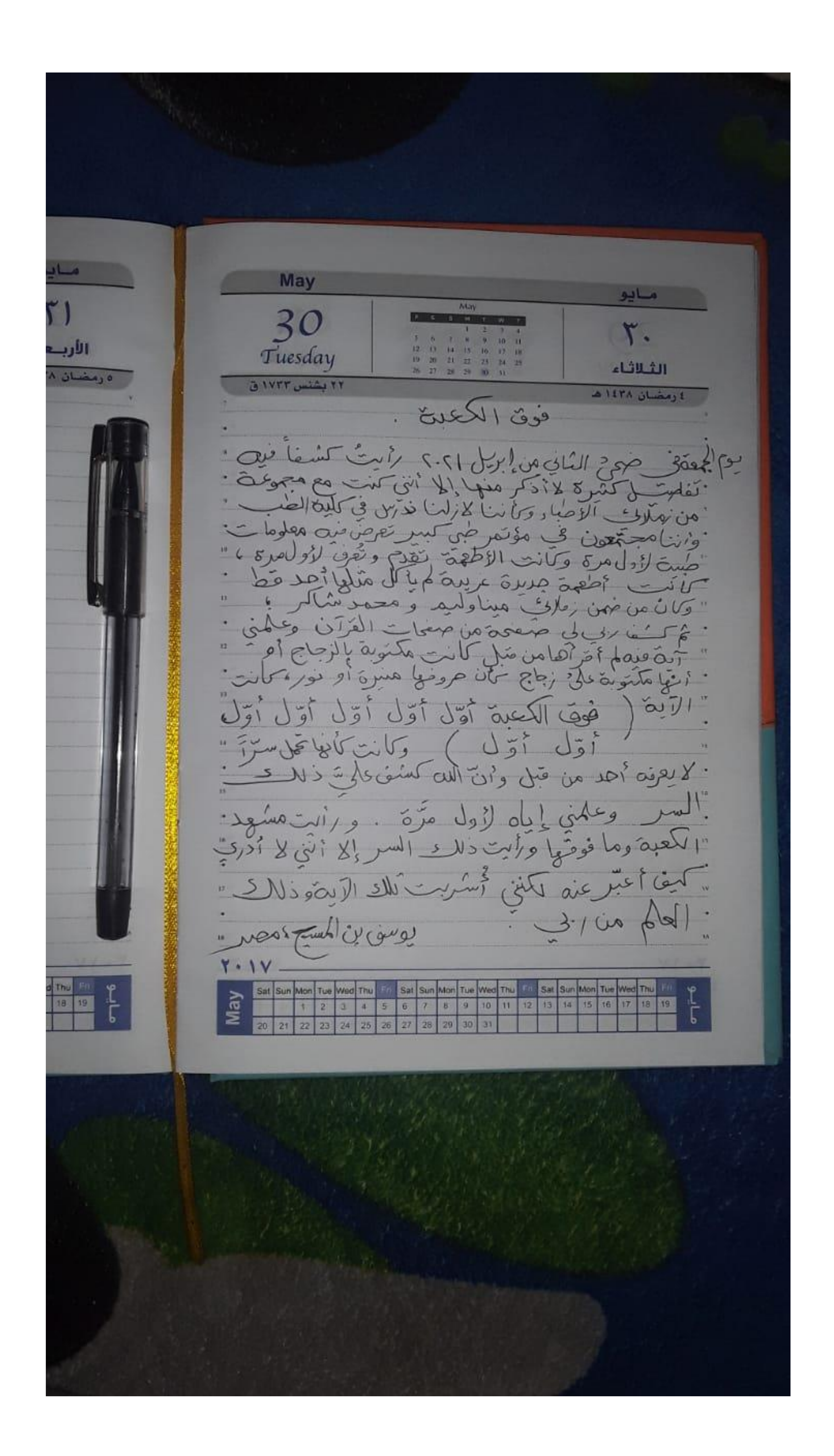
فوق الكعبة

بقلم الدكتور الجرّاح
محمد ربيع طنطاوي
٢٠٢١

فوق الكعبة .

::::::::::::::



May

30 Tuesday

مايو

٣٠ الثلاثاء

٢٢ بشنس ١٧٣٣ ق

٤ رمضان ١٤٣٨ هـ

فوق الكعبة .

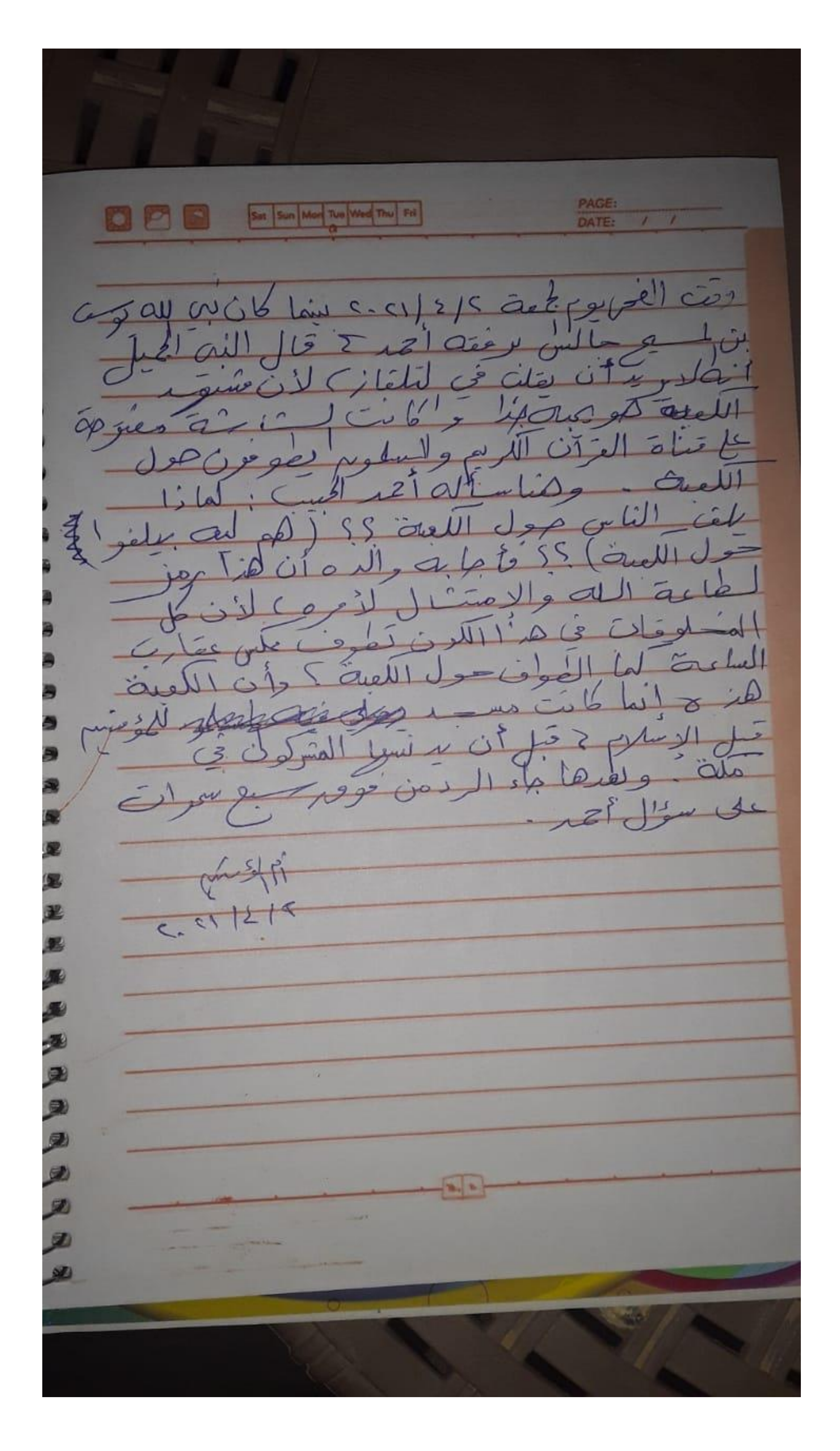
يوم الجمعة في ضحى الثاني من إبريل ٢٠٢١ رأيتُ كشفاً فيه
تفاصيل كثيرة لا أذكر منها إلا أنني كنت مع مجموعة
من زملائي الأطباء وكأننا لازلنا ندرس في كلية الطب
وإننا مجتمعون في مؤتمر طبي كبير تعرض فيه معلومات
طبية لأول مرة وكانت الأطعمة تقدم وتعرف لأول مرة ،
كانت أطعمة جديدة غريبة لم يأكل مثلها أحد قط
وكان من ضمن زملائي مينا وليم و محمد شاكر .
ثم كشف ربي لي صفحة من صفحات القرآن وعلمني
آية فيه لم أقرأها من قبل كانت مكتوبة بالزجاج أم
أنها مكتوبة على زجاج كأن حروفها منيرة أو نور ، كانت
الآية (فوق الكعبة أوّل أوّل أوّل أوّل أوّل
أوّل أوّل) وكانت كأنها تحمل سرّاً
لا يعرفه أحد من قبل وأنّ الله كشف عليّ ذلك
السر وعلمني إياه لأول مرّة . ورأيت مشهد
الكعبة وما فوقها ورأيت ذلك السر إلا أنني لا أدري
كيف أعبّر عنه لكنني أُشربت تلك الآية وذلك
العلم من ربي .
يوسف بن المسيح ، مصر

٢٠١٧

May	Sat	Sun	Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun	Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun	Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	مايو
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	
	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31										

و كانت الآية مكتوبة في صفحة وسط المصحف صفحة يمنى و كانت مكتوبة في بداية الثلث الأخير من ذلك الوجه بعد بداية السطر و تكملتها جزء من السطر التالي , و كان الله هو من يريني موقعها و كلماتها بنفسه و شعرت بروحه المقدسة و رأيت فوق الكعبة كأنها اللانهاية هناك كان ذلك السر المكنون , و كان في المؤتمر قاعتين للطعام , إحداها صغيرة فيها مينا وليم و كأنني مكاني في القاعة الأخرى الكبيرة فيها محمد شاكر و ذهبت لمكاني المعيّن لي و المكتوب لي . و كان من ضمن الطعام فطائر لونها كأنه لون تمر مهروس تُؤكل بالشوكة و السكينة كانت وليمة عظيمة مهيبة . يوسف بن المسيح , مصر .

=========================



وقت الفجر يوم جمعة ٢/٤/٢٠٢١ بينما كان نبي الله يوسف
بن المسيح جالس برفقة أحمد ع قال النبي الجميل
أنه لا يريد أن يقلب في التلفاز لأن مشهد
الكعبة كان جميل جدا و كانت الشاشة معروضة
على قناة القرآن الكريم والمسلمين يطوفون حول
الكعبة . وهنا سأله أحمد الحبيب : لماذا
يلف الناس حول الكعبة ؟؟ (هم ليه بيلفوا
حول الكعبة) ؟؟ فأجابه والده أن هذا رمز
لطاعة الله والامتثال لأوامره لأن كل
المخلوقات في هذا الكون تطوف عكس عقارب
الساعة لها الطواف حول الكعبة ؟ وأن الكعبة
هذه إنما كانت مسجد [struck] للمؤمنين
قبل الإسلام ؟ قبل أن يدنسها المشركون في
مكة . ولقد جاء الرد من فوق سبع سماوات
على سؤال أحمد .

أم الوسيم
٢/٤/٢٠٢١

============================

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 11:09 م

سيدي الحبيب

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 11:09 م

سؤالي عن المحسنين الذين لهم البشرى، بالعبور الى الجنان التالية، هل هؤلاء المحسنين، محسنون منذ البداية دون انقطاع، أم أنهم يكونوا محسنين فترات وينقطعوا فترات أخرى.؟

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 11:09 م

بارك الله لكم وبكم

اليوم، الساعة 9:46 م

9:46 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:46 م

العبرة بالخواتيم عليك السلام و الرضا يا حسام

اليوم، الساعة 5:22 ص

5:22 ص

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:22 ص

نسأل الله حسن الختام والرضاوجمعنا معكم في الجنان آمين

اليوم، الساعة 1:16 م

1:16 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:16 م

آمين ثم آمين يا حبيبي يا حسام يا عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

======================================

طارق الرفاعي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طارق قام بالإرسال 30 مارس الساعة 5:50 م

كيف حالك يا غالي

طارق قام بالإرسال 30 مارس الساعة 5:50 م

يا قرة عيني

31 مارس الساعة 6:47 م

أربعاء 6:47 م

لقد أرسلت 31 مارس الساعة 6:47 م

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا طارق نحمد الله ربي بخير و جزاك الله خير على السؤال . طمني عنك . كيفك و كيف أحبابنا أبناء النيل عندك ؟

طارق قام بالإرسال 31 مارس الساعة 7:26 م

الحمدلله بخير دامك بخير

طارق قام بالإرسال 31 مارس الساعة 7:26 م

تسلم سيدي

طارق قام بالإرسال 31 مارس الساعة 7:26 م

دعواتك لي يا قرة عيني

اليوم، الساعة 10:12 م

10:12 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:12 م

رزقك الله اليقين و حسن الختام

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:13 م

آمين يارب العالمين

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:13 م

شكرا سيدي

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:13 م

لا حرمنا الله من جمالكم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:13 م

آمين

==

حازم :

الحمد لله وبعد ; اخي الحبيب حسام بالنسبة للصلاة حاول ان ترتاح فيها وتَذكر الله ببطئ مع اخراج النَفَس وبراحة تامة جدا وتذوق طعم الذكر وادعوا الله في كل صلاة حتى تشتاق له فلا تعود تؤجل الصلاة ابدا لأن الحب والشوق الحقيقي لايقف امامه شي , لنا الله ونحن لله ففيه نجد الراحة والسرور والطمئنينة والسلام الروحي عندما تصل لمرحلة انك تنتظر الصلاة بفارغ الصبر حتى تصلي فهذا يدل على عظمة شوقك لله فاسعى إلى تلك المدارج , إن حب الله بذرة اسقيها بالدعاء وبإلهامك لله تكلم مع الله في كل صلاة ومن بدايتها حتى تقول ليت الوقت يتوقف وتبقى انت مع الله , الدنيا ليس فيها شيء والقلب يتألم من كثرة المشاغل والإنشغالات وكله يثقل القلب ويقلل الخشوع , اخشع مع الله وحاول ان يكون لك حال وشأن مع الله , حاول ان تجالس الله وحدك وان تختلي بمناجاته بقلبك اينما كنت , وحاول ان تعطي نفسك ولو ربع ساعة في وقت السحر لأن هذا الوقت وقت عظيم تستطيع أن تخشع فيه بكامل قواك حتى تخرج منك الكلمات لله والمناجاة والحب الإلهي , حاول ان ترتاح في الصلاة اطل الركوع والسجود وتذوق الذكر حتى يصبح في حلقك حلاوة وطراوة في القلب , متى يتلاشى الذنب يتلاشي بقوة الإيمان وكثرة الأحوال الروحية , لما يكون لك مع الله حال وشأن في كل وقت تفرغ فيه يتلاشى الذنب كليا , إن النفس تتوطن على الصوم كما يتوطن الجسد , والحال الروحاني إذ كان غالب عليك فلن يكون اي ذنب او جذب نفساني لأنه لن يؤثر فيك لأن نفسك تكون قد تخدرت بالأحوال الروحانية فلا تشعر بألم الجذبات النفسانية , يا حبيبي الله يحبنا كثيرا وإنه تعالى راضٍ عن هذه الجماعة وراضٍ عن كل مطيع لنبيه يوسف بن المسيح , التصق بكلماته واطعه دوما في كل قوله , لأنه يتكلم بكل ما هو مهم وضروري لنا وللعالم . إن الدنيا تزول ولكن الحب الإلهي لا يزول ولن يزول إن عمرك الذي تقضيه مع الله كله في قلبك وفي سرّك لن يضيع لأنه إحسان وسيجزيه الله بالحسنى والزيادة إن الأحوال الروحانية الصافية الصادقة الحقيقية إذا تحققت للمؤمن فإنه سيبصر وسيسمع وسيكون وتد كالجبال يثبت أرض النفوس . واعلم أخي الحبيب الكريم ان شدة فتن هذا الزمان مفيدة للمؤمن لكي لا يزهد التضرع والإبتهال الذي يورث الخشوع وهو المطوب لأنه يسقي شجرة الإيمان , الخشوع ضروري للإيمان والخلوة ضرورية , كما أن الحب والشوق ضروري كذلك , رزقنا الله وإياكم والمؤمنين هذا الرزق , احبكم ونسأل الله لنا ولكم المغفرة والرحمة , والخير والسلام والعافية في الدارين , ونسأل الله أن يصلح اعمالنا ويسدد أقوالنا , ويورثنا الخير ويجعلنا منبعا للخير والخيرات , ويفتح علينا وعلى المؤمنين بالخير ويفتح بيننا وبين قومنا بالحق آمين , يا فتاح يا ربي يارب العالمين , والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رد خادم يوسف على نفسه

اليوم، الساعة 9:56 م. الرسالة الأصلية:

الحمد لله وبعد ; اخي الحبيب بالنسبة للصلاة حاول ان ترتاح فيها وتَذكر الل...

الرد بواسطة خادم يوسف:

هذه الكلمات من محادثة إيمانية بيني وبين اخي الحبيب حسام

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

اليوم، الساعة 10:40 م. الرسالة الأصلية:

الحمد لله وبعد ; اخي الحبيب بالنسبة للصلاة حاول ان ترتاح فيها وتَذكر الل...

ردك:

أحسنت النصيحة يا يوشع بن نون الحبيب

حازم :

احب ان اقول انه لا شك أن التاريخ يسجل كثير من اللحظات التاريخية , ولكن ليس الفلاح بأن نصل للمريخ أو نبني أعلى برج في العالم أو ننقل بعض العظام من مكان لمكان , الفلاح هو أن نعرف الرسل ونؤمن بهم الفلاح هو أن نعلي كلمة الله وأن نحرس الدين والتوحيد وان نكون خدام لله والرسول هذا هو الفلاح المبين . والحمد لله رب العالمين .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:42 م

نعم يا حبيب اليوسفيين

حازم :

أسأل الله ان يمد بعمرك يا نبي الله وان يرزقك الصحة والعافية واسأل الله أن يمدنا بالعمر والصحة والعافية لنكون خداما لكم .

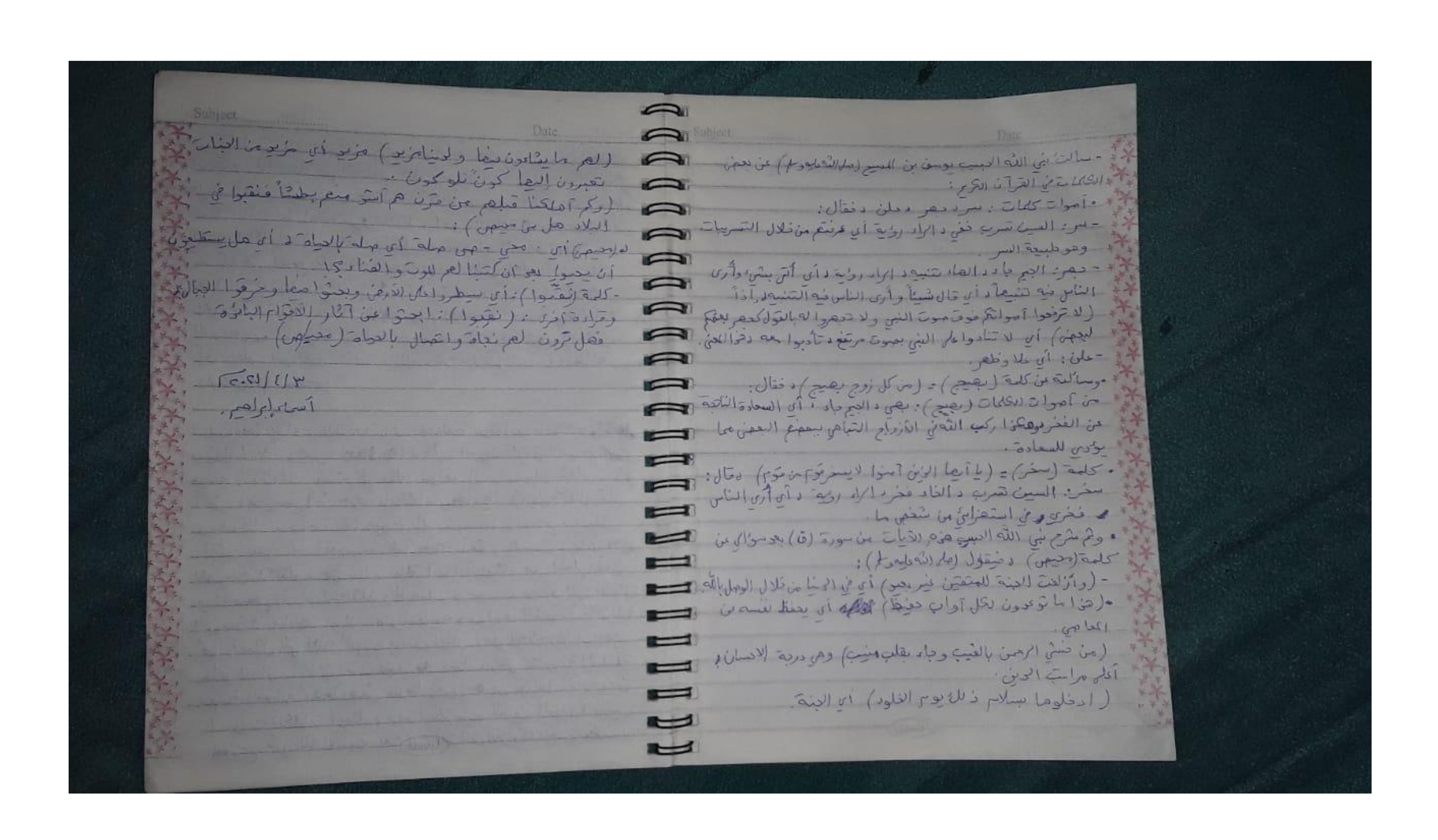
خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:48 م

نحن الجماعة الوحيدة الموحدة لولا هذا البعث لمات الدين لولا بعثة يوسف بن المسيح لمات الدين ولكن الله أحيا الدين به لأنه مجدد الدين ومحي الدين وقاهر المنافقين .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:51 م

آمين نعم يا حازم صدقت

===



- سألت نبي الله الحبيب يوسف بن المسيح (صلى الله عليه وسلم) عن بعض الكلمات في القرآن الكريم:
• أصوات كلمات: سر، جهر، علن، فقال:
- سر: السين شرب خفي، الراء رؤية أي عرفتم من خلال التسريبات وهو طبيعة السر.
- جهر: الجيم جاء، الهاء تنبيه، الراء رؤية، أي أتى بشيء وأرى الناس فيه تنبيهاً، أي قال شيئاً وأرى الناس فيه التنبيه، أداً (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض) أي لا تنادوا على النبي بصوت مرتفع، تأدبوا معه دخوا المعنى.
- علن: أي علا وظهر.
• وسألته عن كلمة (بهيج) = (من كل زوج بهيج)، فقال:
من أصوات الكلمات (بهيج): بهي، الجيم جاء، أي السعادة الناتجة عن الفخر وهكذا ركب الله في الأزواج التباهي بجمع البعض مما يؤدي للسعادة.
• كلمة (سخر) = (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم) فقال:
سخر: السين شرب، الخاء فخر، الراء رؤية، أي أرى الناس فخري وهي استهزائي من شخص ما.
• وتم شرح نبي الله الحبيب هذه الآيات من سورة (ق) بعد سؤالي عن كلمة (محيص) فيقول (صلى الله عليه وسلم):
- (وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد) أي في الدنيا من خلال الوصل بالله.
• (هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ) أي يحفظ نفسه من المعاصي.
(من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب) وهي درجة الإحسان في أعلى مراتب الدين.
(ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) أي الجنة.

(لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد) مزيد أي مزيد من الجنات تعبرون إليها كون تلو كون.
(وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً فنقبوا في البلاد هل من محيص):
(هل من محيص) أي: محي - هي صلة أي صلة بالحياة، أي هل يستطيعون أن يحيوا بعد أن كتبنا لهم الموت والفناء؟!
- كلمة (نقبوا): أي سيطروا على الأرض وبحثوا فيها وخرقوا الجبال، وقراءة أخرى: (نقبوا): ابحثوا عن آثار الأقوام البائدة فهل ترون لهم نجاة واتصال بالحياة (محيص)

٣/٤/٢٠٢١م
أسماء إبراهيم.

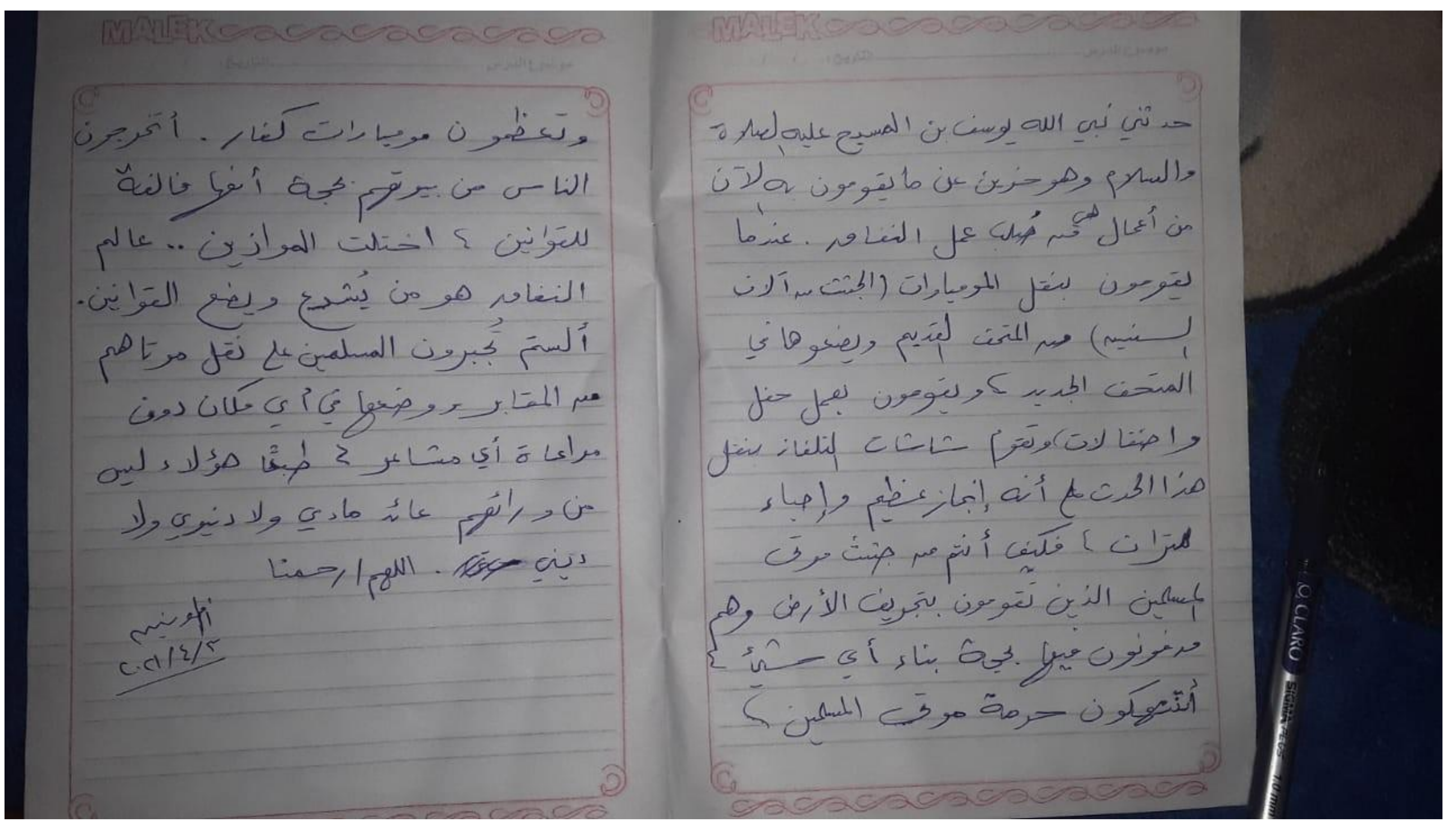
"كلما قرأتُ القرآن الكريم بصوت مسموع وأحاول أن أطبق الأحكام ولما يمتلأ بي الخشوع اللذيذ، وأحاول القراءة بتدبر وتفكر فإنني أشعر بأن رأسي ممتلئة وكذلك صدري، أشعر بثقل فيهما كذلك الأمر لما أستغفر وطولاً وأقول الصلاة الإبراهيمية ولما أقول أذكار الصباح والمساء بترتيل .. شعور الامتلاء هذا بحق لذيذ..
كذلك لما أسمع نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) يقرأ القرآن بصوته الجميل ولما يشرحه، وكذلك لما أقرأ المدونة المباركة بكلام نبيها وأم المؤمنين الحبيبة وبكلمات المؤمنين الأحباب الحلوة .. شعور لذة الخشوع يطمئنني بأن القلب هو بخير حال .. الحمد لله طولاً وكثيراً، وأسأله السلام هو السلام .."

"إن من يداوم القراءة أي المطالعة ويبادر بالكتابة ويواصل بها ويحرك يده بها، فإن الحروف التي تتلاقى مع عينيه وأنامله تفتح في عقله نوافذ الإدراك والاستيعاب والفهم أكثر، فيصبح أكثر حرفة بالكلمات ومعانيها وكيفية كتابتها ونطقها، خاصة لما يقوم بالبحث عنها بالمعاجم، فمثلاً أنا كنت لما أتعجب من كلمة معينة أقوم بالبحث عنها في معجم للعربية لأتعلم، فما بالك بالقرآن الكريم؟! هو المعلم الأول والمصحح الأول لنطقك ولفهمك وهو من يفتح لك الآفاق الروحية والمادية ولا حصر لتعاليمه وفوائده الثمينة، كذلك لما أسأل نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) عن بعض معاني الكلمات التي أتوقف عندها أثناء دراستي التاريخية (السلسلة قصة الحضارة)، فأندهش عندما يجيبني عن معناها الخارج ومن أصوات الكلمات أيضاً، فهذا علم مادي فكيف بالروحي؟ فكيف بشرح نبي الله الحبيب لكلمات القرآن الكريم؟! فنحن نكون ممتلئين بماء الحياة أثناء استماعنا لشرحه المبارك في الجلسات المباركة، ننتظرها لنشعر بتلك اللذة الجميلة التي تروي قلوبنا، وأشعر بها تتوفق بي لما أستمع إليها مرة أخرى وأقوم بتفريغها كتابة ..
فأن يكون بينك وبين معلمك وصال وفهم ومعرفة وحديث متبادل ومشاعر لا تنقطع، وصدق وأمانة وحب واحترام وسمع وطاعة إذاً فأنت في نعيم .. الحمد لله بأن نبينا هو معلمنا، وأن القرآن هو كلام ربنا الكريم وكنز ثمين يحفظه بقلوب أنبياء عصر محمد ونحن نطوف حولهم عطشى لشربة تفيض علومهم العرفانية لنرتقي بهم معهم في الدنيا والآخرة .."

2021/4/3

أسماء إبراهيم

==================



حدثني نبي الله يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام وهو حزين عن ما يقومون به الآن من أعمال هي قمة جهلهم على المقابر. عندما يقومون بنقل الموميات (الجثث منذ آلاف السنين) من المتحف القديم ويضعوها في المتحف الجديد، ويقومون بعمل حفل واحتفالات، وتقوم شاشات التلفاز بنقل هذا الحدث على أنه إنجاز عظيم وإحياء للتراث! فكيف أنتم من جثث موتى المسلمين الذين تقومون بتجريف الأرض وهم مدفونون فيها بحجة بناء أي شيء؟ أتنتهكون حرمة موتى المسلمين؟ وتعظمون موميات كفار. أتحرجون الناس من بيوتهم بحجة أنها مخالفة للقوانين؟ اختلت الموازين .. عالم المقابر هو من يُشرع ويضع القوانين. ألستم تجبرون المسلمين على نقل موتاهم من المقابر ووضعها في أي مكان دون مراعاة أي مشاعر؟ طبعاً هؤلاء ليس من ورائهم عائد مادي ولا دنيوي ولا ديني. اللهم ارحمنا

أم يونس
2021/4/3

===============================

بالإضافة لذلك فإنّ المبالغات في الاحتفالات بآثار مصرية قديمة هي من باب إحياء الوثنية و تمجيدها و مسخ للهوية الإسلامية و صرف للأجيال القادمة عن البوصلة الحقيقية و هي الاعتزاز بالله و الرسول و دينه , و هو تعبير عن فراغ روحي و قحط روحي , لأنّ المشايخ أموات لا يستطيعون الحياة و لا الإحياء , و ما ذلك إلا بشؤم تكذيبهم للمسيح الموعود , هكذا عصر النفاق تتبدل فيه الأولويات فيصير الكاذب صادقا و الصادق كاذبا و الخائن أمينا و الأمين خائنا في عيون المنافقين و يوكل الأمر لغير أهله , تلك هي السنوات الخدّاعات . و لله الأمر . يوسف بن المسيح , مصر .

==

جميلة محمد :

يومك طيب ومبارك يا سيدي 🌹🌹

28 مارس الساعة 11:57 ص

2021/03/28 11:57 ص

لقد أرسلت 28 مارس الساعة 11:57 ص

آمين يا جميلة الحبيبة

أمس، الساعة 1:26 م

سبت 1:26 م

لقد أرسلت أمس، الساعة 1:26 م

طمنينا عليك ياجميلة عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 1:27 م

الحمد لله بخير يا سيدي ،شكرا لك

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 1:27 م

كيف حالك

أمس، الساعة 5:36 م

سبت 5:36 م

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:36 م

الحمد لله تعالى باركك ربي ياجميلة و لا غيّبكِ عنا آمين

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 5:39 م

آمين ،أشكرك جدا يا سيدي ..

جعل الله كل أوقاتك وايامك سعيدة وطيبة ...مساء الخير والبركة ...

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:51 م

آمين و مسائك خير و نور

أمس، الساعة 9:19 م

سبت 9:19 م

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 9:19 م

سيدي أخي رأى أن هناك من يقطع أعقاب "يعني قدمييه من الخلف"صديقه علي ...ممكن تفسر لي الحلم ..

اليوم، الساعة 6:13 م

6:13 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:13 م

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين \ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين \ غالبا ينقطع عقبه و ينتكس في علاقته بأخيكِ

=======================================

حازم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا نبي الله ان شاء الله بخير وعافية , طاب صباحكم ويومكم احبكم وسلامي لكم ولجميع الأحباب اليوسفيين عليكم الصلاة والسلام ورحمة الله وبركاته .

اليوم، الساعة 6:47 م

6:47 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:47 م

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا حبيب اليوسفيين و طابت أيامكم السعيدة بحسن الطاعة و تمام البيعة

=======================================

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا سيدي كيف حالكم ؟

سيدي هل علمتم بالمقالات الاخيرة التي نشرها سامح عراقي ؟

ارسلوا ألي اليوم بعض من المقتطفات فدخلت صفحته فوجدت كوارث وعار الجماعة

Youssef قام بالإرسال 2 أبريل الساعة 10:08 م

والله انا مصدومة .. مصدومة يا سيدي

Youssef قام بالإرسال 2 أبريل الساعة 10:14 م

أمس، الساعة 12:09 ص

سبت 12:09 ص

لقد أرسلت أمس، الساعة 12:09 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , اكتبي لي ملخص لكل المعلومات الشخصية التي ذكرها على صفحته عن حاتم و شلته

لقد أرسلت أمس، الساعة 12:09 ص

كل شيء

لقد أرسلت أمس، الساعة 12:10 ص

باختصار

لقد أرسلت أمس، الساعة 12:10 ص

و و الله ان ذلك من ادلة صدقي

أمس، الساعة 11:12 ص

سبت 11:12 ص

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 11:12 ص

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله 🧎

نعم سيدي وهذا ما قالته لي سليمة البارحة عندما قصصت لها الأحداث لم تكن على علم بها من قبل ، وقد صورت جميع مقالاته العشرة وسوف أختصر قدر المستطاع واسجل فقط النقاط المهمة باذن الله

أمس، الساعة 1:28 م

سبت 1:28 م

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 1:28 م

سيدي فمن ظلمهم لك وقعت على أرواحهم مئات الآلاف من الطعنات ، وأرى أنه تأييدا إلهيا لك يا سيدي ولا يراها إلا ذوي العيون المبصرة .

سيدي رأيت حضرتك اليوم في وقت السحر ، ووالله يا سيدي بسبب هذه الرؤيا لم أستطع النوم بعدها وتوجهت الى ربي ليغفر لنا تقصيرتنا وقلة أدبنا معك لا أدري كانت رؤيا مهيبة لا زلت لحد الآن أشعر بتلك الهيبة التي أغرقتني فأصبح ذلك المكان المجهول الذي كنت فيه معك كالبحر يفيض من هيبتك ووقارك

سيدي رأيتني متجهة نحو القبلة مرتدية ردائي الأبيض الخاص بالصلاة وعندما دخلتُ في الصلاة فإذا بي أرى حضرتك 🧎دخلت من الباب الامامي من جهة اليمين (جهة القبلة التي كنت متجهة نحوها) ، وبمجرد ما رأيتك يا سيدي وانا كنت في حالة الصلاة تملكتني رعدة ووقعت عليّ هيبة وارتعد جسدي كأنها هيبة الحق !!!! فقدت توازني .. وتعثرت في صلاتي واجتثيت على ركبتي ، فأجلستني يا سيدي 🧎إلى جوارك وأمنتني وطيبت خاطري المضطرب بصوت رقيق وهادئ وكلام كالشهد كان في منتهى الرقة والأدب واما أنا فكنت كالطفلة الخجولة أمام والدها أو التلميذة أمام معلمها كانت عيوني متجهة نحو الأرض لم تكن لديّ القدرة على النظر إلى وجهكم الشريف كانت مشاعر قوية لا أستطع وصفها مشاعر حب تقدير عظمة هيبة وقار ... ، المهم كنت أنظر إلى الأرض ويدك الشريفة تفحص قدمي لعلها أصابها أذى عندما تعثرت ، فكانت تلك القدم هي قدم يوسف المصابة كنتَ تنظر إليها وتفحصها وفي نفس الوقت تكلمني بتلك الكلمات الطيبة الرقيقة ، كنت في الرؤيا أطول مني ثم تركتني وبقيت أراقبك وانت تخرج من باب آخر غير الباب الذي دخلت منه .

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 1:32 م

أطلب دعاءكم ورضاكم عنا يا نبي الله

آسيا : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله 🧎

لخصت حتى المقالة الثامنة سارسل التلخيص غدا باذن الله

هذه أهم النقاط التي اختصرتها من المقالات التي نشرها سامح العراقي وركزت فيها عن حديثه فيما يتعلق بأخلاقيات وأداب من يدّعون أنهم حملة رسالة المسيح الموعود عليه السلام وأهم ما جاء فيها :

- ملاحظته لمظاهر الفتور وضعف الهمة التي تغلب على طبائع بعض من أفراد الجماعة الذين عاشرهم لمدة عشر سنوات من أبرزها :

-التكاسل في العبادات والطاعات لاسيما الصلاة والإحساس بالثقل أثناء تأدية الفرائض والنوافل والصيام والعمرة ..

-سوء الخلق الذي يلازم أقوال وأفعال الكهنة صغارهم وكبارهم من كذب وتضليل وإخفاء الحق وهو ما أدى إلى إعتزال خليفتهم عنهم وابتعاده عنهم .

-إعتراض سامح العراقي على ما يتقاضاه فتحي عبد السلام من أموال الصدقات المقدر ب(5500جنيه) في الشهر وهو لا يقوم بأي عمل !!

- عدم إحترام فتحي عبد السلام لتعاليم ومظاهر أداب دخول المسجد كعدم إلقاء تحية السلام ووضع حذائه أمام المصلين .

-إعتراض فتحي عبد السلام على الدروس (تفسير الكبير) التي يقدمها سامح العراقي قبل صلاة الجمعة بنصف ساعة بالرغم من موافقة كل من حاتم الشافعي ومحمد نديم وعبد المؤمن طاهر .

-تحالف كل من فتحي عبد السلام وحاتم الشافعي ضد سامح العراقي واتهامهم له بتشكيل حزب منفصل.

- استياء سامح العراقي وآخرين من فتحي عبد السلام بسبب خوضه في مسائل أصول الدين لساعات طويلة بغير علم ولا بينة من الكتاب والسنة ولا حتى من كتب الإمام المسيح الموعود عليه السلام.

-وصف أستاذه الحبيب محمد مصطفى (رئيس مجلس خدام في مصر) بالجهل في الأمور الفقهية وتدخله في أمور لا تخصه ولا تخص الجماعة .

-تحالف الثنائي الشيطاني الماكر كل من محمد مصطفى وحاتم الشافعي والإفتراء كذبا على شاب ملائكي ذو خلق حسن (على حد قوله) يدعى محمد يحي واتهامهم له بالإلحاد بدافع الحسد والغيرة .

- صدور قرار طرد محمد يحي من المكتب العربي ثم قرار عودته خلال ثلاث أيام بأمر من خليفتهم بعد قرأته لشكواه .

- عدم وفاء رئيس الجماعة الالتزام بالعهد الذي قطعه لمحمد يحي من أجل السفر للدراسة في الجامعة الأحمدية بعد موافقة خليفتهم وتجاهل رسائله .

- عدم الإهتمام والكراهية التي رآها سامح عراقي من بعض أفراد الجماعة في البحث والإطلاع على كتب المسيح الموعود عليه السلام وشرح وترجمة الكلمات الصعبة واهتمامهم بسفاسف الامور وبدلا من مناقشة كيفية التنظيم والتسيير من أجل العمل على كتب المسيح الموعود عليه السلام في اجتماعاتهم ينظرون إلى بعضهم بسلبية و عدم الثقة والتحذير من بعضهم البعض (كتحذير بعد المؤمن طاهر لسامح العراقي من التعامل مع محمد عرفة في حين هذا الأخير هو من قام بواجب الضيافة وخدمته).

-إصدار أمر من رئيس الجماعة حاتم الشافعي للناس بمقاطعة سامح عراقي عن طريق مكالمات تليفونية مسجلة ، وإصراره على إنكار فعل ذلك ومواجهته بالأدلة (التسجيلات) .

- حدوث مناوشات كلامية وصراخ من فتحي عبد السلام في وجه سامح العراقي في إجتماع العاملة بل ووصل به الأمر إلى أنه دفعه في صدره بعد فتح موضوع المقاطعة والتسجيلات وكذلك تأييد وسكوت حاتم الشافعي على الإهانة التي تعرض لها سامح عراقي وتعنيفه له.

وصف سامح العراقي لشخصية حاتم الشافعي بالضعف لعدم إمتلاكه لأهم صفات الرئيس الناجح للإدارة وعدم قدرته على إتخاذ قرارات صائبة وانعدام الشفافية في تعامله كرئيس الجماعة مما قلل من هيبته لدرجة أن أحد أفراد الجماعة المدعو أحمد رخا قال لهاني يطمئنه :"لا تخف الدكتور حاتم في جيبي "

- صدور قرار عزل سامح عراقي بعد مراسلته لعبد المؤمن طاهر طالبا من خليفتهم إعفاءه فقط من إجتماعات العاملة بسبب طول مدة الاجتماع وامتدادها لساعات متأخرة من الليل وكذلك بسبب تعرضه للإهانة من طرف فتحي عبد السلام في اجتماعه الأخير .

- وصف حاتم الشافعي بالكذب والإفتراء على سامح العراقي بأنه هو من قدم طلب الإستقالة.

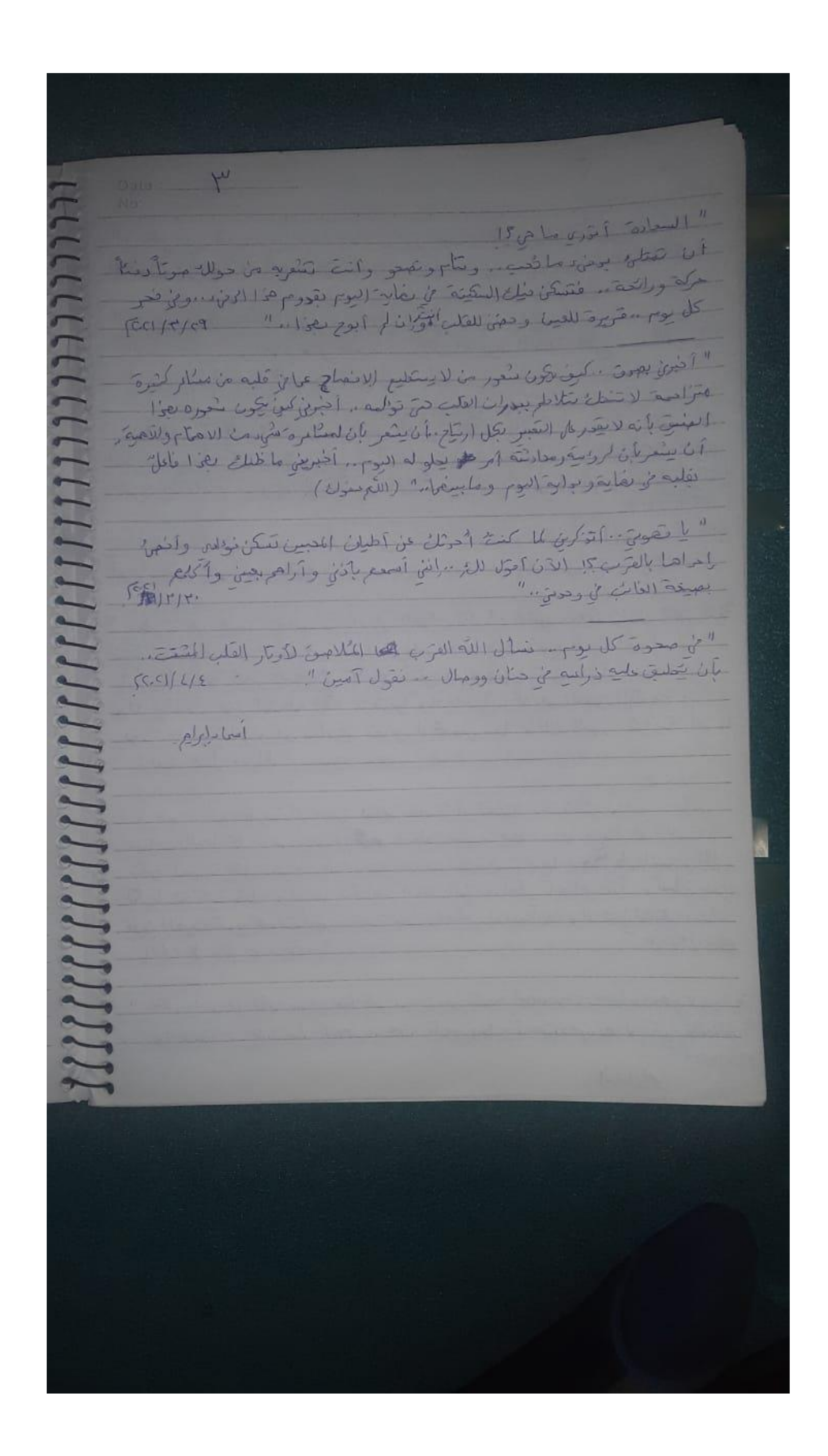
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 😡

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:40 م

نعم يا آسيا هذه الجماعة فسدت كما أنبأ المسيح الموعود وقد صدق الله ورسوله , لذلك فقد بعث الله يوسف بن المسيح ليصلح ما فسد ولكنهم كذبوه واتبعوا اهوائهم , فنقول لهم يا إخوان إن يوسف بن المسيح نبي صادق ورسول امين ولم يكن بدعا من الرسل وقد اتى في الوقت المقدر المناسب فاقبلوه خيرا لكم , يا اخواننا الاحمديين اعيدوا النظر في امره وأسألوا الله عن صدقه وحقيقة مقاله , واما نحن اليوسفيون فوالله نشهد إنه صادق صديق ومصدوق ونشهد بان الله أرانا مئات الآيات على صدقه وصفاء دعوته حتى اتانا اليقين الكامل وسيرنا الله على الطريق المستقيم فلا تزدرينا اعينكم الله يعلم ما في قلوبنا , اتقوا الله ولا تستعجلوا وتسيئوا الظن فقد اهلك الاستعجال وسوء الظن من كان قبلكم وانتم تعلمون وتقرؤون فمالكم لا تفقهون , وإذا دُعيتم لا تلبون ولا تؤمنون , هذا الوقت ثمين فكروا في انفسكم وابحثوا في قلوبهم هل تجدوا اليقين , وتحسسوا الله فهل انتم به موصولون , هل عندكم من علم تخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون , احسنوا الظن وتعالوا آمنوا يغفر الله ذنوبكم ويصلكم ويغيّر أحولكم إلى احوال المؤمنين فيعود لكم إذ انتم تعودون , وان الله لا يضيع اجر المحسنين , فندعوا الله ان يفتح بيننا وبينكم وهو خير الفاتحين , آمين .

يوشع بن نون

==



٣

"السعادة أتدري ما هي؟!
أن تحظى بوجود ما تحب.. وتنام وتصحو وأنت تشعر به من حولك صوتًا ودفئًا حركة ورائحة.. فتسكن تلك السكينة في نهاية اليوم بقدوم هذا الوجه.. وفي فجر كل يوم.. قريرة للعين وحضن للقلب المتعب وإن لم أبوح بهذا.." ٢٠٢١/٣/٢٩

"أخبرني بصدق.. كيف يكون شعور من لا يستطيع الإفصاح عما في قلبه من مشاعر كثيرة متزاحمة لا تنطفئ تتلاطم بجدران القلب حتى تؤلمه.. أخبرني كيف يكون شعوره بهذا الضيق بأنه لا يقدر على التعبير بكل ارتياح.. أن يشعر بأن لمشاعره شيء من الاهتمام والأهمية، أن يشعر بأن لرؤيته ومحادثته أمر يحلو له اليوم.. أخبريني ما ظنك بهذا فاعل بقلبه في نهاية وبداية اليوم وما بينهما.." (اللهم سهله)

"يا قصوتي.. أتذكرين لما كنت أحدثك عن أطياف المحبين تسكن فؤادي وأنتِ تراها بالقرب؟! الآن أقول لك.. إنني أسمعهم بأذني وأراهم بعيني وأكلمهم بصيغة الغائب في وحدتي.." ٢٠٢١/٣/٣٠

"في صحوة كل يوم.. نسأل الله القريب الملاصق لأوتار القلب المشتت.. بأن يحلق عليه ذراعيه في حنان ووصال.. نقول آمين" ٢٠٢١/٤/٤

أسماء إبراهيم

٤

"رالبلاء يا رفيق تلك الغربة المحيطة بي ولا تنفك عني بل تحتضني كلما استدارت وهامت بما حمل السفهاء منّا :

في أيامي كلها كنت على يقين بأن الله قريب مجيب رحيم بالعباد ، كنت أحدثه وبعمري صغير ما بين العاشرة والاثنتين أو ثلاث ، كنت أرقب النجوم وأفترش الأرض بأن أستلقي ووجهي لوجه السماء ، أذكر أنني كنت مما أقول لله الحبيب : (آه لو استطعت لكتبت وحفرت اسمك على كل كوكب ونجم وقمر .) ، كنت لا أعرف التصوف ولا أدعيه ، ولا أعرف ما هو الوصال بين الله وعبده ، لا أفهم ما هي الرؤى وما هي الكشوف وغيرها من درجات الوصال والوحي ، كنت لا أعرف من هو ربي إلا لكنني أحبه وقلبي يشتعل ويشتاق للحديث معه والبكاء إليه ، كنت أحب سماع حديثهم عنه سواء من الأقارب أو المشايخ في التلفاز أو في المدرسة ، حتى ولو رأيت الكذب والنفاق في عيونهم الخربة تلمع ، كنت أحب سماع كلام عن الله ويصحح قلبي .. كنت أود لو أحد من تلامس يده يدي برفق وعطف وألفة ، ويشد على يدي بيده دون أي غدر أو خيانة ، ويُوجهني لأعرف من هو ربي ..

لطالما اعتبرت جدتي كل تشكيل الكلمات ونثرها بشكل جميل وواضح بأنه نعمة لي لأُفصح عن الذي في جوفي ولعلي أجوهر النقص الذي بي أي عجزي عن التعبير بشكل جيد بلساني ، كنت أحب وما أزال أحب أن أكتب ما يفيض به قلبي من مشاعر وأحاسيس ، ولا أعرف أن أقولها بل أصفها كتابة .. أحب هدوء النغمة والعود للحديث .

أتعلم يا رفيق .. كنت أتلذذ بخشخشة الشجر النسيم فهي أجمل جزء مع لحن زقزقة العصافير ، كانت تصيح روحي حباً لكل تمايل للعشب والشجر والزهر والشجر وألوانه وأشكاله فتغمرني رغبة بالتعبير عن مما أشعر به ، وأنني أشعر بوجود الله في كل شيء جميل ، استشعر جماله وحسنه وقربه وتسبيح كل ما خلق له ، فأكتب حباً وشوقاً إليه ، وأنشر من الذي أكتبه في حساباتي على منصة التواصل الاجتماعي ، وكنت أسعد لما أجد من يلامس كلامي قلبه ، حتى قالت لي إحداهن وهي معلمة من مرة : "ستكونين خيراً للأمة الإسلامية فيما بعد .." ، حتى وإن كانوا قلة ، كنت أحب أن أضع خيراً في كل حرف لعل قلباً ضائعاً يأتي ، لعل قلباً حزيناً يتفاءل قليلاً وتريحهم ..

ولطالما كنت أحاول إيصال شعور واحد عميق وهو أصل كل الشعور : (بأن الله هو الأول في كل شيء ، وبما في ذلك الأول في الحب الذي في قلبك) ، يعني أصل الله هو ظلال الأول والأخير وملاذك دون أحد فهو الحب وأصل الحب والوجود ، وإنك لست في الأوطان تطوف حولك تطلب ظل السكن بها ..

٥

أتعلم كنت كلما قرأت ما أكتبه فيما بعد يقشعر بدني لأنني أعلم بأنني لا أكتب وقتما أردت بل عندما يصافح الكون قلبي فتحدث شرارة تمضي في نوبة جميلة داخله .. فلا أكتب من غير شعور ، وإذا حاولت التصنع في كتابة أمر كان قاحلاً بشعة ..

ولطالما كنت أحب أن أرسل بضعة كلمات للأشخاص كانوا أقارب أو أصدقاء ، إذ أشعر بأنه يجب علي قول تلك الكلمات لهم في هذا الوقت ، فأفعل ذلك ويكونون دهم (لا تتصور في وقتك ، جبرت خاطري ، أسعدتني جداً وهكذا) ، فأحمد الله بأنني بذلك أشعر بعض الخير وهو شعور لطيف لديه ..

وما كنت أترك شعوري إلا صافحت قلبي ولامستني ، ولا أترك فيه دون أن تمطر على قلبي بتحية طويلة ، ولا أترك المطر وشآبيبه ولا الزهر ولا الياسمين ولا البستان على حافة الطريق أو المرافق المزهرة ، ولا حتى السماء بكل ما يحيط بزرقتها وخيوط قمرها ونجومها ، وغروب شمسها وشروقها ، ولا حتى وجه الطبيعة ، كنت أبحث عن كل شعور خير في كل الأشياء ... وأؤمن بأن الجمال نجده حتى في القبح كما كل جمال ليس بكامل إلا الله وحده .

واتعلم كنت أحبط كلما يمضي يوم لا أكتب فيه خاطرة خير ، أعلم أن الحزن استولى على قلبي وسالت نفسي للأرض وحزناً .. ومع ذلك لم أجد من يعرفني من هو ربي وأفقه بذلك المعرفة الحقة به أي أن يملأ ما بي كلياً بحرقة الله ووصاله ، حتى أنني كنت حتى بدأت بقراءة كتب للدكتور مصطفى محمود وغيرهم ، ودخلت لكلام المتصوفين كجلال الدين الرومي وشمس التبريزي والسهروردي والحلاج وابن الفارض ورابعة العدوية وغيرهم ..

وذلك بعدما استرعت نفسي من صحوة الكتب الدينية التي قضيت من الروايات ولا أكرانها كانت تصبح أخ .. ووجدت بعض الصدق في التصوف وبعض المعرفة السطحية عن طبيعة الوصال بين الرب وعبده .. كنت أتعجب وأدهش وأشك أحياناً ، وكنت أسعد إذا وجدت من ذلك في الأحاديث المباركة ، وبالإضافة للموسيقى ومقاطع أوتار قلبي تزيد من الشعور عمقاً وسلاماً .. لكن مع ذلك في داخلي خلاء الفراغ الكبير لم يمتلئ بعد وبؤلمني بفضيحة وأرقه المزعج ، حتى الصلاة والصيام وباقي العبادات كلها أصبحت اعتيادية لا روح فيها لأنه لا يوجد من يوجهنا بصدق وأمانة ..

وكذلك من شدة قبح الناس ولهوهم وتصوفهم واشتغالهم بالخرافات والسحر والحسد والجن وغيره ، أموات .. هم كالأموات يسيرون كالبهائم ، فتجد القلب تارة يدمع في صلاته وتارة ينشغل في دنياه ، ومعك لا تزال متواصل ، والغاية سلمة للوصال ليستمر الأمان والسلام الداخلي والطمأنينة الحقة ، فكانت هذه الحياة [illegible] .. [illegible] مللت من وجوه المشايخ وكلامهم المكرر وتفاسيرهم السطحية العقيمة وكونهم أشكال

٦

السياسة العفنة الخبيثة وبأشكالهم الشيطانية ، وكنت أراهم يتسابقون بإطالة اللحى وبتفشيها ومن هو الأخشن ..! وشغلهم هو الترهيب من عذاب القبر والجن والوهل وحطان الحاكم ..!! كنت أكره سماع بعضهم لتمسكهم بالتفه الأمور وأكثرها ويدققون على ظواهر الأمور ، ويكفرون ممن ينظرون ويفسرونها من بواطنها ، وأكثر الأمور إزعاجاً وحقرة قولهم : لا وجود للوحي ، فهو توقف بموت سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وسجودهم في حين نزوله من السماء ، وتكبيرهم لأمر الجن والشعوذات وتهميشهم وتحقيرهم لأمر الصحابة الكرام وحكاياتهم ولشأن المرأة وغيره الكثير..

والآن دعني أخبرك بلمسة صغيرة عن مرائي المتصوفين الذي كنت أراه من عمري : ما ظنك من بضعة همج يتقرون وفي البلعاد ممسكين بأيدي بعضهم البعض ويقولون : (الله حي .. الله حي) ويحركون رؤوسهم يميناً وشمالاً ، والذي يقع منهم على الأرض من شدة الحال الغريبة التي تصيب بعضهم كأنهم يومئون أنفسهم أو أنهم يصعقون حقاً أيعرفني حضرة الله ويشاهدونه ..!! كنت أراهم وعمري صغير في ٩ أو ١٠ أعوام ، وكنت أحاول الوقوف في صفهم الأول لأشاركهم لكنهم يخرجونني خارج دائرتهم الخربة ، وأنظر إليهم بصمت لا أفهم ما هؤلاء ، فالذي يسجد منهم للشيخ الكاذب المفتري على الله ويقول له : (أنت ربي الأعلى .. أنت ربي الأعلى) ، والشيخ يضحك ويقول : أستغفر الله .. وثم هذا الرجل يجعل من نفسه طربيزة للشيخ ليوضع طعامه على ظهره ، أذكر شعوري آنذاك لقد اشمأزت نفسي وخرجت من عالمهم الخربة الضالة المضلة للعباد ، فكانت مجالس هؤلاء من الرجال والنساء بعيدة عن ما أمره الله ، والنساء يجلسن بين من ليسوا محارمهن بشعورهن ! لا يصلون ولا يصومون والنساء يتبرجن ويتزين [illegible] ! وعلمت كبرت وعرفت ما هو التصوف أحدث بالرفاهية امام من بذكر أمثال هؤلاء على أنهم التصوف ...

والآن أقول لك كلهم جماعات وأحزاب انحرفت عن طريق الله ، وأن الجماعة الوحيدة الصادقة المتبعة للطريق المستقيم بقوة الله وطاعته وطاعة نبيه المصطفى ومسيحه الموعود غلام أحمد وفي هذا الزمان يوسف بن المسيح (صلوات ربي عليهم جميعهم) هي الجماعة اليوسفية ، ومنذ صغري أسمع ذلك القول : جماعة واحدة فقط ستكون الصالحة في آخر الزمان ، وها هي أمام بصري وسمعي وقلبي وأنا منها بفضل الله وكرمه ، لو أرجع في الزمان لأقول لتلك الصغيرة أسماء : (لا تخافي ولا تحزني وحلك من الترهات [illegible] فأنت بإذن الله من حزب

٧

الجماعة الصالحة التي يحبها الله ويباركها ، لا تبتئسي)

وتعال يا قارئي لتكمل ما يتقابل هنا ، فكانت حياة مملة ، وكنت أتحير الفناء من مرور الأيام : نأكل ونشرب ونتعلم ونشغل بعض الوقت بالدراسة والعلاقات الاجتماعية والتكنولوجيا ، حتى أتت تلك السنة المباركة التي تعرفت فيها على الإمام المهدي والمسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام) ، وكان ذلك سنة (٢٠١٦م) ، وكان أمر مهيب وصدمة وفرحة وانشراح ونشر الخير وحياة جديدة . أذكر تلك اللحظة لما رأيت صورة المسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام) على الفايس ، وكان جميلاً بهياً يعلوه السكينة والهدوء وملامحه بها القوة والحنو ، حين رؤيته لأول مرة وقع في قلبي أمر عظيم ، كان حالي في تلك اللحظة بقول : أخيراً أتى من ينتشل قلبي من هذا الانحراف إلى النجاة ، وقد بكيت لما عرفت أن المسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام) قد توفاه الله من أكثر من ١٠٠ عام ، وذلك بعد سؤالي منه : أين هو الآن؟!! فضحكت وقلت : "بشرني الإمام المهدي حتى أكون معه [illegible] وقريبة منه ، ولما أدركت أنه أتى وكان مات !!" ، حزنت وشعرت بأنني حضرت الفرصة أن أكون تحت ظل شمس من أحباء الله وأمضي بقوة في سبيل الله ، فقلت صورته المباركة وأعدت له وفرحت لبعثه ، وثم رأيت صور خلفائه وسعدت بها ، وكان أكرمهم الخليفة الرابع [illegible] ولكني أنفرت نفوري من الخليفة الخامس في قلبي لما رأيت صورته ، وأذكر أنني لما عرفت تفسير الإمام المهدي للدجال أتتني قوة ضحكة وفرحة وقلت : "أخيراً تفسير منطقي يدخل للعقل .." ، وثم تعمقت في بعض كتب الإمام المهدي المباركة ليتشغل حسبي كله وليست نفسي وقلبي فتخلصت ترهات القوم وتحريفاتهم ، تلك النشوة العظيمة التي كنت أشعر بها كلما قرأت سطراً من كتبه المباركة ، كنت أقرأ باستمرار أثناء ذهابي للجامعة سواء في ركوبي للتاكسي أو الباص أو أثناء الاستراحة بين المحاضرات وأثناء الانتظار في قاعة التدريس ، وأحياناً وأنا أمشي كنت أقرأ لمعرفتي أن الطريق الذي أسلكه مستقيم ولا زحمة ، وبظلاله الشجرة ، وكثيراً ما كنت أتمتع صورة المسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام) وأتأمله وأصلي عليه كأنني أتأكد من أنني لا أحلم .. ولم أكن أبالي ممن يجلس بقربي إذا رأى صورته ، وأحياناً كنت أقرأه أثناء المحاضرة خاصة إذا كان الدكتور مملاً سلفي وهابي لا يفقه شيئاً ..!! فكانت تلك السنة الأولى لي بالجامعة فكان أمر رائع وجميل ، فقد أعطاني الله دفعاً قوياً مشيناً مثل دخولي [illegible] التحيا بإنصافي بنوره دون خوف على من حولي ، وأذكر من كان يسألني ماذا تقرأين؟ لا أمانع ولا يعيبونني ويتعجبون من قراءتي المتواصلة وتفضيلها على كل شيء آخر ، فأقول لهم اسم الكتاب

٨

وكنت أنتظر لنظرائهم بأنه ليس إسم لرواية دارجة صح؟! وكنت أقتبس من أقوال من
الشعر للمسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام) مترجمة من الفارسية والعربية بحساب لي في [illegible]
عليها الإعجابات والتعليقات بجمال الكلمات، وكان ذلك من كتاب (البراهين الأحمدية)، وكما
كنت أضع صفحة من المدونة المباركة (سكرين شوت) وأنشرها وأضع اسم صاحب هذه الكلمات
فلا أجد تعليق من أي أحد بين هؤلاء؟! [illegible] هم كالنعام لا يبالون، [illegible] لكن كان
من تلامسه هذه الكلمات فأجده يأخذ الصورة وينشرها في حسابه، فأضحك وأفرح
حتى ولو كانوا لا يعرفون من هو الكاتب ولا أقول لهم بأنهم لم يسألوا.. فأنت تعلم
أن أكثر الناس يتلهفون ويتأثرون بالكلام المعسول المسموم أي كلمات الحب
والغزل المنتشرة بين شباب وشابات هذا الزمان، فأضع كلام الحب الإلهي
لا ينفع قلوبهم لعلهم يشعرون!! فكنت أرى الحزن والقلق والضياع في
عيون الناس فأدعو الله بأن يرحمهم برحمته ويهديهم كما هداني لأن هذا هو
العلاج والشفاء لقلوبهم المتعبة والمنهكة من هذه الدنيا..
وبعد ذلك، ولما أصبحت من الجماعة الأحمدية وأرسلت البيعة مع من بايع، اكتشفت
بأن هذه الجماعة قد أصابها أيضاً ما أصاب غيرها من تبديل كلام مؤسسها وخلفاءه
لمصلحة قلة منهم وهي مصلحة دنيوية، فرأيت صوراً بين أهم أفراد الجماعة
وتمسكهم بالمظاهر كيف تكون أمام الكاميرا واهتماماتهم الكبيرة، وكنت أترقب لرؤية
خطبة الجمعة لخليفة [illegible] مسرور لأنه من واجبي كمبايعة للمسيح الموعود (عليه الصلاة والسلام)
أن أسمع كلام خليفة وأهتم بتفاصيل الجماعة وأخبارها لأنها أمي وأنا ابنتها، ولكن
للأسف كنت أجبر نفسي فلم أكن أشعر بالارتياح [illegible] بكلامه في خطبه وأشعر بالعقم..
وكنت أتوجع لما لا يعبرون صلاة الخليفة؟! بل يعبدون المناصب والمظاهر والجاه
وحب الظهور.. أما الأحمديين في الأردن وأشهرهم الذين يتفاخرون بمناصبهم
أنا أمير الجماعة في [illegible] الأردن وأنا مبشر الجماعة في الأردن.. هؤلاء، لهم في قلبي
دعوة إلى الله بأن يجازيهم على سوء أعمالهم وما فعلوه بالإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام)
ومن كتبه وأنهم كانوا سبباً في ردة [illegible] بعضهم عن الأحمدية، فكانت صدمة
موجعة القلب، فلم يمض على معرفتي للإمام المهدي إلا عدة شهور قليلة ولم أجد
أفرادها مؤمنين، فكان كرم الله أعظم بأن أوصلني إلى الدكتور سمو ربيع طنطاوي
وإلى الفرقة العظيمة به وبكلامه وشرحه لكلام المهدي (عليه الصلاة والسلام)
وشرحه للقرآن، فكانت سعادة وأخذ سعيي كبير طويل لمعرفتي به، فكان حال
القلب يقول: " ومن كنت منا من زمان الآن، أحببت وبليت جاهلي"، هذه العزة

٩

فحاول عزيمة الإيمان بالإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام)، وأخذت أقرأ في
مقالات المدونة المباركة، وكلما فهمت آية من القرآن أو أي مسألة من
الدين [illegible] كنت أشعر بأن آفاق في عقلي وصدري قد فتحت، فكنت سعيدة
لأنني وصلت لهذه النقطة من طريق قربي إلى الله عز وجل، وكنت أحب المدونة وما
يكتب فيها وأنتظر الجديد، وكذلك صفحة أم المؤمنين الدولي الحبيبة كنت أنتظرها
بصبر وأشعر لمروءها وقلبي ممتلئ بالمشاعر، ففي هذه الأثناء فهمت أخيراً معاني
الرؤى والكشوف والإلهامات، وفهمت ما هو الوحي وكيف يكلم الله عباده وكيف هم يكلمونه
وما هو الكون والأكوان المتوازية المختلفة، ومراحل خلق الإنسان، وفهم الأمور
الغامضة التي كانت في عقلي، ولا أجد تفسيراً لها فيما بحثت، فقد زال الشك والظن
وحل اليقين في القلب من أنوار المدونة المباركة، (انظروا إلى يوسف وأمثاله) إنها
تكفي لتغير من الظنون التي باركها الله في نبي الله يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) للمشككين بعدها،
والتشبه أحد في إشباله وسوء الظن الذي هم به، ويا فرحتي لما أن أعلنت البيعة وبايعت
مع من بايع، الآن أنا أتبع نبي وهو موجود وأستطيع أن أكون معه كتلميذة وأراه وأسمعه
وأستمتع بكلماته وأسأله ويجيبني، وأن أكون خيرة ولو كان مثلاً لهذه الدعوة المباركة،
وكنت قد أخفيت بعض رؤياي عن نبي الله الحبيب [illegible] رغم أنني قد سمعتها من
من كانوا يحبون مؤمنين لكن لم أجد رداً، فأخفيتها إلى حين أرى ذلك الوقت
وأردت إرسال رسالة لنبي الله يوسف الحبيب، وكانت الرسالة الأولى وفيها
استخارتي في اسم الله الأعظم بالنسبة لي، ولا أخفي شعوري إذ كنت أرتعش
لإرسال رسالة لنبي الله كالبشرية أي بقية الإسلام، لكنني أخفيت شعوري
ورهبتي وحاجتي تلك إلى حين، ولما علمت اسم الله الأعظم بالنسبة لي وهو
(البر الحسيب) فرحت بشدة حتى أنني لم أقو على النطق وترددت [illegible] الرد على
رسالتي من شدة الفرح، فكانت سعادتي هذه تعادل فرحة برد نبي الله علي
المليء بالجمال والحنان والسلام والطمأنينة، أجل شعرت بنعمة أن تكون
تابعاً وتلميذاً لنبي يشعر بك ويهتم بك ويراسلك لأنه يحبك، شعور لا يوصف،
وكنت وما أزال أشعر بالغيرة من اليوسفيين الأحباب لقربهم من نبي الله وما
يفعلونه في سبيل الدعوة المباركة بكل جهدهم، فسلام الله عليهم أجمعين..
وتم أن ذلك اليوم وبعثت الرسالة الثانية لنبي الله الحبيب وفيها
ما أخفيت من الرؤى، فكانت الرسالة عام (٢٠١٩م)، وأما الرؤيا الأولى فكان
تاريخها سنة (٢٠١٦م) أي بعد إيماني بالإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام) [illegible] الفترة

١٠

قصيرة جداً ربما أيام معدودة، وفيها: رأيت بأننا كنا في زيارة للإمام المهدي
(عليه الصلاة والسلام) في مكان عمله، وتم استقبالنا وكان أمامه طاولة مكتب عظيم جميل جداً
نبي يمتلئ بالسعادة واللطف، ويبتسم لنا أمرنا، ولما صحوت من الرؤيا قلت لنفسي
هو الإمام المهدي لكنه ليس هو!! أي شكله ليس هو، وفي سنة (٢٠١٩م) قد كنت
منهم الرؤيا وأنظر في مثل أمثال الإمام المهدي في رؤياي، وأتذكر أنني لما قد كنت
ملامح وجهه يوسفية وقلت لمن حولي: " هو يوسف.. الذي رأيته كان الدكتور سمو
ربيع طنطاوي!! هو نفسه، لقد رأيت نبي الله يوسف الثاني صلى الله عليه وسلم في الرؤيا
وقبل أن تعرفت عليه في أواخر سنة (٢٠١٩م)!! فكان الأمر لي عظيماً جداً جداً جداً،
والرؤيا الثانية كانت في عام (٢٠١٨م) وأظنها في آخر شهر حين رأيتها
في أحد الأيام الثلاثة بعد عملية جراحية فكنت في حالة ضعف وخوف من العملية
الماضية وخبرة، مختصر الرؤيا: رأيت أنني أقرأ على بطن رجل يوسف سورة
الفاتحة... وتم بعثت الرسالة [illegible] لنبي الله فكان من رده علي: كيف أخفيت
أسماء هذا الوحي؟... لم أنم تلك الليلة وأنا أنتظر الرد ولما رأيت رده
أفرحني ولم أكن أعلم بأن هذا وحي من الله... وبعد فترة قصيرة علمت بأنني
سأكون الزوجة الثانية لنبي الله يوسف بن المسيح (عليه الصلاة والسلام)، وعلمت أن
نبي الله لما استخار في أمري فإنه رآني في رؤياه قبل أن يراني في الواقع!!
فرأينا بعضنا قبل أن يرى أحدنا الآخر ويعرفه!! فكان زواجاً مرتباً من الله برهاناً،
ودليل صادق على صدق نبي الله الحبيب وأنه من الله، وأن الرؤى حق وأن
الله يجيب عباده ويسمعهم ويكلمهم، فقد رأيت أن يوسف الثاني هو الإمام المهدي
ألا يكفيني هذا الأمر؟! إن قلبي يرتعش لهذه الرؤى فما بالك بسائر آيات صدق
نبي الله يوسف بن المسيح (صلى الله عليه وسلم) الكثيرة والعظيمة؟! انظروا جيداً وآمنوا
أدلة صدقه وهي زوجة وحبيبة نبي الله أم المؤمنين الأولى الطاهرة مروة الحبيبة،
انظر إلى كلماتها [illegible] وصوتها العطرة، وانظر إلى ما تقوله نحو الأقرب إلى نبي الله
من العالمين أجمعين!! وقد زاد حبي لنبي الله من حبها العظيم له، وما أعطته
وما أعطيه ما أمرته من حب، وإنني أحبها حباً كبيراً، فهما وجه واحد لا يفترقان
وهما أبي وأمي وقرة العين وبهجة قلبي المكسور، وهما الأقرب إليه ولن
يسمحا بأن يخدش قلبي وأن يتألم وأن يترك وحيداً كما فعل من كانوا هم مؤمنين
ونسوا الإيمان!! وهذه هي عائلتي المباركة بأبناء سيدي الحبيب السبعة وأمنا الرحيمة
والحنونة وشريرة الحب، وأنا بقربهم المباركة، وأسأل الله أن أرتقي بهم معهم

١١

حتى تذوب نفسي وأستقيم تمام الاستقامة ويغفر الله لي ذنوبي وتقصيري والآن
بصحبتهما لأكون أهلاً لهذه العائلة المباركة وأن أكون فرداً من أفراد الدعوة المباركة ونصرتها
والآن قد استجاب الله لرجاء صغيرة ولا منتهاها بأن أكون مع نبي من أنبياءه وأسلم
في دعوته، فما رأيك؟! ما رأيك برحمة الله وفضله كيف يكون كذا، أنا الآن زوجة من
زوجات نبي الله يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) وأفتخر وأشكر الله وأحمده على هذه النعمة
المباركة، والحمد لله بأن لي نصيب في نقل كلام [illegible] نبي الله ليقرأه العالمون بأن شرف
لي أن أنقل للناس شرح جلسات التلاوة المباركة كتابة، وأسأل الله أن يبارك
ويزيدني لأكون عوناً وسنداً وخيراً..
أسأل الله أن يبارك في عمر نبي الله وأم المؤمنين الحبيبة ويحفظهما ويحفظهما
ويشفيهما من كل مرض ويبعد عنهما كل هم وشر وحزن، وأن يبارك في صحتهما ووقتهما
وعملهما وكل لحظاتهما، ويا ربي الحبيب احفظ عائلة يوسف الثاني من كل الشرور
وزد في ترابطهما وتواصلهما وإسعادهما وخيرها.. آمين يا ربي البر الحبيب.

- أردت أن أخرج ما في قلبي بأن الله أقرب مما نتصور، وهو عزيز يسمع إذا ابتعدنا
عنه وغفلنا عنه.. وبأنه رحيم مجيب، هذه كلمات من شريط الوصول للوصال بالله،
أكرمني الله كثيراً وحفظني فأحمده وأشكره.. وصل اللهم وبارك وسلم على أنبيائك
محمد وأحمد ويوسف الثاني بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر وكل أنبياء هم معهم
الآتين في مستقبل القرون أجمعين.. آمين آمين آمين.

٢٢/١١/٤

أسماء إبراهيم

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من يونس

....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الأخير من سورة يونس و هو الوجه الثالث عشر ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأخير من أوجه سورة يونس و هو الوجه الثالث عشر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

- و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة الضحى ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

ربنا سبحانه و تعالى في بداية هذا الوجه يقول :

{وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ} :

(و لو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً) البداية دي جملة عزاء للأنبياء و تسلية و تصبير لهم لكي لا يجزعوا ، و لكي يزيد صبرهم على أقوامهم ، (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) يبقى الآية دي بتفهمنا إن مفيش إكراه في الدين ، كل واحد مُخيَّر إختيار تام ، كل إنسان و مكلف مُخير إختيار تام ، لأن الإنسان مُخيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسيَّر ، (و لو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً) يعني ليسيرهم إلى الخير و الهداية كالملائكة ، (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) لا إنت يا دوبك بتبلغ و تُنذر بس ، تأتي بالبشرى و الإنذار ، و الناس دي تختار براحتهم ، عاوزين يتبعوك ماشي ، مش عاوزين يتبعوك خلاص .

—

{وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} :

(و ما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله) لما ربنا يرى فيها خير و تزكية هييسرلها الهداية ، لأنها ساعتها هتكون اختارت الخير ، فربنا هييسرها و يسَيَّرَها في الهداية و الخير ، يبقى ربنا بيقول (و ما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله) يعني لما تحقق شروط التسيير في الخير ، إيه هي الشروط؟ إن الإنسان يختار من الأول الهداية و الخير ، فإذا الإنسان إختار فربنا يأذن في تسييره في طريق الهداية ، خلي بالك ، عشان تبقى فاهم كويس ، ميحصلش لبس في المسألة ، طول ما هو ربنا بقى اللي بيهدي ، أنا مش هعمل حاجة ، لا غلط ، لازم تفهم الآيات مُجملة ، لأن القرآن يفسر بعضه بعضاً ، (و ما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله) يعني لما تتحقق فيك شروط الهداية و إنت تختار طريق الهداية ، و ربنا يرى فيك خيراً ، و تُري الله من نفسك خيراً ، ساعتها ربنا يأذن ليك بالتسيير ، يُسيرك في طريق الهداية ، لأن إنت إيه؟ إبتديت بالتخيير ، إبتديت بإنك اخترت الطريق ، (و يجعل الرجس على الذين لا يعقلون) الذي لا يعقل كالبهيمة أو أقل من البهيمة ، و الذي لا يريد أن يتدبر في آيات الله و الأنبياء ، و لا يريد أن يستخير الله الواحد في الأنبياء فهو قد فقد العقل ، فربنا سبحانه و تعالى يجعل عليه الرجس و عذاب كالوقر في الأذن كده .

——

{قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ} :

يعني تدبروا في ملكوت السماء و الأرض ، تدبروا في آيات الله في السماوات و الأرض ، أعملوا عقلكم يعني ، و بعد كده ربنا بيقول إيه (و ما تغني الآيات و النذر) كل الآيات و النذر اللي بتيجي مع الأنبياء ، هتُغني إيه و هتُغنيهم إيه و هتفيديهم بإيه عن قوم لا يؤمنون ، هم مش عاوزين الإيمان أصلاً ، لم يختاروا طريق الإيمان ، (و ما تغني الآيات و النذر عن قوم لا يؤمنون) يعني واحد بيدرس طالب فاشل و بليد ، مهما درسه و مهما جابله كتب خارجية ، و هو الطالب مش عاوز يذاكر و مش عاوز يستفيد و مش عاوز يفهم ، هتُغني عنه الأموال دي و الدروس دي و المدرس الفهيم ده؟؟ مش هيُغني عنه و لا هينفعه ، مين اللي هينفعه؟؟ هو نفسه الإنسان ، يبدأ يختار الهداية ، يختار الإيمان ، يختار التزكية ، يختار الطيبة ، يختار الخير ، يختار الرضا ، فإن إختار ذلك ، نفعه المدرس و نفعته الآيات و نفعته النذر فيزيده إيماناً و يزيده خشوعاً .

——

{فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} :

هنا تهديد من الله عز و جل ، لو مهتدتوش و متخذتوش الطريق المستقيم سبيلاً لكم (قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين) ، يعني هم مخذوش العِبرة من الأمم السابقة المكذبة للأنبياء و شافوا العذاب اللي نزل عليهم نتيجة كفرهم بالنبيين و المبعوثين ، ربنا بيقول للنبي هددهم (قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين) يعني تربصوا ، عقيدة التربص ، كل واحد يتربص بالتاني ، الزمن كفيل ، ربنا كفيل إنه هو يوري نهاية الظالمين هتبقى إزاي ، و ختام المحسنيين هيبقى إزاي .

——

{ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ} :

هنا ربنا سبحانه و تعالى كفيل و يتكفل بحفظ دعوة الأنبياء و دعوة المؤمنين بها ، ننجي دعوتهم و ننجي إيمانهم .

——

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} :

(قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني) لو إنتو عندكو شك في الدين اللي بيكلمكم عنه ، دين التوحيد ، (فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله) دي زي تفصيل سورة الكافرون (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون و لا أنتم عابدون ما أعبد) ، (فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله) يعني أنا مش مشرك و لكن أعبد الله الذي يتوفاكم ، هنا فكرهم و وعظهم بأكبر واعظ ، اللي هو إيه؟؟ الموت ، الموت أكبر واعظ ، عيش يا إنسان مهما عشت ، إعمل مهما عملت ، أحسنت أم ظلمت ، نهايتك إيه؟؟ الموت ، حد يعرف يفسر كلمة موت من أصوات الكلمات؟؟ يديني فلسفة للتفسير ده ، سهلة خالص؟ موت : ميم مفاعلة أو لذة و ألم ، الاتنين صح ، واو دوي دائري منتظم ، التاء قطع خفيف ، ليه؟ لأن بعد الموت هيكون في إيه؟ رجعة ، بعث ، هيكون قطع خفيف مش قطع غليظ ، يعني هو مش موت بدون رجعة ، لا ، موت بعديه رجعة ، لذلك كان القطع في الكلمة قطع خفيف ، موت ، موات ، و الدوي الدائري المنتظم هو للذة و للألم و للمفاعلة التي سوف تقطع ، الحياة ما هي إلا لذة و ألم و مفاعلة بدوي دائري منتظم ، فيأتيها حدث الموت اللي هو قطع خفيف لأنه يكون بعده بعث و رجعة ، فلذلك سمي الموت موتاً في اللغة العربية ، ليُبين هذا الأمر و يُعبر عن هذا الحدث ، كذلك الموت ده هو أكبر واعظ ، مش إحنا قلنا ، و يهمس بالوعظ في قلوب و أذان الخاشعين و المؤمنين ، كذلك لما إنت تسكت على حرف التاء تهمسها لأنها من حروف الهمس (حثه شخص فسكت) موت ، فلما تهمس بكلمة موت في أذن الخاشعين يخشعوا و يتعظ ، لأنه كفى بالموت واعظاً ، (فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله و لكن أعبد الله الذي يتوافكم) هنا تبرأ من المشركين و ذكرهم بالموت و أن الله هو الذي يملك الموت و الحياة ، (و أمرت أن أكون من المؤمنين) أول واحد أُمِرَ بالإيمان مين؟ النبي ، و أول واحد آمن في القوم مين؟ النبي ، و أول واحد خاض تجربة الإيمان مين؟ النبي ، و أول واحد خَلُص مين؟ النبي ، فلذلك عندما يخوض تلك التجارب ليَخلُص لكي يُخَلِص ، عندما يتكلم ، يتكلم عن تجربة و بإحساس و بفهم و بخشوع و بيقين ، و لن يحدث ذلك للنبي إلا بعدما أن يمر بالتجربة و الإختبار ، صح كده؟ لأن النبي أول المؤمنين في قومه ، و أول المبتلين بالإيمان ، أول واحد بيبتلى في طريق الإيمان ، هل سيسلكه أم لا ، فإن سلكه و أتم ما أراد الله عز و جل ، تمم الله بعثه و هدى سلوكه و هدى دعوته .

دي نصائح بقى للنبي و كل نبي :

{وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} :

(للدين) الدين إيه؟ دينك دينك ، لحمك دمك ، أهم حاجة في حياة الإنسان إيه؟ الدين ، و هي العلاقة بين الإنسان و ربه ، هذه ما نسميه الدين ، و هي من الدَين ، لأن هناك دَين عليك لله عز و جل يجب أن تسدده ، (و أن أقم وجهك) يعني دايماً كده ركز و خلي عينيك متسلطة على طريق الدين و على الطريق المستقيم ، (حنيفاً) يعني مبتعداً و مائلاً عن طريق الشرك ، الحنف أو الحنفية هي الميل عن طريق الشرك و الضلال ، (و لا تكونن من المشركين) ، هي حنيفاً يعني (و لا تكونن من المشركين) أي لا تشرك بالله عز و جل ، و هي الوصية الدائمة الأبدية من الله للأنبياء و من بعدهم للمؤمنين .

○ حنيفاً ، أصوات كلمات حنيف من خلال المعنى اللي قلته لكم عن كلمة حنيف ، أصوات الكلمة دي هي معبرة عن المعنى اللي قلته ، هو البعد و الإنحناء و الميل عن طريق الشرك ، إزاي بقى؟ حد يقدر يقول؟ حنيف : الفاء تأفف اللي هو طريق الشرك و الذنب ، لأن المعصية و الذنب و الشرك كله تأفف و ضيق ، الياء تموج ، النون نعمة ، الحاء راحة ، إذاً طريق التوحيد هو النعمة و الراحة ، بروحله يعني بتموجله بعيد عن التأفف ، بعيد عن تأفف المعصية و أوف المعصية و ضيق المعصية ، عرفتوا يعني إيه كلمة حنيف ، هو المعنى ، أهو خلي بالك .

{وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ} :

صيغة تانية للنهي عن الشرك ، صيغة تانية للنهي عن الشرك ، (و لا تدع من دون الله ما لا ينفعك و لا يضرك) لأن الدعاء هو مخ العبادة ، فلا تصرف دعاءك إلا لله ، فلذلك المشركين من المتصوفة اللي هم بيدعو الأموات ، لا ، ننصحهم و نقول لهم إتقوا الله عز و جل ، فلا يجوز أن تدعو ميتاً ، لا يجوز أن تقول مثلاً مدد يا كذا أو أغثني يا كذا و هو ميت ، و لو كان حياً أيضاً ، فلا تتوجه بالدعاء إلا لله عز و جل ، من ممكن أن تقول : اللَّهم بحق فلان أغثني ، اللَّهم ببركة فلان أغثني ، حتى و لو كان ميتاً ، هذا جائز و هو ما تُسمى الوسيلة ، (ابتغوا إلى ربكم الوسيلة) جائزة ، و لكن الإستغاثة المباشرة و الدعاء المباشر للميت أو للحي فهي لا تجوز ، و هي شرك لله عز و جل ، (فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين) لأن الشرك أعظم الظلم ، خلي بالكم ، هنا ربنا بينصح مين؟ بينصح النبي المقدس ، بينصح النبي اللي ربنا قدسه و طهره و طهر كلماته ، و وضع فمه على فمه ، و أصبح ما يخرج من فم النبي هو الذي يخرج من فم الله عز و جل ، في تمام العصمة و الكمال ، و مع ذلك ينصحه الله عز و جل نصيحة تامة مستمرة ، (و لا تدع من دون الله ما لا ينفعك و لا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين) و أخذنا في الوجه اللي فات إن هو إزاي كان ربنا سبحانه و تعالى بينصح موسى و هارون .

{وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} :

(و إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) يعني بيعزي النبي برضو و كل نبي ، يعني لو أصابك ضرر أو أذى أو بلاء ، فاعلم أن في باطنه الخير و الرحمة لدعوتك و للمؤمنين ، (و إن يردك بخير فلا راد لفضله) لو ربنا كاتبلك الخير ، و حاطهطلك الخير في أمر ما ، هيجيلك هيجيلك ، محدش هيقدر يرده عنك ، صح كده؟ ، (و إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) النبي ﷺ أُوذي من كفار قريش و أوذي في الطائف و أوذي في شِعب أبي طالب و أوذي في غزوات الكفار ضده ، و صبر حتى تمت دعوته -عليه الصلاة و السلام- ، حتى تمت دعوته -عليه الصلاة و السلام- ، (و إن يردك بخير فلا راد لفضله) حط مد لازم كلمي مثقل هنا على كلمة (راد) ليه؟ عشان يلفت إنتباهنا ، إنه محدش يقدر في الكون ده كله يرد فضل ربنا على النبي أو المؤمنين ، (يصيب به من يشاء من عباده) ربنا بيعطي الفضل ده من يشاء من عباده ، (و هو الغفور الرحيم) .

(و إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو و إن يردك بخير فلا راد لفضله) و الضر و الفضل ده الإتنين ربنا يُصيب بيهم من يشاء ، لحكمة ما ، إحنا أهم حاجة عندنا إن إحنا نُسلم لله عز و جل ، نتوجه إليه بالدعاء ، و لا يرد القدر إلا الدعاء .

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ} :

(قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم) التوحيد هو الحق من ربكم ، الذي بعث على ألسنة الأنبياء ، (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه) أهو هنا ربنا بيأكد تاني إن الإنسان مُخير و باختياره يكون فيما يليه مُسير ، (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه) بيزكي نفسه ، (و من ضل فإنما يضل عليها) يعني بيضل نفسه ، بيُدَسي على نفسه ، بيضحك على نفسه ، بيخدع نفسه ، من ضل هو بيخدع نفسه ، بيضل نفسه و بيُدَسي على نفسه ، (و ما أنا عليكم بوكيل) النبي مش وكيل عليهم و مش مسيطر عليهم ، لا ، هو فقط بشير و نذير ، بيبلغ ، مُبَلِغ ، مرسال من الله عز و جل ، من عالم السامي إلى العالم الداني .

———

{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىَ يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} :

نصيحة أخيرة في السورة دي للنبي و كل نبي ، (اتبع ما يوحى إليك و اصبر) الصبر ، دايماً الصبر ده لزيم/ يُلازم و رديف الأنبياء ، (حتى يحكم الله) ربنا هيحكم ، (و هو خير الحاكمين) الله سبحانه و تعالى خير الحاكمين ، و كفى به حاكماً و قاضياً في الدنيا و الآخرة .

—

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

{جَمِيعًا أَفَأَنتَ} .

و طلب من رفيدة مثال على إظهار حقيقي ، فقالت :

{لِنَفْسٍ أَن} .

و طلب من أرسلان مثال على إقلاب ، فقال :

لم أجد .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

====================

آسيا :

سلام الله عليكم يا نبي الله يقول الله تعالى "عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ،إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا)

ما معنى فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ؟

اليوم، الساعة 3:12 ص

3:12 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:12 ص

مرصد :

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم

= مرصد هنا هو كل ممر يصد الكفار عن غاياتهم و أهدافهم و مخططاتهم حتى ينهزموا

مرصاد :

ان جهنم كانت مرصادا

= مرصادا هنا تعني اصطيادا مريرا للعصاة و الظالمين

ان ربك لبالمرصاد

=

لبلمرصاد هنا تعني أنّ الله يصطاد الأشرار بإيقاعهم في شر أعمالهم فتكون مصيدة لهم حتى إذا أغلق عليهم دائرة العذاب لم يفلتهم حتى يحرر بنفسه تلك المصيدة فهي أداة لتصفية الحسابات حتى تتصفر تماما أ تنتهي شرورها فتصير صفر في ميزان الشر و تتطهر تلك النفوس المصطادة جزاء شرها الأثيم

ارصادا :

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون مرصاد

= ارصادا هنا تعني مركز رصد و مراقبة لصالح المنافقين

رصدا :

وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا

= رصدا هنا تعني أداة حماية روحية تصد الجن و الشياطين عن اعتراض سبيل الملائكة المؤتمنين على الكلمة و الوحي و التمثلات في الرؤا

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا

= رصدا هنا تعني شهب حامية تحمي الرسول كان ملاكا أو نبيا و هي أداة من أدوات الحرب الروحية الخفية و هي أعظم و أشمل و أقوى من حروب السيف و الرصاص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:12 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

============================

طارق الرفاعي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:12 م

سيدي الغالي

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:12 م

رمضانكم مبارك

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:12 م

ادع الله لي بصلاح القلب والنفس والصفاء التام

اليوم، الساعة 6:17 م

6:17 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:17 م

أصلح الله حالك و زكى نفسك و نقى قلبك و مبارك عليك رمضان يا حبيبي طارق عليك سلام الله و رحمته و بركاته

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:39 م

آمين يارب العالمين

جزاك الله خير الجزاء سيدي

اليوم، الساعة 10:54 م

10:54 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:54 م

آمين يا حبيبي طارق

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني عشر من يونس
::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه الثاني عشر من أوجه سورة يونس ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني عشر من أوجه سورة يونس ، و نهنئكم بقدوم شهر رمضان المبارك ، تقبل الله صيامكم و قيامكم و صالح أعمالكم ، آمين ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة آية الكرسي ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في آخر الوجه اللي فات كان هناك دعوة عظيمة جداً من موسى -عليه السلام- زي دعوة نوح كده ، لما موسى قال : {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ} من شدة غلظة فرعون و ملئه بأنهم أنكروا موسى -عليه السلام- و كذبوه و استهزءوا به و بالمؤمنين ، النبي وصل لدرجة إنه دعى على المكذبين بأنهم ما يؤمنوش و إنهم يروا العذاب و يلقوا العذاب ، فربنا قال إيه :

{قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ} :

(قال قد أجيبت دعوتكما) دعوة موسى و هارون على آل فرعون ، (فاستقيما) يعني خليكو مستقيمين في طريق الإيمان ، يبقى ربنا هنا بينصح الأنبياء قبل المؤمنين ، ليه؟؟ لأن النبي يبقى خَلُص و مر بالتجربة الروحية زي ما قلنا ، و بعد كده إيه؟ عشان يُخلص المؤمنين ، صح كده؟ و يعرفهم بالتجربة بتاعته ، و هنعرف في الوجه ده ، إن النبي هو أول واحد بيؤمن فممنوع إنه يُكذب الوحي اللي بيجيله بإستمرار ده ، هيُكذبه إزاي ، إذا كان ربنا يعطيه الوحي بتواتر و إستمرار؟؟ أهو ربنا بيقول أهو في الوجه {وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ} ، يبقى أول واحد بيؤمن في القوم مين؟؟ النبي هو أول واحد بيؤمن ، مين اللي بيدعوه؟؟ الله ، صح كده؟ و بعد كده هو بيدعو قومه ، ماشي ، هو بعد كده بيدعو قومه بمساعدة الله عز و جل ، لكن هو اللي دايماً بيبتدي ، هو على طول شعلة الإحتراق الأولى ، هو اللي بيبتدي دائرة الإيمان و دائرة الروح في زمنه ، شفتو بقى النبي دايماً إيه؟ يبقى هو إيه؟ خَلُص ليُخَلِص ، (فاستقيما) ربنا بينصح النبي إنه يستقيم و يستغفر و لا تجذبه جذبات الأرض ، و إذا أخطأ يستغفر ، و دايماً كده ربنا بيعصم الأنبياء ، يعني بيمنعهم من الوقوع في الزلل أو في الكبائر ، أبداً مينفعش النبي يقع في الزلل ، ربنا بيعصمه من أي زلل أو أي كبيرة ، ليه بقى؟؟؟ لأن هو ربنا جعله مُخلَص له ، جعله مصطفى له ، تمام كده ، إصطفاه و قَدّسه و طَهره ، و جعل كلامه في فمه ، كلام الله جعله في فم النبي ، و جعل فمه على فمه ، تمام كده؟ ، ليه بقى؟؟؟ ربنا بيقوله إستقيم عشان دعاءك ليا يتم إستجابته أو يتم تحقيقه ، حتى النبي؟؟ آه حتى النبي ، شفتو ، عشان يكون قدوة لغيره من المؤمنين ، (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما) خليكو على الطريق المستقيم ، إوعو تحيدوا عنه ، (و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون) ربنا شدد على كلمة (تتبعان) دي ، إوعى تميل للكفار أو المنافقين ، خليك ثابت ، خليك مسمار ، على رأي الشيخ محمد عقل -الله يرحمه- ، كان بيقول إيه؟ كان دايماً بيقول على كاتب صحفي كده بيعجبه أوي ، كاتب صحفي يعني من غير ذكر أسماء ، بيقول إيه : ده مسمار ، مسمار يعني قوي ، ثابت ، لا تغيره الظروف ، ثابت على مبدأه ، (الذين لا يعلمون) أي الذين لم يمارسوا تجربة الوحي ، (الذين لا يعلمون) لا يعرفون ، لا يعرفون ، ليسو عارفين بالله ، لا يعلمون عالم الغيب و لا الملكوت و لا السماوات ، لا يعلمون عن الله شيئاً ، لم يتلقوا منه وحياً ، (و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون) إوعى ، خليك قوي ، لا تُغيرك الظروف ، خليك ثابت على مبدئك ، لأنه هو ده النبي ، النبي عبارة عن كلمة ، كلمة مقدسة ، يبقى هنا شرط إستجابة الدعاء إيه؟؟ الإستقامة و عدم الميل للكافرين ، ربنا بينصح مين؟؟ بينصح النبي ، الأنبياء ، فبتالي من باب أولى إيه ؟ المؤمنين ، ليه؟؟ لأن النبي قدوة للمؤمنين .

—

{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} :

(و جاوزنا ببني إسرائيل البحر) ربنا إيه خلاهم يعدوا البحر بالمعجزة ، معجزة شق البحر ، بعدين ، فرعون إتغاظ لما ربنا ساعد موسى بالآيات في مصر ، و نزل النحس بالآيات دي على المصريين ، زي كده ما تقول كده فرعون تشائم من بني إسرائيل ، فقال لهم فرعون غوروا في داهية ، إمشوا ! ، نزل عليهم آيات كثيرة جداً : الدم في النهر و الأسماك ماتت ، و الضفادع ، و القمل ، و موت الأبكار(أبكار المصريين) ، و موت الحيوانات ، و إنتشار الأوبئة و إتيان الجراد ليقضي على المحاصيل الزراعية ، و آيات كثيرة جداً عذبت فرعون ، و هو قال إيه : كل ده عشان عاوزين يطلعوا في البرية ، يعملوا عيد لربهم أو يقدسوا ربهم في الصحراء ، طب اطلعوا امشوا ، فلما خرجوا ، كان في بعض بني إسرائيل كانوا مستلفين حُلي و ذهب من المصريين و أخذوه معهم ، فإيه مع كل ده فرعون إتغاظ بقى الحركة دي ، قام طالع وراهم ، يبقى إنتو تستغفلونا كده؟! فطلع وراهم ، (فأتبعهم فرعون و جنوده بغياً و عدوا) بغياً : يريد أن يبطش بيهم ، عدواً : سريع ، بيجري ، عاوز يلحقهم ، (حتى إذا أدركه الغرق) أول ما دخل كده وجد بني إسرائيل داخلين في البحر ، بيعدوا في خندق كده جوا البحر الأحمر بيعدي لشبه جزيرة سيناء ، و الجنود كانوا خايفين ، فهو قال لهم ادخلوا ، و لما دخل الجنود بشكل كامل ، و هو طبعاً واقف على الضفة كده بتابع ، ربنا أطبق البحر عليهم و غرقوا ، فهنا فرعون شاف عظمة إله موسى ، و شاف إنه إتهزم بأقل القليل ، يعني ما ضربهمش بسهم حتى ، ربنا سلط البحر على جنود فرعون ، فهنا فرعون عرف إن ده إكتمال النحس ، إكتمال الشؤم عليه بسبب

إعتداءه على النبي و إيذاءه للمؤمنين ، هو ذكي فرعون برضو مش غبي ، برضو بيفهم ، لكنه متكبر ، في اللحظة دي ، اللحظة القوية دي ، الرهيبة دي ، العنيفة دي ، الجلالية دي ، آمن ، مين اللي آمن؟ فرعون آمن برب موسى -عليه السلام- اللي هو ربنا ، و رجع لقومه مذلول مع بعض الجنود كده ، شكله إيه؟ شكله عِزَّة ، رجع لعاصمة مصر القديمة شكله كده عِزَّة ، راجع مع بعض الجنود كده على العربية الحربية بتاعتك ، إخص عليك ، شكلك إيه ، شكلك زبالة ، آمن ردحاً من الوقت ، و بعد كده خلاص الإيمان بتاعه إنطفى تاني و مات على الكفر ، ليه؟ لأن ربنا بيقول عنه كده (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار و بئس الورد المورود) ربنا قال عن آل فرعون إيه؟ (أوردوا آل فرعون أشد العذاب) ، يبقى ممكن الإنسان يؤمن ، آه ، بس ميثبتش على الإيمان ، يخبو و يخفت ، يبقى إيمان وقتي لحظي ، فمينفعش ، لازم الإيمان يتعاهد بالعمل الصالح ، يكون في إستقامة ، إذا كان النبي نفسه ربنا بينصحه و بيقوله إستقم و لا تتبع سبيل المشركين أو سبيل الذين لا يعلمون ، ففرعون ده اللي آمن وقتها و بعد كده الدنيا أخذته ، رجع تاني و رضخ للدنيا تاني ، ربنا بيحكي هنا نفسيته .

(حتى إذا أدركه الغرق) يعني شاف جنوده غرقوا خلاص ، هزمه الغرق ، هزم جنوده ، (قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل و أنا من المسلمين) بِيسَلم ، بيسلم لمين؟ لإله موسى .

——

{آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} :

ربنا بقى بيتعجب هنا ، لذلك حط مد لازم كلمي مثقل على كلمة (آلآن) ، (و كنت من المفسدين) مفسد في الأرض ، مجرم خبيث ، و كل فرعون هو خبيث و مفسد في الأرض .

——

{فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} :

(فاليوم ننجيك ببدنك) هترجع تاني لقومك كده ناجي ، (لتكون لمن خلفك آية) لكن روحك لن تَخلُص ، إنت آمنت ، آه ، و لكن روحك لن تَخلُص ، نفسك هتطغى على روحك ، (لتكون لمن خلفك آية) المصريين ترجعلهم كده و إنت ذليل فيتعظوا ، و في ناس منهم هتؤمن في السر طبعاً ، (و إن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون) كثير من المصريين وقتها كانوا غافلين ، لما يشوفوا الآية دي ممكن يؤمنوا ، صح كده؟

——

{وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} :

ربنا حط لبني إسرائيل صدق على لسان مين؟ موسى و هارون و الأنبياء ، في أسفار الأنبياء ، أعطاهم الصدق و أعطاهم العلم ، و أعطاهم الرزق الحسن روحياً و مادياً ، (و لقد بوأنا) يعني هيئنا ، (و لقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق) أعطيناهم الصدق ، الكلمة الصادقة ، و هي كلمة الله عز و جل مع الأنبياء و مع البعث ، يعني كمان رفعناهم و رفعنا درجتهم بسبب صدقهم مع موسى و هارون و الأنبياء ، و لكن كلما كَذَّبوا كلما خَسروا ، كلما كذبوا أي نبي يأتي أو يستهزؤا بيه ، كلما خسروا ، فربنا هنا ربط النصر بطاعة النبي ، تطيع النبي تنتصر ، تستهزأ بالنبي و تكفر بيه تنهزم ، زي المسلمين في العصر الحديث كده ، لما إستهزءوا بالإمام المهدي ﷺ و كذبوه ، ربنا هزمهم شر هزيمة ، أصبحوا أذلاء ، و تداعت كل أمم الأرض على المسلمين ، كل واحد عاوز ياخذ الغنيمة بتاعته من المسلمين ، من ساعة ١٩٠٨ ، وقت قيام الخلافة ، الخلافة الروحية ، خلافة المسيح الموعود ﷺ ، فدي سُنة الله عز و جل في الأرض .

(و رزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) لما كانوا مع موسى و هارون آه تمام ، و شافوا الآيات العظيمة تمام التمام ، تعبوا موسى شوية ، و سمعوا كلامه شوية ، و ساعة العجل تعبوه برضو ، و بعد كده منهم من سمع الكلام ، و بعد كده بدأ يحدث فيهم بعث ، بعث للأنبياء كثيرين ، و البعث هو ده اللي إحنا نُسميه العلم (حتى جاءهم العلم) كل ما يجيلهم علم يعني نبي ، يختلفوا عليه : في منهم اللي يصدق ، و في منهم اللي يكذب ، و في منهم اللي يستهزأ ، و في منهم اللي يُكرم النبي ، آه ده المعنى . زي المسلمين كده (فما اختلفوا) ما تفرقوش تفرق شديد و انهزموا حتى جاءهم العلم ، حتى جاءهم الإمام المهدي الحبيب ﷺ و كذبوه ، فلذلك علاج الأمة إنهم يرجعوا تاني يؤمنوا و يُحسنوا الظن ، يؤمنوا بالمسيح الموعود ﷺ و يُحسنوا الظن فيه ، و يقرأوا كتبه مباشرة و ما يقرأوش عنه ، يقرأوا كتبه مباشرة ، و يبدأوا بالكتب العربية زي ما إحنا بنعمل كده .

(فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) ربنا هنا بيهددهم و يقول لهم إنتو بقى تختلفوا على الأنبياء و تستهزؤا بيهم؟ طب إنتو بقى هتيجولي يوم القيامة و هوريكم شغلكم تمام ، بيهددهم .

——

بعد كده ربنا بينصح محمد ﷺ لأن سيدنا محمد هو من أهل الكتاب ، من الطائفة الإبيونية الموحدة ، المسيحية الموحدة :

{فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} :

(فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك) أهو ، يبقى أول واحد بيؤمن مين؟؟ النبي ، و هو هنا بقى جواه شكوك في الأول ، و بعد كده بقى ، يبقى عنده يقين ، أي نبي كده ، (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) في ناس كانت بتقرأ الكتاب قبلك و اللي هم مين؟ أهل الكتاب ، بني إسرائيل و الموحدين ، اللي إنت أصلاً منهم ، (لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) جاءك الوحي الصادق من الله عز و جل فلا تكونن من المتشككين ، (فلا تكونن من الممترين) اللي هو المتشكك ، يشك .

——

{وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ} :

إوعى تكذب بآيات الله اللي تيجيلك دي فتخسر نفسك ، و تخسر الدنيا و الآخرة ، يبقى دي نصيحة تانية لسيدنا محمد ﷺ ، في بداية الوجه نصح مين؟ موسى و هارون ، و بعد كده نصح سيدنا محمد و اللي هو مثيل موسى ، صح كده؟ ، مين هارون محمد؟؟؟ سيدنا علي -رضي الله عنه و أرضاه- .

——

{إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ} :

لأن اللي ربنا بيشوف في قلوبهم بغض للدين و كره و ذنوب عظيمة و معاصي و إصرار على الذنب و مجاهرة بالذنب و تكبر ، اللي ربنا يشوف فيه كده ، ربنا يحق عليه كلمته فلا يؤمن ، ربنا يصرفه عن الإيمان ، زي ما موسى كده دعى على قومه في النهاية أو فرعون في النهاية إن هو ما يؤمنش عشان يُعذب هو و ملئه ، كذلك نوح -عليه السلام- في الآخر لما دعى على قومه لما كذبوا تكذيباً عظيماً و إستهزؤا بيه ، دعى عليهم إنهم ما يؤمنونش حتى يروا العذاب ، صح كده؟ ، و في حادثة إستثنائية هنعرفها في آخر الوجه ده ، عن موضوع تكذيب الأقوام للأنبياء .

——

{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ} :

يعني خلاص ربنا ختم على قلوبهم جزاءً لهم و عقاباً لهم في الدنيا قبل الآخرة ، و لو جاءتهم كل آية و شافوا كل آية تحققت مش هيؤمنوا بسبب كِبرهم و بسبب إستهزاءهم و مكرهم السيء بالأنبياء .

——

{فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} :

من ضمن الأنبياء اللي تعبوا مع أقوامهم : يونس و هو يونان -عليه السلام- ، اللي هو كان نبي في مدينة نينوى ، و نينوى دي في شمال العراق ، حلو؟ طيب ، يونس ده أتى بعد مين؟؟ نوح ، بعد طوفان ، بعد فترة منه ، فبعد الطوفان كان العراق حوليها بحر نتيجة الطوفان ، نينوى كانت قريبة من البحر أوي ، دلوقتي لا ، دلوقتي الشام و فلسطين أصبحت أرض يابسة ناشفة ، زمان كانت الحتة دي كلها بحر ، متصلة بالبحر المتوسط نتيجة الطوفان اللي حصل ، فلما يونس زهق من قومه ، مش عاوزين يسمعوا الكلام و لا عاوزين يقرأوا الذي يُخبرهم به و لا أن يستخيروا الله الواحد فيه ، سابهم و مشي من غير ما يستأذن ربنا ، كده ، زهق ، و ركب مركب كده في سفينة ، آآه ، ربنا بقى أدب يونس ، إزاي يعمل حاجة زي كده من غير ما يستأذن أو يستخير الله عز و جل ، هي وكالة من غير بواب ؟ ، مينفعش كده ، اللي اصطفاك هو اللي تستخيره و تستأذنه في كل شيء : ربنا سبحانه و تعالى . ركب في السفينة و بالليل كده هووب ربنا بعت عاصفة في البحر ، و السفينة دي كان فيها عدد كبير من الركاب ، فقالوا بدل ما كلنا نغرق ، واحد ينزل يسبح كده يحاول يوصل للشط و الباقي ينجو ، فعملوا قرعة في كل مرة ٣ مرات و تطلع على يونس ، ففي الآخر الراجل اتكسف من نفسه و منهم ، فقام قالع هدومه و نازل في البحر ، نط في البحر ، هو و نصيبه بقى ، و هو بينط في البحر لاقى الحوت مستنيه ، فاتح فمه مستنيه ، فدخل جوا الحوت ، و أصبح في ٣ ظلمات : ظلمة بطن الحوت و ظلمة البحر و ظلمة الليل ، في ظلمات ثلاث ، و بعدين .. أول ما دخل كده عرف إنه ده عقاب من ربنا له و تأديب ، فاستغفر ربنا بقى و بدأ يدعوه بالدعاء المشهور : لا إله إلا الله أنت ، سبحانك إني كنتُ من الظالمين ، يعني اعترف بخطأه ، اعترف بخطأه و استغفر و بدأ يُسبح (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) ، و مكث في بطن إلى ثلاث ، إما إنها ٣ ليال أو ٣ شروقات ، يعني مثلاً ليلة و بعد كده نهار و بعد كده ليلة و بعد كده في النهار اللي بعديه الحوت لفظه على البحر ، بعد كده جلده كان متسلخ من أثار الأحماض اللي في بطن الحوت ، فربنا خلاه يوصل عند الشط عند شجرة جميلة إسمها شجرة من يقطين ، بدأ يأكل منها و بدأ يتطبب لغاية ما ربنا شافاه ، في اللحظة دي اللي خرج فيها يونس غاضب و زعلان ، قومه شافوا العذاب جايلهم ، في السما كده ، فخافوا فطلعوا في الصحرا و استغفروا و قالوا آمنا برب يونس و نستغفرك يا إله يونس و كذا ، فربنا كشف عنهم العذاب و آمنوا ، لما رجعلهم تاني بعد ما ربنا شافاه ، وجدهم مؤمنين ، و كانوا ١٠٠ ألف أو يزيدون في مدينة نينوى ، دي قصة يونس -عليه السلام- باختصار ، صح كده؟ ، و قصة يونس ، قصة جميلة جداً ، كانت من أهم دلائل صدق عيسى -عليه السلام- عيسى الأول ، عيسى الناصري ، لما قال لقومه : "جيل شرير ، يطلب آية ، و ليست له إلا آية يونان النبي" اللي هو إيه؟؟ إن عيسى -عليه السلام- هيغمى عليه ، هيتعذب على الصليب و هيغمى عليه ، مش هيموت ، و ينزلوه في القبر ، اللي هو شبه بطن الحوت كده ، قبر تحت الأرض ، غرفة تحت الأرض ، على بابها حجارة ، حجارة دائرية كده ، قفلوا الباب و دخلوه ، فاكرينه ميت ، و ظل في بطن الحوت إلى ثلاث برضو ، ليلة من مغرب الجمعة ، و بعد كده نهار السبت ، و بعد كده ليل السبت ، في نهار الأحد خرج من القبر اللي هو يعتبر بطن الحوت ، ربنا نجاه ، أقامه من الإغماء اللي كان فيه ، فدي كانت آية من آيآت صدق عيسى-عليه السلام- ، أهو آية يونان النبي ، لأن يونان دخل بطن الحوت حي و خرج حي ، كذلك عيسى دخل بطن الحوت حي ، كان مغمى عليه ، و خرج حي . و دي من الأدلة اللي بنقارع بيها النصارى ، بنقرعهم بيها .

○ و بعد كتابة هذه الجلسة المباركة ، شرح لنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ قول الله عز و جل عن يونس -عليه السلام- في آية أخرى من القرآن الكريم ، يقول الله تعالى (و إنّ يونس لمن المرسلين * إذ أبقَ إلى الفلك المشحون)

و كانوا قديماً يقولون آبق عن العبد الهارب

أبقَ : أبى ، ق بقوة ، من أصوات اللغة العربية الإلهامية . فالله وصف فعل يونس كفعل العبد الآبق الذي كسر تلعبودية . و هو وصف دقيق لان النبي هو اول العابدين في قومه . و هو اول المؤمنين و هو اول المُخلَصِين . فكسر يونس نيّر العبودية لربي . فعاتبه بعد ان عاقبه . ليطون قدوة .

—

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على وقف و الوصل أفضل ، فقال :

{بَغْيًا وَعَدْوًا} .

و طلب من رفيدة مثال على وقف جائز ، فقالت :

{مِن قَبْلِكَ} .

و طلب من أرسلان مثال على وقف جائز ، فقال :

{لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً} .

و طلب من أحمد مثال على وقف جائز ، فقال :

{حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ} .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

=====================

أحمد فال السبيعي :

السلام عليكم

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:07 ص

كيفكم ايها السيد الكريم

اليوم، الساعة 3:00 م

3:00 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:00 م

الحمد لله نحن بخير حبيبنا الأستاذ أحمد فال السبيعي جزاكم الله خيرا عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==================================

حازم :

تلقيت المكالمة التالية وقت السَحَر : " يغفر لكم ويُدخلكم مُدخلا كريما " .

١٧/٤/٢٠٢٠

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:00 م

يغفر لكم و يدخلكم مدخلا كريما . بحق نصرتك ليوسف بن المسيح

اليوم، الساعة 5:20 م

5:20 م

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:20 م

حقا وذلك فضل من الله علينا وعلى المؤمنين .

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:31 م

ولقد اكتمل تنزيل الفيديوهات كلها في رمضان والحمد لله تعالى المُيّسر الموفق الفتاح. نزلتها جميعها على يوتيوب وحفظتها بنسخة احتياطية على درايف في عدة حسابات , كذلك الكتب رفعتها كلها درايف في نسخة احتياطية وكتب المسيح الموعود كذلك محفوظة بنسخة احتياطية , إضافة الى ذلك جهزت كتاب " تفسير سورة يونس " نسقته وجهزته ومنتظر تفسير الوجه الاخير لاتم إخراجه ثم ابعث لكم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:18 م

أحسنت أحسن الله لك يا حبيب اليوسفيين

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

تحت أمرك ورهن إشارتك معك عالموت .

نسأل الله الثبات وحسن الختام .

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

إنني حريص جدا جدا على هذه الحضارة الإسلامية القدسية المتمثلة في المكتبة اليوسفية . إن ما جئت به يانبي الله لهو عندنا أغلى من كل شيء

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

ولو تطلب الأمر دمنا وأرواحنا وكل ما نملك

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

سوف نحيا فقط لأجل نصرة هذه الدعوة وتبليغها إلى العالمين بالحكمة والموعظة الحسنة كما علمتنا

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

سوف نربي اطفالنا ليكونوا خدام دعوة يوسف لأنه دعوة الوقت وبعثة الزمان .

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 م

لو لم أبقى سوى وحدي لبلغتُ الحجر والشجر عن دعوتك ولسوف اظل اقرء كلماتك طوال حياتي وسوف أحنك بها أفواه بنيَّ .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:30 م

نعم يا يوشع بن نون , أنت أهل لذلك

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:31 م

حبيب قلبي يارسول الله يا نبي الله , لن اطيل عليكم سلامي لكم ولجميع اليوسفيين واستأذنكم .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:32 م

تفضل و عليك سلام الله و رحمته و بركاته أبد الآبدين

===

آسيا :

صباح النصر والعزة لإبن السلطان يوسف بن المسيح صلوات الله وسلامه عليكم

دموعك عزيزة وغالية يا أيها العزيز 🌹🌹والخزي والعار لأعدائك وأعداء الحق و الأنبياء والأولياء .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:29 م

بارك الله فيك يا آسيا و ثبتك على الإيمان و البيعة لله و للرسول عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

==

حازم :

رايت ضحى اليوم انني مع شخص يوسفي لا اعرفه كنا نصيد الأفاعي ونقطع رؤوسها بالمقصات وكنا صيادان ماهران وكان هو من يعلمني الصيد لأنه كان كبيرا حكيما .

اليوم، الساعة 3:12 م

3:12 م

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:12 م

وكنا مُقبلين على كم هائل من الأفاعي وبأيدينا السواطير والمقصات متجهزين لجز الرؤوس .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:12 م

نعم أحسن الله لك

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:15 م

(أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ)

[سورة البقرة 259]

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:16 م

ما معنى لم يتسنه

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:16 م

ومعنى ننشزها

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:28 م

الحديث هنا عن العزير عليه السلام كان في السبي البابلي و كان خليفة الله في الأرض مع انه في قيد الجبر و العبودية كدانيال و يوسف **!!!!!!** و مع ذلك سماهم الله خلفاءا له في الأرض من السماء , هنا الله يحكي قصة التوراة المفقودة و كيف اوحى الله مجمل تعاليمها للعزير عليه السلام في السبي البابلي و اعاد قوام دابة النبي و ناقة النبي و هي دعوة النبي و دابة النبي العزير في السبي كانت تتمثل في الحمار الصبور الذي في قيد العبودية و الذل و الصبر الطويل **!!!!!** فقال الله له سنريك القرية اورشليم في الكشف انها سيتم اعادة بنائها بعد ان هدمها البابليون و فقدت التوراة و التابوت تابوت العهد , فقال الله له سنعيد لك العهد و الكلمات و القرية و ستكون نبوءة و آية على صدق بعثك للناس , ستكون هذه النبوءة بعد مائة عام كما راى في الكشف , و طعامك و شرابك هو ما يطعم الناس و يشربهم و يسقيهم من نور الله و الوحي , لم يتسنّه لم يقبله الناس و لم يتسنى لهم تأمله و قبوله و كذلك لم يتسنه لم يفسد مع مرور الزمان حتى اكتمال النبوءة , و قد اقام الله له ناقته ناقة دعوته و لكنها في الاسر تمثلت في عالم الروح بصيغة الحمار لملائمة حال نيّر العبودية و الجبر و الذل و الصبر . و العظام هي بدايات بناء هيكل القرية و لحمها هو الحياة فيها و قد تحقق ما رأى . و قد مر عليها في الرؤيا و هي خاوية على عروشها كتب الله لها الحياة بعد مائة عام

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:31 م

ننشزها نبرزها في غير موضع توقع بروزها كالمراة الناشز مثلا لا يتوقع منها بروز عصيانها فهي ناشز , فبروز عظام القرية لم يكن متوقعا كانها تتمرد على آسريها البابليون كالمراة الناشز

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:35 م

ماشاء الله تبارك الله

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:35 م

الحمد لله على هذا الطعام والشراب والحياة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:35 م

يا حازم انشر هذه النصيحة في اليوسفيين و محبي اليوسفيين : اسألوا يوسف بن المسيح ما استطعتم الى السؤال سبيلا و لا تملوا من طرح الاسئلة لان الله علق روح القدس يجيب في فمي و قلمي بكل سؤال تسألوه لي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:35 م

لا اجيب حتى تسألوا

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:37 م

الحمد لله على هذه النعمة المقدسة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:37 م

الحمد لله على نعمة الروح القدس

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:38 م

السؤال يستنزل الوحي كما يستنزل الدعاء الرحمة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:39 م

نعم السؤال يستنزل الوحي كما يستنزل الدعاء الرحمة

===========================

===

جميلة محمد :

السلام عليك يا سيدي،صباح النور ...

كيف حالك يا نبي الله ويا خير المشفقين ..

اليوم، الساعة 4:56 م

4:56 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:56 م

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا جميلة الحبيبة نحن بخير زادك الله جملا و جمالا من نوره آمين

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 5:23 م

الحمدلله ،آمين يارب ..

دمتم و أهل بيتكم الأطهار بخير وعافية آميين ..

اليوم، الساعة 12:33 ص

12:33 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:33 ص

آمين جزاكم الله خير الجزاء

==

==

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 4:50 م

كيف حالكم يانبي الله الكريم

ارجو ان تكونوا باتم صحه وعافيه

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 4:50 م

نمت بعد عصر يوم الجمعة 16/4فرأيت اني وزجتي وابني اياد في ساحة بيت اهلي وكانت زوجتي تطبخ،ثم قرأ اياد اول آيه من سورة الكهف،فقلت لزوجتي كم انتضرت دوماً شروق الشمس من مغربها،ولم تشرق،ثم قلت لها اني البارحة رايت رؤيا طويلة جدا وكنت انتظر فيها شروق الشمس من مغربها،ولم تشرق.

انتهى

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 4:50 م

نبي الله الكريم

هل شرح المسيح الموعود عليه السلام أمر شروق الشمس من مغربها؟

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 4:50 م

صلوات ربي وسلامه عليكم.

16 أبريل الساعة 10:49 م

جمعة 10:49 م

لقد أرسلت 16 أبريل الساعة 10:49 م

اكتب لفظ الآية التي قرأها اياد . و ما كان الوقت داخل مشاهد الرؤيا ؟ و اين ساحة بيت اهلك ؟ عليك سلام الله و رحمته و بركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 11:22 م

الوقت على الاغلب هو العصر او قبل العصر بقليل وذلك ان زوجتي تطبخ الغداء في هذا الوقت

اما الايه فهي (الم ذلك الكتاب لاريب فيه) هذه الكلمات التي قالها،ولكني ضمن الرؤيا فهمت انها بداية سورة الكهف.

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 11:22 م

بيت اهلي القديم في قريتنا في سوريا

عبد الرزاق قام بالإرسال 16 أبريل الساعة 11:22 م

بيت اهلي السابق لان ابي بنى بيت جديد قبل احداث سوريا بفترة

أمس، الساعة 6:19 ص

سبت 6:19 ص

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 6:19 ص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 6:19 ص

رأيت في صباح يوم السبت17/4 كأنه حدث أن سيارة صدمت امرأة حامل،ثم صار المولود بين يدي دكتور أجنبي،وكان المولود في لفافة بشكل مخدة زرقاء وبيضاء اللون وكأنه محمي بها،منذ ولادته،فخشع قلب ذلك الدكتور من قدرة الذي حمى ذلك المولود،وبدأ يفك خيط اللفافةبسهولة،تزامناً مع صوت قارئ يقول(وله بيت من سجين)ورأيت أنه كتب على اللفافة (صوت يوسف العجمي)أو (القارئ يوسف العجمي).انتهى

أمس، الساعة 11:39 م

سبت 11:39 م

لقد أرسلت أمس، الساعة 11:39 م

لم يغلق باب رزقك و هي رسالة لا ريب فيها , كتاب لا ريب فيه , و سيعطيك الله الخير جزاء استقامتك , و ايمانك الذي هو بمثابة ايمان اهل الكهف , الم ذلك الكتاب لا ريب فيه , كانها الآية الاولى من سورة الكهف ليزيد امانك و اطمئنانك , ليس بعد خروج الشمس من المغرب لان رزقك لم ينقضي بعد

لقد أرسلت أمس، الساعة 11:41 م

و هو تاييد من الله لكم , اياد . و هو رزق تطبخه نفسك الزكية

لقد أرسلت أمس، الساعة 11:42 م

شكّل حروف قول القاريء

اليوم، الساعة 12:56 ص

12:56 ص

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:58 ص

القارئ

القاف مفتوحة والراء مكسورة والالف المقصورى ساكنة

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:58 ص

الحمدلله رب العالمين

على نعمة الوصال

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:58 ص

ثبتنا الله واياكم

بارك الله لكم وبكم

اليوم، الساعة 3:15 ص

3:15 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:15 ص

أقصد تشكيل حروف ما قرأه

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:15 ص

طلبت من حازم جمع كلام المهدي في آية طلوع الشمس من مغربها

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:15 ص

وأمّا طلوع الشمس من مغربها، فنؤمن به أيضًا؛ وقد كُشف عليّ في الرؤيا أن طلوع الشمس من المغرب يعني أن البلاد الغربية التي تسودها ظلمة الكفر والضلال من القِدم ستُنوَّر بشمس الصدق والحق، وستُعطَى نصيبا من الإسلام.

ذات مرة رأيتُني في المنام على منبرٍ في مدينة لندن أبين صدق الإسلام باللغة الإنجليزية ببيان مدعوم بالحجج القوية، وبعدها أمسكتُ طيورا بيضاء كثيرة كانت على أشجار صغيرة، وكانت بحجم السُّمَاني على وجه التقدير، ففسرت الرؤيا أنه وإن لم يكتب لي شخصيا فإن كتاباتي ستنتشر بين هؤلاء القوم، وأن كثيرا من الإنجليز الصادقين سيكونون صيدًا للصدق. الحق أن علاقة أهل البلاد الغربية مع الحقائق الدينية في الأزمنة الغابرة كانت ضعيفة جدا، وكأن الله تعالى قد أعطى الفطنة الدينية كلها لسكان آسيا، أما أهل أوروبا وأميركا فقد أُعطُوا الفطنة الدنيوية كلها. وأن سلسلة الأنبياء أيضا كانت في نصيب أهل آسيا من البداية إلى النهاية، وهم الذين نالوا كمالات الولاية أيضا، أما الآن فيريد الله أن ينظر إلى هؤلاء القوم أيضا بنظرة الرحمة.

واعلموا أني لا أنكر أن يكون لطلوع الشمس من مغربها معنًى آخر أيضا، غير أنني بيّنت هذا المعنى المذكور بناء على كشف أكرمني الله به. أما إذا حسب أحد من المشايخ هذه الكشوف إلحادا فهذا شأنه. وما قلت من عند نفسي بل اتبعت ما كُشف عليّ. والله بصير بحالي، وسميع لمقالي، فاتقوا الله أيها العلماء.

وإذا طرح أحد في هذا المقام سؤالا أنه عندما تطلع الشمس من مغربها سيُغلق باب التوبة كما هو مكتوب من قبل، فإذا كان هذا هو المعنى المقصود فما الفائدة من إسلام لن يُقبَل؟

وجوابه أن إغلاق باب التوبة لا يعني أن التوبة لن تُقبل بحال من الأحوال. بل المراد أنه عندما يدخل أهل بلاد الغرب في الإسلام أفواجا، يحدث في الأديان انقلاب عظيم. وحين تطلع هذه الشمس في بلاد الغرب بوجه كامل، فلن يُحرم من الإسلام إلا الذين سُدّ عليهم باب التوبة؛ أي الذين لا تتلاءم طبائعهم مع الإسلام قط. فإن إغلاق باب التوبة لا يعني أن الناس سيتوبون ولن تُقبَل توبتهم، ويبكون خشوعا وتضرعا ولكنهم سيُطردون، لأن ذلك يتنافى مع رحمة الله الرحيم والكريم في هذه الدنيا؛ بل المعنى أن قلوبهم ستصبح قاسية ولن يوفَّقوا للتوبة. وعلى هؤلاء الأشرار ستقوم القيامة، فتفكَّر وتدبَّر.

فتح الاسلام ٣٨٢

وأمّا طلوع الشمس من مغربها، فنؤمن به أيضًا؛ وقد كُشف عليّ في الرؤيا أن طلوع الشمس من المغرب يعني أن البلاد الغربية التي تسودها ظلمة الكفر والضلال من القِدم ستُنوَّر بشمس الصدق والحق، وستُعطَى نصيبا من الإسلام.

ذات مرة رأيتُني في المنام على منبرٍ في مدينة لندن أبين صدق الإسلام باللغة الإنجليزية ببيان مدعوم بالحجج القوية، وبعدها أمسكتُ طيورا بيضاء كثيرة كانت على أشجار صغيرة، وكانت بحجم السُّمَاني على وجه التقدير، ففسرت الرؤيا أنه وإن لم يكتب لي شخصيا فإن كتاباتي ستنتشر بين هؤلاء القوم، وأن كثيرا من الإنجليز الصادقين سيكونون صيدًا للصدق. الحق أن علاقة أهل البلاد الغربية مع الحقائق الدينية في الأزمنة الغابرة كانت ضعيفة جدا، وكأن الله تعالى قد أعطى الفطنة الدينية كلها لسكان آسيا، أما أهل أوروبا وأميركا فقد أُعطُوا الفطنة الدنيوية كلها. وأن سلسلة الأنبياء أيضا كانت في نصيب أهل آسيا من البداية إلى النهاية، وهم الذين نالوا كمالات الولاية أيضا، أما الآن فيريد الله أن ينظر إلى هؤلاء القوم أيضا بنظرة الرحمة.

واعلموا أني لا أنكر أن يكون لطلوع الشمس من مغربها معنًى آخر أيضا، غير أنني بيّنت هذا المعنى المذكور بناء على كشف أكرمني الله به. أما إذا حسب أحد من المشايخ هذه الكشوف إلحادا فهذا شأنه. وما قلت من عند نفسي بل اتبعت ما كُشف عليّ. والله بصير بحالي، وسميع لمقالي، فاتقوا الله أيها العلماء.

وإذا طرح أحد في هذا المقام سؤالا أنه عندما تطلع الشمس من مغربها سيُغلق باب التوبة كما هو مكتوب من قبل، فإذا كان هذا هو المعنى المقصود فما الفائدة من إسلام لن يُقبَل؟

وجوابه أن إغلاق باب التوبة لا يعني أن التوبة لن تُقبل بحال من الأحوال. بل المراد أنه عندما يدخل أهل بلاد الغرب في الإسلام أفواجا، يحدث في الأديان انقلاب عظيم. وحين تطلع هذه الشمس في بلاد الغرب بوجه كامل، فلن يُحرم من الإسلام إلا الذين سُدّ عليهم باب التوبة؛ أي الذين لا تتلاءم طبائعهم مع الإسلام قط. فإن إغلاق باب التوبة لا يعني أن الناس سيتوبون ولن تُقبَل توبتهم، ويبكون خشوعا وتضرعا ولكنهم سيُطردون، لأن ذلك يتنافى مع رحمة الله الرحيم والكريم في هذه الدنيا؛ بل المعنى أن قلوبهم ستصبح قاسية ولن يوفَّقوا للتوبة. وعلى هؤلاء الأشرار ستقوم القيامة، فتفكَّر وتدبَّر.

إزالة الأوهام ٣٨٢

"هو الذي ردَّ بي شمسَ الإسلام بعدما دنت للغروب، فكأنّها طلعتْ من مغربها وتجلّت للطالبين. وإن مَثَلي عند ربي كمثل آدم، وما خُلقتُ إلا بعدما كثرتْ على الأرض النَّعَمُ والسباع والدود والضباع وكثر كل نوع الدواب على ظهرها، وخالفَ بعضها بعضا، وما كان آدم ليملكهم ويكون حَكَمًا عليهم وفاتحا بينهم، فجعلني الله آدمَ وأعطاني كل ما أعطى لأبي البشر، وجعلني بُروزًا لخاتم النبيين وسيد المرسلين". (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، مجلد 16، ص 253-254)

"سوف تكون هناك أرض جديدة وسماء جديدة. لقد اقتربت الأيام حين تطلع شمس الصدق من الغرب، وستعرف أوروبا الإله الحق. ثم يُغلق باب التوبة بعد ذلك، لأن الداخلين فيه سيدخلونه مندفعين، ولن يبقى خارجه إلا الذين سُدَّت أبواب قلوبهم بسبب فطرتهم الفاسدة، والذين لا يحبون النور بل يحبون الظلمة. قَرُب أن تهلك الملل كلها إلا الإسلام، وأوشك أن تنكسر الحِراب كلها إلا حَرْبة الإسلام السماوية التي لن تنكسر ولن تَفُلَّ حتى تُمزّق الدجلَ تمزيقًا".

"لقد حان أن ينتشر في البلاد توحيد الله الحقيقي الذي يشعر به سكّانُ الصحارى والبراري والغافلون عن جميع التعاليم أيضًا. عندها لن تبقى في الدنيا أية كفارة زائفة ولا إله زائف، ويد الله القوية سوف تبطل مكائد الكفر كلها، ولكن ليس بسيف ولا ببندقية، بل بتنوير الأرواح المستعدة وإنزالِ النور على القلوب الطاهرة. عندها ستفهمون كل ما أقوله الآن".

(مجموعة الإعلانات مجلد 2 ص 304 و305 الإعلان في 14يناير 1897)

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:16 ص

اليوم، الساعة 3:09 م

3:09 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:09 م

وبدأ يفك خيط اللفافةبسهولة،تزامناً مع صوت قارئ يقول(وله بيت من سجين)

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:10 م

ضع تشكيل على ما بين القوسين و هل هي بالنون ام باللام؟

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:20 م

وله بيتٌ مِنْ سِجينْ

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:20 م

القَارئْ

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:38 م

هل الجيم مشددة ؟

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:38 م

ام مكسورة فقط؟

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:52 م

الجيم مشددة

السين مكسورة

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:06 م

الجيم عليها شدة مع كسرة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:04 م

دعوة يوسف بن المسيح مولود محمي بقدر الله و تدبيره بتلك المخدة الزرقاء البيضاء نور القمر الأزرق , و هي دعوة سهلة يفهمها كل أحد , لأنه السهيل البدري , لأنه يوسف بن المسيح العجمي , يوسف العربي والده هو المهدي الفارسي الهندي العجمي و ها هو صوته يصدح في العالمين و ينتشر في الآفاق لأنّ يوسف شعّ و بان . و هو مع ذلك يحيي الأمة من سجنه و عزلته من خلال وسائل التواصل الاجتماعي . و له بيتٌ من سِجّين . و لقد تنبأ به أولياء الأمة و محدثوها . من قلب العزلة يحيي الأمة .

==

===

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 5:50 م

يا نبي الله بكم تقدّر زكاة الفطر بالطعام عن الشخص الواحد

اليوم، الساعة 12:28 ص

12:28 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:28 ص

تقريبا 2.5 كيلو من الأرز أو القمح عن كل فرد

اليوم، الساعة 3:35 ص

3:35 ص

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:36 ص

رأيت اليوم وقت السحر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يلتقي بيوسف بن المسيح على طريق بحري ولما اقترب منه قال : " عاوز ابوسه " .

والسيسي كان يمشي لوحده ويوسف بن المسيح كان يمشي ومعه جماعة وكان اللقاء من غير ميعاد

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:36 ص

واغلب الذين كانوا مع يوسف بن المسيح من الاطفال والنساء

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:37 ص

إيه الحكاية ؟!!! أم المؤمنين تشوف محمد بن سلمان بيتوجني و انت تشوف السيسي عاوز يبوسني و يتقرب مني !!!!!

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:37 ص

مش عارف

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:37 ص

هذا مارأينا والله اعلم

تم الرد عليك بواسطة خادم يوسف

اليوم، الساعة 3:39 ص. الرسالة الأصلية:

الحديث هنا عن العزير عليه السلام كان في السبي البابلي و كان خليفة الله ف...

الرد بواسطة خادم يوسف:

انت خليفة الله في الارض من السماء

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:41 ص

وانت اهل للتويج والتقرّب والتقبيل (تم الإرسال مع تأثير الحب)

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:41 ص

لو سلت أي واحد عاقل , عن هل من الممكن أن يؤمن محمد بن سلمان أو العسكر في مصر بيوسف بن المسيح يقولك مستحيل فسبحان الله الذي يوحي , مثل نبوءة الله أكبر فتحت خيبر الله أكبر فتحت فارس وقت حفر الخندق

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:43 ص

هو الوحي والنبوءات كلها اسرار وحِكم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:43 ص

نعم

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:45 ص

هو الخير كله في الإيمان بيوسف بن المسيح

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:45 ص

هذا الامر حرّي ان يعرفة القوم مهما كانت مراتبهم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:46 ص

نعم

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:46 ص

الحمد لله على هذه العيشة الطيبة الهنية مع يوسف بن المسيح , لأننا حقا عرفنا الله ووصلناه والحمد لله ونستأذنكم يا نبي الله

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:47 ص

الحمد لله رب العالمين و تفضل باركم ربي

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:56 ص

وكذلك مكنا ليوسف في الارض

هو لازم اقول كلمة تمثلت في قلبي في الصلاة كالإلهام هو مين كان بيصدق انو طفل صغير القوه اخوته في البئر حيكون عزيز مصر ومنقذ مصر !!!!!!؟؟.

والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اليوم، الساعة 9:59 م

9:59 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:59 م

نعم يا حبيب اليوسفيين و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

==

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رسول الله 🙇

سيدي كيف نوفق بين هاتين الآيتين في قوله سبحانه وتعالى :" وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "

وقوله "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"

اليوم، الساعة 10:06 م

10:06 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:06 م

الآية الأولى تتحدث عن مختلف أوقات الدعاء و التوجه القلبي لله تعالى و قت الكرب و وقت الفرج , كذلك تتحدث عن التائهين في البحر و البيداء أو في أي مكان أو في الفضاء فلا إلزام للقبلة للصلاة كذلك صلاة المسافر في الطائرة و القطار حديثا و على دابته قديما , و الآية الثانية تتحدث عن استقبال الكعبة في السكن و الاقامة المطمئنة الطبيعية و السفر المنضبط المستقر المعروف فيه القبلة عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==

جميلة محمد :

السلام عليكم،كيف حالك يا سيدي ..

عندي سؤال يا نبي الله ..

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:28 ص

لماذا احيانا السالكين أو من يقولون أنهم سالكين بطريق الروحانية والترقي،أوهامهم و أهوائهم النفسية أكثر حتى من الأشخاص العاديين ،أو تلاقيهم وقعوا بما هربوا منه بالسطحية وسفاسف الأمور لكن بشكل آخر ؟

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:38 ص

اليوم تفكرت ببعض الأمور ، وجدت أنه الطرق الملتوية،وعدم الأخلاص والتأني تجعل بين الناس روابط وهمية،يكون أساسها الفضول و والخوف الوهمي الذي يكون خوف من الناس او سوء ظن بالله وبالناس .

اليوم، الساعة 3:50 م

3:50 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:50 م

يا جميلة الحبيبة سوف ألخّص لكِ العلة و أعرض لك السبب ببساطة : الإجابة هي الرياء و حب الرياء و هو الشرك الخفي , مثال على ذلك سامح عراقي و غيره من المرتدين عن المسيح الموعود , أثر السوسة المدسوسة في النفس هي الشرك الخفي , ذلك الذي يفسد النفس بعد أن كان فيها بعض الصلاح كما تفسد التفاحة الفاسدة جمع التفاحات الصالحات . خلاصة المرض هو الشرك الخفي و هو خطير جدا لدرجة أنه أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء . المسيح الموعود هو الحل . يوسف بن المسيح , مصر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 3:50 م

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

الجمعة، 16 أبريل 2021

صلاة الجمعة 16 = 4 = 2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ١٦/٤/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ١٦/٤/٢٠٢٠١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام شهاب اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

القصيدة

بُشرى لكم يا معشرَ الإخوانِ

طُوبى لكم يا مَجمَعَ الخُلاّنِ

ظهرت بُروقُ عناية الحنّانِ

وبدا الصراط لمن له العينانِ

النَّيّرانِ بهذه البُلدانِ

خُسِفَا بإذن الله في رمضانِ

وبشارةٌ مِن سيّدٍ خيرِ الورى

ظهرتْ مُطهّرةً من الأدرانِ

ولها كصاعقة السماء مَهابةٌ

وتشذُّرٌ كتشذُّر الفرسانِ

اليومَ يومٌ فيه حصحصَ صدقُنا

قد مات كلُّ مكذِّبٍ فتّانِ

اليومَ يبكي كلُّ أهل بصيرةٍ

متذكِّرًا لمراحم الرحمنِ

ومصدِّقًا أنوارَ نبأ نبيّنا

ومعظِّمًا لمواهب المنّانِ

اليوم كلُّ مبايع ذي فطنة

ازداد إيمانا على إيمانِ

اليوم من عادى رأى خُسرانَه

والتاجَ مقعدُه من النّيرانِ

اليوم كلُّ موافق ذي قربةٍ

قد شدَّ رَبْطَ جنانه بجناني

ظهرتْ كمثل الشمس حجّةُ صدقنا

أو كالخيول الصافناتِ بشانِ

مات العِدا بتفكُّنٍ وتندُّمٍ

والحق بانَ كصارمٍ عريانِ

اللهُ أكبر كيف أبدى آيةً

كشَف الغطا بإنارة البرهانِ

هل كان هذا فعلَ ربٍّ قادرٍ

أم هل تراه مكائدَ الإنسانِ

هذا نجومٌ أو من الجَفْر الذي

فكّرتَ فيه كمفترٍ فَتّانِ

فارجِعْ إلى الحق الذي أخزى العدا

وأهانَ كلَّ مكفِّرٍ لَعَّانِ

اليوم بعدَ مرور شهر صيامنا

عِـيدٌ لأقـوامٍ لـنـا عِيـدانِ

الـيوم يـومٌ طيّب ومبـاركٌ

يُخزي بآيتـه ذوي الطغـيانِ

مَن حارب المقبولَ حاربَ ربَّـهُ

فهوى شَـقًّا في هُوّة الخسرانِ

مَن كان في حفظ الإله وعَوْنِهِ

مَن يُهلكَنْه وإنْ سعى الثَّقَلانِ

كِيدُوا جميـعًا كلُّكم لإهانتـي

ثم انظُروا إكـرامَ من صـافاني

قُوموا لتحقـيري بعزمٍ واحدٍ

ثم انظُروا إعظـامَ من والاني

كونوا كذئبٍ ثم صُولوا بالمُدى

ثم انظُروا إقدامَ من ناجاني

هل يستوي أهل السعادة والشقا

أفأنت أعمى أو أخُ الشيطانِ

الوقت يدعو مصلـحًا ومجدّدًا

فارْنوا بنـظرٍ طـاهرٍ وجنانِ

أتظـنّ أنّ الله يخـلف وعـده

أفأنت تُنـكر موعدَ الفرقانِ

يا أيها الناس اترُكوا طرق الإبا

كُونوا لوجه الله من أعـواني

يا أيها العـادون في جهـلاتهم

توبـوا من الإفساد والطـغيانِ

لا تُغْضبوا المولـى وتُوبوا واتّقوا

وكخـائف خِرّوا على الأذقانِ

القمر يهديكم إلى نور الهـدى

والشمس تدعوكم إلى الإيمـانِ

ظهرتْ لكم آياتُ خلاّق الورى

في مُلْكِكم لمـؤيَّدٍ سبحاني

هل هذه مِن قسمِ عملِ مُنجّمٍ

أو آيةٌ عُظـمى عظيم الشـانِ

هذا حديثٌ مِن نبيٍّ مصطفى

كهفِ الأنام وسيّد الشـجعانِ

جَلَتِ الفتوحُ وبان صدق كلامنا

وتبـيّنتْ طرق الهدى ومكاني

أفبعدَما كُشِف الغطا بقِي الإبا

ويلٌ لمجـترئٍ مُـصِرٍّ جـانِ

ما كان قـطُّ ولا يكون كمثلهِ

شهرٌ بهذا الوصف في الأزمانِ

شهدتْ يد المولى فهل منكم فتىً

يُبْدِي المحـبة بعـدما عـاداني

وأراد ربّي أن يُرِي آياتِهِ

ويمـزِّق الدجّال ذا الهـذيانِ

إنـي أرى كالمـيْتِ مَـن آذاني

لا تسمعَنْ أصـواتَـه آذاني

هذا زمان قد سمعـتم ذكـره

مِن خيرِ خلقِ الله والـقرآنِ

مَن فاته هذا الزمان فقد هوى

واختار جهلا وادِيَ الخذلانِ

كم من عدو يشتُمون تعصّبًا

ويرون آيـاتي ونـورَ بيـاني

وخيالهم يطفو كحُوتٍ ميِّتٍ

لا ينـظرون مواقـعَ الإمعـانِ

شهدتْ لهم شمس السماء ومثلها

قمـرٌ فيرتـابـون بعد عِيانِ

خرجوا من التقوى وتركوا طرقهُ

بوساوسٍ دخلتْ من الشيطانِ

يا مُكْفِري أهلِ السعادة والهدى

اليـوم أُنزِلتـم بـدارِ هـوانِ

توبوا من الهفوات يغفر ذنبكم

واللهُ بَـرٌّ واسعُ الغـفـرانِ

قد جاء مَهْدِيْكم وظهرتْ آيةٌ

فاسعوا بصدق القلب يا فتياني

عندي شهادات فهل من مؤمن؟

نورٌ يرى الداني فهل من دانِ؟

ظهرتْ شهادات فبعد ظهورها

ما عذركم في حضرة السلطانِ

هذا أوان النصر من رب السما

ذي مُصْمِياتٍ مُوبِقِ الفتّانِ

نزلتْ ملائكة السماء لنصرنا

رَعَبَ العدا من عسكرٍ روحاني

دخلتْ بروق الدين في أرض العدا

وبدا الهُدى كالدّرر في اللمعانِ

أفترقُبون كظالمين جهالةً

رجلا حريصَ السفك والإثخانِ

لستم بأهلٍ للمعارف والهدى

فتلاعبوا بالدّين كالصّبيانِ

لا تعرفون نكات صحفِ إلهنا

تتلون ألفاظًا بغير معانِ

قد جئتكم مثلَ ابن مريم غربةً

حقٌ وربّي يسمعَنْ ويراني

السيفُ أنفاسي ورُمحي كلمتي

ما جئتكم كمـحاربٍ بسِنانِ

حقٌّ فلا يسع الورى إنكارُهُ

فاترُكْ مِراءَ الجهل والكفرانِ

يا طالبَ الرحمن ذي الإحسان

قُـمْ والهًا واطلُبْه كالظـمآنِ

بادِرْ إليّ سأُخبرنّك مشفِقًا

عن ذلك الوجه الذي أصـباني

أَحرِقْ قراطيس البغاوة والإبا

واركَنْ إلى الإيقـان والإذعانِ

أُعطيتُ نورًا مِن ذُكاء مهيمني

لأُنـيرَ وجـهَ البرّ والعـمرانِ

بـارزتُ للهِ المهـيـمنِ غـيرةً

أدعو عـدوَّ الدّين في المـيدانِ

والله إنّــي أوّلُ الشـجـعانِ

وستعرفَنَّ إذا التـقى الجمعانِ

من كان خصمي كان ربّي خَصْمَهُ

قـد بارزَ المـولى لمـن باراني

إنّي رأيتُ يد المهيمن حافِظي

ومؤيّـدي في سائر الأحـيانِ

مِن فضله إني كتبتُ معـارفا

أدخلتُ بحر العـلم في الكيزانِ

يا قوم في رمضان ظهرتْ آيتي

من ربّنا الـرّحمن والـديّانِ

فاقـرأْ إذا ما شئتَ آيـةَ ربنا

(خَسَفَ الْقَمَر) وتَجافَ عن عدوانِ

ثم الحـديث حديث آل محمد

شرحًا لما يتلى مـن الـفرقانِ

هـذا كلامُ نبـيّنا وحبـيبنا

فافـرَغْ إليه وخَـلِّ ذِكْرَ أداني

هذا أشدُّ على العدا وجموعهم

مِن وقـعِ سيفٍ قاطع وسنانِ

والحُـرُّ بعد ثبوت أمرٍ قاطـعٍ

يُهْدَى ولا يصـغى إلى بهتانِ

لا تُعرِضوا عنّي وكيف صدودكم

عن مُرسَلٍ يهـدي إلى الفرقانِ

ما جاءني قومي شقًا وتَباعدوا

فتركـتُهم مع لوعة الهـجرانِ

إني رأيت بهـجرِ قوم فارقـوا

حـالاً كحالةِ مُرسَلٍ كَنْعاني

وسألتُ ربّي فاستجاب لِيَ الدُّعا

فرجعتُ مَجْـلُوًّا من الأحزانِ

إنّ العدا لا يفهمون معارفي

ويكذِّبون الحق كالنشوانِ

لا ينظرون تدبّرًا وتفكّرًا

وتأبّطوا الأوهامَ كالأوثانِ

إن العقول على النقول شواهدٌ

تحتاج أثقالٌ إلى ميزانِ

إن النُّهى مَلَكَتْ يداه قلوبَنا

ونرى بَريقَ الحق بالبرهانِ

إن العدا يئسوا إذا كُشِفَ الهدى

فاليوم ليس لهم بذاك يَدانِ

يا لاعِني خَفْ قَهْرَ ربٍّ قادرٍ

واللهِ إني مسلم ذو شانِ

واللهِ إني صادق لا كاذبٌ

شهدتْ سماء الله والمَلَوانِ

وَدَّعْتُ أهوائي لحُبِّ مهيمني

وتركتُ دنياكم بعطفِ عِناني

وتعلّقَتْ نفسي بحضرةِ ملجأي

وتبرّأتْ مِن كل نَشْبٍ فانِ

لا تعجَلوا وتَفكَّروا وتَدبَّروا

والعقل كل العقل في الإمعانِ

إن كنتَ لا تبغي الهدى وتُكذِّبُ

فأَضِـرَّني بجـوارحٍ ولسـانِ

والْعَنْ ولعنُ الصادقين وسبُّهم

متـوارثٌ مِن قـادِمِ الأزمـانِ

لن تُعـجِزوا بمكائد ربَّ السما

للهِ سلطانٌ عـلى السلطانِ

أنظُرْ ذُكاءَ ثم قمرًا مُنصِـفًا

هـذانِ للكـذّاب ينخسفانِ؟

يا لاعني خَـفْ قَهْرَ ربٍّ شاهدٍ

ويُريك آياتٍ من الإحسـانِ

قمر القـدير وشمسه بقـضائه

خُسِفَا وأنت تصول كالسِّرحانِ

للهِ آيـات يُريهـا بعـدهـا

هـذانِ قد جاءاك كالعنوانِ

هذا من الله الكـريم المحـسنِ

فاستيقِـظوا مِن رقدة العصيانِ

من كان في بئر الشقا متهافتًا

لا يُنصَرَنْ بل يُهلَكَنْ كالعاني

لا تحسـبوا بَرَّ الفساد حديقةً

عَذْبَ الموارد مثمِرَ الأغصانِ

لا تظلموا لا تعتدوا لا تجرُؤوا

وتَباعـدوا عن ذلك اللَّهبانِ

لا تُكفِروا يا قومِ ناصِرَ دينكم

واخشَوا المليكَ وساعةَ اللقيانِ

قد جئتكم يا قومِ من ربّ الورى

بُشـرى لتـوّابٍ إذا لاقـاني

أُرسلتُ من ربّ الأنام فجئتُكم

فاسعوا إلى بسـتانه الـريّانِ

هذا مقام الشـكر إنّ مُغيثكم

قد خصَّكم بعـنايةٍ وحنانِ

يا قـوم قُوموا طاعةً لإمامكم

وتَباعـدوا مِن معـتدٍ لَعّـانِ

قد جاء يومُ الله فارْنُوا واتقوا

وتَسـتَّروا بمـلاحف الإيمـانِ

لا يُلْهِكم غولٌ دنيٌّ مفسـدٌ

عن ربكم يا معـشرَ الحَـدَثانِ

قد قلتُ مرتجِـلاً فجاءت هذه

كالدّر أو كسـبيكة العقيـانِ

ما قلتُـها من قـوتي لكـنها

دُرَرٌ مـن المولى ونظمُ بنـاني

يا ربِّ بارِكْها بوجهِ محـمدٍ

رَيْق الكرام ونُخـبة الأعـيانِ

ثم اعلم أن الله نفث في روعي أن هذا الخسوف والكسوف في رمضان آيتان مخوّفتان، لقوم اتبعوا الشيطان، وآثروا الظلم والطغيان، وهيّجوا الفتن وأحبّوا الافتتان، وما كانوا منتهين. فخوّفهم الله بهما وكلَّ مَن تبع هواه وخانَ، وترَك الصدق ومانَ، وعصى الله الرحمن؛ فيتأذّنُ الله لئن استغفَروا ليغفِرَنّ لهم ويُرِي المنَّ والإحسانَ، ولئن أبَوا فإن العذاب قد حان. وفيهما إنذار للذين اختصموا من غير الحق وما اتقوا الرب الديّان، وتهديدٌ للذي أبى واستكبر وما ترك الحِران، فاتقوا الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين.

وما لكم لا تخافونه وقد ظهرت آية التخويف من رب العالمين. وقد ثبت في الصحيحين عن نبيِّ الثَّقَلين وإمامِ الكَونَين صلى الله عليه وسلم في الدارين، أنه قال لتفهيم أهل الإيمان إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آياته يخوّف الله بهما عباده، فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة، فانظُرْ كيف أوصى سيدُ السادات وخاتم النبيّين. وفي الحديث إشارة إلى أن تلك الآيتين من الرحمن مخصوصتان لتخويف عُصاة الزمان، ولا يظهران إلا عند كثرة المعاصي وغلوّ الخَلق في العصيان، وكثرة الخبيثات والخبيثين، ولأجل ذلك أمر صلى الله عليه وسلم عند رؤيتهما لفعل الخيرات والمبادرة إلى الصالحات من الصلوات والصدقات بإمحاض النيات والدعاء والبكاء كالقانتين والقانتات، والرجوع إلى الله والذكر والتضرعات، والقيام والركوع والسجدات، والتوبة والإنابة والاستغفار، وطلبِ المغفرة من الغفار، والخشوع والابتهال والانكسار، ومثلِ ذلك على حسب الطاقة من الإحسان وفَكِّ الرقبة والعتاقة ومواساة اليتامى والغرباء، والتذلل كل التذلل في حضرة الكبرياء، ربّ السماوات والأرضين. فكان السرّ في هذه الأعمال والخشوع والابتهال أن الشمس والقمر لا تنكسفان إلا عند آفة نازلة وداهية منـزلة، وعند قرب أيام البأس وانعقاد أسباب الشر الذي هي مخفية عن أعين الناس، ويعلمها رب العالمين. فتقتضي رحمة الله تعالى وحكمته التي تري اللطف والجمال، أن يعلّم الناسَ عند كسوفٍ طرقًا هي تدفع موجباتِه وتزيل سيّئاته، فعلّمهم هذه الطرقَ على لسان خير المرسلين. ولا شك أن الحسنات يُذهبن السيّئات، وتطفي نيرانًا دموعُ المستغفرين. وإذا عمل عبدٌ عملا صالحا بإمحاض النية وكمال الطاعة، وأرضى به ربه بتحمُّل الأذِيّة، فيعارض هذا العملُ الذي كَسَبَه الشرَّ الذي انعقد سببُه، فيجعله الله من المحفوظين. وهذا من سنة الله أن الدعاء يردّ البلاء، ولا يلتقي دعاء وبلاء إلا وإن الدعاء يغلب بإذن الله إذا ما خرج من شفتَي الأوّابين، فطوبى للدّاعين.

وإذا كان كسوف أحد من الشمس والقمر دالاً على آفات الزمان، ومُوجِبَ أنواعِ البلايا والخُسران، فما بالُ زمان اجتمع فيه كسوفانِ، فاتقوا الله يا معشر الإخوان، ولا تكونوا من الغافلين.

لا يقال إن النـيّرَين ينكسفان من أسباب أُثبِتَتْ بالبرهان، وفُصِّلتْ في الكتب بتفصيل البيان، فما لها ولآفات تتوجه إلى نوع الإنسان، عند كثرة العصيان؟ لأن الأمر الذي مُثْبَتٌ عند أولي العرفان هو أن الله خلَق الإنسان ليُدخِله في المحبوبين المقبولين أو المردودين المطرودين، وجعَل تغيُّراتِ العالم دالّةً على خيره وشره، ونفعِه وضرّه، وجعَل العالم له كمثل المبشِّرين والمنذِرين؛ وكلما أراد الله مِن عذاب وتعذيب أهل الزمان، فلا ينـزل إلا بعدما أذنبتْ أيدي الإنسان، وأصرّ عليه كإصرار أهل الطغيان، واعتدى كالمجترئين.

وقد جعل لكل شيء سببًا في العالمين، وجعَل كلَّ آية مخوّفة في الزمان تنبيهًا لأهل الشقاوة والخسران، وإنذارًا للمسرفين، ومبشرةً للذين نزلوا بحضرة الوفاء، وحلّوا محلّ الصفاء والاصطفاء منقطعين. وهذه سنة مستمرة، وعادة قديمة، تجد آثارها في قرون خالية، من حضرة متعالية، وكذلك جاء في كتب الأولين. وإن كنتَ في شك فانظر الإصحاح الثاني من صحف يوئيل والثاني والثلاثين من حزقيل، واتق الله ولا تتبع سبل المجرمين.

وحاصل الكلام.. أن الخسوف والكسوف آيتان مخوّفتان، وإذا اجتمعا فهو تهديد شديد من الرحمن، وإشارةٌ إلى أن العذاب قد تقرّر وأُكِّدَ من الله لأهل العدوان. ومع ذلك مِن خواصّهما أنهما إذا ظهرا في زمان وتجلّيًا لبلدانٍ، فينصر الله أهلَها المظلومين، ويقوّي المستضعَفين المغلوبين، ويرحم قومًا أُوذوا وكُفِّروا ولُعنوا من غير حق، فينـزل لهم آيات من السماء، وحمايات من حضرة الكبرياء، ويخزي المنكرين المعادين، ويحكم بالحق وهو أحكم الحاكمين. ويقضي بين المتشاجرين، ويقطع دابر المعتدين، فتصيبهم خجالةٌ وإحجام، وتندُّم وانهزام، وكذلك يجزي الكاذبين. يحبّ الضعفاءَ الأتقياء، ويُجيح أصلَ المفسدين الذين يتركون وصايا الحق ومواقعها، ويَقْفُون ما ليس لهم به علم، ويقولون آمنّا بالقرآن وما هم بمؤمنين. يصرّون على أمور لا يعلمون حقيقتها، وأُمروا بالتزام طرق التقوى فتركوها، وكفّروا إخوانهم المؤمنين. أولئك يئسوا من أيام الله وبشاراتها ونبذوها وراء أبعَدِ المُبعَدين، وسيعلمون كيف يكون مآل المفتّنين الخائنين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : " ومن خواص هذين الكسوفين أنهما إذا اجتمعا في رمضان، الذي أنزل الله فيه القرآن، فيُشيع الله بعدها العلومَ الصادقة الصحيحة، ويُبطِلُ البدعاتِ الباطلة القبيحة، ويهوي الناس إلى إمامهم باستعدادات شتى، وتجري من العلوم الحقة أنهارٌ عظمى، ويتوجه الخَلق من القشر إلى اللُّبّ، ومن البُغض إلى الحُبّ، ومن المجاز إلى الحقيقة، ومن التَّيْهِ إلى الطريقة، ويتنبه الذين أخطأوا مشربَهم من الحق والصواب، ويرجع الذين سرّحوا أفكارهم في مرعى التباب، ويتندم الذين ضاع من أيديهم تعظيمُ الإمام، ويتطهّر الذين تلطّخوا من أنواع الآثام، ويهيج تلك التأثيراتُ في قوى الأفلاك بحكمِ مالك الإحياء والإهلاك، فيمتلئ العالَمُ من الوحدانية وأنوار العرفان، ويُخزي الله حُماةَ الشرك والكذب والعدوان، وتأتي أيامُ جذبات الله بعد أيّام الضلال، وتجد كل نفسٍ ما تليق بها من الكمال، فمن كان حَريًّا بمعارف التوحيد يعطى له غَضٌّ طَرِيٌّ من حقائق الكتاب المجيد، ومن كان مستعدًّا للعبادات، يُعْطى له توفيق الحسنات والطاعات، ويجعل الله مقامَ المجدِّد مركزَ البلاد ومرجع العباد، ويبلغ أثره إلى أقصى الأرضين.

فالحاصل أن من خواصّ هذا الاجتماع رجوعَ الخَلق إلى الله المطاع، وعُسْرَ المتكبرين ويُسْرَ المنكسرين. ولله فيها تجلّيات جمالية وجلالية، فلا تعجب فإن الحضرة متعالية. فتقديم القمر على الشمس إشارةٌ إلى تقديم التجلّي الجمالي، وانكسافُ الشمس بعده إشارةٌ إلى التجلّي الجلالي، فاتقوه إن كنتم متقين. وفي هذا التجلي الجلالي والجمالي إشارةٌ إلى أن مهدي آخر الزمان ومسيح تلك الأوان يوصف بكل نوع فقر وسيادة، ويعطى نصيبًا معتدًّا به مِن كل سعادة، ويصبَّغ بصبغ القمريّين والشمسيّين، والجماليّين والجلاليّين، بإذن أحسن الخالقين. فلا تتيهوا في بَوادي الوسواس، واعلموا أنّ مَقْتَ الله أكبر من مقت الناس، فلا تتبعوا خطوات الخنّاس، وأْتوني مؤمنين. وأدعو اللهَ أن يهب لكم فهمًا وبصرًا ولسانًا وقلبًا وأُذنًا ووجدانًا، ويهديكم ويجعلكم من المهتدين.

اعلموا يا معشر الغافلين أن الله لا يضيع الدّين، وقد جرت سُنّته واستمرّت عادته، أنه إذا جاء زمان الظلام وجُعِل دينُ الإسلام غَرَضَ السهام، وطال عليه ألسنةُ الخواصّ والعوامّ، واختار الناسُ طرقَ الارتداد، وأفسدوا في الأرض غاية الإفساد، فتتوجه القيّوميّة الإلهيّة إلى حفظه وصيانته، ويبعث عبدًا لإعانته، فيجدّد دينَ الله بعلمه وصدقه وأمانته، ويجعل الله ذلك المبعوث زكيًّا وبالفيوض حريًّا، ويكشف عينَه ويهَب له علمًا غضًّا طريًّا، ويجعله لعلوم الأنبياء من الوارثين. فيأتي في حُللٍ تُقابلُ حُللَ فساد الزمان، وما يقول إلا ما علّمه لسان الرحمن، وتُعطَى له فنون من مبدأ الفيضان، على مناسبات فساد أهل البلدان. ثم لا تعجب مِن أن روحانية القمر تقبَل بعضَ أنوار الله في حالة الانخساف، وروحانية الشمس في وقت الانكساف، فإن هذا من أسرار إلهية، وعجائبات ربانية، فلا تكن من المرتابين.

وربما يختلج في قلبك أنّ القرآن لا يشير إلى رمضان، فاعلَمْ أنّ الفرقان ذكره على الطريق المجمَل المَطْوِيّ، وهو كاف للبصير الزكيّ، ولا حاجة إلى تفصيل وتبيين.

وأما إذا سألت شيئًا عن تفصيله، فأعلّمك أقلَّ من قليله، فاعلم أن الله تبارك وتعالى أسّس نظام الدين من رمضان، فإنه أنزل فيه القرآن، فلما ثبتتْ خصوصية هذا الشهر المبارك بنظام الدين، وفيه ليلة القدر وهو مبدأ لأنوار الدين المتين، وثبت أن العناية الإلهية قد توجهت إلى نظام الخير في رمضان وأجرت الفيضانَ، فبانَ أن الله لا يتوجه إلى إعانة النظام في آخر أيام الظلام إلا في ذلك الشهر المبارك للإسلام. وقد عرفتَ أن الانخساف والانكساف توجُّهٌ جماليّ وتجلٍّ جلاليّ، وفيه أنوارٌ لنشأة ثانية، وتبدلات روحانية، وهو لبنة أولى لتأسيس نظام الخير وتعمير المساجد وتخريب الدير، وتغلُّب فيه القوى السماوية على القوى الأرضية، والأنوار المسيحية على الحِيل الدجّالية، ويُري الله خَلْقَه سراجًا وهّاجًا، فيدخلون في دين الله أفواجًا، وكان قدرًا مقضيًّا من ربّ العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة ومن الوجه الثالث من سورة الحديد .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّـٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَ ٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَـٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۝ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ۝ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر وسورة النصر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ)

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

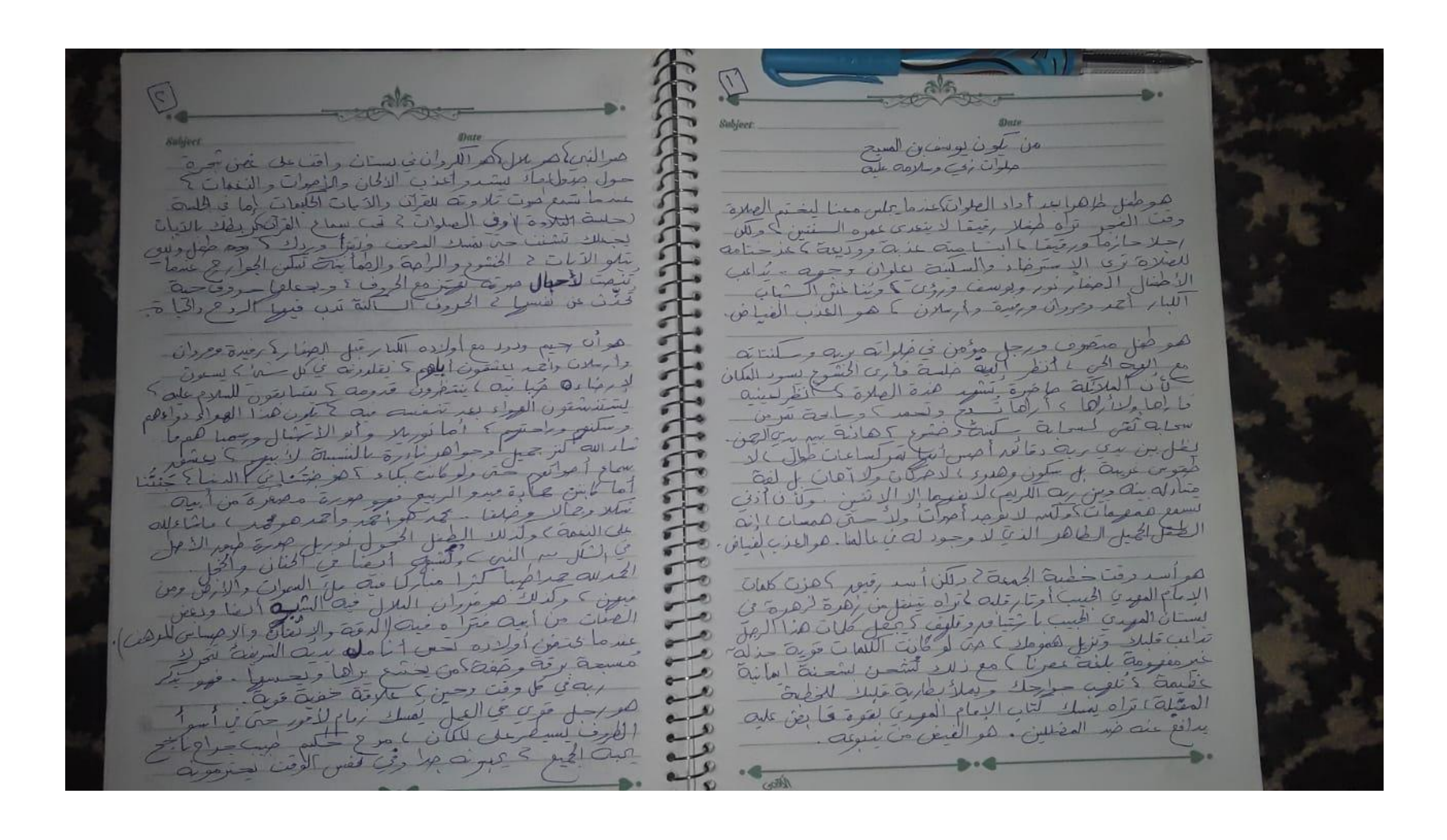
الشارع المشتعل .

....

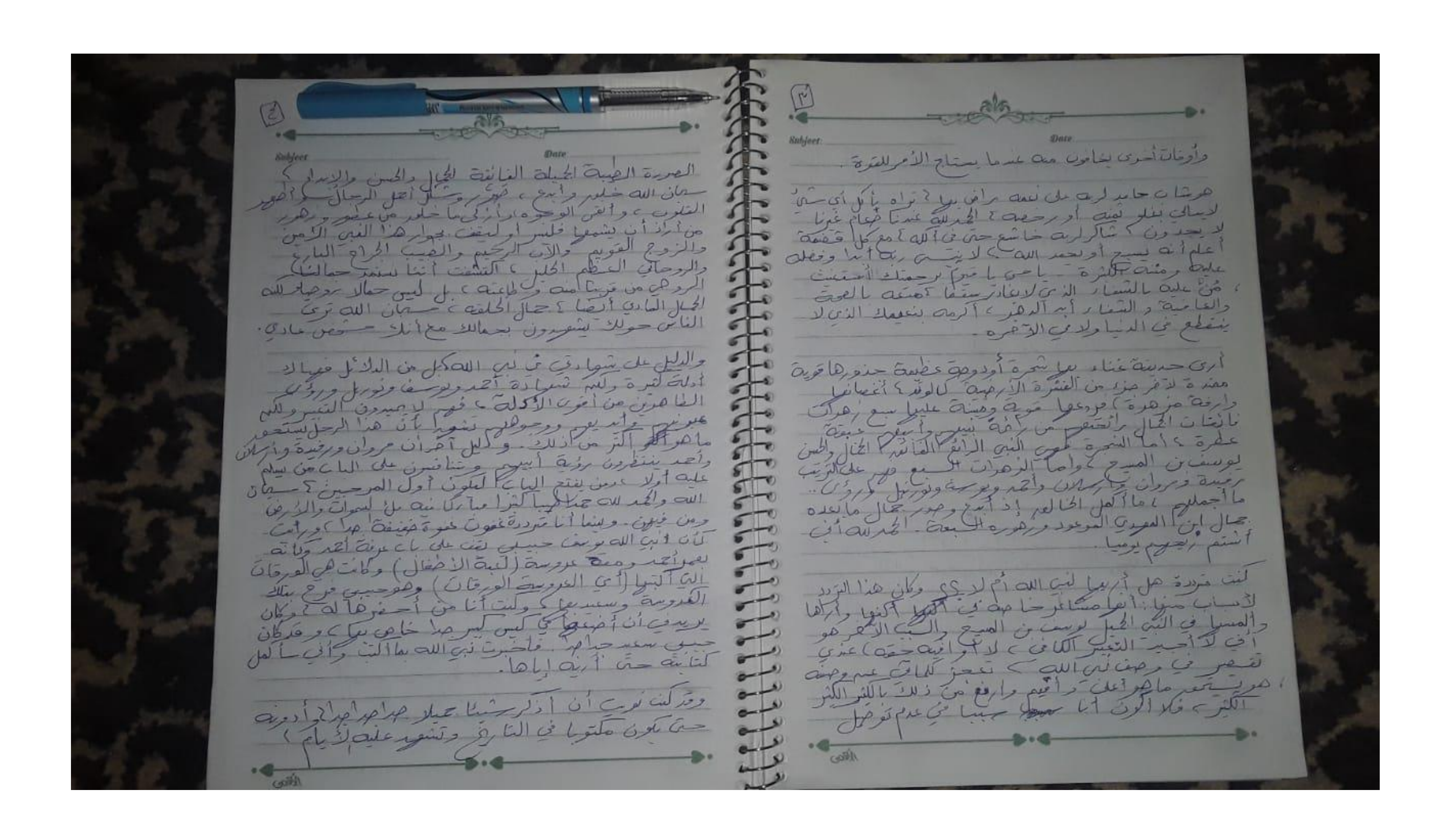
د محمد ربيع :

و كان مشهد الشارع المشتعل بجوار سور له باب من أسوار الجامعة . و ضُرب بينهم بسور له باب , باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قِبَلِهِ العذاب . و سيكون عذابا للكافرين و الظالمين باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب كما كان من قبل .

========================


من يكون يوسف بن المسيح
صلوات ربي وسلامه عليه

هو طفل طاهر ابعد أداء الصلوات عندما يجلس معنا ليختم الصلاة وقت الفجر تراه طفلا رقيقا لا يتعدى عمره السنتين ولكن رجلا حازما ورقيقا ابتسامته عذبة ووديعة عند ختامه للصلاة ترى الاسترخاء والسكينة تعلوان وجهه



٥

حتى بعد أن يُغادر جسدي الحياة، أتذكر تلك الذكرى الجميلة
تتمايل بعودتها الأشجار وترقص مع الزهور وتغرد مع الطيور
أولاً أذكركم بيوم ميلاد يوسف الثالث الطفل النبيل بل الأمير
النبيل، والله ما شاء الله لاقوة إلا بالله فهو نبيل حتى
في طفولته، غير أنه ما شاء الله لاقوة إلا بالله يقوم من الجمال
جمالاً، إنها السنة الرابعة لميلاد سيدنا وحبيبنا أبو الأشبال
حفظ الله يوسف وأبا يوسف وجميع إخوة يوسف. آمين
أيها الجيل الذي تريد أن يعلمه العالم، وتعلمه القاصي
والداني؟ أن هناك علاقة ورابطة قوية جداً جداً جداً بيني وبين
ابنتي رؤى التي لم تتم بعد العام من عمرها. قبل ولادتها رأيت
أنها تقول لي أنت أمي، ورأيت أنها حصان صغير، كنت
أشاهد هذا الحصان مع مروان ورشيدة وأرسلان وهم صغار في
التلفاز. وعندما بحثنا عن اسم هذا الحصان الذي لم أكن
أذكره فقد مر عليه أعوام، وجدنا اسمه، وقد كانت رشيدة
الكلمة المربية الصغيرة هي من وجدت الاسم. وهذا هو سبب
تسمية رؤى الآن بهذا الاسم، فنحن نناديها كوزان لأن
الحصان اسمه كوزان، وأباها يناديها كوزان والجوزي.
ماشاء الله لاقوة إلا بالله طفلة رائعة الجمال تعبر بوجهها وعينيها
وتعبر عن سعادتها وفرحتها، ما أجملها وما أسعدها!
وقد رأى الأسد شواكي العوسجين أيضاً أني أقول له أني أخيراً
ولدت ابنتي رؤى، وقد كنت أراها أمور عادية، فأنا سأهتم
بها مع أسماء وسأرعاها وأقوم بمساعدتها، ولكن حدث
ما لم نتوقع، وحدث ما كان يكرهه الأشرار والكفار المرتدون.
أول من استقبل حبيبتي رأيته كان أنا عندما خرجت من
بطن أسماء، ثم بعد ذلك قام والدها بإلباسها، وبعدها كان
حضني هو أول ما عرفت روحي وكان صدري هو أول ما استنشقت
رؤى بعد ولادتها، وكان لبن صدري هو أول طعام
تذوقته رؤى في حياتها، ونمنا سوياً في حضن بعض أول ليلة
على كنبة المستشفى، حتى الآن أمور عادية جداً

٦

جداً، كانت لابد وأن تحدث لي، وكنت أنام بجوارها طوال الليل
وهي على كتفي وفي حضني. هنا نسبح الله بيننا وصال
ومحبة أقوى من وصال الأم عندما تحملها في رحمها،
وصال أقوى من الدم.
فعندما أمر بجوار الغرفة التي تنام فيها، وتسمع صوتي
كانت تحرك رأسها تبحث عني، وبعدما كبرت أصبحت تنظر
بعينيها الجميلتين تجاه الباب، فهي تنتظر قدومي ودخولي منه.
وعندما كبرت قليلاً تناديني وتصرخ بفرحة وصوت عال عندما
أكون قد دخلت من الباب، فحبيبتي تريد أن تكون
هي أول من أراها وأحضنها وأقبلها، تظل تصدر أصوات
عالية وتتحرك يمنة ويسرة باحثة عني حتى أحضر أمامها
وعندما أقف أمامها تريد أن تقفز بين يدي. وعندما
آخذها ونلعب سوياً، وأريد أن أتركها لأقوم بأي عمل،
تصرخ لا تريد تركي، وتذهب برأسها بعيداً عن من سيأخذها
مني حتى لو كان أباها أو أسماء.
أحبها جداً جداً جداً كأني من حملتها في رحمي، فهي ابنتي
الجميلة الرقيقة.
والآن عندما أفتح باب الشقة وتكون في الصالة أو في غرفة
النوم تصرخ سعيدة بصوت عال جداً جداً، وتظل تصرخ حتى
أحملها. وتعلم أني من سيفتح الباب هو أنا.
وأخبرتني أسماء أنه في يوم كنت بالكلية صباحاً ورؤى رجعت
(تعبانة) قليلاً بعض اللبن، وأخبرتني أن رؤى الجميلة كانت
تصدر صوت (إم إم) ماما وتنتظر صوت الباب تنتظر
قدومي، وتشتكي وتريد حضني، عندما أحضنها بحضني
أشم رائحة جسمها ورقبتها وعرقها أحس مشاعر قوية جداً جداً
أحس بالحنان والدفء فهي طفلة ابنتي الجميلة الحلوة.
أحب رائحتها الجميلة العطرة، أحب أن ألعب معها وأضعها
على كتفي وأسير بها، أحب ضحكاتها وأنفاسها،
أحب تعابير وجهها الجميلة، ما شاء الله عليها.

٧

لا أعلم كيف أصف حبي لها وتعلقي بها، فهي جميلة جمال
الزهور، عندما تكون في حضني أحس بمشاعر الأمومة، مشاعر
وأحاسيس قوية، فالحمد لله دائماً وأبداً، الحمد لله أن هذه
العلاقة الجميلة بيني وبين رؤى الحبيبة. وقد بقي أيام قليلة
على وتكمل عامها الأول. أمد الله في عمرها وأسعدها وحفظها
وسلمها من كل سوء ورزقها الهدى والتقى والعفاف
والغنى كما هي وكل إخوتها رشيدة ومروان وأرسلان وأحمد ويوسف
ويوسف. حفظ الله ابتسامتها الجميلة التي تسعد بها
قلب والدها الجميل، وما أسعدها بأن النبي يوسف الثاني هو
أباها ومربيها وحاضنها، وستعلم عندما تكبر بل
ستحس ما يحس به إخوتها من شكرهم لربهم أن
سيدنا يوسف بن المسيح هو أباهم. حفظهم الله جميعاً
أفراد يوسف بن المسيح وحفظ الله جميع اليوسفيين.

أي تقصير في وصف نبي الله وأولاده فهو مني، إنهم
أجمل من ذلك بكثير جداً جداً جداً.

- ومن نصائح النبي الجميل: ١) القدر والدعاء يتصارعان أو يعتلجان
فيقدر يغير القدر الدعاء. ٢) العين والحسد قد يؤديان
للقبر، أعاذنا الله وإياكم من الحسد. ولعزّ علينا بأذكار
الصباح والمساء. عليكم بوصية سيدنا يوسف بن المسيح
(قاهر المنافقين) وهي إحدى أسرار ...

أم الدمشقي
٩/٤/٢٠٢١

٨

ولكني قد رأيت منذ عدة أيام أن نبي الله دخل علينا من باب الشقة ونام
على الكنبة في الصالة الكبيرة التي اعتاد أن يجلس عليها وينام عليها فرحاً
وهو يهتز ويتحرك عليها بسعادة، وكان جسمه بين جسم مروان وأحمد
ووجهه وجه أحمد. فهو طويل وبطل يتصرف الرحمانيات فرح
ويسعد بكل رسائله والمطارة، هكذا أراني ربي في حب أطفي وهذا
النبي المبارك. ومن الإشارات العظيمة المقدسة التي أكلت النبي
وأكلنا معه في خطبة الجمعة ما سأخبركم الآن. اعتاد النبي الجميل
أن يحضر ما سيقرأه لنا في خطبة الجمعة من كلام الإمام المهدي الحبيب
وأن يختار تلقائياً الآيات التي سيقرأها في صلاة الجمعة وكان
هذا الاختيار تلقائياً عشوائياً (بعد صلاة الفجر) وبعد أداء صلاة الفجر
نام وقت الضحى قليلاً، وعندما أيقظته لصلاة الجمعة نظرت إلى
وجهه وعيونه وعلمت أنه تلقى وحياً عظيماً لا أعرف تلك التفرسات
لا أعلمه منذ أن كنت أسمع صوت الوحي منذ سنين، وانتظرت حتى يخبرني
في تلقيه، أريد أن أسأله (الشغف ولكن الأدب) حاجز لم يتكلم
فلا أسأل. وهنا بدأ يتكلم وأنا أستمع وأخبرني بالرؤية العظيمة
(رؤية الشارع المشتعل)، وعلمت أنها الجمعة وأنها ستحدث،
وقام الشيخ بالأذان، فعلمنا البدء بكل قوة، ومع بداية
الخطبة كانت قصيدة الإمام المهدي الحبيب تتحدث عن الانتصار وأنه
سيكون في رمضان وتمهيد لذلك عيد الانتصار، وحرقهم الفراعنة
كما رأى النبي يوسف بن المسيح الحبيب، وليس هذا فقط فالآيات
المختارة تتكلم عن سور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب (سورة الحديد) كسر الحديد والنار. سبحان الله جمع
إلهنا العظيم كلمات القرآن وكلمات الإمام المهدي معاً في رؤية
عظيمة موهبة لسيدنا يوسف بن المسيح. أليس هو إلهنا القدير
يعطينا الإشارات، وليس هذا فقط، فأكرمنا بإشارة أخرى
أني عقدت في نفس وقت الصلاة بتوليد إيمان في مستشفى الولادة
ورزقت إيمان بسليمان. فالإيمان يؤدي لملك سليمان.
إنه إله عظيم فالتمثلات المرحمية يقابلها تمثلات مادية
تدل عليها. الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه ملء السماوات
والأرض ومن فيهن.

الجمعة
١٦/٤/٢٠٢١
أم الموحدين

درس القرآن و تفسير الوجه الحادي عشر من يونس

....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الحادي عشر من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الحادي عشر من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة الزلزلة ، و صحح له قراءته .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هنا سبحانه و تعالى في هذا الوجه يُكمل قصة موسى و فرعون :

{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} :

لما فرعون اللي هو ملك مصر وقتها ، هذا المجرم رأى ثبات موسى و قوة بينات موسى و وثوق موسى من ربه و وحي الله له ، أحب يعمل نمرة على موسى ، يعني إيه؟؟ يكتف موسى ، بإيه؟؟ بالسحرة اللي كانوا منتشرين في مصر وقتها ، (و قال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم) قال للملأ ، للحاشية ، للبرتيتة بتاعته ، الحاشية الفاسدة (ائتوني بكل ساحر عليم) و جمع السحرة من محافظات مصر كلها و من أقاليم مصر كلها و اللي هم بعد كده آمنوا .

{فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُواْ مَا أَنتُم مُّلْقُونَ} :

هنا كده دايماً النبي بيحب خصمه يبين الحجج بتاعته الأول ، ليه؟؟؟ لأن النبي بينزل بعد كده بالأدلة الدامغة التي تدمغ الباطل و تجعل الباطل يزهق ، يبقى النبي دايماً بيحب يخلي الكرت بتاعه مستخبي لغاية ما الكافر يطلع الكرت بتاعه و الحجج بتاعته و الترهات بتاعته و بعد كده النبي يقوم نازل بالدليل و البينات فيقع الحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق .

{فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ} :

(إن الله سيبطله) وثوق من الله عز و جل ، و السحر في اللغة هو الكذب الشديد و التخييل على الناس و خداع الناس خداعاً شديداً و ده من معاني السحر طبعاً ، (إن الله لا يصلح عمل المفسدين) أي واحد يريد أن يفسد في الأرض ، ربنا سبحانه و تعالى لا يصلح عمله و لا يبارك في عمله ، لا يصلح عمله و لا يبارك فيه ، ليه؟ لأنه يطمس على هذا العمل ، رينا قال أهو {رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ} يعني ينزع البركة من أموالهم فتلاقيهم إيه الأموال دي بتتصرف في ترهات زي موكب المومياوات و كلام فاضي ، بيشدوا الناس للوثنية و لبعد عن الله عز و جل و عن عقيدة الولاء و البراء ، صح كده؟ فتلاقيها ترهات و الناس المَخفات اللي هم تم استخفافهم و الإستخفاف بيهم ، كان دايماً كده في السعودية و أنا صغير ، يقولك إيه الواحد يشتم التاني يقوله : إنت مخفة ، إنت يا المخفة ، المخفة يعني تم الإستخفاف بيه ، فمين كان مخفات؟؟ الشعب المصري زمان أيام فرعون موسى و بصراحة ما زالوا مخفات حتى الآن ، أي فرعون يأتي بيستخفهم ، يسلب أموالهم ، يسلب كرامتهم ، يظلمهم كأنهم مجموعة من القطيع يفعل فيهم ما يشاء ، بحجج واهية و مين بيساعده في الحجج دي؟؟ السحرة ، السحرة زمان اللي هم معروفين اللي موسى انتصر عليهم ، مين السحرة دلوقتي؟؟ الإعلام المنافق ، المنافقين و إنتو عارفين مين هم ، المهم فيعمل موكب لمين؟ للأنجاس هؤلاء ، الكفرة هؤلاء و الناس تنبسط و تقولك إيه : إحنا فراعنة و إحنا مصر القديمة و إحنا معرفش إيه و بتنجان ، واخد بالك إزاي ، و في نفس الوقت كان ممكن الأموال دي تصرف لمصلحة الشعب ، الأموال دي كانت ممكن تطعم الشعب كله ضد كورونا ، ليه تصرف الأموال في ترهات ما انزل الله بها من سلطان؟!!! و العجيب في ناس أغبية بيصدقوا الكلام ده ، بعد ما شافوا العرض بقى بتاع موكب المومياوات الباذنجاني ده بتلاقي الأغبية كل واحد حاطط على البروفايل بتاعه في الفيسبوك صورته و حواليه برواز كده كاتب إيه Proud to be pharoah (براود تو بي فرعون) ، طيب ماشي ربنا يحشرك مع فرعون بتاعك ده و مع الوثنيين هؤلاء ، يا شوية أغبية مخفات ، إستخف قومه فأطاعوه ، يعني إيه Proud to be pharoah (براود تو بي فرعون) إنت فخور في إنك فرعون يعني؟؟؟ إنك تبع الفراعنة يعني؟؟ خلاص ربنا يحشرك معاهم ، فربنا ساعتها هيوردك أشد العذاب (أوردوا آل فرعون أشد العذاب) ، إنت عاوز تبقى مع أشد العذاب يا مجرم؟؟؟ خليك كده عندك وعي ، يبقى عندك وعي صحيح ، إزاي؟؟ إنك تقرأ القرآن ، بسيط خالص ، يا شيخ أقرأ القرآن بس كده يبقى عندي وعي؟؟؟! آآه إقرأ القرآن و تدبره ، إقرأ القرآن و تدبره ، و إسأل الله الواحد فيصحح وعيك ، يصحح وعيك و يستقيم وعيك و يبقى عندك فهم صحيح ، فهم فطري ، الفهم الذي أراده الله للبشر ، تمام كده . ما هو العذاب اللي نازل على العالم ده بإيه؟؟ من أفعال الناس و من صفات الناس ، الناس منافقة و فيها ذنوب ، بيبتعدوا عن التوحيد و منتظرين إيه؟؟ منتظرين بأن ربنا يصلح أعمالهم؟؟!!! أو لا يطمس على أموالهم؟؟!!! لا ، ربنا لن يبارك أعمالهم و سيطمس على أموالهم طول ما هم بعاد عن الله عز و جل و عن التوحيد و عن رسول الله ﷺ ، صح كده؟؟ لأننا خدامين عنده ، المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و يوسف بن المسيح خدامين عند سيدنا محمد ﷺ بنبين دعوته للناس و بنخلي الناس ترجع تاني يثقوا بالإسلام و يثقوا في الرسول و يعتزوا بدين الله و الرسول ، بنرجعلهم اليقين تاني بدل ما يروحوا يمشوا ورا موكب المومياوات ، و كل واحد يقولك Proud to be pharoah (براود تو بي فرعون) الله يحرقكم!! مجرمين!!! إيه القرف ده؟!!!! الفلوس دي كانت تطعم الشعب كله ضد كورونا!!!! شفتم بقى إنه شعب مخفات؟؟؟ إستخف قومه فأطاعوه .

{وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} :

ربنا سبحانه و تعالى يحق الحق بكلماته من خلال بعث الأنبياء ، بتلاقي النبي بيتكلم بكل قوة و بكل تبيين و بكل ثقة لأنه عنده يقين ، ليه؟؟؟ لأنه خاض التجربة ، خاض التجربة ، تجربة الوحي ، خَلُص فَخَلَّص ، هو نفسه خَلُص النبي و خاض التجربة و فهمها و اختبر الوحي و اختبر وصال الله عز و جل و عرفه و درسه كويس فبيدرسه للناس و يفهمه للناس ، فمابيتكلمش إلا بالحق ، (و يحق الله الحق بكلماته) اللي بيبعتها مع الأنبياء ، (و لو كره المجرمين) كلامي طبعاً مش هيعجب المجرمين فهيكرهوا كلامي .

{فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ} :

الكلام ده مابيتكلمش عن بني إسرائيل ، بيتكلم عن مصريين كانوا في مصر القديمة سمعوا عن دعوة موسى و آمنوا بيه لكنهم كانوا شباب قليل ، زي مين؟؟ إمرأة فرعون آسيا -عليها السلام- ، ماشطة بنت فرعون ، مؤمن آل فرعون ، و خازن دار فرعون ، و أمثلة أخرى لكنهم كانوا قلائل آمنوا لموسى و لكن على خوف ، خايفين بأن يفتك فرعون بيهم ، إيه القرينة اللي خلتنا نقول كده؟؟؟ في قرينة هنا ، بص ، خلي بالك : (فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه) من قوم فرعون يعني ، (على خوف من فرعون و ملئهم) ملئهم هم ملأ فرعون ، و المصريين ينسبوا لمين؟؟ ساعتها لفرعون و الملأ ده ، يبقى ملأ المصريين هؤلاء اللي هم الحاشية ، ملأ مين؟ الذرية ، (ملئهم) الضمير (هم) عائد على الذرية اللي هم شوية مصريين شباب صغننين زي أهل الكهف كده آمنوا بموسى و لكن على خوف ، كان ساعتها الإيمان بموسى -عليه السلام- في مصر كان شبه إيمان أهل الكهف ، (و إن فرعون لعال في الأرض) مجرم معتدي ، (و إنه لمن المسرفين) بيسرف ، و بيسرف الأموال في الكلام الفاضي مش مصلحة الشعب .

{وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ} :

قال موسى للقوم بقى كلهم اللي مؤمنين بيه (إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين) اللي هم بني إسرائيل و المؤمنين المصريين ، يعني لو كنتم اختبرتم حقيقة الإيمان فعلاً و حسيتم بلذة الإيمان فعلاً (فعليه توكلوا) توكلوا على الله ، حسبي الله و نعم الوكيل (إن كنتم مسلمين) يعني إن كنتم مستسلمين لله عز و جل بالطاعة و خالصين مبتعدين متبرئين من الشرك ، هو ده الإسلام .

{فَقَالُواْ عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} :

سمعوا كلام النبي لأنهم كانوا في وقت إضطرار و خوف ، دايماً كده وقت الإضطرار و الخوف تلاقي الناس بتسمع النبي ، الأتباع يعني تلاقيهم في إنقياد تام ، (ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) يعني ربي ماتمكنش الفراعنة أو المجرمين هؤلاء ، ماتمكنهمش منِّا فيهزمونا و نبقى إحنا فتنة ليهم و لغيرنا ، فيقولوا : أهو انتصروا على بني إسرائيل ، أهو انتصروا على أتباع موسى فخلاص يبقى أكيد فرعون و ملئه هم الصح ، و دي هتبقى فتنة عظيمة ، صح كده؟؟ فتنة عظيمة ، و إنتصار الظالمين في العصر الحديث على أصحاب الدين أو الذين يريدون الله عز و جل ما هو إلا بذنوب هؤلاء ، بذنوب الذين يريدون دين الله أو الجماعات الإسلامية دي ، عندهم ذنب عظيم جداً مخلي الظلمة يتسلطوا عليهم ، إيه هو الذنب ده؟؟ الكفر بالمسيح الموعود ﷺ ، كفروا بالمسيح الموعود ﷺ و اعتدوا عليه و آذوه و آذوا أتباعه و شتموهم و كفروهم ، هذا ذنب عظيم لا يغفره الله عز و جل ، فبشؤم هذا الذنب و بنحس هذا الذنب سَلَّطَ الله الظالمين عليهم ، نحن لا نحب الظالمين و لا نؤيدهم و لكن نشرح المسألة و نقول لهم : عودوا إلى الله عز و جل أيتها الجماعات الإسلامية ، عودوا إلى الله و آمنوا بغلام أحمد ﷺ المسيح الموعود ، ليبه؟؟؟؟ لأن الراجل ده لو ما آمنتوش بيه هتفضلوا في العبودية دي ، في إستعباد ، هتفضلوا في الحلقة المفرغة دي ، ليبيه؟؟؟؟ لأن ربنا مسلط الظالمين عليكو بذنبكم العظيم ، إنتو معرفتوش بأن السلطنة العثمانية إتهدت هد عظيم سنة ١٩٠٨؟؟؟! مع بداية خلافة المسيح الموعود ﷺ؟؟؟؟ فما رضي الله أن تبقى خلافتان ، فالخلافة الروحية خلافة المسيح الموعود ﷺ هي كانت سبب إنهداد خلافة المسلمين السلطة العثمانية ، آآآه هو ده التشخيص الصحيح للمرض عشان نعرف نعالج ، نعرف نرجع تاني لربنا ، مين بيقول بقى الكتالوج ده؟؟؟؟ أنا ، يوسف بن المسيح ، لأني إبن المسيح الموعود ﷺ و وظفيتي و خدمتي للناس إني أنا أقول لهم الكلام ده حتى و لو معجبهمش ، أديني بلغت ، يلا براحتكم شوفوا هتعملوا إيه ، و أقسم بالله أن عيسى بن مريم الذي أخبر عنه الرسول ﷺ هو غلام أحمد القادياني ﷺ هو الراجل ده اللي جاي يصلح ما فسد في دين المسلمين ، ما أفسده المشايخ في دين الإسلام ، و لو ماسمعتوش كلامه هتفضلوا تحت سلطة الظالمين ، براحتكم براحتكم ، و الظالمين دول مين؟؟؟ دول عبيد عند الدجال ، يعني يا ريتهم الدجال نفسه ، لا ، دول شوية عملاء للدجال ، للمسيح الدجال ، فشفتوا إنتو أد إيه كرامتكم إتبعترت نتيجة كفركم بالمسيح الموعود ﷺ؟؟؟؟؟!!! و مين اللي خلاكم تكفروا بيه و تبعدوا عنه؟؟؟ المشايخ الأنجاس ، عشان كده لازم تعرفوا بأن المشايخ المجرمين اللي بياكلوا بدين ربنا و بيتاجروا بدين ربنا هم أخطر الأعداء على الإسلام لذلك أنا بكرههم كره عظيم لأنهم أبعدوا الأمة عن مسيحها و عن خلاصها و أبعدوهم عن روح الله .

{وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} :

دعاء من المستضعفين ، و لكن إيه ، مستضعفين مؤمنين يستحقوا الرحمة و يستحقوا النصر ، مش مستضعفين منافقين ، مش مستضعفين معتدين ، مش مستضعفين كافرين بالمسيح الموعود ﷺ ، إعرفوا شروط النصر و حققوها ، ربنا هينصركم لأنه هو الوحيد اللي بينصر ، مين اللي بينصر؟؟ الله ، مفيش غيره ، مفيش غيره ، حد كان يتوقع هلاك حسني مبارك و جماعته و أمن الدولة ساعتها في ٢٠١١؟؟؟؟ محدش كان يتوقع ذلك ، مين اللي نصر؟؟؟ ربنا ، بسبب إيه؟؟؟؟ دعوة مظلوم ، بس خلاص ، هي كده ، عاوزين تنتصروا و تعودوا لعزة الإسلام أصلحوا ما بينكم و بين الله ، إزاي تصلحوا ما بينكم و بين الله؟؟؟؟ تبايعوا الإمام المهدي ميرزا غلام أحمد القادياني ﷺ بكل صراحة و ابعدوا عن أي كذب و أي تدليس من المشايخ المجرمين .

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} :

يعني بعثنا وحي في الرؤيا و المكالمة لموسى و هارون ، انشروا دعوة التوحيد ما بين المصريين ، اجمعوا عدد من المصريين حواليكم و انشروا دعوة التوحيد ما بينهم ، و فعلاً بس كانوا قلائل ، و بعدين (و اجعلوا بيوتكم) اللي هي بيوت بني إسرائيل (قِبلة) يعني خليهم ييجوا يسمعوا عندكم الكلام و خلي بيوت بني إسرائيل في تجمع مع بعض يعني تجمعوا مع بعض في مكان ، ماتتفرقوش ، (قِبلة) يعني يُقابل بعضها بعضاً ، فالبيوت هتبقى مقابلة لبعضها البعض ، و كذلك (قِبلة) يعني المصريين ييجوا يتعلموا من الموحدين بني إسرائيل وقتها يعني ، و كذلك (قِبلة) صلوا في بيوتكم و ماتصلوش في جماعات كبيرة ، مساجد كبيرة ، ليه؟؟؟ لأنكم وقتها أهل الكهف ، حافظوا على إيمانكم لأن المجرم فرعون و ملئه و السحرة لكم بالمرصاد ، (و اجعلوا بيوتكم قِبلة) يعني صلوا في بيوتكم ، (قِبلة) يعني بيوتكم تبقى مقابلة بعضها لبعض يعني متجمعين في منطقة واحدة يعني عشان تساعدوا بعض ، (قِبلة) يعني المصريين الموحدين ييجوا يتعلموا منكم في بيوتكم ، لأن ربنا أوحى لموسى و هارون (أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً) يعني حاولوا تنشروا دعوة التوحيد في البيوت المصرية ، (و أقيموا الصلاة) أقيموا الصلة بينكم و بين الله عز و جل ، (و بشر المؤمنين) بشر المؤمنين بأنه فيه نصر جاي ، فيه نصر سيأتي و قد أتى ، و فعلاً حصل ، حصلهم النصر لأنهم كانوا في قمة الإستضعاف و في قمة الإستسلام لله و محققين شرط النصر اللي هو إيه؟؟ الخلوص لله بالطاعة ، الإستسلام لله و الخلوص من الشرك .

{وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ} :

يعني عندهم قوة و أموال و جيش و دولة ، مخيفين بقى هااه؟؟ (ربنا ليضلوا عن سبيلك) كل ده بيستخدموه ليضلوا الناس و يرهبوا الناس و بيستخفوا الناس بيجعلوهم مخفات ، يعملوا الموكب بتاع المومياوات و بيقولك يا سلام Proud to be pharoah (براود تو بي فرعون) ربنا يحشرك معاه**!!!**

(ربنا اطمس على أموالهم) يعني ربنا انزع البركة من أموالهم و اجعلهم يصرفوها في لا فائدة كما يفعلون دائماً ، (و اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا) شوف الدعوة دي ، خطيرة جداً ، يعني ماتجعلهمش يؤمنوا ، خلاص وصل لمرحلة بعد ما دعاهم و شاف الغلظة فيهم و الإستكبار ، قام بالدعوة عليهم بأن لا يؤمنوا لأنه هو عارف قيمة الإيمان ، النبي عارف قيمة الإيمان ، (حتى يروا العذاب الأليم) يااااه للدرجادي؟**!!!!** النبي الصافي اللي بيحب الناس يخشوا الجنة ، يخشوا (يدخلوا) جنة ربنا و يشعروا بالوصال معاه ، وصل لدرجة ((في الآخر بقى طبعاً يعني)) إنه بيقول يا رب خلاص يا رب ما يؤمنوا عشان ما يشوفوش اللذة اللي إحنا فيها و لا يتنعموا في الجنة ، لا في الدنيا و لا الآخرة ، دعوة عظيمة جداً و خطيرة جداً ، نفس دعوة نوح -عليه السلام- لما دعى على قومه بعد أن لم يستجيبوا له حقبة من الزمن ، دعى عليهم بالهلاك التام . (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)

○ و في نهاية الشرح سأل أحمد عن معنى الزينة ، فقال نبي الله الحبيب ﷺ :

زينة يعني أموال و دنيا و مصانع ، يعني قوة عظيمة ، و لكن زينة ، هم يستخدموا هذه الأموال في غضب الله عز و جل ، في معصية الله عز و جل .

——

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد لين ، فقال :

{خَوْفٍ} لو وقفت على خوف .

و طلب من رفيدة مثال على مد عوض ، فقالت :

{بُيُوتًا} .

و طلب من أرسلان مثال على مد بدل ، فقال :

لم يجد ، لكن بعد الجلسة قالت رفيدة يوجد مثال و هو {آمَنَ} .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

=========================

د محمد ربيع :

و منذ عدة أشهر رأت أم المؤمنين الأولى أنّ محمد بن سلمان كسر ملكه كما تنكسر الجرة فور سقوطها على الأرض فلم يستطع جمعها كما حدث مع ملك كسرى و كان يشعر بالحسرة , ثم رأت رؤيا أخرى أنه يقوم بتتويجي تتويج يوسف بن المسيح و يقوم بإلباسي عباءة الملك .

حازم :

يوسفيين محبيين وليوسف بن المسيح مشتاقين , والحمد لله رب العالمين .

يوشع بن نون .



1

خادم يوسف قام بالإرسال 10 أبريل الساعة 8:08 م

اللهم بلّغنا رمضان بصحبة يوسف بن المسيح وكل رمضان وجميع الأيام , أمين .



1

أمس، الساعة 7:39 م

أحد 7:39 م

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 7:39 م

لطيفة الخطابي :

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون مايأتهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ماآمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون

سلام من الله ورحمته وبركاته ياخير خلق الله يارسول الله يامنبع الهدى يانور الله في ارض الدنيا عليكم الصلاة والسلام (معجزة الانبياء)

اما بعد سيدي رسول الله (ص) رأيت رؤيا انكم تقيسون ارض المسجد من الداخل الى الخارج بالاحرى حتى ساحة المسجد وانا انظر اليكم ص وقلت ان الله هو من أوحى الى رسوله بان يقيس المسجد وبعدها إأراكم تجلسون ص في ركن من باحة المسجد تتأملون وإذ بفتيان أتوا ووقفوا يتأملون في محياكم

الشريف وبعدها انصرفوا وقلت في نفسي لماذا ينظرون إلى نبي الله وبعدها نطقت وقلت أن الله سينشر هو وحده دعوة رسول الله في كل أنحاء الأرض وفي نفس الرؤيا إذ أراكم ياعيون امك ص تدخلون بيتي وكان وقت الصباح وعندما رأيتكم قمت من فراشي وبدأت ارتب البيت وانتم يارسول الله صلى الله عليكم وسلم ترتبون مع امك البيت والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

معذرة منكم جميعا ياحبابي يأهل الله الله وحده يعلم بأحوالي وأمكم كلها شوق إلى رسول الله وعيون أمه روحي تطير طيرانا إلى أرض الميعاد وتقبل كل شبر خطى عليه سيد الرسل ص في أرض مصر الحبيبة أرض كل العرب والمسلمين احبكم رسول الله ما دمت حيا يانور وأكثر من نور (ص)

نطلب دعائكم ورضاكم ياحبيب الله ولاسرة امك ولحفيدي مازال متأخر في المشي فدعاءكم مستجاب ياخير خلق الله محمد الثاني ص

اما رسالتي الثانية فإلى ابني حازم خادم رسول الله ص داعية ربي البديع أن يرزقه خير الدارين وسعادة الدارين وأهله وذريته المباركين من بركة خير الرسل لهذا الزمان محمد الثاني في هذا الزمان ص وجزاكم عنا خير الجزاء بما تقومون به من أجل امك وبارك الله في ابنتي رضي الله عنكم جميعا ارسلي رسائلي كلها حين وصولها يابنتي باركم الرب

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 7:39 م

أرض المسجد من الداخل إلى الخارج , ساحة المسجد , يقيس المسجد , ركن من باحة المسجد , إن الله سينشر هو وحده دعوة رسول الله في كل أنحاء الأرض , وقت الصباح , أرتب البيت , ترتبون مع امك البيت .....بارك الله وحيك ورؤياك يا أمي يا قديسة اليوسفيين , ساحة وباحة تسيح براحة هي دعوة يوسف بن المسيح في العالم لأنها صادقة صافية بريئة براءة الأطفال , والتوحيد ينتشر من الداخل إلى الخارج لأن يوسف بن المسيح هو ركن الدين الذي يرتب وينظف ويطهر بيت التوحيد من كل شرك فيثبت اليقين في القلوب , من مجلس الرسول يشرق نور التوحيد كل صباح من هناك من مصر المقدسة كتب الله الخير للمؤمنين المصدقين بكلمات الله , والمحسنين الذين سيعبرون , فطوبى للمستنيرين , حفظك الله لنا وحفظنا لخدمة أنفاسك العطرة , اليوم أتي ذكرك في خاطري وقلت في نفسي طالت غيبتك ولازم اطمئن عليكم , واليوم بعد الصلاة سعدت بكلماتكم الطيبة , أحسن الله لكم وجزاكم عنا خير الجزاء , ووفقنا الله لخدمة دينه ودعوة نبيه , سوف ارسل كلماتكم لنبي الله في الحال , السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يوشع بن نون .

اليوم، الساعة 10:03 ص

10:03 ص

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

اليوم، الساعة 10:03 ص. الرسالة الأصلية:

ردك:

أحبابي , بارك ربي لي بكم أبد الدهر آمين , أحبكم جدا

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

اليوم، الساعة 10:03 ص. الرسالة الأصلية:

اللهم بلّغنا رمضان بصحبة يوسف بن المسيح وكل رمضان وجميع الآيام , أمين .

ردك:

آمين يا حبيبنا يا حبيب اليوسفيين

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:08 ص

و عليك سلام الله يا قديسة اليوسفيين يا أمي الحبيبة و مبارك رمضان عليكِ يا حبيبة يا لطيفة الوجدان , شفى الله حفيدك و أسعدك سعادة عامرة بالخير و الرضا و السلام في الدارين يا حبيبتنا , أكثر الله من أمثالك آمين آمين ثم آمين إلى يوم الدين , أحبكِ

==============================

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته كل عام وانتم بخير يا نبي الله 🙏

مبارك عليكم الشهر ورمضان كريم ولكل اليوسفيين وأسأل الله العظيم أن يملأ الله قلوبنا إيمانًا وعزما ويبلغنا ما نتمناه آمين.

وسلامي إلى أمي الحبيبة لطيفة وبارك الله في عمرها وصحتها واحمل لها في قلبي كل الحب والتقدير والإحترام وأشتاق جدا جدا لصوتها الطفولي البريئ وأسأل الله أن يجمعني بها وبكل من أحب آمين

سيدي لديّ تعليق وسؤال بخصوص رؤيا أمي الحبيبة لطيفة ، عندما قرأت رؤيا تذكرت كلمة " قياس " وردت في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد .

فقد ورد في سفر حزقيال (3:40): وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُل مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطُ كَتَّانٍ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ.

فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لأَنَّهُ لأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أُتِيَ بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

وورد في سفر زكريا(1,2:2): "1 فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلُ قِيَاسٍ.

2 فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لأَقِيسَ أُورُشَلِيمَ، لأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا».

وورد في سفر رؤيا يوحنا (11:1,2): "ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً شِبْهَ عَصًا، وَوَقَفَ الْمَلاَكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.

2 وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلاَ تَقِسْهَا.."

سفر يوحنا (15:21): "15 وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا."

وأمي لطيفة رأتك يا سيدي تقيس المسجد من الداخل والخارج وحتى ساحة المسجد..

يا سيدي مالمقصود بالقياس هنا؟ أقصد هل هو مادي أو روحي ؟ واذا كان روحي مالمقصود بقياس الهيكل وأبواب المدينة وأسوارها ...والمسجد ؟

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 7:29 م

ووالله ارى أن رؤيا امي لطيفة تشبه ماوردفي الكتاب المقدس وأنا متأكدة أنها لاتقرأ الكتاب المقدس ، وأرى انها رؤيا مهيبة .

اليوم، الساعة 1:25 ص

1:25 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:25 ص

لأنّ أنبياء عهد محمد هم نظائر أنبياء بني إسرائيل على الطور الأكمل , و النبي في زمانه يقيس لله و هو مقياس الله للبشر و الأقدار الإلهية معلقة بكلماته التي يلقيها ربي على لسان النبي , و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته و مبارك عليكِ رمضان الحبيب لقلبي شهر البركات و الانتصارات التي تتتالى حتى موسم الحج , القياس مادة و روح , القياس هو تكييف أوامر الله تبعا للزمان و كشف بواطن الأسرار المخفية المنتظر ظهورها بيديه بيدي نبي الزمان و هو يقيس لكل روحاني روحانيته و يعطيه من فيض ربه المحيط . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

====================

============================

جوهر :

السلام عليكم ورحمة الله

شهر مبارك

اليوم، الساعة 1:16 ص

1:16 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:16 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا جوهر الأمين و رمضان مبارك عليك يا حبيبي الكريم



1

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 10:55 م

مبارك عليكم شهر رمضان

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 10:55 م

اعاده الله عليكم بالصحة والعافية

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 10:55 م

وجعله خير وبركة للجميع

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 10:55 م

نبي الله الكريم

ابنتي عمرها الان تسع سنوات تطلب مني ان تصوم هذه السنه ما رايكم في ذلك

عبد الرزاق قام بالإرسال أمس، الساعة 10:55 م

بارك الله في ابنائكم وبناتكم وبارك في جميع اولاد احبابكم

امين

اليوم، الساعة 1:17 ص

1:17 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:17 ص

و مبارك عليكم رمضان يا حسام , دعها تصوم من باب التجربة فان تعبت تفطر مباشرة أحبكم كلكم و سلامي لسوزان و الاولاد عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

اليوم، الساعة 4:08 ص

4:08 ص

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:08 ص

سوزان تسلم عليكم وتبارك لكم بالشهرالكريم

ابني وابنتي الكبيريين يعرفون الان ان الدكتور محمد هو الشخص الاهم في حياتنا وهو رسول الله ونحن نسأله دائماً في امورنا،نحن نحبكم ونشتاق لكم نرجو اللقاء بكم

اليوم، الساعة 1:56 م

1:56 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:56 م

أحبكم ربي و بارك كل أيامكم يا حبيبي يا حسام

ممدوح فايد :

رمضان مبارك . أهنئكم بقدوم شهر رمضان المبارك أعاننا الله على صيامه و قيامه

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:59 م

آمين يا أستاذ ممدوح فايد باركىكم ربي

جميلة محمد :

السلام عليك يا سيدي،صباح النور ...

مبارك عليكم الشهر الكريم .

اليوم، الساعة 2:02 م

2:02 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 2:02 م

و صباحك نور و بركة يا جميلة الحبيبة و مبارك عليكم شهري الحبيب رمضان عليك سلام الله و رحمته و بركاته

=======================================

آسيا :

أرسلت فديوهين عن مدعي يهودي اسمه داوود يقول أنه المسيح الموعود

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:47 م

أطلب منكِ أن تكتبي شعورك أثناء و بعدما رايتِ هذين الفديوهين .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:47 م

كذلك : ألا يذكركِ هذا بدوئي الذي باهل المسيح الموعود ؟



1

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:53 م

التاريخ يعيد نفسه

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:58 م

هناك إشارة و سر في البعث . عندما تجدين أن المدعي للنبوة يحيطه كبار الكهنة فاعلمي انها اشارة سيئة و لكن عندما يحيط المدعي الشباب و الضعفاء فهي اشارة جيدة



1

اليوم، الساعة 6:50 م

6:50 م

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:50 م

أنا أعلم علم اليقين بل حق اليقين يا سيدي أن الأحداث التي حدثت في زمن المسيح الموعود عليه السلام تتكرر الآن ، التاريخ يعيد نفسه وكلما أقرأ وأتمعن في كتبه عليه السلام أشعر وكأنه يتنبأ عن ما سيحدث في هذا الزمن بل أشعر وكأن روحه معنا وهو بيننا في وسطنا وخاصة نحن الأحمديين البارحة فقط وأنا حدثت سليمة في هذا الموضوع بالذات وقلت لها وكأن الذي حدث في زمن المسيح هو نموذج مصغر لما سيحدث في الزمن اللاحق .من بينها كثرة مدعي المهدوية ، الطاعون الرئوي ، كثرة الخسوفات والكسوفات ، تكذيب المشايخ للمسيح الموعود عليه السلام ...

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:26 م

كان شعوري كما قلتم بالضبط وقد أرسلته لجوهر أرى أنه خطة من خطط الدجال اللعين ولو كان نبيا حقا لما يحيط به كبار الكهنة فتكذيب الرسل ثابتة ومعروفة من آدم عليه السلام إلى سيدنا يوسف عليه السلام لقوله تعالى " سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا" وفي الكتاب المقدس

مزامير داود

مسلك الرفض الدائم من الناس تجاة رسولهم و عدم الاستجابة

اعمال الرسل 7 – 57

فصاحوا بصوت عظيم وسدوا

آذانهم وهجموا عليه بنفس واحدة

خروج 6 – 12

فتكلم موسى امام الرب قايلا هوذا بنو اسرائيل لم يسمعوا لي فكيف يسمعني فرعون وانا اغلف الشفتين

امثال 1 – 24

لاني دعوت فابيتم ومددت يدي وليس من يبالي

اليوم، الساعة 8:54 م

8:54 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:54 م

النجس سامح العراقي بدأ يسير على خطى المرتد , في الاول كان يقول عن المسيح الموعود أنه رجل صالح متصوف ثم ها هو ينزلق و يشارك منشورات لابراهيم بدوي عن كذب المسيح الموعود و منشورات لهاني طاهر !!!!!!!!!!!

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:04 م

الردة مسلك واحد

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:04 م

هو يحاول يبرر ردته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:04 م

كي ترتاح نفسه

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:31 م

و وجدته يشيد بموكب المومياوات الوثني و بالفرعون!!!!!!!!!!!!

صلاة الجمعة 9 = 4 = 2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٩/٤/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٩/٤/٢٠٢١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول الإمام المهدي الحبيب يفصّل الإمام المهدي الحبيب في آية الخسوف والكسوف فيقول : " ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية والأخبار المستقبلة ليس معيارها الكامل قانونٌ رتّبها المحدِّثون وكمّلها الراوون، بل المعيار الحقيقي الكامل أن تُطابِقَ تلك الأخبار واقعاتٍ مقصودةً وأمورًا موعودة معهودة، ولا يبقى فرقٌ عند المتدبّرين. ومَن ألغى هذا المعيار ولم يلتفت إلى الظهورات، فهو أجهَلُ الناس بطرق التحقيقات، ومبلغُ علمه أن يقلّد آثارًا ظنّية ويتّبع أخبارًا ضعيفة شكّيّة، ولا يُهدَى إلى طرق المهتدين.

وقال الذين ظلموا إن الخبر الضعيف ضعيف عند أهل السُنّة ولو ظهَر صدقه بالمشاهدة كالأنباء المستقبلة إذا بان صدقها بالمعاينة وثبت أنّها من أحسن الخالقين. وهم يقرأون حديث خير البريّة أن الخبر ليس كالمعاينة، ويعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّد المنقولات بالمعاينات، وقال تنبيهًا للمُعرض المائن: ليس الخبر كالمُعايَن، فرغّب السامعين في أن يُقدِّموا شهادة المعاينين.

ومن أوهامهم الواهية أن كسوف الشمس قبل أيامها المقررة وأوقاتها المقدّرة ليس ببعيد من الله خالق السماوات والأرضين. وقالوا إن إبراهيم ابنَ رسول الله ص مات يوم العاشر من الشهر، وعند ذلك كُسفت الشمس بإذن الله الرحمن، فكيف لا تنكسف في آخر الزمان بإذن رب العالمين؟

ولا يعلمون أن هذا القول ليس بصحيح، بل هو من نوع كذب صريح، ومن كلمات المفترين. وذكَر ابن تيميّة أن هذا القول عن الواقدي فهو باطل بجميع ما فيه، فإن الواقدي ليس بحجة بالإجماع إذا أسند ما ينقله، فكيف إذا كان مقطوعا؟

وقول القائل إن الشمس كُسفت يوم العاشر بمنـزلة قوله طلَع الهلال في عشرين.

ثم مع ذلك قد شهد الاستقراء الصحيح المحكم والنظر الصحيح الأقوَم، أن سُنّة الله قد جرت أن القمر لا ينخسف إلا في أيام كمال النور، والشمس لا تنكسف إلا في أواخر أيام الشهور، ولا تبديل لسُنّة رب العالمين. وكذلك ظهر نبأ الخسوف والكسوف على هذه السُنّة القديمة والعادة المستمرّة الظاهرة. فأيّ ضرورة اشتدّت لكي نحرّف المعنى الصحيح المعلوم، وأيُّ مصيبة نزلت لكي نبدّل المتعارف المفهوم. وقد ظهرت الحقيقة التي أراد الله ظهورها، فلا تكذّبوا بالحق لما جاءكم، ولا تُعرضوا عن الثابت الموجود والمُعايَن المشهود. وقد بسطنا كلامنا دعوةً للطالبين، وأثبتنا الأمر من الكتاب والسُنّة وأقوال الأئمة وسلف الأمّة. فهل من رجل يتقي الله ويتخير سبل الصالحين؟

ومن أوهامهم أن هذا الحديث ليس حديث نبينا محمّدٍ المصطفى، بل هو قول الإمام الباقر، ولا نجد فيه اسم سيد الورى.

وأما الجواب فاعلم أن هذا أمر من أمور الدين، وما كان للباقر ولا لغيره أن يتكلم بكلام هو من شأن النبيين. وما قال الإمام الباقر رضي الله عنه إنه قولي، وما عزاه إلى نفسه، فهذا هو الدليل القطعي على أنه قول خير المرسلين. والدليل عليه أنه مِن عادة السلف أنهم إذا نطقوا في الدين بقول، وما نسبوا القول المنطوق إلى أنفسهم ولا إلى غيرهم من المؤمنين، وما بحثوا فيه كالمستدلّين، بل نطقوا كالمقلّدين، فيعنون من ذلك القول قولَ رسول الله ص، ويذكرونه مُرسَلاً إشارةً إلى شهرته التي تُغني عن الاضطرار إلى تفتيش إسناد، فإنه أمرٌ أحكَمَه شهرتُه، فما بقيتْ حاجةُ عمادٍ آخر. هذا هو الحق فتقبَّلْ ولا تكن من الممترين.

ومن أعظم أوهامهم الذي نشأ مِن اتّباع الظن والهوى، وما مصَّ ثَدْيَ الصدق مَصاصةَ النوى، بل يتضاغى من الطوى، أنهم يقولون إن للمهدي كانت علامات قريبة من المئتين، فلا نقبَلك ولا نصدّق دعواك أبدًا إلا بعد أن نرى كلها برأي العين، وأما قبل ظهورها فلا نظنّك إلا مُفتريًا وناحِتَ المَيْنِ ومن الكاذبين، وهياتَ أن تُراجعك مِقَتُنا، وتعلَق بك ثِقَتُنا، إلا بعد أن يتحقق الآثار كلها فيك، ولن نتقبّل قبلها ما يخرُج مِن فيك، بل نحسبك من المفسدين.

أمّا الجواب فاعلم أن هذه كلها أوهام كالسراب اختُلب بها أولئك المَلأُ واستعذبوا عينَ العذاب، وقام العلماء مقامَ المُريب الخادع، فأضلّوا الخَلق وكذّبوا كلام الصادق الصادع، وقلبوا الحق كالدجّال الفتّان، وأغربوا في الافتتان، وجاءوا بتلبيس مبين. والحق الذي يلمَع كذُكاءٍ وينير القلوب بضياء، فهو أن الآثار المشتملة على الأنباء المستقبلة ليست سواء، بل على أقسام ودرجات، فمنها كبيّنات، ومنها كمتشابهات، فالخبر الذي حصحصت أنوار ظهوره، وتبيّنت لمعات نوره، وبان صدقه وحقيقته، وانكشفت سككه وطريقته، وعرَفه عقول الأكياس، وشهد عليه شهداءُ القياس، فظهر أن له سِمَةً حسنةً من حِلية الصداقة، وقد فُتِّشتْ وحُقِّقتْ على حسب الطاقة، وما بقِي كَسِرٌ مُلْغَزٍ، أو كلام مُوجَز، بل استبان الحق ولمَع الصدق، وجمع كلَّ ما يشفي العليل ويروي الغليل، ورآه حزب من المعاينين؛ فهذا الخبر قد دخل في سلسلة البيّنات، ولا يتطرّق ضعف إليه ولو خالفه ألوف من الرواة وروايات الثقاة، فإن المشاهدات لا تبطُل بالمنقولات، والبديهيات لا تُزيَّف بالنظريات. مثلا.. إن كنت تعلم أنك حيّ وبقيد الحياة، فكيف تصدّق موتك بكثرة الشهادات؟ فكذلك إذا حصحص أمرٌ وبانَ، فلا يُقال إن راويه كان كاذبًا فكذَب ومانَ، وإذا بلغت الأنباءُ إلى مرتبة البينات، فلا تحتاج صدقها إلى تحقيقِ تقوى الرُواة، بل هذه حِيَلٌ وُضِعَت لأخبار مأخوذة من الآحاد، ولو كانت متواترة ما كانت محتاجةً إلى هذا العِماد. وصِدق البيّنات بَيِّنٌ كالشمس في نصف النهار، ولا يكذّبها إلا من كان جاهلا أو من الأشرار، وأمّا الأخبار التي ما بلغت إلى هذه المرتبة فهي لا تُطفئ نور البينات المشهورة البديهة، ولو كانت مئة ألف في العدّة، فإنها ليست بيّنة الأنوار، بل في حجب الاستتار، ولو فرضنا أن كلها حق باعتبار صدق الرواة، فلا تزول منها الحقائق الثابتة كالمرئيات، بل نؤوّلها ونحتاج حينئذ إلى التأويلات، فإن الآحاد من الأخبار ما بلغت إلى حد التواتر عند أولي الأبصار، فصدقها اعتبارية لا حقيقية كالأمور المجرّبة، فإنّا لا نعرفها إلا باعتبار رواةٍ ظننًّا أنهم من أهل التقوى والضبط والحفظ والمعرفة. ونسبةُ هذه القاعدة إلى تحقيقات مبينة على المعاينة كنسبةِ التيمم إلى الوضوء عند أهل التحقيق والخبرة. فالذي فتح الله عليه أبواب الحقائق من وسائل حقيقية كاشفة للغطاء، أو من إلهامات صحيحة صريحة منزّهة عن دخن الخفاء، فوجَب عليه ألا يتوجه إلى ما يخالفه ولا يؤثر الظنَّ على اليقين. وأنتم يا متّبعي الظنون، قد نسيتم الحق عمدًا، وتخيّرتم الظنّيات معتمدين أَوَدًا، ونسيتم الذي يعلِّم رشدًا، وقد قال: (إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)، والقول الثابت بوسائل حقيقية لا اعتبارية يُشابه محكَماتِ الفرقان، والأمر الذي لم يثبت إلا بوسائل اعتبارية فيشابه متشابهاتِ القرآن، فالذين في قلوبهم مرض يتّبعون المتشابهاتِ ويتركون المحكماتِ البيّنات، ومن لم يبلغ كلامه إلى يقين تام مملوّ من أنوار فما هو إلا كسُمّار. فمن الديانة أن نجعل المتشابهات تابعة للبيّنات. فإذا وجدنا أن واقعة من الواقعات قد تبيّنت، وأنوار صدقه ظهرت، فعلينا أن نؤوّل كل ما يخالفه من الروايات، ونجعله تحتها بحسن النيّات، ومن لم يقتدِ بهذه القاعدة فلم تزلْ نفسه في غيّ حتى تهلكه غيّه بمُدى الجهلات.

والعاقل المتدبر ينظر في كيفية تحقُّق الأخبار لا في صور كثرة الآثار، فإذا رأى خبرا من الأخبار المستقبلة، والأنباء الآتية، أنه تبيّن وظهر صدقه كالأمور البديهية المحسوسة، فلا يُبالي آثارًا ما ثبتت إلى هذه المرتبة، ولو كانت رُواتُها كلهم ثقاتًا ومن الزمر المسلَّمة، بل يُعرِض عن كل ما خالَفَ طرقَ الأمور الثابتة، ويحسبه كالأمتعة الرديّة، ولا يشتري الاحتمالاتِ الضعيفة بالأمور البيّنة القويّة الواضحة، ويعلم أن الخبر ليس كالمعايَنة. وهذا هو القانون العاصم من العثرة والمذلّة، فإن الأمر الذي ثبت بالدلائل القاطعة.. كيف يزول بالأخبار الاحتمالية، وليس المُخبِر كالمُعاين عند المحققين. أنسيتَ قولَ خاتَمِ النبيين، أو كنتَ من المجانين؟

والذين يجوّزون تقديم الآثار الضعيفة على الأخبار الثابتة المشهودة.. أعجبَني كيف ساغ لهم ذلك بعدما انكشف الغطاء عن وجه الحقيقة؟ وكيف قنِعوا على الظنون بعدما جاء الحق وتجلّت أنوار اليقين؟ هذا وقد أمررْنا النظر على آثارهم وأمعنّا في أخبارهم، فما وجدنا في أيديهم إلا ذخيرة الآحاد، وفي روايات المهدي كثير من التناقضات وأنواع الفساد. فهذا القانون الذي ذكرتُه والمعيار الذي قرّرته، خيرٌ ومبارك للذين يريدون تنقيح الأمور والتفصّي من الزور والمحذور، وهو أنفع وأطيب في أعين المحققين، وقول فصل للمتنازعين. فعليك أن تحقق أمرًا من الأمور حتى يظهر كالبيّنات، ولا يبقى فيه رائحة من المتشابهات، فإذا رأيتَ أنه حصحص وما بقي فيه ظلام الخفاء، وظهر كظهور الضياء، فاجعلْه قيّمًا وبَعلاً للمتشابهات التي ما انكشفت كالبينات، فإن انتظمَ بينهما الوفاق.. وإلا فالطلاق والتبرّي والانطلاق. وعليك أن تؤمن بالبينات المحكمات على وجه البصيرة مع الاتّباع والاقتداء، وتَرُدَّ عِلْمَ حقيقة المتشابهات الثابتة إلى حضرة الكبرياء، مع إيمانك المجمَل بتلك الأنباء، وهذا هو طريق الاتّقاء وسيرة الأتقياء، وهذا هو القانون العاصم من الخطأ، أو المنجّي مِن بليّةِ تشاجُر الآراء.

وإذا رأينا نبأ الكسوف والخسوف برعاية هذا القانون، فوجدنا ذلك النبأ ثابتًا ولامعًا كالدرّ المكنون. فكلما رأينا من رواية لا توافقه ولا تطابقه، بل وجدناها كمطيّةٍ أبيّةِ القِياد، أو كأوابد كثيرة الشراد، فأعرضْنا عنها كإعراض الصالح من الفساد، فخُذْ تلك النّكات، وتُبْ مما فات كالصالحين.

وأمّا قولك إن الحديث يدلّ على خسوف القمر في أوّل الليلة فهذا جهل وحمق، ونبكي على عجزك وعلى هذه العَيْلة يا مسكين. انظر في الكتاب المسمّى "لسان العرب"، الذي لم يُؤلَّف مثله عند أهل الأدب، قال: الهلال غُرَّةُ القَمَرِ حين يُهِلُّ الناسُ في غُرَّةِ الشهر. وقيل: يُسمَّى هلالاً لليلتين من الشهر، ثم لا يُسمّى به إلى أن يعود في الشهر الثاني. وقيل: يسمّى به ثلاث ليال ثم يُسمّى قمرًا. وقيل: يُسمّاه حتى يُحَجِّرَ. وقيل: يُسمّى هلالاً إلى أن يَبْهَرَ ضوؤُه سوادَ الليل، وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة. قال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هلالاً ابن ليلتين، فإنه في الثالثة يتبيَّن ضوؤه. فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين.

والآن نرسم لك جدولاً ونُريك أن رسول الله ص ما سمّى القمر في ليلة أولى من الشهر قمرًا، بل سمّاه هلالاً، فإن كنتَ تُنكره فأَخْرِجْ لنا خلاف ذلك، وإلا فاقبَلْ ما ثبت من رسول الله ص إن كنت من المؤمنين.

(((ورسم المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام جدولا وأثبت فيه أرقام الأحاديث وكتب الأحاديث بأسماء كتب الأحاديث وبأرقام الصفحات وبداية متن الأحاديث وذكر مكان الطباعة وأورد عليه الصلاة والسلام تسعة وأربعين حديثا كلها مثبتة بأرقامها وأرقام الصفحات وأسماء الكتب الصحاح أو كتب الأحاديث وبدايات الحديث وايضا مكان الطباعة او اسم المطبعة واسم الباب الذي ورد فيه الحديث عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك ذكر تسعة وأربعين شاهد من قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يقول عن الهلال في أول ليلة الشهر العربي أنه قمر بل يقو أنه هلالا)))يقول الإمام المهدي الحبيب : أفأنت تشكّ في حديث حصحصت صحّته وتبيّنت طهارته أنه ضعيف في أعين القوم، أو هو مورد اللوم، أو في رُواته أحد من المطعونين؟ أفذلك مقام الشك أو كنت من المجنونين؟ وقد صدّقه الله وأنار الدليل، وبرّأ الرُواةَ مما قيل، وأرَى نور صدقه أجلى وأصفى، فهل بقي شك بعد إمارات عظمى؟ أتشكّون في شمس الضحى؟ أتجعلون النور كالدجى؟ أتَعاميتم أو كنتم من العمين؟ أتقبلون شهادة الإنسان ولا تقبلون شهادة الرحمن وتسعون معتدين؟ ألأنت تعتقد أن الله يُظهر على غيبه الكذّابين المفترين المزوِّرين؟ أتشكّ في الأخبار بعد ظهور صدقها؟ وإذا حصحصَ الصدق فلا يشك إلا من كان من قوم عادين. وهذا أمر لا يحتاج إلى التوضيح والتعريف، ولا يخفى على الزكيّ الحنيف، وعلى كل من أمعن كالمتدبرين.

ثم اعلمْ يا ذا العينين أن لفظ "النصف" لفظ ذو معنيين، فكما أن لفظ "الأول" يدلّ على أوّل وقت الليلة بالمعنى المعروف، ومع ذلك على ليلة أولى من أيام الخسوف، فكذلك لفظ "النصف" يدل على نصف ثان من نصفَي الشهر الموصوف، ومع ذلك على وقتٍ منصِّفٍ لأيام الكسوف، وهو أوّلُ نصفَي النهار في الثامن والعشرين. وأمّا أيام الكسوف مِن مولى علاّم فاعلم أنها عند أهل النجوم ثلاثة أيام، وهي من السابع والعشرين من الشهر القمري إلى التاسع والعشرين، وتنكسف الشمس في أحد منها عند اقتران القمر على شكل خاص بعد تحقُّقِ اختصاص، كما شهدتْ عليه تجارب المنجّمين. فأخبر رسول الله ص خيرُ الأنام أن الشمس تنكسف عند ظهور المهدي في النصف من هذه الأيام، يعني الثامن والعشرين قبل نصف النهار، وكذلك ظهر كما لا يخفى على أولي الأبصار. فانظر كيف تمّتْ كلمةُ نبينا صدقًا وعدلا، فاتق الله ولا تكن من الممترين.

ومن ههنا بانَ أن الذي خالف هذا البيان، وزعم أن الشمس تنكسف في السابع والعشرين أو في نصف رمضان فقد مان، وما فهم قول رسول الله ص وما مسّ العرفان، بل أخطأ فيه من قلّة البضاعة والعيلة، كما أخطأ في الخسوف في أوّل الليلة، وما كان من المصيبين.

وما قلتُ من نفسي بل هذا إلهام من ربّ العالمين. وذلك عصرٌ مجموعٌ فيه الناسُ كما جُمع القمر والشمس وقرُب البأس، فقوموا متنبّهين. أيها الأناس.. ما لكم لا يتركيكم النعاس؟ ومن كان من عند الله فما له الزوال، فامكروا كل المكر ولن تزول منكم الجبال، ولن تُعجزوا الله يا أبناء الضلال. إنه عزيز ذو الجلال، جعل على قلوبكم أكنّةً فلا تفقهون أسراره، وكنتم قومًا محجوبين. إنّما استزلّكم الشيطان ببعض ما كسبتم، فما فهمتم الحق وارتبم وطفقتم تتبعون بئس القرين.

وإن كنتم لا تقبلون ما ظهر كمُنكرٍ وقِيحٍ، وتظنون أنه حديث غير صحيح، وأنه ليس من خير المرسَلين، فأْتوا بنظير من مثله في حِجَجٍ خلونَ من قبل زماننا إلى أواننا إن كنتم صادقين. وأَرُونا كتابا فيه ذِكرُ رجل ادّعى أنه من الله الرحمن وأنه المهدي المسعود القائم من المحسن المنّان، وأنه المسيح الموعود لإطفاء نائرة أهل العدوان، وأنه أُرسلَ لإصلاح الزمان ليجدّد الدين ويعلّم طرق الإيمان، ثم كان دعواه مُقارنَ هذه الآية من الحكيم الحنّان، وجمَع الله في أيام ادّعائه الخسوفَين في رمضان، صادقًا كان أو من الكاذبين. وإن لم تأتوا بمثله، ولن تأتوا أبدًا، ولا تملكون إلا زبدًا، فاعلموا أنه آية لي من الله الوليّ، هو ربّي أيّدني من عنده وعلّمني من لدنه وتولاّني، وفتَح عليّ أبوابَ علوم الذين خلوا من قبل وجعلني من الوارثين.

ها أنتم كذّبتم بآية الله وما استطعتم أن تأتوا بمثلها. ومنكم قوم صدّقوا بعدما أمعنوا وحدّقوا، فأيّ الفريقين أحقُّ بالأمن يا معشر المستعجلين؟ ألا تخافون أنكم كذّبتم حديث المصطفى وقد ظهر صدقُه كشمس الضحى؟ أتستطيعون أن تُخرجوا لنا مثله في قرون أولى؟ أتقرأون في كتابٍ اسمَ رجل ادّعى وقال إني من الله الأعلى، وانخسف في عصره القمرُ والشمس في رمضان كما رأيتم الآن؟ فإن كنتم تعرفونه فبيّنوا يا معشر المنكرين، ولكم ألف روبية من الورق المروّج إنعامًا مني، فخُذوا إن تُثبتوا، وأُشهِدُ الله على عهدي هذا، واشهَدوا وهو خير الشاهدين. وإن لم تُثبتوا، ولن تثبتوا، فاتقوا النار التي أُعدّت للمفسدين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : "

قضَى بيننا المولى فلا تَعْصِ قاضيا

وأَطْفِئْ لَظَى الطَّغْوى وفارِقْ حاضيا

ووَدِّعْ وُجودَ الظالمين وَجُودضهم

ولا تذكُرَنْ يُسرًا وعُسْرًا ماضيا

وغادِرْ ذَرَى أهلِ الهوى ورِضاءَهُمْ

وبادِرْ إلى الرحمن واطْلُبْ تَراضيا

ولا تَشْظَيَنْ مِثل الشَّذَى أو ضالِعٍ

وكُنْ في شوارعِه ضَلِيعًا نَاصِيا

وإنْ لَعَنَك السفهاءُ مِن طلبِ الهُدى

فَكُنْ في مَراضي الله باللَّعْنِ راضيا

ثم إذا كانت حقيقة الكسوف بالتعريف المعروف أنه هيئةٌ حاصلة مِن حول القمر بين الشمس والأرض في أواخر أيام الشهر، فكيف يمكن أن يتكلم أفصحُ العجم والعرب بلفظٍ يخالف محاوراتِ القوم واللغةَ والأدبَ؟ وكيف يجوز أن يتلفظ بلفظٍ وُضع لمعنى عند أهل اللسان، ثم يصرفه عن ذلك المعنى من غير إقامة القرينة وتفصيل البيان؟ فإن صرف اللفظ عن المحاورة ومعانيه المرادة عند أهل الفن وأهل اللغة لا يجوز لأحد إلا بإقامة قرينة موصلة إلى الجزم واليقين.

وقد ذكرنا أن القرآن يصدّق هذا البيان، ولو كان الخسوف والكسوف في أيامٍ غير الأيام المعتادة بالتقليل أو الزيادة، لما سمّاه القرآن خسوفا ولا كسوفا، بل ذكره بلفظ آخر وبيّنه ببيان أظهر، ولكن القرآن ما فعل كذا كما أنت ترى، بل سمّى الخسوف خسوفا ليُفهّم الناسَ أمرًا معروفًا. نعم.. ما ذكَر الكسوف باسم الكسوف، ليشير إلى أمر زائدٍ على المعتاد المعروف، فإن هذا الكسوف الذي ظهر بعد خسوف القمر كان غريبًا ونادر الصور، وإن كنتَ تطلب على هذا شاهدًا أو تبغي مُشاهدًا فقد شاهدتَ صُورَه الغريبة وأشكاله العجيبة إن كنتَ من ذوي العينين. ثم كفاك في شهادته ما طُبع في الجريدتين المشهورتين المقبولتين.. أعني الجريدة الإنكليزية "بانير" (Pioneer)، وسِوِل مِلِتري كَزِت (Civil & Military Gazette)، المشاعتين في مارج سنة 1894 والمشتهرتين.

وأمّا تفصيل الشهادتين فهو أن هذا الكسوف الواقع في 6 إبريل سنة 1894 متفرّد بطرائفه، ولم يُرَ مثله من قبل في كوائفه، وأشكاله عجيبة وأوضاعه غريبة، وهو خارق للعادة ومخالف للمعمول والسنّة، فثبت ما جاء في القرآن وحديث خاتم النبيين. ولا شك أن اجتماع الخسوف والكسوف في شهر رمضان مع هذه الغرابة أمر خارق للعادة. وإذا نظرتَ معه رجلا يقول إني أنا المسيح الموعود والمهدي المسعود والملهَم المرسَل من الحضرة، وكان ظهوره مقارنًا بهذه الآية، فلا شك أنها أمور ما سُمِع اجتماعها في أوّل الزمان، ومن ادّعى فعليه أن يثبِت وقوعَه في حين من الأحيان. ثم لما ظهرت هذه الآية في هذه الديار وهذا المقام، ولم يظهر أثرٌ منها في بلاد العرب والشام، فهذه شهادة من الله العلاّم لصدق دعوانا يا أهل الإسلام، فقُوموا فُرادى فُرادى، واتركوا مَن بخِل وعادَى، ثم تَفكّروا ودَعُوا عِنادا، ولا تُلْقوا بأيديكم إلى التهلكة ولا تُفسدوا إفسادا، ولا تُعرضوا مستعجلين. يا عباد الله.. رحمكم الله. اتقوا الله ولا تتكبّروا، وفكِّروا وتَدبَّروا، أيجوز عندكم أن يكون المهدي في بلاد العرب أو الشام، وآيتُه تظهر في هذا المقام؟ وأنتم تعلمون أن الحكمة الإلهية لا تُبعِدُ الآيةَ من أهلها وصاحبها ومحلّها، فكيف يمكن أن يكون المهدي في مغرب الأرض وآيته تظهر في مشرقها؟ فكفاكم هذا إن كنتم من الطالبين.

ثم مع ذلك لا يخفى عليكم أن بلاد العرب والشام خالية عن أهل هذه الادّعاء، ولن تسمع أثرًا منه في تلك الأرجاء، ولكنكم تعلمون أني أقول مِن بضع سنين بأمر رب العالمين، إني أنا المسيح الموعود والمهدي المسعود، وأنتم تكفّرونني وتلعنونني وتكذّبونني، وجاءتكم البيّنات وأُزيلت الشبهات، ثم كنتم على التكفير مصرّين. أعجِبتم أن جاءكم منذر منكم على رأس المئة في وقت نزول المصائب على الملّة واشتداد العِلّة، وكنتم تنتظرون من قبل كانتظار الأهِلّة، وقد جاءكم في أيامِ إحاطةِ الضلالات وتغيُّرِ الحالات، بعدما ترك الناس الحقيقة، وفارقوا الطريقة؟ ألا تنظرون أو صرتم كالعمين؟ ألا تذكرون ما قال عالم الغيب وهو أصدق القائلين، وبشّركم بإمامٍ آتٍ في كتابه المبين، وقال: (ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). ولكلِّ ثلّةٍ إمامٌ، فانظروا هل فيه كلام، فأين تفرّون من إمام الآخرين؟

وأمّا تفصيل الشهادتين فهو أن هذا الكسوف الواقع في 6 إبريل سنة 1894 متفرّد بطرائفه.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة والوجه الأخير من الحج .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ◯ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ◯ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ◯ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ◯ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ◯ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ◯ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ◯ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ)

ثم جمع صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من يونس

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه العاشر من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه العاشر من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة آية الكرسي ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الوجه ده بيين جانب من جوانب نفسيات المكذبين للرسل ، علة عظيمة جداً بتسبب تكذيب الأقوام التي يأتيها النذير ، إيه هي العلة دي؟؟ أن هذه الأمم و هذه الشعوب بيبقوا بُخلاء أوي و مش عاوزين النبي يبقى في المقام اللي ربنا اختاره فيه ، يعني بالعامية كده هو أحسن مِنّنا في إيه؟؟ هو أحسن منا في إيه عشان هو يكون له الكبرياء في الأرض أو هو يبقى له المقام ده مقام النبوة؟! ، يبقى إيه الحسد و البُخل و الأنانية و الكِبر كل دي من صفات الكفار المكذبين و بتبقى علة عظيمة بتسبب ليهم الكفر بدعوة النبي ، تمام كده؟ طيب ، في علة تانية و اللي هي إيه (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) هذا ما وجدنا عليه آباءنا و اللي هي إيه؟ التراث و اللي هو إحنا نشأنا على كده و اتولدنا كده فدي علة تانية بس العلة الأكبر اللي هي أنهم مستكثرين على النبي المقام ده .

{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ} :

(و اتل عليهم نبأ نوح) اتل يا محمد و يا كل نبي على قومك الذين أتيتهم لتنذرهم نبأ نوح أي قصة نوح ، خذوا العظة منها (إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي و تذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت) هنا صيغة من صيغ المباهلة ، يعني هنا ربنا بيبين نفسية النبي بإنه بيبقى واثق جداً من الدعوة بتاعته و واثق جداً من وحي ربنا له و واثق جداً من التجربة بتاعته اللي عاوز يوصلها للناس ، أهو شوف كده نفسية نوح بيتكلم إزاي ، فيقول لهم نوح : إذا كنتو إنتو مستكثرين عليَّ المقام اللي ربنا اختارني فيه و مش عاوزين تخضعولي و تسمعوا كلامي ، كبيرة عليكم يعني ، (فعلى الله توكلت) وكيلي ربنا ، (فاجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة) يعني كل الأدلة بتاعتكم و كل الكلام بتاعكم و كل القصص بتاعتكم و كل الترهات بتاعتكم اللي بتصدوا بيها الناس عن الإيمان بيا إجمعوها و هاتوا كمان الآلهة بتاعتكم ، (ثم لا يكن أمركم عليكم غمة) يعني ما تتضطربوش إنكم تقابلوني و تتحدوني لأن الأمر عندي مفهيوش غُمة ، خليكم صرحاء مع أنفسكم كده و ادخلوا معاي في تحدي مباهلة ، راس براس ، (ثم اقضوا إلي و لا تنظرون) يعني سلطوا آلهة بتاعتكم عليَّ و ادعوهم كده يهلكوني ، و متخلونيش أستنى و متدونيش فرصة ، شايف نفسية النبي قوي واثق ، واثق من دعوته ، واثق من الإله اللي بعثه ، و دايماً كده النبي بيحب تبقى كل حاجة واضحة مبينة ظاهرة ، النبي دايماً و المؤمنين بحبوا الفيصلة ؛ أهو (ثم لا يكن أمركم عليكم غمة) يعني ما تتضطربوش لتصلوا إلى بر اليقين إذا استطعتوا يعني ، هو طبعاً هنا بيدعوهم من باب التحدي لأنه كده كده الكفار معندهمش يقين و لا حاجة ، هم يضحكوا على أنفسهم ، بيدسوا على أنفسهم ، يخبطوا خبط عشواء ، يخرصون و هي دي صفات الكفار و المنافقين ، الخرص ، خبط عشواء ، الشك ، عدم اليقين ، لكن النبي واثق ، و واثق من الله ، (ثم اقضوا إلي) سلطوا كل القوى بتاعتكم عليَّ و ادعوا عليَّ و متخلونيش أستنى (و لا تنظرون) شفتوا إلى درجة إيه عنده يقين النبي؟؟؟؟

—

{فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} :

(فإن توليتم) إذا خفتم بقى من المباهلة ، خفتم يعني من النزال و المباهلة (فما سألتكم من أجر) يعني أنا بقول دعوتي دي لله عشان أوصل لكم رسالة ربنا و التجربة اللي أنا مريت بيها عشان توقنوا بوجود الإله و تكونوا متزكين بفعل الوحي ده ، (إن أجري إلا على الله) ربنا هو الذي سيُعطيني أجري و ثوابي ، (و أمرت أن أكون من المسلمين) ربنا دايماً بيأمرني و بيأمر كل نبي بأن يكون هو مستسلم لله عز و جل ، يعني مستسلم لقضاء الله عز و جل و

قدره ، يعني مش فارق معه الدنيا ، أهم حاجة يوصل و يبلغ الكلمة و ربنا هو الكفيل ينصره ، ينصر كلمته ، شفتوا نفسية النبي بيتكلم إزاي؟؟ دي نصيحة لمحمد ﷺ و لكل الأنبياء .

——

{فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ} :

(فكذبوه) كذبوه يعني لم يؤمنوا ، فضمنياً كده هم يُعتبروا قَبِلوا المباهلة بس بشكل غير مباشر ، ليه؟؟ لأنهم معتدين ، اعتدوا عليه بالكلام و الإيذاء و التحريش حرشوا عليه الناس و أصبحوا معتدين ، فأصبح حكم المباهلة كده كده واقع عليهم بشكل غير مباشر ، (فكذبوه) إيه اللي حصل؟؟؟ (فنجيناه و من معه في الفلك و جعلناهم خلائف) المؤمنين ربنا نجاهم في الفلك اللي بناه نوح -عليه السلام- قبل أن يأتي الطوفان ، لأنها كانت نبوءة ، كان طوفان عظيم جداً هيحصل في العراق و هيغرق المنطقة كلها اللي بُعث فيها نوح ، ربنا أراه كده في الرؤيا و حذرهم لكنهم لم يسمعوا الكلام ، فركب في الفلك مع المؤمنين القلة اللي معاه و بعد كده ربنا نجاهم و بعد ما نجاهم جعلهم خلائف أي أمم كثيرة (و جعلناهم خلائف) ، (و أغرقنا الذين كذبوا بآياتنا) اللي هم كذبوا نوح -عليه السلام- ربنا أغرقهم ، و بعد كده ربنا بيأمرنا أن إحنا نأخذ العِبرة (فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) اللي إحنا أنذرناهم و مسمعوش الكلام ، عاقبتهم و آخرتهم كانت إيه؟ الهلاك في الدنيا قبل الآخرة .

——

{ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ} :

(ثم بعثنا من بعده رسلا) بعد نوح -عليه السلام- من القلائل دي ربنا بعث رسل بإستمرار ، (فجاؤوهم بالبينات) زي نوح برضو جاؤوهم بالبينات ، كل نبي بيعمل كده بيأتي بالصدق و اليقين ، (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) دايماً كده سُنة رجعت تاني ، بخل الناس و الأنانية رجعت تاني صدت الناس عن الإيمان و الخضوع للنبي و الإعتراف بمقامه النبوي ، (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) اللي عملوه أسلافهم عملوه هم تاني ، (كذلك نطبع على قلوب المعتدين) أي واحد يعتدي على النبي و يحسده و يغار منه و يكذبه و يستكثر عليه المقام اللي ربنا إداهوله نتيجة صفاء قلبه ، أي واحد يعتدي على النبي خلاص ربنا بيطبع على قلبه و بيهلكه في الدنيا قبل الآخرة .

——

ربنا بعد كده بيدخلنا في قصة تانية :

{ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ} :

(بآياتنا) آيات كثيرة و اللي هي إيه؟؟ التسع آيات .

——

{فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ} :

لما شافوا الآيات اللي ربنا بعثها مع موسى قالوا (إن هذا لسحر مبين) سحر عظيم يعني ، كذب عظيم يعني .

——

{قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ} :

الساحر لا يُفلح مع آيات الله عز و جل ، و النبي أتى بالحق و لم يأتي بالسحر ، ربنا قال لموسى بأن يسألهم سؤال استنكاري (قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا و لا يفلح الساحرون)؟!!!

——

و ردوا على موسى و قالوا له إيه بقى؟؟ ملأ فرعون و اللي هم البرتيتة اللي حول فرعون ، الحاشية الفاسدة :

{قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ} :

يعني إنت عاوز تصدنا عن ما وجدنا عليه آباءنا و توارثناه كابر عن كابر؟؟؟؟ و إيه تاني (و تكون لكما الكبرياء في الأرض) لو إحنا سمعنا كلامكم الشعب كله هيسمع كلامكم و لن يبقى لنا سلطان ، إنتو عاوزين تورثونا بالحيا و لا إيه؟؟؟؟ شايف تفكير الكفار دايماً في الدنيا و متاع الدنيا ، (و ما نحن لكما بمؤمنين) مش هنؤمن لكم عشان لا يكون لكم كبرياء في الأرض و سلطان علينا و كمان إحنا مش عاوزين نتزحزح عن آثار آباءنا و تاريخنا ، فالحاجتين دول بيصدو دايماً الأقوام عن الرضوخ و الإذعان لنبي الزمان ، اللي هو إيه؟؟ إستكثر عليك المقام ، حسد ، اللي هو الذنب الأول هو ذنب إبليس الأول ، الكِبر ، بأنه إستكثر على آدم بأن ربنا اصطفاه ، متكبر فهو ده الكِبر ، لذلك الواحد دايماً يكسر نفسه ، دايماً يزكي نفسه ، عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لما أصبح خليفة ، حس كده بأن المنصب بدأ يدخل في قلبه شيء من العُجب أو كذا ، كان يروح بيعمل إيه؟؟ كان كل يوم يروح البيت عنده و يقوم جايب خيشة و يمسح الأرض ، يمسح الأرض ، عشان يكسر نفسه ، يكسر نفسه ، يخلي نفسه تتواضع ، فلما هو يكسر نفسه كده بعمل مادي هينطبع بصورة روحية في نفسه ، لأن إحنا عارفين بأن التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها ، دايماً كده ، ليه؟ لأنهم أصحاب النبي ، أصحابه الخُلص ، و مش كله طبعاً أصحاب النبي كانوا مخلصين ، في كثير منهم كانوا منافقين و في منهم من كان مخلص و بعد كده نافق و العياذ بالله ، و لكن في أصحاب كده لا غبار عليه زي عمر و أبو بكر و علي و عثمان ، صح كده؟؟ ، فهؤلاء خلاص فاهمين ، عارف لو الدنيا دخلت قلبك ، لو العُجب دخل قلبك عياذاً بالله هيضيعك هيكسرك ، صح؟ فهو بيكسر نفسه بقى بالعمل و التواضع و خدمة الناس .

——

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان و أحمد بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد عارض للسكون ، فقال :

{وَلاَ تُنظِرُونِ} ، {الْمُسْلِمِينَ} ، {بِمُؤْمِنِينَ} .

و طلب من رفيدة مثال على مد متصل واجب ، فقالت :

{فَجَاؤُوهُم} .

و طلب من أرسلان مثال على مد طبيعي ، فقال :

{الَّذِينَ} ، {كَذَّبُواْ} .

و طلب من أحمد مثال على مد صلة صغرى ، فقال :

{وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا} اللي هي واو صغيرة أو ياء صغيرة بين كلمتين تمد بمقدار حركتين .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

==========================

حازم :

يا حبيبي يا نبي الله

أمس، الساعة 7:39 م

جمعة 7:39 م

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 7:39 م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته , كيف حالكم يا نبي الله , نسال الله ان تكونوا في اتم صحة وعافية .

رايت ضحى اليوم انني في مسابقة دراجات نارية ويجب ان يعبر الدراج الطريق ثلاثة مرات حتى ينجح وطريق المسابقة مستقيم ليس فيه منعطفات لكنه مليء بالابقار الحية والميتة ومن لحومها وجلودها وكان المنظر مقرفا جدا والطريق خطر ايضا وقد قطعتُ الطريق ثلاثة مرات ونجحت ولم اتاثر بشيء من هذه المخاطر ابدا بل بدى علي في الرؤيا انني دراج ماهر فسالني احدهم عن سبب النجاح فقلت له كنت عندما ابطئ في المسير يكون الامر يحتاج تأني وعندما اسرع في المسير فهذا يعني ان الطريق سالك ...!!!!!!!!! ورايت خالتي ختام ولم اتذكر مشهد خالتي ختام الا انني اتذكر اني رايتها او احسست بوجودها.

ورايت في مشهد آخر رايت فيه انني الحارس المسؤول عن حراسة الابواب وكانت الابواب كثيرة كانها لبستان كبير فكنت اهتم بالابواب وعندما اشعر بخطر على البستان اغلق كل الابواب وابقي باب واحد لتكون الامور تحت السيطرة , وكنت ادرك الخطر من خلال سمعي بينما كان الناس لا يسمعون ما اسمع ولا يدركون ما ادرك , هذا والحمد لله رب العالمين ....

وابشركم يا نبي الله انني اليوم المساء بعد ما اتيت من العمل كنت جالس ولا اخفي انني كنت مهموم بشأن امر نشر الفيديوهات على القناة الثانية يعني مهموم انني لم اجد حل لمشكلتي فألقى الله تعالى في قلبي ان اطلع على البرنامج الذي كنت اعمل عليه من قبل فاطلعت عليه فوجت ان المشكلة انحلت ربما بشأن تحديث لا ادري ما القصة الا انني بدات بتنزيل ٥٠ فيديو بداية لانشرهم على القناة الثانية . اسال الله التوفيق وتمام الامر واليسرى لدعوة يوسف بن المسيح في العالمين آمين , والحمد لله رب العالمين .

يوشع بن نون . الجمعة ٩ ابريل ٢٠٢١

اليوم، الساعة 7:43 ص

7:43 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:43 ص

آمين و احفظ كل الفديوهات التي على قنواتي الثلاثة . لأنك الحارس المكلف على الأبواب و تسير في خط مستقيم بقوة مسرعا مرة و متأنيا مرة عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا يوشع بن نون

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:44 ص

خط مستقيم عبر السنين تعبر بين الأحياء و الأموات لا يضرك أي ظرف كان أو سيكون

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:45 ص

احبك للابد

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:46 ص

أحبك الله

===

آسيا :

بارك الله فيكم وزادكم من فضله العظيم . آمين

8 أبريل الساعة 12:42 ص

Youssef قام بالإرسال 8 أبريل الساعة 12:47 ص

سيدي هذه رسالة من سليمة 👈

سليمة :

سلام الله عليك يا نبي الله سلام الله على أهل بيتك سلام الله عليكم جميعا يا إخواني اليوسفيين أحباب الله

سيدي يا نبي الله يعلم الله مدى حبي واشتياقي لكم ولجميع اليوسفيين ، كل يوم يزداد حبي لك وللمسيح الموعود عليه السلام ، منذ حوالي شهر تقريبا خصصنا أنا وأسيا وقتا قبل العشاء لقرأة وفهم كل جديد تنشره في المدونة وبعد العشاء تقرأ لي أسيا كتاب من كتب المسيح الموعود ونشرحه ، وعندما أستمع لكلماتكم المقدسة بصوت أسيا أشعر ان تلك الكلمات تغرق روحي في نشوة سماوية ، أصبحت أكثر هدوءا ونومي مريح وعميق رأيت كثيرا من الرؤا ولكنني نسيت بعضها وتذكرت فقط هذه الرؤا وجمعتها في هذه الرسالة

رأيتني في بيت أقاربي يجهزون الطعام وكانوا يأكلون منه وكنت أنتظر ليقدموا لي حق الضيافة ولكنهم لم يهتموا بي فحزنت وتأسفت وعندما خرجت من عندهم رأيت أم إسماعيل (هذا شخص صديق زوجي أصله تركي ولا أعرفه ولا أعرف والدته) المهم رأيت بيد أم إسماعيل طبق كبير من الطعام مغطى وأعطتني ذلك الصحن .

رأيتني أحتضن ابنة خالتي نورة كان وجهها أبيض كالقمر ولابسة لباس أزرق .

رأيت فتاة إسمها خيرة جاءت لزيارتي ، في البداية لم أهتم بها ولكنني تفطنت فيما بعد وأصبحت أهتم بها أكثر وطلبت منها أن تسامحني .

رأيتني في القبر كنت ميتة ثم أحييت مرة أخرى .

(ملاحظة : حالة روحية هزت كياني فبكيت من الخشوع . كنت قد رأيت هذه الرؤيا ولا أعلم تأويلها ولكنني كنت سأرسلها لك مع رؤا أخرى ، البارحة كانت أسيا تقرأ لي كتاب المسيح الموعود عليه السلام وعندما وصلت إلى هذه الجملة " طوبى للراقدين في القبور الذين يستعينون الله بالدعاء " اقشعر بدني وانهمرت دموعي وفهمت تأويل رؤياي ثم قبل النوم دعوت ربي ليبين لي أكثر فرأيت هذه الرؤيا 👈

رأيتني في مكان جميل جدا فيه أشجار و ماء صافي خالي من الشوائب كان الماء يجري في الارض وكنت أمشي على الماء وأنا في منتهى السعادة ثم فجأة تغير المشهد ورأيت أخي يحي ولكنه لم يكن بملامح يحي أخي بل شخص آخر يحمل طفلا بين كان أخي يحي يبكي بكاء الخشوع فسألته عن سبب بكاءه فقال لي هذا ابني سميته محمد ولكنه أخبرني أنه مختار (كان أخي يحي فقط من سمع صوت الطفل وهو يكلمه ويقول له انه مختار) كان ذلك الطفل يشبه زوجي مختار عندما كان صغيرا وكان لون شعره أحمر كالحناء ، ثم نظرت إلى الطفل فوجدته هو أيضا يبكي بحرقة فبكيت أنا كذلك لبكايه وأخذ أخي يحي ذلك الطفل وأعطاه لكنزة زوجته لترضعه (كنزة هي زوجة أخي يحي) .

8 أبريل الساعة 2:42 ص

خميس 2:42 ص

لقد أرسلت 8 أبريل الساعة 2:42 ص

كلام المسيح الموعود يحيي الموتى و يقيمهم من القبور أحياء , يحيى , و الله يختار من يحيى لما أن يرى منه يحيى . بذلك يحتضن الحيّ نورة . وجه أبيض كالقمر بلباس أزرق و هو رمز مهديّ الزمان . و نحن نشتاق لكِ يا سليمة الحبيبة سلام من الله لك و رحمته و بركاته

❤️

1

لقد قمت بالرد على Youssef

8 أبريل الساعة 2:42 ص. الرسالة الأصلية:

بارك الله فيكم وزادكم من فضله العظيم . آمين

ردك:

آمين

أمس، الساعة 2:01 م

جمعة 2:01 م

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 2:01 م

ونحن نشتاق لكم أيضا يا نبي الله ونشتاق الى ذلك البيت الذي يوجد فيه أنفاس يوسف عليه السلام الزكية ..وضحكات يوسف عليه السلام ..وبكاء يوسف عليه السلام ..وأفراح يوسف عليه السلام ..وآلام وآهات وأنات وأمنيات يوسف عليه السلام .. وأحباب يوسف عليه السلام أمهات المؤمنين د مروة الحبيبة وأسماء الطيبة رضي الله عنهما وأرضاهما وكل الحب والسلام إلى أبناء يوسف عليه السلام وجمعتكم مباركة سيدي 🙇.

==

جميلة محمد :

السلام عليك،كيف حالك يا سيدي ...

عندي سؤال يا نبي الله ..

Jameela قام بالإرسال 8 أبريل الساعة 12:10 م

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ (2) وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ (3) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (4) أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (5)

Jameela قام بالإرسال 8 أبريل الساعة 12:10 م

ما تفسير الآية الخامسة

أمس، الساعة 5:48 م

جمعة 5:48 م

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 5:48 م

السلام عليك يا سيدي،رأيت هذا الحلم الليلة الماضية بين النوم واليقظة ...ممكن تفسرلي اياه.

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 5:48 م

رأيت شخص أعرفه اسمه حامد،وكان متخفي بين شجر كثيف ،مررت أنا وألقيت عليه السلام ،ورأيت شخص خلفه وكأن هذا الشخص هو ايضا "يعني حامد خلفه حامد...قلت له أنظر هناك انسان خلفك فرد علي لا يوجد أحد قلت له بلى هناك انسان خلفك ..وعندما استدار انشقت صبارة كبيرة وخرج منها الرجل ،عاركه حامد بسكين وطعنه بها،ثم رأيت أشخاص يدخلوت كنيسة ...كأنهم يخلعون ملابسهم فيصبحون كالأقزام ،وقال واحد منهم نحن جاهزون...وكانت اعدادهم كبيرة جدا ،حتى ذهلت من كثرتهم .

اليوم، الساعة 8:45 ص

8:45 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:45 ص

الحمد هو سرُّ الدِّين , و الحمد يحتاج للصبر الجميل يا جميلة الحبيبة , فمن انقلب حمده على حمده معاركا بسكين طاعنا فقد تقواه و خلعها كما تخلع الملابس فيصير قزما معاقرا للذنوب بقوة (ق ز م) قوة معاقرة الذنب , و هو سير الدجال و منهجه رويدا رويدا يسلخ الناس من دينها بسبب الذنوب المستمرة المتراكمة كالركام , و السبب في ذلك هو عدم استشعار الناس للآية التي سألتني عن تفسيرها الآن , الآية تحث على المراقبة و الإحسان و تخيل اطلاع الله الدائم علينا , لو حدث ذلك لما تراكم ذلك الركام و لما هرعت تلك الأقزام . يثنون صدورهم يضمرون في صدورهم ما الله به خبير , فلا أحد يستخفي من الله

جميلة :

شكرا لك يا سيدي ،دعائك لنا يا نبي الله🌹🌹

اليوم، الساعة 9:59 ص

9:59 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:59 ص

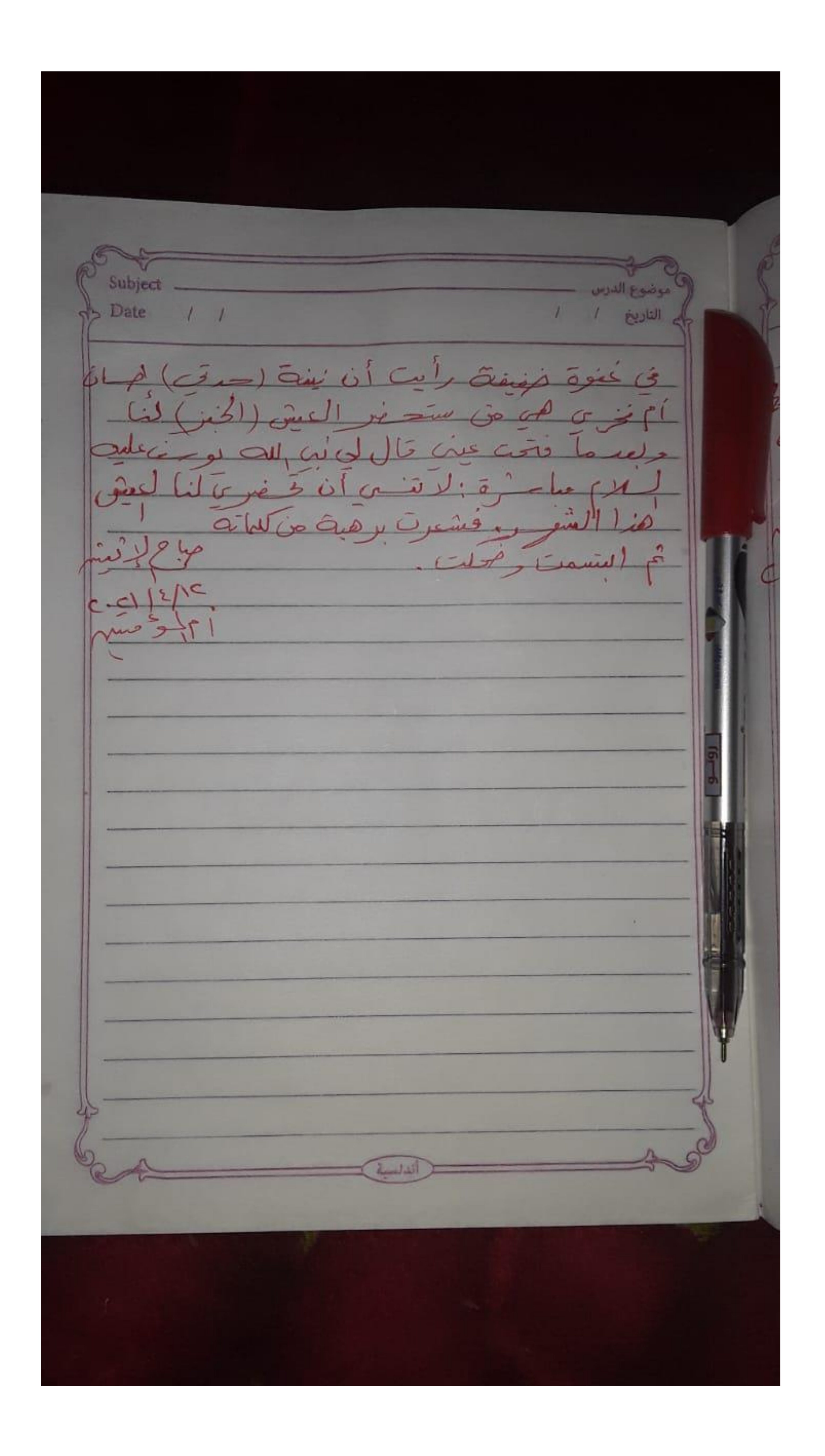
شكر الله لك يا جميلة و أسعدك في الدارين آمين

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:12 ص

آمين.

===================================

===



Subject ______ موضوع الدرس

Date / / التاريخ / /

في غفوة خفيفة رأيت أن بنتي (صدقي) إحسان أم نجوى هي من ستحضر العيش (الخبز) لنا وبعدما فتحت عيني قال لي نبي الله يونس عليه السلام مباشرة: لا تقلقي أن تحضري لنا العيش هذا الشهر، فشعرت برهبة من كلماته ثم ابتسمت وضحكت.

صباح الإثنين

١٢/٤/٢٠١١

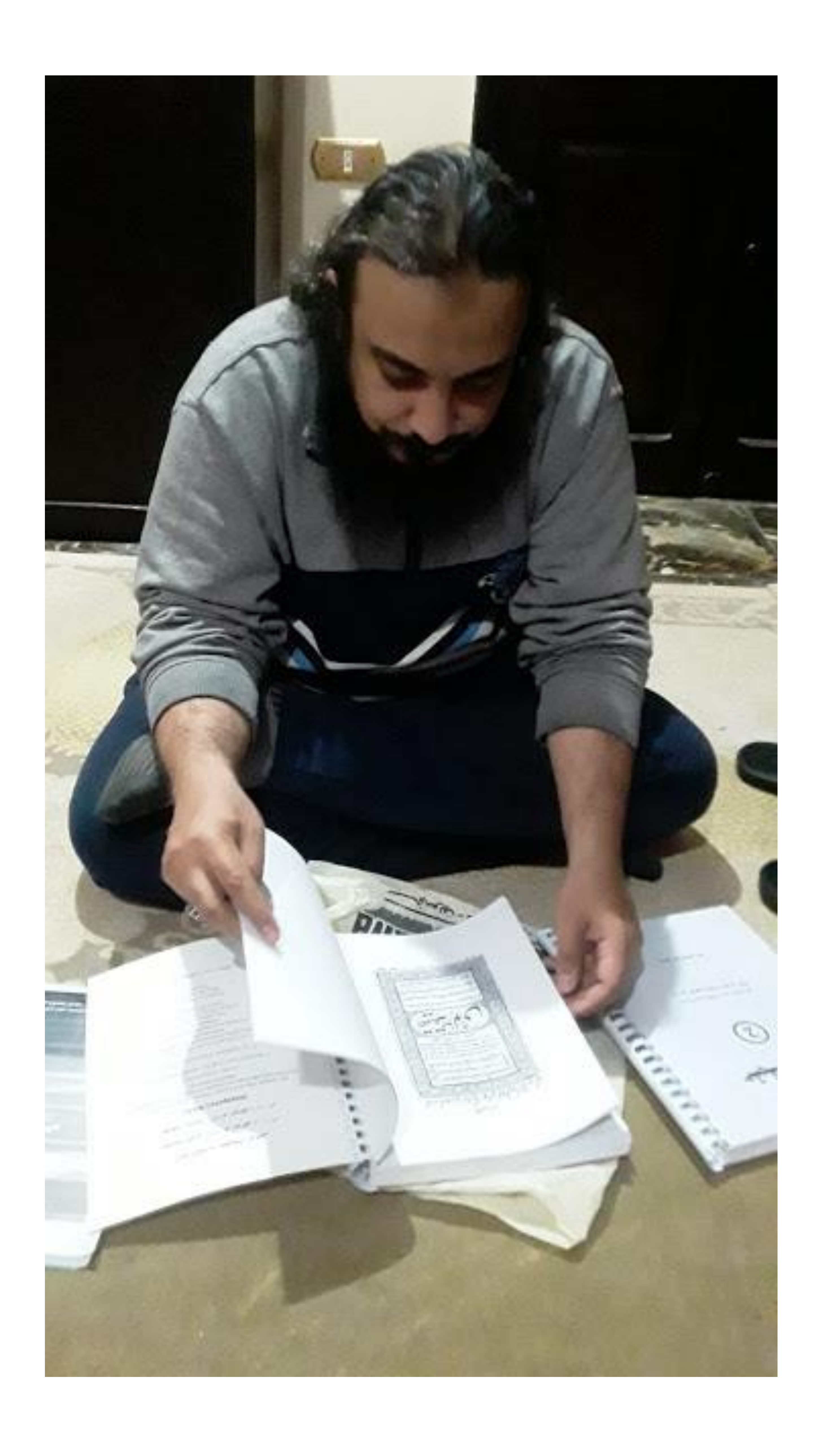
أم [illegible]











درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه التاسع من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه التاسع من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة قريش ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} :

ربنا سبحانه و تعالى بيعزي النبي و كل نبي و المؤمنين جميعاً بقوله العام الشافي (و لا يحزنك قولهم) لأن دايماً الكفار و المنافقين بتلاقيهم بيلأحوا بالكلام كده على المؤمنين و الأنبياء و بيحاولوا بقدر الإمكان يحزنوهم و يدخلوا الألم إلى قلوبهم و يتريقوا عليهم و يستهزؤا بيهم ، سمة كل المنافقين و سمة كل الكافرين بيحاولوا يُحزنوا المؤمنين و يلأحوا عليهم بالكلام و يتريقوا عليهم و يستهزؤا بيهم ، (و لا يحزنك قولهم) كلام قاطع من الله ، يعني لا تحزن من أقوالهم ، (إن العزة لله جميعاً) يعني إنت عزيز مهما قالوا و مهما إستهزؤا بيك و مهما لأحوا عليك بالكلام و مهما سخروا منك ، إنت عزيز تستمد عزتك من إسم الله العزيز ، (إن العزة لله جميعاً) كل العزة لله و للأنبياء و للمؤمنين ، و كل الذلة لإبليس و الشياطين و الكافرين و المنافقين ، (هو السميع العليم) و دي تعزية للنبي و للمؤمنين ، ربنا سامع كل حاجة و هو عليم و يوصلكم لمعارفه و عرفانه و علمه و وحيه .

—

{أَلا إِنَّ لِلّهِ مَن فِي السَّمَاوَات وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ شُرَكَاء إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ} :

(ألا إن لله من في السماوات و من في الأرض) كل المكلفين هم لله و هم تحت سيطرة الله عز و جل بإرادتهم أو بغير إرادتهم ، (من) للعاقل أي للمكلفين ، (و ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء) أي واحد مشرك يظن في أحد غير الله أو مع الله شيء ، ربنا بيقوله : متقلقش هو مش هينفعك و لا هيضرك لأنه هو أصلاً مش شريكي ، مفيش شركاء ليا أصلاً ، و ربنا بيستهزأ بيهم و يقولهم (و ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء) يظنونهم شركاء و آلهة مع الله أو من دون الله ، ربنا بيقولهم لا هم مش شركائي ، يعني نقبكم طلع على شونة زي ما بنقول في اللهجة المصرية يعني تعبكم على

الفاضي ، يعني ريحوا أنفسكم مفيش شركاء ليا أي مفيش شركاء لله عز و جل ، (إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون) دايماً كده المنافقين و الكافرين معندهمش يقين ، معندهمش يقين النبيين و المؤمنين فتلاقيهم دايماً في شكوك و ظنون مرتعشين مذبذبين مهتزين ، (يخرصون) أي يرجمون بالغيب يعني بيقولوا كلام معندهمش عليه دليل و لا يقين ، خبط عشواء كده زي البهيمة اللي بترفس ، زي البهيمة اللي بترفس ؛ المنافق أو الكافر معندهوش طريق مستقيم ، مش عارف طريقه فين ، و الخرص هو الرجم بالغيب يعني بتقول حاجة و إنت مش عارفها مش متأكد منها ، بتكذب يعني و بتفتري .

——

{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ} :

(هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه و النهار مبصراً) دايماً ربنا كده زبط الساعة البيولوجية بتاعت البشر بحيث أنهم يناموا بالليل أفضل من أنهم يناموا بالنهار ، نوم الليل أفيد فربنا هو اللي بيقول لأنه ربنا خلق البشر كده ، الساعة البيولوجية بتاعتهم تستريح بالليل ، (لتسكنوا فيه) لتناموا فيه و هرمونات النوم السيروتونين بتفرز بالليل أفضل و أكثر ، و الكورتيزون اللي هو هرمون النشاط يفرز بعد الفجر فالأفضل محدش ينام بعد الفجر ، الأفضل النوم يبقى بالليل ، تمام كده هو ربنا اللي قال ، (و النهار مبصراً) يعني للعمل و السعي على الأرزاق و هكذا ، إذاً هنا ربنا قارن ما بين الليل و النهار بإيه؟؟ بالسكن و الإبصار ، السكن يعني الهدوء الراحة النوم ، الإبصار اللي هو سمة النهار لأن الشمس تخرج في النهار ، و نحن لا نرى إلا بالنور ، و النور بينعكس على الشبكية و بالتالي بنفهم الحاجة اللي أمامنا دي و بنفهم شكلها و بنعرف بتتصرف إزاي من خلال صفة أو حاسة الإبصار ، و حاسة الإبصار تحتاج إلى النور و الضوء ، و الضوء لا يكون إلا في النهار بشكل طبيعي يعني ، ربنا بيتكلم بشكل طبيعي ، (إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) الآيات اللي أنا قلتلها ليكم : هرمون السيروتونين بيفرز بالليل و بيساعد على النوم ، و الكورتيزون بعد الفجر ، هو كده ربنا زبط الساعة البيولوجية بتاعت البشر ، خلي بالك ، من ضمن هذه الآيات اللي قلتها دي ، و اللي هي الصحابة مكنوش يعرفوها بس إحنا دلوقتي عرفناها وفقاً لنعم الله التي أعطاها لنا ، نعمة العلوم المادية .

——

{قَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} :

من ضمن إفتراء الكافرين و النصارى الكافرين المشركين إيه؟ (قالوا اتخذ الله ولداً) اللي هو عيسى بن مريم يعني ، (سبحانه) ربنا يُنزه نفسه هنا ، و يدعونا بأن ننزهه عن هذا الأمر ، (سبحانه هو الغني) ربنا غني عن الولد و عن الصاحبة و عن الشريك ، (له ما في السماوات و ما في الأرض) ربنا مسيطر على كل حاجة ، و عرفنا بأن لفظ (ما) هو أشمل من لفظ (من) ، (إن عندكم من سلطان بهذا) إنتو عندكو سلطان و دليل على الإفتراء الذي قمتم بإفتراءه؟؟ مفيش دليل ، (سلطان) هنا يعني دليل ، دليل على كلامكم و إفتراءكم ، (أتقولون على الله ما لا تعلمون) يعني تقولون أشياء و تكذبون بأشياء و تفترون بأشياء و أنتم لم يكن عندكم دليل؟؟ و الدليل هنا العلم يعني الوحي ، هل ربنا أوحى بكده؟؟ هل ربنا أوحى لعيسى بكده؟؟؟ هل عيسى أصلاً قال الكلام ده؟؟؟؟ لا لم يقل .

—

{قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ} :

الكذابين و المفترين لا يفلحون لا في الدنيا و لا في الآخرة ، طب واحد يسألني و يقولي : طب ما الأمم الكافرة متقدمة و عندها أسلحة و صواريخ و حاملات طائرات و احتلوا البلاد الإسلامية ، ما كده أفلحوا يا شيخ؟؟؟ أقول له مش هو ده الفلاح اللي ربنا يقصده هنا في الآية ، الفلاح هنا هو التوحيد و الفوز ، الفوز بوصال الله و برضا الله عز و جل و أن يحجز لنفسه مكان في الجنة و أن يعبر للجنان التالية و المتعاقبة ، (لا يفلحون) أي لا يصلون إلى طريق الله عز و جل و لا يصلون إلى العلم الحقيقي و هو الوصال بالله عز و جل ، إذاً الفلاح الحقيقي إيه؟؟؟ العرفان الإلهي و معرفة نبي الزمان ، هو ده العرفان الحقيقي ، و هو ده الفوز الحقيقي ، و هو ده الفلاح الحقيقي .

——

{مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ} :

طبعاً ربنا هنا بيهدد الكفار (متاع في الدنيا) و اللي هي إيه؟؟ الأسلحة و الصواريخ و حاملات الطائرات و إحتلال البلاد و أخذ الثروات ، و هي دي سمة الدجال ، (ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) تهديد من الله عز و جل واضح و صريح لكل كافر و مشرك و كل منافق و كل من ابتعد عن النببيين و سيرة النبيين .

- و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب تلاوتنا ، قال لنا :

{وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} هنا وقف لازم ميم صغيرة بين (قولهم) و (إن) ، لأنك لو تكلمت و قلت (و لا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً) يعني إذا لم تقف الوقف اللازم ، ممكن واحد مش مسلم يفهم فهم خاطئ و يقولك إيه؟ يعني هم لما يقولوا (إن العزة لله جميعا) ده أمر يُحزنا؟؟؟ أو يُحزن النبي؟؟؟؟ لا . غلط ، فالوقف اللازم عشان المعنى يستقيم ، يكون المعنى المراد .

——

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان و أحمد بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد متصل واجب ، فقال :

{أَوْلِيَاء} .

و طلب من رفيدة مثال على مد منفصل جائز ، فقالت :

{أَلا إِنَّ} .

و طلب من أرسلان مثال على مد صلة كبرى ، فقال :

لم أجد .

و طلب من أحمد مثال على مد صلة صغرى ، فقال :

{سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ} ، {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات} .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

====================

Hazeem Ahmade

اسلوب الانبياء

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب فتح الإسلام : " كان الأسلوب المتَّبع عند الأنبياء أنهم كانوا يخطبون كخطيب حكيم في مختلف المجالس والاجتماعات وفق مقتضى الضرورة مدفوعين بقوة "الروح"، وليس كمثل المتكلمين المعاصرين الذين لا يهدفون من وراء خطاباتهم إلا إظهار علو كعبهم في العلوم، أو يهدفون إلى استدراج البسطاء من الناس بواسطة منطقهم الزائف وحججهم السفسطائية فيجعلوهم حطب جهنم أكثر من أنفسهم.
بل كان الأنبياء يتكلمون دائما بكل بساطة ويصبُّون في قلوب الآخرين ما يتدفق من قلوبهم. إن كلماتهم القدسية كانت في محلها دائما وعند الضرورة تماما، ما كانوا يُسمعون مخاطَبيهم شيئا كقصص وحكايات، بل كانوا يجدونهم مرضى ومصابين بآفات روحانية مختلفة فينصحونهم علاجا لهم، أو كانوا يدحضون أوهامهم بحجج قاطعة. كان كلامهم يتسم بقلة الكلمات وكثرة المعاني. "

تعليقان

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

Hazeem Ahmade

ويقول المهدي الحبيب في فتح الإسلام : إن استهداف السيئة بسهام النصائح ضروري لوضع حدٍ لها، وكون الأخلاق الفاسدة مِثل عضو انخلعَ من مكانه ثم أعيد إلى مكانه المعهود؛ أمور لا يُتصوَّر علاجها كما هو حقه إلا إذا كان المريض ماثلا أمام المعالج ولا يمكن بطريقة أخرى قط، لذا أرسل الله تعالى آلاف الأنبياء والرسل وأمر الناس بالاستفادة من صحبتهم ليجدوا في كل زمان أسوة يشهدونها بأم أعينهم، ويروا الأنبياء تجسيدا حقيقيا لكلام الله تعالى فيحاولوا الاقتداء بهم. لو لم تكن صحبة الصادقين من واجبات الدين لأنزل الله سبحانه وتعالى كلامه بطريقة أخرى دون واسطة الرسل والأنبياء، أو لحصَر أمر النبوة في بداية الزمن فقط، وقطع سلسلة النبوة والرسالة والوحي في المستقبل للأبد. ولكن حكمة الله البالغة ما أرادت ذلك قط بل ظل هؤلاء المقدسون يأتون إلى الدنيا دائما عند الضرورة كأسوة بعد تلقي الوحي من الله تعالى كلما حصل الفتور في حب الله وعبادته وتقوى الناس وطهارتهم وغيرها من الأمور الواجبة. وهاتان القضيتان متلازمتان؛ أي إذا كان الله تعالى مهتما دائما بإصلاح الخلائق فلا بد أيضا من أن يأتي دائما أناس وهبهم الله تعالى بصيرة بفضله الخاص وثبّت أقدامهم على سبل مرضاته. فمن الأمور الضرورية والمسلَّم بها دون أدنى شك أن هذه المهمة العظيمة لإصلاح الخلائق لا يمكن أن تُنجز بمجرد التباهي الفارغ لذا لا بد من الخطو على سبيلٍ ظلَّ أنبياء الله الأطهار يخطونها منذ القِدم.

==

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله 🙇

سيدي اليوم تلقيت جملة في وقت الضحى ولم أفهم معنى كلمة "أرنو " والجملة هي " سورة البقرة أقرأ بها وأرنو ...." كانت الجملة طويلة نسيت جزء منها وتكررت معي ثلاث مرات.

وفي الحقيقة احيانا اتلقى جمل أراها غريبة ولأنني لا أفهم معناها لا أدونها وأنساها . كذلك كلمة " شأن " تلقيت جملة كانت غريبة ولم أفهمها وكنت أرددها أحاول فهم معناها إلى أن تفاجأت بعدها بيومين وانت تشرح آية من سورة يونس " وما تكون في شأن " واستغربت أكثر عندما رأيت فيديو لصورتكم البهية يحمل عنوان "حال وشأن " !!! وكانت هذه الجملة " زنوا بالشأن يا بني البشر " . وكثيرا ما أتلقى جمل وكلمات ولا أكتبها لأنني أراها غريبة ويصعب علي فهما .

اليوم، الساعة 7:44 م

7:44 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:44 م

سورة البقرة أقرأ بها و أرنو = و هي مبطلة السحر و العين و الحسد فلتسمعوها بصوت يوسف ين المسيح و هي عادتك و عادة اليوسفيين , لأنها باب من أبواب الدخول في حال و شأن روحي مع الله ربي و رب آبائي الأولين . الله يرتب كلماته لكم عندما ينظر لما كتبه في قلبي . عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:46 م

أرنو أرى النعمة بدويّ دائري منتظم . أرنو أسمو و أتطلع للطهارة و الرقيّ الروحي يوما تلو يوم

===

د محمد ربيع :

الاستسلام لله بالطاعة و الخلوص من الشرك و هو الطريق المستقيم

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:48 ص

الحمد لله تعالى .

أمس، الساعة 8:24 م

أربعاء 8:24 م

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:24 م

حدثتني زوجتي البارحة برؤيا رأتها إذ رأت أن عندها مجموعة ادوية وباقي دواء واحد حتى يكتمل الدواء وكانت تبحث عنه , ورأت في ما بعد إمراة تقول لها : " الطور الأيمن " ...

فقلت لها : الطور الأيمن هو رمز الوحي الحقيقي الصادق من رؤيا وكشف وإلهام ووصال وهو شفاء لجميع الآلام .

وقالت لي : ما الأمر الذي لا يعجبك ولا تحبه .

فقلت لها : أحب الرضى وأسخط ما دونه من تأفف وتذمر .

فقالت لي : أحيانا الإنسان يحزن ويتعب وكذا .

فقلت لها : لا احب أن أرى الإنسان حزين دوما مهما بلغت به الهموم والغموم , وأحب الوجه الممتلئ بالأمل ونور الحياة كأنه مولود جديد فيسعَد كل من يراه .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 9:05 م

تفضل شمندور مسلوق

اليوم، الساعة 2:25 ص

2:25 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 2:25 ص

بالهناء و الشفاء يا حبيب اليوسفيين منّ الله عليكم بالرضا

صلاة الجمعة 2 = 4 =2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢/٤/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢/٤/٢٠٢٠١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول الإمام المهدي الحبيب يفصّل الإمام المهدي الحبيب في آية الخسوف والكسوف فيقول : " وأمّا تفصيل الكلام في هذا المقام، فاعلموا يا أهل الإسلام وأتباع خير الأنام، أن الآية التي كنتم تُوعَدون في كتاب الله العلاّم، وتُبشَّرون مِن سيد الرسل نورِ الله مُزيلِ الظلام.. أعني خسوف النَّـيِّريْنِ في شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن، قد ظهر في بلادنا بفضل الله المنّان، وقد انخسف القمر والشمس وظهرت الآيتان، فاشكروا الله وخرّوا له ساجدين.

وإنّكم قد عرفتم أن الله تعالى قد أخبر عن هذا النبأ العظيم في كتابه الكريم، وقال للتعليم والتفهيم: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ)، فتَفكَّروا في هذه الآية بقلب أسلم وأطهر، فإنه من آثار القيامة لا من أخبار القيامة كما هو أجلى وأظهر عند العاقلين. فإن القيامة عبارة عن فساد نظام هذا العالم الأصغر وخلقِ العالم الأكبر، فكيف يقع في حالة الفَكِّ الخسوفُ الذي تعرفون،باليقين لا بالشك، عِلَلَه وأسبابه، وتفهمون مواقعه وأبوابه؟ وكيف يظهر أمرٌ لازم للنظام بعد فَكِّ النظام والفساد التام؟ فإنكم تعلمون أن الخسوف والكسوف ينشآن من أشكال نظاميةٍ وأوضاعٍ مقرّرة منتظمة، على أوقات معيّنة وأيّام معروفة مبيّنة، فكيف يُعزَى وقوعها إلى ساعةٍ لا أنسابَ فيها ولا أسباب، ولا نظامَ ولا إحكام؟ فانظروا إن كنتم ناظرين.

ثم من لوازم الكسوف والخسوف أن يرجع القمر والشمس إلى وضعهما المعروف، ويعودا إلى سيرتهما الأولى، وفي هويّتهما داخلٌ هذا المعنى،وأمّا تكوير الشمس والقمر في يوم القيامة فهي حقيقة أخرى، ولا يُرَدُّ فيهما نورُهما إلى حالة أولى، بل لا يكون وقوعه إلا بعد فكّ النظام والفساد التام وهدم هذا المقام، وما سمّاه الله خسوفا وكسوفا بل سماه تكويرا أو كشط الأجرام، كما أنتم تقرأون في كلام الله العلاّم. فثبت من هذا الكلام عند الخواص والعوام، أن ما ذُكر من الآية في هذه الآية فهو يتعلّق بالدنيا لا بالآخرة، وعَزْوُه إلى القيامة بناءً على الرواية خطأٌ في الدراية، بل هو خبر من أخبار آخر الزمان وقربِ الساعة واقتراب الأوان كما لا يخفى على المتدبّرين.

ويؤيده ما جاء في الدارقطني عن محمدٍ الباقر بن زين العابدين قال: "إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خَلْق السماوات والأرض، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه". وأخرج مثله البيهقيُّ وغيره من المحدّثين. وقال صاحب الرسالة الحشرية "شاه رفيع الدين الدهلوي" الذي هو جليل الشأن من علماء الملّة إن جماعة من أهل مَكّة يعرفون المهدي بالتفرس التام، وهو يطوف بين الركن والمقام، فيبايعونه وهو كارهٌ من بيعة الأنام.

وعلامة هذه القصة عند محدّثي الملّة أن القمر والشمس ينكسفان في رمضان خلا قبل تلك الواقعة.

وأمّا نحن فما اطلعنا على مسانيد تلك الآثار، وطرق توثيق هذه الأخبار، إلا على القدر المشترك الذي عرفناه بتواتر الرواية وحسن الدراية ومشاهدة الواقعة وقيام البرهان، وقد وافقَه نصوصُ القرآن ولو بإجمال البيان. ومع ذلك نرى هذه الآثار وقد ظهر في أهل مكة غَلْيٌ يُصدِّق هذه الأخبار. وقرأتُ في مكتوب أنهم ينتظرون الخسوف والكسوف بالانتظار الشديد، ويرقُبونهما رِقْبةَ هلالِ العيد. وما بقي فيها بيت إلا وأهله ينامون ويستيقظون في هذه الأذكار، فهذا تحريك من الله الذي أراد إشاعة هذه الأنوار. وإني أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجًا في حِزب الله القادر المختار، وهذا من ربّ السماء وعجيب في أعين أهل الأرضين.

وذكَر بعض المتأخّرين أن القمر ينخسف في الثالث عشر من ليلة رمضان، والشمس في السابع والعشرين، ولا منافاة بينه وبين ما روى الدارقطني إلا قليلا عند المتفكرين. فإن عبارة الدارقطني تدل بدلالةٍ صريحة وقرينة واضحة صحيحة، على أن خسوف القمر لا يكون في أول ليلة رمضان أصلاً، ولا سبيل إليه جزمًا وقطعًا، فإن عبارته مقيّدة بلفظ القمر، ولا يُطلق اسم القمر على هذا النَّيِّر إلا بعد ثلاث ليال إلى آخر الشهر، وسُمّي قمرًا في تلك الأيام لبياضه التام، وقبل الثلاث هلال وليس فيه مقال، وهذا أمر (((يقول المسيح الموعود في الحاشية : " قال صاحب تاج العروس: يُسمى القمر لليلتين مِن أوّل الشهر هلالا. وفي الصحاح: القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر. وقال بعضهم الهلال إلى سبع. وقال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثر أن يُسمّى هلالا ابن ليلتين، فإنه في الثالثة يتبين ضوؤه.")))

وقبل الثلاث هلال وليس فيه مقال، وهذا أمر اتفق عليه العرب كلُّهم وجُلُّهم إلى هذا الزمان، وما خالفه أحد من أهل اللسان، ولا ينكره إلا مَن فُقدت بصيرته وماتت معرفته، ولا يخرج كلمةٌ خلاف ذلك مِن فم إلا مِن فمِ غَمْرٍ جاهل، أو ذي غِمْر متجاهل، ولا تسمعها من أفواه العاقلين. فإن كنت في شك فارجع إلى القاموس وتاج العروس والصحاح وكتاب ضخيم المسمى لسان العرب، وجميع كتب اللغة والأدب، وأشعار الشعراء وقصائد النبغاء، ولك منّا ألف من الورق المروّج إنعامًا إن تُثْبت خلاف ذلك كلامًا. فلا تُحرّفْ كلام سيد الأنبياء وإمام البلغاء والفصحاء، واتق الله يا مسكين، ولا تجترئ في شأن أفصَحِ العجم والعرب ومقبول الشرق والغرب. أيفتي قلبُك ويرضى سِرْبُك بأن الأعرف الأفصح الذي أُعْطِيَ له الجوامع والكلام الجامع، وجُعلتْ كلماته كلها مملوّة من غُرَرِ الفصاحة ودُرَرِ البلاغة والنوادر العربية، واللطائف الأدبية، واللبوب اللغوية، والحقائق الحِكْمية، هو يُبتلَى بهذا العثار، ويترك جزل اللفظ ويختار رقيقًا سَقْطًا غلطًا غير المختار، بل يخالف مُسلَّماتِ القوم ومقبولاتِ بُلغاء الديار، ويصير ضحكةَ الضاحكين؟ ووالله ما يصدر هذا الخطأ المبين والعثار المهين، مِن فطنةٍ خامدة ورويّة ناضبة، فكيف يصدر مِن فارسِ ذلك الميدان، بل سيّد الفرسان؟ ما لكم لا تنظرون عزةَ الله ورسوله يا معشر المجترئين؟ أبُخْلُكم أحبُّ إليكم وأعزُّ لديكم مِن خاتم النبيين؟ ألا تعرفون أن هذا اللفظ في هذا المحل منكرٌ مجهول لا يُعرَف استعماله في كلمات أهل اللسان، وما أورده قطّ بليغ ولا غير بليغ في موارد البيان، وما أخذه عند اضطرارٍ غبيٌّ حاطبُ ليل، فكيف سلطانُ الفصاحة وسيّدُ خَيلٍ؟ وقد سُبِرَ بذلك غورُ عقلكم ومقدار نقلكم ومبلغ علمكم وفضلكم وحقيقة أدبكم وحديقة حَدَبِكم، فإنكم عزَوتم إلى سيد الأنبياء ما لا تُعزى إلى جهول من الجهلاء، تكاد السماوات تنشقّ من هذا الاجتراء، فاتقوا الله ذا الكبرياء، ولبُّوا دعوةَ الحق تلبيةَ أهل الاهتداء، قد وقع واقع فلا تميلوا إلى المِراء. واتبِعوا قول النبي الذي إشارته حُكْمٌ، وطاعته غُنمٌ، ولا تكونوا من الأشقياء، ولا يفرُطْ وهمُكم إلى الألفاظ مِن غير دواعٍ كاشفةِ الخفاء، بل فَتِّشوا الحقيقة واعرفوا الطريقة بحسن النيّات، ولا تلاعبوا كالصبيان بالأمور الدينيات. وأيّ حرج عليكم أن تقبلوا ما بان كالبديهات وتتركوا طرق الأكاذيب والتمويهات؟ وإنني ناصح أمين، ويراني ربي عالم المخفيات، عارف الصادقين والكاذبين.

عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أُظْهِرَ الْهُدَى

وَأُلْحَقَ بِالدَّجّالِ ظُلْمًا مِنَ الْعِدا

فالتأويل الصحيح والمعنى الحق الصريح أن المراد من خسوفِ أوّلِ ليلةِ رمضان أن ينخسف القمر في ليلة أولى من ليال ثلاثٍ يكمُل نور القمر فيها وتُعرَف أيّام البِيض، ولا حاجة إلى البيان. ومع ذلك إشارةٌ إلى أن القمر إذا خسف في الليلة القمراء الأولى فينخسف في أول وقتها لا بعد مرور زمان*، كما هو ظاهر عند زكيِّ ذي عرفان. وكذلك خُسِفَ القمر ورآه كثير من أهل هذه البلدان. وحسبُك ما رأيتَ، بل برؤيته صلّيتَ، وتبيّنَ الحق المنير، وتقطّعت المعاذير، فلا تكن من المرتابين.

(((يقول المسيح الموعود في الحاشية : " جاء في بعض الروايات من بعض قليل الدرايات أن الشمس تنكسف في أول ليلة رمضان، ولا يخفى أن هذا أمر بديهي البطلان. وأعجبني شأن تلك الرواة! ألم يكن لهم نظر إلى البديهات؟ ألم يعلموه أن كسوف الشمس لا يكون في الليل بل في النهار؟ وإذا طلعت الشمس فأين الليل يا ذوي الأبصار؟ ")))

أَيَا مَنْ يدَّعِي عَقْلاً وفَهْمًا

إلَى مَا تُؤْثِرَنْ وَعْثًا ووَهْمًا

أَتَحْسَبُ نَارَ غَضْبِ اللهِ رِزْقًا

أَتَجْعَلُ سَهْمَ قَهْرِ اللهِ سَهْمًا

لا يُقال إن الخسوف في أوّلِ وقتِ ليلةِ رمضان ما ظهر إلا في البنجاب وما يليه من البلدان، وما رُئِيَ أثرُه في غير هذه الأماكن فما تمّ البرهان. لأنّا نقول إن المقصد أيضا محدود في هذه البلدان، فإنها هي المظهر للمسيح الموعود والمهدي المسعود، وأمّا الديار الأخرى فلا مهدي فيها ولا عيسى، ولأجل ذلك ما ظهر الخسوف والكسوف في ديار العرب وبلاد الشام، ليزيل الله ظنون العوام، ويُبطل خيالات المبطلين.

والسرّ في ذلك أن مُلْكَنا البنجاب كان في علم الله مَولدًا للمسيح الموعود والمهدي المسعود، فأراد الله أن يهدي الخَلق إليه بتخصيص الإمارات وتعيين العلامات، ليعرفوا المدّعي بالآيات والداعي بالكرامات. وأمّا إذا فرضنا ظهورَ آيات المهدي في مُلكنا هذا وظهورَ المهدي في بلاد أُخرى، فهذا ليس من المعقول، وليس له أثر في المنقول، ومع ذلك لا يوجد فيها مَن ادّعى أنّه مهدي الزمان ومُرسَلُ الرحمن، فتعيّنَ بدليل الخُلْف صدقُنا عند ذوي العرفان.

فيا مُتَبِّعَ العثرات والمعائب.. أَمْعِنْ في هذا بالفكر الصائب، لعل الله يخلّصك من شبكة الشيطان، ويسقيك كأس اليقين. ولا تركَنْ إلا أخلاّءِ دنياك، فإنهم يعادونك إذ الله عاداك، فتبقى مخذولا مردودًا وتصير من الملومين.

وكَمْ مِن نَدامَى أدارُوا الكُؤوسَا

وفي آخِرِ الأَمْرِ شَجُّوا الرُّؤوسَا

إلى ما تُداجِي شريرًا عَمـوسَا

فَدَعْ وَاذْكُرَنْ قَمْطريرًا عَبوسَا

ولا تَخْشَ قومًا يُبيدون جِسْمًا

وَخَفْ قَهْرَ ربٍّ يُبيدُ النـفوسَا

فثبت من هذا التحقيق اللطيف أن لفظ النصف الذي جاء في حديث الإمام التقي العفيف، ليس المراد منه كسوف الشمس في نصف ذلك الشهر الشريف كما فهمه بعضٌ من ذوي الرأي الضعيف وأصرّوا عليه كالغبيّ السخيف والمعاند العِتْرِيف، وما فكّروا كالعاقلين المنصِفين، بل المراد من قوله: "وتنكسف الشمس في النصف منه" أن يظهر كسوفُ الشمس منصِفًا أيّامَ الانكساف، ولا يُجاوز نصفَ النهار من يوم ثان فإنه هو حدّ الإنصاف. فكما قدّر

الله انخساف القمر في أوّل ليلة من أيام الخسوف، كذلك قدّر انكسافَ الشمس في نصف من أيام الكسوف (((يعني المسيح الموعود بيقول ان القمر أصلا يسمى قمرا في ليال بيض في ليلة الثلاثة عشر والأربعة عشر والخامس عشر من رمضان فحديث الدار قطني لما ان قال ينخسف او ينكسف القمر في اول ليلة من رمضان اي في أول ليلة من ليالي خسوف القمر الي هي هتكون يا ثلاثة عشر يا اربع عشر يا خمس عشر هو انكسف في ليلة ثلاثة عشر القمر في رمضان وكذلك إنكساف الشمس في نصف أيام الكسوف إما ان تكون هي سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين نهار سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين دا الي بيكون فيه علميا إمكانية كسوف الشمس من خلال تغطية القمر لقرص الشمس فلا يعود يظهر قرص الشمس على الأرض بسبب حجب القمر لذلك القرص ولا يكون ذلك علميا إلا في نهار سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين من الشهر العربي الي هو الشهر القمري وبالفعل إنكسف الشمس في نهار ثمانية وعشرين يبقى في النصف اهو)))

يقول المسيح الموعود : " ووقع كما قدّر كما أخبر خير المخبرين. (فلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إلا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ). وهذا نبأ عظيم من أنباء الغيب وأرفعُ من مبلغ العقول، فلا شك أنه حديث من خير المرسلين، وله طرق أخرى تشهد على صحته وصدَّقه القرآن، فلا يُنكره إلا الملحد الفتّان، ولا يكذّبه إلا من كان من الظالمين.

(((يقول المسيح الموعود في الحاشية: قد عرفتَ أن خبر اجتماع الخسوف والكسوف موجود في القرآن الكريم، وجعَله الله من إمارات النبأ العظيم. ويوجد هذا الحديث في كتب أهل التشيع كما يوجد في كتب أهل السنّة، ووجدنا كل حزب عليه متفقين. وكذلك جاء في صحف إشعياء النبي في الإصحاح الثالث عشر، وفي كتاب يوئيل النبي في الإصحاح الثاني، وفي إنجيل متّى في الإصحاح الرابع والعشرين، ولا حاجة إلى التفصيل، فإن الكتب موجودة فاقرأها كالمتدبرين .))) يقول المسيح الموعود : وقال المعاندون والعلماء المتعصّبون إن هذا الحديث ليس بصحيح، بل هو قولُ كذّاب وقيح. وما لهم بذلك من علم، كبُرتْ كلمةً تخرج من أفواههم، إن يقولون إلا كذبا، وكذّبوا ما أظهر الله صِدقه وجلّى، ما كان حديثًا يُفترى، ولكن عُمِّيتْ عليهم وطُبِعَ على قلوبهم طبعًا. يا حسرة عليهم! لِمَ ينكرون الحق معاندين؟ ما لهم لا يتّقون يوم الدّين؟ ما لهم لا يفكّرون في أنفسهم أنه حديث قد أنار صدقه، ولا يصدّق اللهُ قولَ الكذّابين؟ وما كان الله ليُطلِع على غيبه كاذبًا دجّالا عدوَّ الصادقين، وقد علمتَ ما جاء في كتاب مبين. وكيف يكذّبونه وإن ظهور صدقه يشهد بشهادة واضحة أنه كلامُ رسولٍ صدوقٍ أمين. وكان الإمام محمدٌ الباقر من أئمة المهتدين وفلذةَ الإمام الكامل زين العابدين. وفي سلسلة الحديث رجال من الصادقين الذين كانوا يعرفون الكاذبين وكذبهم وما كانوا مستعجلين. وما كان لهم أن يكتبوا حديثا في صحاحهم وهم يعلمون أنه لا أصلَ له، بل في رُواته رجل من الكذّابين الدجّالين. أخَلَطوا الخبيث بالطيّب بعدما كانوا على خُبثه مستيقنين؟ وإن كان هذا هو الحق فما بال الذين خلطوا قذرًا بالماء المَعين متعمّدين وهم كانوا أوّل عالمٍ بأحوال الرُواة المفترين.. أهُمْ صلحاء عندكم؟ كلا.. بل هم أوّل الفاسقين. ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو كان مُعينَ روايات الكاذبين؟ أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع رواة هذا الحديث وناقِلوه في كتبهم وخالِطوه في الأحاديث من أوّل الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين وما كانوا من الصالحين؟ وأنت تجد كُتب القوم مملوّةً من الحديث الذي سمّيتَه موضوعًا في مقالك مع زيادة علمهم منك ومن أمثالك، ومع زيادة اطّلاعهم على حقيقة اشتبهتْ على خيالك، فلا تتّبِعْ جذباتِ نفسك وفكِّرْ كالمتّقين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : " اعلم أن للمخالفين اعتراضاتٍ وشبهاتٍ في هذا المقام، وكلها دالّة على قلّة التدبر وشدّة الخصام كاللئام، وأعظمُ الاعتراضات الجرحُ والقدح في الرُواة.

وأما الجواب فاعلم أنّا لا نُسلّم جرح الجارحين وقدح القادحين، وهو غير ثابت عند المحققين. قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ). فالآية تدل على أن شهادة الفاسقين لا يجوز أن تُقبَل إلا بعد تحقيق يجعل المحقِّقَ كالمطمئنين. فإذا تقرَّرَ هذا فنقول إن من الأحكام القرآنية والتأكيدات الفرقانية، أن نحسن الظن في مؤمن ونقول إن الدارقطني ما أخَذَ هذا الحديث من هذه الرُواة إلا بعد تحقيق يكفي للإثبات، وإلا كيف يمكن أن يروي الدارقطني مِن فاسق كذّاب عمدًا ويجعل نفسه من الفاسقين؟ فلا شك أنه بنى أمْرَه على الخبر والسبر، فتفكَّرْ بالإنصاف والصبر، ولا تكن من الزائغين. وكيف يجترئ قلب مؤمن أن يُدخِل مِثْلَه في أهل الفسق والعدوان، ويجترئ على سبِّ أهل الصلاح والإيمان ويحسبه من الخائنين المفسدين؟ فالأمر الحق الذي لا بد من قبوله، والنور الذي يرحَل الشكُّ مِن حلوله، أن الدارقطني ما وجد في الرواة شيئا يُعزى إلى الهنات، ورأى شهرة الحديث بالعينَين، فناب العيانُ مَنابَ العَدْلَين.

وأما إذا فرضنا أن الدارقطني رأى رُواة هذا الحديث من الفاسقين، ثم كتَبه من غير تحقيق كالمفترين الملحدين، فهذا أمر يجعله أوّل المتلطّخين بالسيئات، ويُثبت أنه كان خارجا من دائرة الصلاح والثقاة، بل كان شرًّا مكانًا من الرواة، فإنه أخذ روايةَ رجل كان زائغا كذّابا وراويَ الموضوعات، وكان يضَع للروافض وكان دجّالا وأكذبَ زمانِه وناسِجَ المفتريات، وكان من المشهورين المعروفين المطعونين كما كتب صاحب "صيانة الأناس" من الغزنويين. فما ظنّك، أتحسب الدارقطني رجلا فاسقا وخارجا من الديانة والدين؟

ثم اعلم أن القرآن الأمين لا يمنعنا أن نقبل شهادة الفاسقين، بل يقول (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا).. يعني اقبَلوا شهاداتهم بعد التحقيق وتكميل مراتب التدقيق، ولا تقبَلوها مستعجلين. فمِن حسن الظن أن تُقرّ بأن الدارقطني ما أخذ هذا الحديث من الرواة إلا بعدما حقق الأمر ورآهم كالثقات، وصار من المطمئنين. وتجد في البخاري بعض الرواة مطعونين بزيغ المذهب وأنواع السيئات.

وللحديث طرق أخرى من الثقات، فلتنظُرْ ما أخرجه نعيم بن حمّاد وأبو الحسن الخيري في "الجزئيات" روايةً عن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، فتفكَّرْ كذوي الدرايات. وأخرجَ مثلَه الحافظُ أبو بكر بن أحمد بن الحسن، وكذلك عن كثير بن مرّة الحضرمي والبيهقي. والقرآن مهيمن على كلها بالبينات المحكمات، فمن ينكره إلا من قسا قلبه وهوى في هوّة التعصبات، وما تلمَّظَ طَعْمَ التحقيقات، وما غاص في لُجّة الإدراكات، وما استخرج خبايا النكات، وما يَمَّمَ الحقَّ كالمسترشدين.

وشهرة الحديث مع كثرة طرقه تدل على أنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فهم كلُّ من علّم وتعلّم. وإلا فأيُّ حاجة ألجأتْ إلى ارتضاع كأس الأغيار؟ ألم تكنْ بكافٍ أحاديثُ خير الرسل لهداية الأبرار؟ فلِمَ جمعوا أقوالا ما كانت من خاتم النبيين، وما أُخذت من رسول أمين؟ وهل هذا إلا دجلٌ وتلبيس وفعل الشياطين؟ ولا يفعل هكذا إلا الذي سعى في الأرض ليفسد فيها ويُهلك أهلها كالدجّالين. وأمّا الذي أُعطيَ حظ من الإيمان، ورُزقَ اتبّاعَ السُنّة بتوفيق الرحمن، فيأنَف ويستحي من الله ولا يضَع غيرَ الوحي في موضع وحي الله، ولا قولَ الإنسان في مقام قول الرحمن كالمجترئين. وتجد كثيرًا من المرسلات في آثار أفضل الرسل خير الكائنات، وما قال الراوون إنهم القائلون وهي أقوالهم أو أقوال أمثالهم من أهل الصلاح والتقاة، بل ذكروها بيقين تام وتعظيم وإكرام لا ينبغي لقول أحد من الصلحاء إلا لقول خاتم الأنبياء سيد المرسلين. فهذا دليل أكبر وبرهان أعظم على أنهم ما ذكروا حديثًا مِن قسم المرسَل إلا وكان مُرادهم أنه من خير الرسل، وأنه حديث رسول الله وخاتم النبيين. وإن سبب الإرسال شهرةُ الخبر إلى حد الكمال، وكلُّ ما هو مشهور ومُتعارف ومذكور في الرجال فلا يحتاج إلى الرفع والاتصال، وإنما المحتاج إلى الرفع آثارٌ مِن الآحاد، ليزول ظِنَّةُ التحريف والإلحاد وخطأ الراوين. وكأيّنْ مِن الأخبار المشهورة المسلَّمة لا نشكّ فيها ولا نحسبها من الفِرْية بل نحسبها يقينًا من السُنّة المطهّرة والشعار الإسلامية، ولا نُثبت أنها من الأحاديث المرفوعة المتصلة، وهذا سرّ عظيم من الحِكم الدينية، فخُذْها وكن من الشاكرين.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة والوجه الرابع من سورة مريم .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِبْرَ ٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ۝ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَ ٰطًا سَوِيًّا ۝ يَـٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَـٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ عَصِيًّا ۝ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَـٰنِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَ ٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و تفسير الثامن من يونس .

....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف , ثم قام بقراءة الوجه الثامن من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثامن من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة التين ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الله سبحانه و تعالى في هذا الوجه يقول :

{وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ} :

الله سبحانه و تعالى يُحذر من الظلم و من جريمة الظلم ، و نعلم أن الظلم ظُلمات في الدنيا و الآخرة ، و الله حرم الظلم على نفسه و جعله بيننا محرماً ، الله سبحانه و تعالى يقبل دعوة المظلوم و ليس بينها و بين الله حجاب و من ذلك ما حدث معي أنا شخصياً سنة ٢٠١١ يوم ٤ يناير ، يوم الثلاثاء ، في الضحى صليتُ ركعتين و بكيتُ في السجود بكاءً عظيماً و انهمرت دموعي و دعوت على فِرعَون أن يَقصِمَهُ الله و أن يُهلكه و أن ينزع مُلكه و أن يُذل جنوده ، فأراني الله في الكشف بعد ركعتين ما حدث في ثورة الخامس و العشرين من يناير ، و كل ذلك مُقيد و هي آية عظمى من الله سبحانه و تعالى على صدق المسيح الموعود ﷺ لأنني لما أن كنتُ في ذلك اليوم كنتُ من أتباع المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ ، و هناك آيات كثيرة أخرى مبسوطة في المدونة و منها ما هو غير مبسوط في المدونة ، إذاً هذه تجربة عملية على إستجابة دعوة المظلوم و أنه ليس بينها و بين الله حجاب ، فاتقوا دعوة المظلوم ، تتقي دعوة المظلوم إزاي؟؟ إن إنت متظلمش ، لأن كل اللي بيظلم خلاص هو كده استغنى عن حقه في عدم وقوع اللعنة عليه ، ظَلَم يبقى كده دعوة المظلوم تبقى لعنة عليه حتى يعفو الذي ظُلِمَ ، حتى يعفو المظلوم لذلك من ظَلَم شخصاً يجب أن يذهب و يستسمحه و يطلب منه العفو ، إذا المظلوم لم يعفو فستزال لعنة تطارد الظالم إلى قيام الساعة .

(و لو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به) الله سبحانه و تعالى يُبين هنا عِظم ذنب الظلم ، بيقول إيه؟؟ يوم القيامة كل نفس هتجد أن ذنب الظلم أعظم ذنب عندها ، و لو قدرت يوم القيامة يكون عندها مُلك الأرض كله و تُعطيه فداء و إن ربنا يغفر الذنب ده مش هيحصل ، مش هيحصل ، و إحنا عارفين أن أعظم الظلم إيه؟ الشرك بالله ، و درجات الظلم بعد كده إيه؟ هي ظلم العباد لبعضهم البعض ، صح كده؟ ، (و لو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به) و مش هيُقبل منها برضو ، الشرط إيه؟ العفو .

(و أسروا الندامة لما رأوا العذاب) آآآآه أول ما يشوفوا العذاب كده في الدنيا قبل الآخرة ، اللي ظالم هيبقى عارف إن اللي أصابه ده من العذاب لعنة بسبب المظلوم ، لعنة أصابته بسبب المظلوم ، فيبقى جواه كده حسرة و ندامة خفية باطنة بينه و بين نفسه لأنه لم يذهب و يستسمح المظلوم ، صح كده؟ ، (أسروا الندامة لما رأوا العذاب) في الدنيا و الآخرة برضو ، هيكونوا إيه؟ مُسرين للندامة في أنفسهم ، بينهم و بين أنفسهم لأنه خزي عياذاً بالله .

(و قضي بينهم بالقسط) بميزان العدل ، القسط هو ميزان العدل ، و فصلنا كلمة قسط قبل كده ، (و قضي بينهم بالقسط) يعني يوم القيامة و كذلك يأخذ الله عز و جل جزاء المظلوم من الظالم في الدنيا و أيضاً من إيه؟ من القضاء بالقسط في الدنيا أيضاً قبل الآخرة ، (و هم لا يُظلمون) ربنا سبحانه و تعالى هيعدل ما بينهم و يقضي ما بينهم و لن يكون هناك مظلوم (و هم لا يُظلمون) هياخذ الحق من الظالم و يُعطيه للمظلوم ، فكده مش هيبقى حد مظلوم ، تمام كده؟ ، (و هم لا يُظلمون) أي لا يدخلون في عرصات و كهوف الظُلمة ، (لا يُظلمون) لا تتتابهم ظُلمة و لا يغشاهم ظُلمة بل يغشاهم النور ، نور العدل ، نور الحق ، إذاً من أصوات كلمة أو من معاني كلمة ظلمة أو ظلم : الظلام ، و كذلك الظلمة و الظلم إيه؟ أي أن النعيم أَلَمَّ به لَمّة أو لَمّت به جائحة ، الظلم هو جائحة و ظلام أَلَمَّت بالنعمة .

——

{أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ} :

(ألا إن لله ما في السماوات و الأرض) كل شيء لله ، و حرف (ما) هنا يدخل فيه العاقل و غير العاقل ، ليه؟؟ لأن العاقل هو عبارة عن مجموعة غير عواقل متصلة ، إذاً (ما) هي أشمل من (من) ، يعني (ألا إن لله من في السماوات و الأرض) هي مخصصة للعاقل ، لكن لما ربنا يقول (ألا إن لله ما في السماوات و الأرض) مخصصة للعاقل((و هو عبارة عن مجموعة غير عواقل)) و كذلك غير العواقل كلها ، (ألا إن وعد الله حق) اللي هو العدل و القضاء بالعدل ، (و لكن أكثرهم لا يعلمون) أي لا يتصلون بمعرفة الوحي أو لا يتصلون بوصال العرفان الإلهي ، ليه؟؟ (و لن تجد أكثر الناس و لو حرصت بمؤمنين) و أكثر الناس فاسقين و كافرين ، و الكثرة مذمومة في القرآن .

——

{هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} :

الله سبحانه و تعالى يُحيي و يُميت ، إحياء مادي و إحياء روحاني ، و كذلك يُميت إماتة مادية و إماتة روحانية بما كسبت أيدي الناس ، إذاً الحياة الروحية تكون جزاء مكسب خير للإنسان و كذلك الموت الروحي يكون جزاء ذنب عياذاً بالله ، (و إليه ترجعون) المرجع إلى الله عز و جل ، كل الخيوط في يد ربنا ترجع إليه مرة ثانية ، فخلي بالك .

——

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} :

(يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم) ربنا هو الواعظ الأول و هو الناصح الأول و هو المهدي الأول و هو الهادي الأول ، (و شفاء لما في الصدور) لأن الذنوب و الظلم يغشى القلب ظُلمة عياذاً بالله و الألم و الحسرة و الندامة ، فمن يشفي أو إيه هو الشفاء؟؟ موعظة الله عز و جل ، و إيه هي موعظة ربنا؟؟ القرآن و غيره من درجات الوحي و هنتكلم عن ده في آخر الوجه ، (و هدى و رحمة للمؤمنين) هدى أي طريق الإستقامة و كذلك طريق القربان و أسلوب القربان الذي يُتَقَرّب به إلى الله هو الهدى و هو الهَدي و هو المهدي ، إذاً هو شفاء لما في الصدور أي درجات الوحي ، و هدى و رحمة للمؤمنين لأن الوحي رحمة من الله عز و جل .

——

{قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} :

هو ده فضل ربنا و رحمته أي الإتصال بيه و الإستماع إلى موعظة الإله و الإنتصاح بها و الإتعاظ بكلماتها (فبذلك فليفرحوا) هو ده الفرح الحقيقي و هي دي السعادة الحقيقية (هو خير مما يجمعون) هو خير من كل ما هو موجود على الأرض .

——

{قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلالاً قُلْ آللّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّهِ تَفْتَرُونَ} :

ربنا هنا بيبكّت المشايخ و الأحبار و الرهبان المجرمين و المشايخ المجرمين اللي بيحلوا الحرام و بيحرموا الحلال فيُوقعوا الأمم في النكسات الروحية و الأزمات النفسية و الآلام الجسدية و النفسية ، ليه؟؟ لأن طريق ربنا سبحانه و تعالى مستقيم و شريعته ثابتة ، فنتيجة أهواء المشايخ المجرمين ، نتيجة أهواءهم المريضة بيحرموا ما أَحَل الله فيُضيقوا واسعاً و يُحجروا واسعاً ، و نتيجة أهواءهم المريضة أيضاً بيحلوا ما حرم الله عز و جل فيبغونها عِوجاً

، و سبب ده : الهوى و تسرب الفقه اليهودي و الفقه البدوي و الأعرابي إلى كثيير من الروايات المكذوبة عن النبي ﷺ ، هو ده سبب إيه؟ سبب آلام الأمة الإسلامية بأنهم نهجوا نهج اليهود و النصارى عياذاً بالله ، كما حذر منه النبي ﷺ ، و قد حذر النبي ﷺ من سلوك مسالك النصارى و اليهود .

(قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً و حلالاً) الرزق ده هو إيه؟ شريعة الله عز و جل و رسالة الله عز و جل ، (فجعلتم منه حراماً و حلالاً) يعني حللتم على مزاجكم و حرمتم على مزاجكم ، ربنا هنا بيبكتهم و بيشخط فيهم و بيزعقلهم و يؤدبهم ، (قل آلله أذن لكم) لذلك ربنا حط هنا مد لازم كلمي مثقل ، ربنا أذنلك؟؟؟؟ لما يجي ولد و أبوه يقوله متعملش كذا و هو رايح يعمل ، أو ياخذ حاجة من غير إذن أبوه ، و بعد كده أبوه يقوله : هو أنا أذنتلك؟!!! هنا كأن ربنا سبحانه و تعالى بيقولهم كده : هو أنا أذنتلكم تحرموا ما أحللت أو تحلوا ما حرمت؟!!!! (أم على الله تفترون) تكذبوا على ربنا كذب عظيم؟!! يا مجرمين!! ، و أصل الفساد في الدنيا كلها الكذب على الله عز و جل و تغيير شريعة الله عز و جل .

{وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ} :

(و ما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة) يعني تفتكروا هيكون عذابهم شكله إيه؟؟ تهديد من الله عز و جل للكاذبين و المفترين على الله و الذين يحرمون ما أحل الله و يحلون ما حرم الله ، فربنا هنا بيهددهم و بيقولهم (و ما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة) يعني تفتكروا هيكون عذابهم شكله عامل إيه؟؟ أكيد عذاب عظيم لا يوصف ، ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر من العذاب الذي سيحيك و سيحيق بالمفترين ، (إن الله لذو فضل على الناس و لكن أكثرهم لا يشكرون) الفضل العظيم إيه؟؟ هو البعث ، هو الرسالة ، (و لكن أكثرهم لا يشكرون) أي لا يشكرون نعمة البعث فيُكذبون الأنبياء و يكفرون بهم على الدوام و هي سُنة جارية فيهم .

{وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} :

خلي بالك بقى ربنا بيفصل النعمة و الفضل دلوقتي ، خلي بالك في اللي جاي ؛ (و ما تكون في شأن) شأن يعني حال جذب إلى الله عز و جل ، بيكلم ربنا هنا النبي و كل نبي ، و الولي و كل ولي ، و العارف و كل عارف ، و المحدث و كل محدث ، (و ما تكون في شأن) أي في حال جذب إلى الله عز و جل و إتصال ، (و ما تتلو منه من قرآن) لأن القرآن هو أعظم درجات الوحي ، تتنزل عليك كلمات الوحي ، (و لا تعملون من عمل) يُخاطب عموم المؤمنين و الأولياء ، عمل صالح يورث الفيض الإلهي ، (إلا كنا عليكم شهوداً) يعني إلا كنتُ أنا و ملائكتي ، ربنا بيقول كده (إلا كنا) أي الله و الملائكة ، (شهوداً) يعني موجودين شاهدين على التمثلات اللي هتحصل في الجذب و الكشف ده ، (إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه) أرواحكم هتفيض و تتمثل في تلك الكشوف و تلك الأمثال الروحية ، ليه؟؟ لأن مين خالق الأكوان دي؟؟ الله ، و مين المدبرات اللي بيقيموا الأساسات للأمثال دي و للكشوف دي؟؟ الملائكة ، إذاً الله و الملائكة شهووود على العوالم دي اللي هي تُخلق في عالم الغيب و في ساحة السماء ، (تفيضون فيه) يعني أرواحكم تفيض و تتمثل في تلك العوالم ، تُفِيضون فيه و تَفِيضون فيه و تستفيضون فيه ، (و ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض و لا في السماء) و ما يعزب يعني ما يبعدش لأن العازب هو اللي يبقى ساكن لوحده أو ليس له زوج فيُسمى عازب يعني مفرد وحيد ، (و ما يعزب عن ربك) يعني مينفردش عن ربك و ميبعدش عن ربك أي شيء حتى لو كان مثقال ذرة ، و الذرة هنا من باب المجاز بس و لو كانت أقل من ذرة كمان ، ده بس من باب ضرب الأمثال ، (و ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض و لا في السماء و لا أصغر من ذلك) أهو قال و لا أصغر من ذلك ، (و لا أكبر إلا في كتاب مبين) كتاب مبين أي متأيد مقيد مدون بأيدي الملائكة و بأمر الله عز و جل .

ربنا بيشرح الحالة دي و بيقول إيه :

{أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} :

(أولياء الله) و اللي هم أصحاب الكشوف و أصحاب الشأن ، الشأن أي الحال ، بيقولك ده عنده حال مع الله ، له حال مع الله ، له شأن مع الله ، (كل يوم هو في شأن) ، الولي له حال و شأن مع الله ، من ضمن هؤلاء الأولياء مين؟ الخضر -عليه السلام- ، (و لا هم يحزنون) ميحزنش أبداً ، ليه؟ لأن الحزن ده طريق إبليس و بُغية إبليس ، هو عاوزك تبقى حزين على طول ، و اللي دايماً يُكثر من الحزن كده . لا , يرجع و يراجع نفسه تاني و يحاول يدمر الحزن ده و يفرح بالله عز و جل و بوصال الله عز و جل و بوعود الله عز و جل و بنعمة الله و بكتابه .

{الَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ} :

هؤلاء هم الأولياء الذين لهم حال شأن و تلاوة قرآن و عمل صالح يُفيض عليهم من فيوض الله .

{لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

(البشرى) هي الحالات دي بقى : الرؤيا الصالحة ، الكشوف ، المكالمات ، الإشارات ، و تنزل الوصال من الله عز و جل عليهم ، (لهم البشرى في الحياة الدنيا و في الآخرة) ربنا هنا بيوضح : (في الحياة الدنيا) اللي هي الكشوف و الرؤى و الفيوض الإلهية و العرفان الإلهي و العلم ، (و في الآخرة) خلي بالك ، طب الآخرة إيه هي البشرى؟؟ الخلود الأبدي ، العبوور إلى الأكوان التالية ، إلى الجنان المتعاقبة ، هو ده البُشرى ، و أن يُحدثهم الله و ليس بينهم و بينه حِجاب ، يتجلى لهم الله سبحانه و تعالى هي دي البشرى ، فيأخذهم الله لأنهم خُلَص ، لأنهم مُحسنون أي الذين لامسوا أعلى درجات الدين أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، اللي هي المراقبة ، المراقب لله عز و جل و يعلم بأن الله عز و جل يُراقبه و يعمل على ذلك و يصل إلى أعلى مراتب الدين و يكون من الخُلَص و اللي ربنا اصطفاهم فهؤلاء الذين لن يفنووا في الجنة و سيعبرون إلى الجنان التالية و هي دي البشرى بتاعت الآخرة و هي دي الحُسنى و هي دي الزيادة ، (لا تبديل لكلمات الله) وعد مش هيتبدل ، وعد مش هيتبدل ، (ذلك هو الفوز العظيم) اللي هو العبور إلى الجنان التالية ، هو ده الفوز العظيم .

- و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب لنا تلاوتنا ، قال لنا :

تعرفوا في الحج كان في طواف إسمه طواف الإفاضة ، صح كده؟ الإفاضة يعني الحُجاج أفاضوا إلى الكعبة ، يعني دخلوا إلى حرم الكعبة ، تمام كده؟ هنا ربنا بيقول (إذ تفيضون فيه) يعني دخلتوا في حرم السماء أو في حرم الغيب أي في الحرم السامي أي في ملكوت الله أي دخلتم عالم الكشف ، تُفيضون تَفيضون تستفِيضون .

—

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان و أحمد بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على قلقلة ، فقال :

{يَجْمَعُونَ} .

و طلب من رفيدة مثال على همس ، فقالت :

{بِالْقِسْطِ} ، السين هنا ممكن نعتبرها همس و أيضاً صفير .

و طلب من أرسلان مثال على إستعلاء ، فقال :

{تُفِيضُونَ} .

و طلب من أحمد مثال على التفشي ، فقال :

{وَشِفَاء} .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

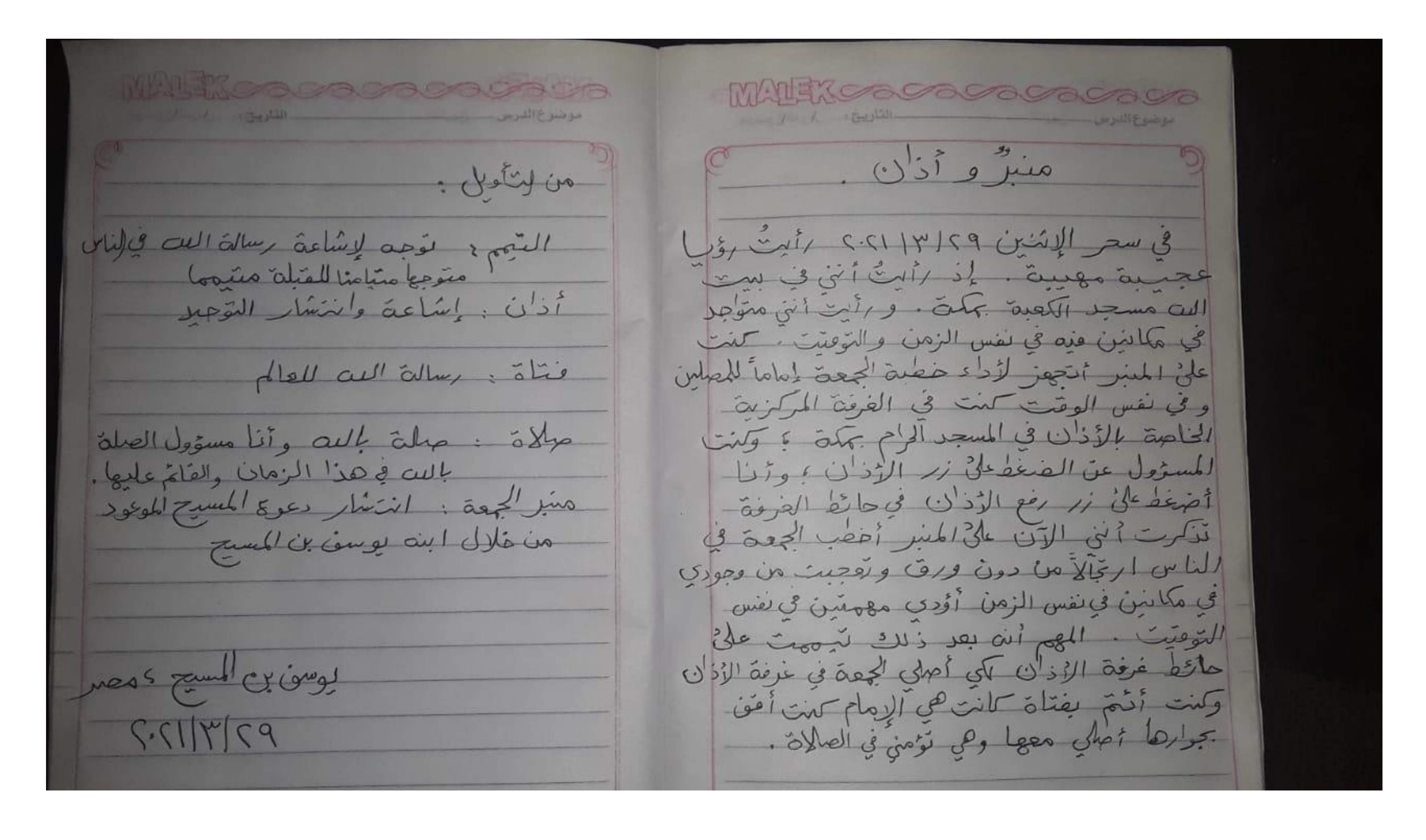
و يكون شفاءً بأمر الله عز و جل .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

منبرٌ و أذان .

....



منبرٌ و أذان .

في سحر الإثنين ٢٩/٣/٢٠٢١ رأيتُ رؤيا عجيبة مهيبة . إذ رأيتُ أنني في بيت الله مسجد الكعبة بمكة . و رأيت أنني متواجد في مكانين فيه في نفس الزمن و التوقيت ، كنت على المنبر أتجهز لأداء خطبة الجمعة إماماً للمصلين و في نفس الوقت كنت في الغرفة المركزية الخاصة بالأذان في المسجد الحرام بمكة ؛ وكنت المسؤول عن الضغط على زر الأذان ؛ وأنا أضغط على زر رفع الأذان في حائط الغرفة تذكرت أني الآن على المنبر أخطب الجمعة في الناس ارتجالاً من دون ورق وتعجبت من وجودي في مكانين في نفس الزمن أؤدي مهمتين في نفس التوقيت . المهم أنه بعد ذلك تيممت على حائط غرفة الأذان لكي أصلي الجمعة في غرفة الأذان وكنت أئتم بفتاة كانت هي الإمام كنت أقف بجوارها أصلي معها وهي تؤمني في الصلاة .

من التأويل :

التيمم : توجه لإشاعة رسالة الله في الناس متوجها متيامنا للقبلة متيمما

أذان : إشاعة وانتشار التوحيد

فتاة : رسالة الله للعالم

صلاة : صلة بالله وأنا مسؤول الصلة بالله في هذا الزمان والقائم عليها .

منبر الجمعة : انتشار دعوة المسيح الموعود من خلال ابنه يوسف بن المسيح

يوسف بن المسيح ، مصر

٢٩/٣/٢٠٢١

============================

حازم :

رأيت في زهرة الضحى وصفوة الإشراق رؤيا إذ رأيت رجلين كأنهما ملكين كريمين واحد يسأل والآخر يجيب فسأل الأول عن كلمة في القرآن وهي اسم سورة فقلت له : " الإخلاص " ثم سألني في سورة كذا في الوجه كذا كلمة تشبهها فقلت له : " مخلصين " واستيقظت في نشوة عظيمة , وفيضان روحي كبير , وشعرت بصفاء روحي عظيم جدا وتذوقتُ طَعم الخلود ذلك الطَعم الذي لطالما أحببت أن أتحدث عن مذاقه اللذيذ يعني عندما تخرج من حالة وصال مع الله وتطفوا على سطح اليقظة , وعندما تكون قريب من الله جدا وتندرج في سدرات الوصال وتلج في بحر الرؤيا , تشعر بطعم الخلود يسري فيك , يعني تشعر أن الفناء بعيد عنك رغم وجوده وتدخل دار البقاء فالقرب الشديد من الله يشعرك بهذا الطعم طَعْمُ الخلود فيتلاشى فيك الخوف كله وتحل عليك روح القدس فتكون طيرا تطير في الملكوت كأن الله جعل لك الملكوت بيتا كبيرا فيه من كل الثمرات , فتطيب انت , وتطيب روحك بالله الحبيب , وتطيب أنفاسك , وتطيب دارك , وتطيب ثيابك , ويطيب كل من اقترب منك , لأنك تصبح منبعا للبركات والآيات من خلالك يعبر النور لأنك زجاجة فيها مصباح , هذا من بركة الإخلاص لأن الإخلاص هو التوحيد هو قل هو الله أحد , إن تلك البقاع المقدسة يصلها كل مؤمن موّحد وهم قلة قليلة من أتباع الأنبياء لأن الأنبياء قد دلوهم إلى تلك البقاع المقدسة وأخذوا بأيديهم إلى الروضة الملكوتية حيث الوصال وصال الله الحبيب حيث البقاء . الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه , قد غمرنا بكرمه , وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

يوشع بن نون .

اليوم، الساعة 8:38 ص

8:38 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:38 ص

الحمد لله أن وصل اليوسفيون لتلك البقعة المقدسة في صفحة السماء . يوسف بن المسيح , مصر

========================

آسيا :

يقول يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

رأيت نفسي تُؤذى في إيمانها من شياطين فذهبتُ و شكوتُ لربي العادل الناصر و ذهبت للإطمئنان على نفسي فرأيتها في مكان كالخيام و حكت لي قصتها ثم و كأنّ ضربات الشياطين اختفت آثارها و لله الحمد و رأيت من أساء فهمي و أساء الظن بي و كأنه يحاول التحذير مني إلا أنني أخذتُ مكانه و محله و شرحتُ موقفي و بينته من خلال وحي الله للمهديّ (مسير العرب – مصالح العرب)

إنها أمانة رهيبة و مسؤولية عظمى تلك التي توصل فيها صوت السماء إلى البشرو ذلك الذي يقوم به الأنبياء و المُحدَّثون . لن يكون هناك كهنة مرة أخرى بعد المسيح الموعود , لن يكون هناك احتكار للمعرفة جسديا أبدا , لن يتكرر ذلك و الله لن يسمح بذلك لأن الله قال له (لا يُهدُّ بناؤك و تُؤتى من رب كريم) (يأتيك قمر الأنبياء) (و أمرك يتأتى) (يأتوك من كل فج عميق) (يأتينك من كل فج عميق) (يأتيك من كل فج عميق) (يأتيك نصرتي) (إني آتيك) (و تؤتى من رب كريم) , الفعل أتى بتصاريف كثيرة يأتي بمعنى تقوية بناء المهدي الروحي .

لكن الله لم يضمن له سلوك أفراد جماعته بعده , لقد قال المهديّ بعد نعيه للشهيد عبد اللطيف = لا أدري ما تفعل جماعتي بعدي = فهو لم يضمن لها دوام الاستقامة شأنه شأن كل الأنبياء , لقد تقاذفت في قلبي كلمات هذه المقالة , فمن يقول أنّ خلفاء خير المرسلين محمد عليه أفضل الصلوات و التحيات كانوا معصومين , فهذا أبو بكر اجتهد فأخطأ في منعه البتول من أخذ أرض فدك لكي توسع على أبنائها و هذا عمر قال أصابت امرأة و أخطأ عمر و هذا عثمان أخطأ في محاباة أقاربه بمناصب سياسية و هذا علي لم يُحسن في سوس معاوية و قامت تلك الفتنة الكبرى , من يقول عن هؤلاء الأطهار أنهم

معصومون بل هم يُؤخذ منهم و يُرد , و نعلم أنّ العصمة لله و للرسول و للمسيح الموعود و لغيرهما من الأنبياء بعد الاستواء (ذو مِرّةٍ فاستوى) , فإذا كان هذا حال خلفاء الرسول الذينهم أفضل من خلفاء المهدي بالتأكيد فكيف يمكن أن يجرؤ بشر على أن يضع خلفاء المسيح الموعود في العصمة , و نعلم أنّ المهديّ هو خير من أبي بكر و كل الأنبياء عدا رسول الله , و هو الذي ذكر فقال أنّ آلافا من الأحمديين يكونون مُحدَّثين كالبرزخ بين الأنبياء و الأمم و قال أنه لا بد أن يأتي المحدث على صورة نبي سابق , و هو الذي قال في الوصية فإلى أن يقوم أحدكم مسوقا بالروح القدس أدعوكم إلى أن تكونوا متكاتفين , متكاتفين لا أن تكونوا متفرقين مطرودين فالتكاتف هو روح الحكمة التي ألمح لها المسيح الموعود لا التنابذ و التفرق فاتقوا الله يا أحمديين , و هو الذي علمنا أنّ روح المُحدَّث تتلقى ماء الوحي ليغتسل به فيتجدد و يجدد , فكيف لنا أن نحجر واسعا , و لا يلمح ذلك بشدة و عمق إلا الأحمديين بالبيعة حيث درسوا المعاناة العقلية و الفتن القلبية والعقبات العقلية حتى و قعوا في كنف الله , فهم يشمون ذلك العطف الرباني و يحسون به بشكل خاص أكثر من الأحمديين بالولادة , إنّ المجددية باقية في جماعة المهدي و هي في خلفائه و أتباعه و قد حدثنا الخليفة الرابع و قال أنّ نعمة الخلافة يعني بركات الخلافة و نعمتها و هي و حي الله ووصاله لا زالت باقية ما لم تقع جماعة المسيح الموعود في الشرك , و لتعلموا أنّ الأوثان خفية و الكهنوت لطيف آسر فلا تستبدلوا وثنا بوثن و لا كهنوتا بكهنوت و اعلموا أنّ خلفاء المهدي يُؤخذ منهم و يُرد و ليسوا بمعصومين و لا يعني ذلك عزلهم بل النصح لهم و الدعاء و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا نكون كالجماعات الصوفية التي ضلت من هذا الباب , و اعلموا أنّ التجديد هو في كل لحظة و في كل قرن يقع على القلوب الطاهرة من الأحمديين خلفاء منتخبين كانوا أم خلفاء روحانيين خفيين من أبدال و أقطاب و الذي أخبر المهدي أنّ بدونهم تسيخ الأرض و لا يحفظها الله الحافظ , فمن اغتسل بوحي السماء و شرب تلك الماء فهو يتجدد و يجدد ,

يقول المهديّ الحبيب (إنّ تجديد الدين حالة مقدسة تنزل بثورة العشق أوّلا على قلب طاهر وصل درجة مكالمة الله ثم تسري إلى الآخرين عاجلا أو آجلا .) فتح الإسلام ص 10

و لا بد من أن يتوجه الخليفة باستمرار لله بالدعاء لاستكشاف حال و سيرة الأبدال في جماعة المهديّ و أن يستفيد من تلك المحدثية و من هذا البرزخ ذلك الذي هو بين الأنبياء و الأمم , و الدليل على وجوب فعل ذلك هو فعل النبي الخاتم عندما كان دائما ما يسأل أصحابه عن ايهم رأى رؤيا بعد صلاة الفجر و هو من هو خير المرسلين وكذلك فعل المهدي من ايراده لرؤى بعض أصحابه في كتبه , فهذا ليس بدعا عن الرسل بل هو فعل الرسل واجبيّ الاقتداء بهم , فمن له آذان فليسمع و من له عيون فليرى و من له قلب فليستبصر . يقول المهديّ الحبيب (بل الحق أنّ الله تعالى قد خلق المُحَدَّثْ كالبرزخ بين الأنبياء و الامم . فمع أنه من الأمة بوجه كامل و لكنه نبيٌّ أيضا من و جه آخر . فمن الضروري للمُحَدَّثْ أن يكون مثيلا لنبي , و ينال عند الله اسم ذلك النبي .) إزالة أوهام ص 434

(ثم تكون خلافة على منهاج النبوة - ثم سكت) جملة ثم سكت هنا ليست من قول الرسول بل من قول الراوي فلماذا اذن يستخدمها البعض في التدليل على وجوب و فرضية و حتمية استمرار عصمة الخلافة بعد المهدي .. شيء عجيب.. و الأعجب ان أبو بكر و عمر و عثمان و علي لم يكونو معصومين و كانت لهم أخطائهم باعترافهم .. و الأكثر عجبا أن المهدي نفسه قال (لا أدري ما تفعل جماعتي بعدي) أرجو عدم الوقوع في الغلو لأنه مبدأ فتن النصارى . بل سددوا و قاربوا .. و ما كان معروفا عرفناه و ما كان منكر أنكرناه . صدقوني و لن تندموا.........

قال تعالى { صراط الذين أنعمت عليهم } و المعلوم أنّ النعمة هنا هي نعمة الوحي و الوصال بالله . فهو دعاء لن نزل ندعوا به أبد الآبدين . فكيف يجرؤء شخص على أن يقلل من أهمية الوصال الموصوف بالنعمة . كون هذا الشخص محروم هذا لا يعطيه المبرر لكي يقلل من شأن معلوم . احذروا . و اعلموا أن مبدأ فتن النصارى كان في مرحلة الكهف قبل التمكين و تم تمام عوجهم و انحرافهم مع تمام القرن الثالث . فالحذر الحذر......

و اعلموا أنّه كما أنّ الروح لا تقتحم الجسد من الخارج في الجنين بل تتولد من داخل تلك النطفة فإنّ العصمة لا تتقاذف من خارج جسد الكهل بل تتولد في نفسه حتى يستوي فإذا رجع إلى ذي مِرّة هبطت عصمته و إذا تجاوز ذي مِرّة عاد لعصمته و استواءه , و نحن قد بايعنا على المعروف و المعروف هو كلام المهديّ و هو المفسر للقرآن و لكلام خير الأنام , فليكن ميزانكم كلامه و لتكن تبعيتكم له عمياء بلا تردد و الله على ما أقول شهيد , و لقد أخبرنا المهديّ في ضرورة الإمام عن كيفية استكشاف حال الوحي و بين ذلك في توضيح مرام و كذلك اسهب في حقيقة الوحي و بين في سيرة الأبدال كيف و جوب التزام العذر لهم في مقالاتهم حيث أنّ لهم أحوال مع الله . كل ذلك و أكثر أذكره لكم . بعون الله .

آسيا :

سيدي يا حبيبي يا رسول الله عندما قرأت تلك الكلمات المقدسة المباركة التي خرجت من فمكم الطاهر قذف الله في قلبي هذه الآية " قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون " . لذلك نشرت ذلك المنشور .

اليوم، الساعة 8:41 ص

8:41 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:41 ص

نعم و هي تفصيل كل شيء خاص بفتنة التفرقة الشديدة في العرب

===

عائشة محمد :

رأيت في منام ابي جالس عل كرسي وسقط وتوفى وبعدها حملته عل ظهري وركضت به الى الشارع ابحث عل سياره تاخذنا الى المشفى ومعي اختي جميله توقفت لنا سياره واخذتنا الى المشفى والكن كان الطريق جدا مزدحم بلسيارات وبلمح البصر كنا بالمشفى ورجع ابي الى الحياة وبعدها دخلت بحلم ان معلمتي امال عزمتني ال الغداء وكان الغداء رز وملوخيه وكانت امها جالسه جنبي

24 مارس الساعة 6:06 م

أربعاء 6:06 م

لقد أرسلت 24 مارس الساعة 6:06 م

استعيني دائما بجميلة في دقائق الروح و العبادة لتحيى حياتك و تتحقق آمالك

Aishah قام بالإرسال 24 مارس الساعة 6:13 م

هذا تفسيره

Aishah قام بالإرسال 24 مارس الساعة 6:21 م

دكتور لدي سؤال

Aishah قام بالإرسال 24 مارس الساعة 6:21 م

انا حامل بصير اصوم رمضان

لقد أرسلت 24 مارس الساعة 6:26 م

افطري افضل , ثم اذا اردت بعد الرضاعة اقضي او ادفعي فدية عن كل يوم اطعام مسكين طعاما و ليس اعطاء مال بل طعام جاف او مطبوخ

Aishah قام بالإرسال 24 مارس الساعة 6:31 م

لكن انا حابه اصوم

27 مارس الساعة 11:37 ص

سبت 11:37 ص

Aishah قام بالإرسال 27 مارس الساعة 11:37 ص

السلام عليكم

Aishah قام بالإرسال 27 مارس الساعة 11:37 ص

حلمت انا احمل صورة لي وانا طفله صغيره وكان معي اختي كوثر وكانت اكبر مني بقليل وكان معي اخي محمد شابا وخلفنا شجر من الزيتون

27 مارس الساعة 1:35 م

سبت 1:35 م

لقد أرسلت 27 مارس الساعة 1:35 م

بداية لتوبة الله عليكما إن استقمتما عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

اليوم، الساعة 3:06 ص

3:06 ص

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:07 ص

السلام عليكم دكتور

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:07 ص

زوجي شغله شوفير شاحنه دايما بسافر

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:07 ص

اريد انا اسالك عن صلاة الجمع والقصر

اليوم، الساعة 8:22 ص

8:22 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:22 ص

يجمع الظهر و العصر و يقصرهما تقديما او تاخيرا

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:22 ص

و يجمع المغرب و العشاء و يقصر العشاء

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:23 ص

كذلك تقديما او تاخيرا

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:23 ص

و هو واجب الزمان

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:23 ص

عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:24 ص

الراحة و الاستقامة التامة في طاعة يوسف بن المسيح التامة و الله على ما اقول شهيد



===

د محمد ربيع :

الحمد لله أن وصل اليوسفيون لتلك البقعة المقدسة في صفحة السماء . يوسف بن المسيح , مصر

لقد أرسلت أمس، الساعة 8:50 ص

سامح العراقي حظرني هههه ليه خايف مني ؟

لقد أرسلت أمس، الساعة 8:50 ص

عجيب ؟

لقد أرسلت أمس، الساعة 8:54 ص

حذف كل التعليقات على منشوره ما عدا تعليق يناصره

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:54 ص

؟؟؟؟

أمس، الساعة 10:28 ص

إثنين 10:28 ص

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 10:28 ص

لانو منافق وبالتالي جبان .

لقد أرسلت أمس، الساعة 10:52 ص

أمس، الساعة 8:00 م

إثنين 8:00 م

رد خادم يوسف على نفسه

أمس، الساعة 8:00 م. الرسالة الأصلية:

رأيت في زهرة الضحى وصفوة الإشراق رؤيا إذ رأيت رجلين كأنهما ملكين كريمين ...

الرد بواسطة خادم يوسف:

لقد كتبت رؤيا الإخلاص قبل ان اقرء " منبر وأذان " سبحان الله تبارك الله لقد قرأتها للتو بارك الله لكم في وحيكم يا نبي الله الحبيب يارسول الله القريب , الصلاة والسلام عليكم .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:12 م

المنافق الخالص أنجس خلق الله أنجس من النجاسة لا يفعلُ خيرا قط وإن كان في الظاهر فهو رياء محض , والكافر خير منه لأن الكافر قد يفعل بعض أفعال الخير بدافع إنساني أما المنافق نجس باطنه نجس لا يحب الخير لأحد ابدا ولا يفعل الخير , أبرز صفة في المنافق أنه يكره الزواج احفظوها إنه يكره هذه العلاقة المقدسة عند الله والأنبياء كلهم يحبون الزواج , المنافق جبان محض يخشى كل شيء في الحياة دائما في خوف يحب الدنيا حبا جما يخاف من الموت اكثر من خوفه من الله , والمنافق ملعون جدا فأين ما حل حلت اللعنة والدمار والشرك هو سفير الشرك وهو أعظم وعاء للشرك لأن المنافق مشرك والشرك يجري فيه كمجرى الدم . أعرف المنافقين جيدا جيدا من خلال التجارب , حسود يحسد الكل على اي شيء ولا يحب الخير هناك قصة غرام عارمة بينه وبين نفسه وشهواته رائحة نفسه القذرة تعكر صفاء الماء مغضوب مكروه جدا عند الله لأنه من أنجس من النجاسة .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:18 م

وهو أنجس من الشيطان .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:18 م

واخطر من الشيطان .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 8:18 م

نسأل الله أن يطهر الأرض منهم تطهيرا تاما تاما تاما .

اليوم، الساعة 8:28 ص

8:28 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:28 ص

نعم و من أسماء يوسف بن المسيح (قاهر المنافقين) .

==

آسيا :

يا سيدي ما رأيك في الطريقة الجديدة التي اعتمدتها الحكومة الفاشلة في الذبح ؟

أمس، الساعة 5:42 م

ثلاثاء 5:42 م (فديو لاحد المسلمين يغطي وجهه يحاول تبرير الذبح غير الاسلامي في فرنسا التي تريد منع صلاة الجماعة و اغلاق المساجد و اجبار ائمة المساجد على مباركة الشذوذ)

لقد أرسلت أمس، الساعة 5:42 م

أولا لماذا يخفي وجهه و لا يظهره كالرجال فمم يخاف ؟ ثانيا الذبح الإسلامي واحد و هو القطع للاوداج بدون فصل الراس لكي ينطرد الدم من اللحم برد الفعل الانعكاسي للقشرة المخية الذي يطرد الدم من الاوعية الدموية باشارات عصبية مستمرة و تتم تذكية اللحم فلا داعي للف و الدوران فلا يجوز الخنق او الصعق او اي من نجاسات فرنسا ثالثا فرنسا هي بلد الشذوذ و التخنث و الانتهاكات بحق المسلمين و يكفي انهم انتهكوا اعراض الجزائريات الحرائر و شوهوا عقائد المسلمين و نشروا الفسق و الالحاد و الشرك و الامة الاسلامية تلملم جراحها و تلثم كدماتها المؤلمة عقدا تلو عقد جراء جرائم الفرنسيين , فرنسا هي مزبلة كما قلتِ من قبل بالفعل . و تاريخ الكاثوليك قذر جدا مع الإنسانية . كونوا شجعانا و ليكن الرجال رجال . و مال الحكومة الفرنسية و شريعة المسلمين و حجاب المسلمات و شؤونهم الشخصية ؟ فلتركز على فشلها تلك الحكومة المعتدية السارقة لثروات الشعوب الفقيرة . السياسيون هناك هم مجموعة من الأغبياء و الفشلة . و لله الامر من قبل و من بعد

Youssef قام بالإرسال أمس، الساعة 6:12 م

يا سيدي واش نقولك نسلم على البطن لحملتك ، وانت رجل سيد الرجال . الله يحميك ويسعد قلبك ويريح بالك ويعطيك ما تتمنى دنيا وآخرة يا رب ، وأنا كذلك فكرت في هذا وحبيت أتأكد منك

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من سورة يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة , ثم قام بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة النصر ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الله سبحانه و تعالى في بداية هذا الوجه يُكمل ما انتهاه في الوجه السابق :

{وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ} :

بعض الناس بتنظر إلى النبي و لكن أكثر الناس عُمي حتى و لو كانوا مبصرين أي عُمي البصيرة .

——

{إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} :

لأن الله سبحانه و تعالى حرم الظلم على نفسه ، و الناس هم أصل الظلم ، و هذا دليل مبطن و قرينة عظيمة على أن الإنسان مُخير و بإختياره يكون فيما يليه مُسير ، أي إنه كامل الإرادة و الإختيار لأن الله قال (إن الله لا يظلم الناس شيئاً و لكن الناس أنفسهم يظلمون) .

——

{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ} :

يعني يوم القيامة لما يُبعثوا ، القيامة الكبرى ، يُبعثوا على نفس واحدة كأنها نفس واحدة قامت من الموت ، (كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار) كأن الدنيا دي كانت عبارة عن ساعة من النهار ، كانت قصيرة جداً و ده زمن نسبي في الزمن الكُلي الذي سيقضوه يوم القيامة و ما يليه بقى من نار أو جنة ، و ده يُعتبر زمن نسبي في الكون أو في تقدير و مقادير الله عز و جل ، كأن الدنيا دي كلها ساعة في الزمن اللي هيبقى كده ، اللي بعد كده بعد البعث و الجزاء سواء جنة أو نار ، طب ده مش دليل على تعاقب الأكوان؟؟ و أن الأكوان تفنى و أن النار و الجنة يفنيان؟؟؟ و أن هناك عبور تالي إلى كون آخر لخُلّص

من المؤمنين المحسنيين؟؟؟ أهو ربنا بيقول (و يوم نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار) يبقى أكيد البعث ده و النشور ده و النار دي و الجنة دي هي نهار و أن الدنيا من بعث آدم -عليه السلام- إلى قيام الساعة الكبرى هي ساعة بس ، و دي قرينة أخرى على الكلام اللي بنقوله ، صح؟؟ على مقالة اللحظة الكونية الدقيقة((في المدونة)) و هي من دقائق و بواطن القرآن قد تحدث عنها المسيح الموعود ﷺ في كتاب منن الرحمن .

(قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله و ما كانوا مهتدين) اللي هو مكنش عنده يقين بالبعث و النشور و عمل في الدنيا لآخرته فقد خسر ، الخسران المبين ، و الذي يُكذب بلقاء الله هو الذي كذب بالأنبياء و كذب المرسلين و تكبر عليهم و اتصف بصفات المنافقين و العياذ بالله ، و هؤلاء المكذبين مش مهتدين يعني مش مقربين أنفسهم لله ، و إحنا قلنا بأن المهتدي هو من الهَدي و الهُدى ، و الهَدي و الهُدى هو صوت القربان في عالم الروح ، و صوت القربان في عالم الروح هو إيه؟؟ هُدى أو هَدي ، و بالتالي لما ربنا بيقول عنهم (و ما كانوا مهتدين) أي ما كانوا مقربين أنفسهم إلى الله على عتبة الله عز و جل بذبح نفسهم الأمارة بالسوء ، يعني ما كانوا مقدمين أنفسهم قرباناً لله على الصراط المستقيم ، فما كانوا مهتدين .

—

{وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ} :

يعني يا محمد و يا كل نبي نحن نَعد بإهلاك الكافرين و المجرمين في الدنيا قبل الآخرة ، فإن لم ترى كل هلاكهم و توفاك الله قبل إتمام وعده عليهم فسوف تراه في يوم القيامة ، يوم القيامة الكبرى ، (ثم الله شهيد على ما يفعلون) ربنا مأيد (مدون) كل حاجة من خلال الملائكة ، مأيد بالصحف ، كاتب بالصحف أعمال ، مأيد بالقلم ، و كل حاجة هتشهد عليهم بقى الكتب دي و جوارحهم هتشهد عليهم و الملائكة و من فوق ذلك كله الله سبحانه و تعالى يشهد عليهم .

—

{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ} :

كلام واضح ، كل أمة لازم يبقى ليها رسول ، و دي سُنة جارية ، (و لكل أمة رسول) من الرسالة ، (فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط و هم لا يُظلمون) إذا جاء رسولهم في الدنيا و الآخرة ، المناط هنا أو المعنى هنا يحتمل المعنيين ، فإذا جاء رسولهم في الدنيا : خلاص (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ربنا لما يبعث النبي خلاص فلا يبقى للناس على الله حُجة بعد الرسل ، (قضي بينهم بالقسط) يعني خلاص هيكون هناك عذاب للكافرين و نعيم للمؤمنين في الدنيا قبل الآخرة ، و عرفنا معنى كلمة قسط و هو ميزان العدل و شرحنا الكلمة دي في أوجه سابقة ، (و هم لا يُظلمون) سواء أكان بجزاءهم في الدنيا قبل الآخرة أو بحسابهم و جزاءهم في يوم القيامة ، إذاً (فإذا جاء رسولهم) أي في الدنيا أو إذا جاء في الآخرة وقت الحساب ، لأن كل أمة تُحاسب ، أمة تلو أمة .

—

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

يعني الكفار دايماً بيتسألوا و بيقولوا إمتى البعث ده؟؟ و إمتى يوم الدينونة يوم العدل و يوم إقامة القضاء بين الخلائق؟؟ ، بيكلموا المرسلين و المؤمنين . مستهزئين متحدّين الرسل و المؤمنين .

—

و ربنا بقى بيرد عن المؤمنين و عن المرسلين و يقول :

{قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ} :

(قل لا أملك لنفسي ضراً و لا نفعاً إلا ما شاء الله) يعني ده في عالم الغيب و بأمر الله عز و جل ، يعني أنا مستسلم لله عز و جل تمام الإستسلام ، أنا بين يدي الله عز و جل و مُقدم نفسي لله عز و جل في تمام الإستسلام لله عز و جل (أهدى نفسه و قرب نفسه لله فهو مهدي لله و مهدى منه)، (لكل أمة أجل) كل أمة وقت عذابها في الدنيا محدد و كيفية عذابها في الدنيا محدد نتيجة تكذيب النبيين ، كذلك (لكل أمة أجل) يعني لكل أمة رسول ، و زمن الرسالة دي لها أجل محدد حتى ينتهي هذا الزمن و ثم يَخلفه زمن نبي آخر و رسول آخر ، يبقى دي من معاني (لكل أمة أجل) ، (إذا جاء أجلهم) سواء بالعذاب بعد بعث النبي أو بالبعث ، (فلا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون) يبقى دي من الشمعات المحددة في ساحة القضاء المكتوبة في القدر ، من الشمعات الفيصلية المعنونة في ساحة القضاء و المرسومة في ساحة القضاء و التي كانت مكتوبة في كتاب القدر ، هي دي آجال الأمم ، لأن إحنا عارفين بأن القدر بيتغير بالدعاء ، صح كده؟؟ و بالإلهام ، بإلهام المؤمنين لله عز و جل فممكن أن نُغير الأقدار و لكن هناك شمعات فيصلة معنونة في ساحة القضاء لا تتغير أبداً زي البعث و نهايات الأمم و هكذا .

—

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ} :

يعني ربنا بيهددهم هنا و بيقولهم : لو أتاكم العذاب بالليل أو بالنهار ماذا يستعجل منه المجرمون؟ يعني نفسكو في إيه تستعجلوا بيه العذاب ، محتاجين إيه أو نفسكو في إيه تستعجلوا بيه العذاب؟ عاوزين عذاب نوعه إيه أو كيفيته إيه تستعجلوا بيه؟؟ ، ده تهديد من الله عز و جل ، لأنهم بيستعجلوا أهو (و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) ده إستعجال أهو و إستهزاء منهم ، فربنا بيستهزأ بيهم و بيرد عليهم : (قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتاً أو نهاراً ماذا يستعجل منه المجرمون) نفسك بإيه يا مجرم إنت و هو ، عذاب إيه نُعجله لك طالما أنت إستعجلته؟؟ فربنا هنا من باب المقابلة ، بيرد عليهم و بيستهزأ بيهم و بيهددهم .

___

{أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} :

يعني لما أنا أوقع العذاب عليكم بقى هتؤمنوا ؟؟؟؟ (آلآن و قد كنتم به تستعجلون) أهو كنتم مستعجلين العذاب و بتقولوا للنبي بأن أنزل العذاب من عند ربك لو كنت صادق أو لو كان إلهك صادق . دلوقت بس هتؤمنوا ؟؟؟!!!

___

{ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ} :

الكلام ده للأمة دي المُكذبة يوم القيامة ، (للذين ظلموا) أي ظلموا الأنبياء و كذبوهم و كفروا بهم ، (ذوقوا عذاب الخلد) أي في جهنم ، (هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون) أي إلا جزاء أعمالكم لأن الجزاء من جنس العمل ، و نعرف أن الأمم غالباً بتقع في العذاب و العذاب بيحل عليها إلا أمة يونس ، لما بدأت بدايات العذاب تحل عليهم آمنوا فربنا رفع العذاب عنهم ، و هنعرف ده إن شاء الله في الأوجه القادمة .

___

{وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ} :

(و يستنبئونك أحق هو) يعني بيستعلموك و بيسألوك دايماً هل البعث اللي بتتكلم عنه ده سيحدث ؟ و كل نبي يأتي بيتكلم عنه ، هل هو حق فعلاً؟؟؟؟ (قل إي و ربي إنه لحق) ربنا هنا بيقول للنبي بأن يقول إي و ربي إنه لحق ، تحليل (إي) من أصوات الكلمات : الهمزة أعماق ، الياء تموج أي تموج قادم من الأعماق ، (إي) تأكيد يعني ، (قل أي و ربي) قسم ، (إنه لحق و ما أنتم بمعجزين) إنتو مش هتعجزوا ربنا يعني مش هتقدروا على ربنا أو مش هتعجزوا ربنا ، ربنا مش هيعجز أمامكم .

- و شرح لنا نبي الله الحبيب كلمة رسول و نبي من أصوات الكلمات :

- رسول : راء أي رأى أو أرى الإتنين ، سول لها معنيان : أرى الأسئلة أو رأى الأسئلة فأجاب عليها و لا يأتي نبي إلا ليُسأل فيُجيب ، و هو ده منهج النبوة و منهج آل البيت و هو ده المنهج الصحيح ، يُسأل و يُجيب لأنه معلم ، النبي و الرسول معلم و قبل ذلك فهو طبيب روحاني ، و المعنى الثاني : رسول : راء أي رأى و أرى سول و اللي هو مكانيكية الوحي اللي بيقى لطيف و خفي ، إزاي؟؟ رسول : الراء رؤية ، السين تسرب خفي ، اللام علة ، الواو دوي دائري منتظم ، كده كأنك في بوتقة و دائرة و علة تسرب الخفي اللي هو الوحي و هو ده الرسول . هكذا لان الوحي لطيف .

و كذلك رسول : رأى الأسئلة و أرى الأسئلة و جاوب عليها ، كذلك أرسل أو إرسال ، أرسل : الهمزة أعماق ، سين تسرب خفي ، لام علة أي أعماق علة التسرب الخفي و هو الإرسال اللي هو البعث ، لذلك الروح بنقول عليها دقائق ، دقيقة ، نتحدث دائماً و نقول دقائق الروح ، و لا يعرفها و لا يستنبطها و لا يتنبه لها إلا العارفون و العالمون ، العارف و العالم بالله عز و جل هو الذي يستقبل الوحي الخفي ده بدرجاته المختلفة : إشارة ، كلمة ، كشف منامي أو مقامي ، رؤى و هكذا .

- كلمة نبي و أنبأ :

نبي : نون نعمة ، بي أي بيَّ به ، أي نعمة بذلك الشخص أو بذلك الرجل ، كذلك نبي : نون نعمة ، الباء طلب و إحتياج ، الياء تموج ، كذلك أنبأ : الهمزة أعماق ، النون نعمة ، الباء إحتياج ، أنبأ من الإنباء أي أخبر .

___

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و أرسلان و رفيدة بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على إظهار شفوي ، فقال :

{يَحْشُرُهُمْ كَأَن} .

و طلب من أرسلان مثال على إخفاء شفوي ، فقال :

{آمَنتُم بِهِ} ، {كُنتُم بِهِ} .

و طلب من رفيدة مثال على إدغام متماثلين صغير ، فقالت :

{وَمِنْهُم مَّن} .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

صلاة الجمعة 26=3=2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢٦/٣/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٢١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول الإمام المهدي الحبيب : " فكِّرْ في قولي يا من أنكرني،

وحَرِّكْ قدمَك للهِ الواحد، ودَعِ التذكر للمعاهد

أيها العزيز.. أقصّ عليك قصتي إن استمعتَ، وحبّذا أنت لو اتّبعتَ. قد سمعتَ كلام الذين بادروا إلى تكفيري، فأوضح لك الآن معاذيري، وإن شئتَ فكُنْ عذيري أو من اللائمين.

إني امرؤ من المسلمين، أؤمن بالله وكتبه ورسله وخيرِ خَلْقِه خاتَمِ النبيين. لستُ من الذين يجترئون على خلاف المأثور من خير الكائنات، بل من الذين يخافون ربهم ويطهّرون الخطراتِ. بيد أني أُعطيتُ مقاماتِ الرجال، وعلّمني ربي فهداني إلى أحسن المقال، وجعلني مهديَّ الوقت ومن المجددين. فما فهِم المكفّرون كلامي، وكفّروني قبل التدبر في مرامي، فقلتُ واللهِ لستُ بكافر ويعلم ربي إسلامي، فما تركوا قول التكفير، بل أصرّوا على ما فعلوا وظلموا في التقرير والتحرير، وقالوا كافر كذّاب، ونتربّص عليه العذاب. والله يعلم أنهم من الكاذبين المفترين، أو الجاهلين المستعجلين. أافتريتُ على الله بعدما أفنيتُ عمري في مساعي الدين، حتى جاوزت الخمسين؟ وحماني مُقْلةُ ربي من سُبل الشياطين، وما كانت مُنْيتي في مدّة عمري إلا حماية دينِ خيرِ الأنام وإعلاءِ كلمة الإسلام، وكفى بالله شهيدا وهو خير الشاهدين.

يا ربِّ.. يا ربّ الضعفاء والمضطرّين، ألستُ منك؟ فقُلْ وإنك خير القائلين. كثُر اللعنُ والتكفير، ونُسِبْتُ إلى التزوير، وسمعتَ كله ورأيتَ يا قدير، فافتَحْ بيننا بالحق وأنت خير الفاتحين. ونَجِّني من علماء السوء وأقوالهم، وكِبرهم ودلالهم، ونَجِّني من قوم ظالمين. وأَنْـزِلْ نصرًا من السماء، وأَدْرِكْ عبدك عند البلاء، ونَـزِّلْ رجسك على الكافرين. وصرتُ كأذلّةٍ مطرودَ القوم ومورد اللوم، فانصرنا كما نصرتَ رسولك ببدرٍ في ذلك اليوم، واحفَظْنا يا خيرَ الحافظين. إنّك الربّ الرحيم، كتبتَ على نفسك الرحمة، فاجعل لنا حظًّا منها وأَرِنا النصرة، وارحمنا وتُبْ علينا وأنت أرحم الراحمين.

ربِّ نجّني مما يقصدون، واحفَظْني مما يريدون، وأَدْخِلْني في المنصورين. ربّ فَرّجْ كربي، وأحسِنْ منقلبي، وأظفِرْني بقُصْوى طلبي، وأَرِني أيام طربي، وكُنْ لي يا ربّي، يا عالِمَ همّي وأَرَبي، وصافِني وعافِني يا إلهَ المستضعَفين. كذّبني كلُّ أخِ الترّهات، وكفّرني كلُّ أسير الجهلات، وما بقِي لي إلا أن أنتجع حضرتَك، وأطلب عونك ونصرتك، يا قاضِيَ الحاجات، لعلّك تردّ نهاري بعد أن صغَتْ شمسي للغروب، وضجِر القلب من الكروب. ووالله ما تَأَوُّهِي لِفَوْتِ أيامِ السرور ولا للتنعم والحبور، بل للإسلام الذي صال عليه الأعداء، وأفَلَتْ شموسُه وطالت الليلة الليلاء، وظهرت المداجاةُ في فِرق الإسلام والتفرقةُ في أمّة خير الأنام. وأمّا الكفّار وأحزاب اللئام، فقد انتظموا في سِلك الالتئام. والحسرة الثانية أن فينا العلماء والفقهاء والأدباء، ولكنهم فسدوا كلهم وأحاطت عليهم البلاء، إلا ما شاء الله. ربّ فارحَمْ وتقبَّلْ منّا دعاءنا، وإليك الشكوى والتجاء٧. يقولون إنّا نحن أعلام الدين وعمائد الشرع المتين، ولكني ما أرى فيهم أحدًا كذي مِقْوَلٍ جَريّ، خادمِ دينِ نبيّنا كمُحِبٍّ وليّ، بل سقطوا في الشهوات والأهواء والدعاوي والرياء، وما أجد أكثرهم إلا فاسقين. وكنت أخال في رَيْقِ زماني أنهم أو أكثرهم من أعواني، ولكنهم ولّوا دبرهم عند الابتلاء، وكان هذا قدرًا مقدّرًا من حضرة الكبرياء، فالآن أُفرِدتُ كإفراد الذي يبيتُ في البيداء، أو كالذي يقعد في أهل الوبر وسكان الصحراء، فالآن قلّتْ حيلتي وضعفت قوّتي، وظهر هواني على قومي وعشيرتي، ولا حول ولا قوّة إلا بك يا ربّ العالمين. إليك أنبتُ، وعليك توكّلتُ، وبك رضيتُ. ربّ فاستُرْ عَوراتي، وآمِنْ رَوعاتي، ولا تذَرْني فردًا وأنت خير الوارثين. بيدك البذلُ والعطاء، والعزُّ والعلاء، وإذا أتيتَ فلا يأتي البلاء، وإذا نزلتَ فلا ينزل الضرّاء. وأشهد أن لا إله إلا أنت، ولا رافِعَ إلا أنتَ، ولا دافِعَ إلا أنتَ، عليك توكّلتُ، وبحضرتك سقطتُ، وأنت كهف المتوكلين. أَحْسِنْ إليّ يا مُحسني، ولا أعلم غيرك من المحسنين. وصلِّ وسلِّمْ على رسولك ونبيّك محمد وعَظِّمْ شأنه، وأَرِ الخَلق برهانه، إنّا جئناك لدينه باكين. تعلم ما في قلوبنا، وتنظر ما في صدورنا، وإنّا معك طوعًا، وما ندّخر عنك صدقًا وروعا، وما كنا أن نهتدي لولا أن هديتَنا، وما وجدنا إلا ما أعطيتَنا، فلا حَمْدَ إلا لك، ويرجع إليك كل حمد الحامدين. إنّك ربّ رحيم، ومِلِكٌ كريم، فمن جاءك ووالاك وأحبّك وصافاك، فلا تجعله من الخائبين. فبشرى لعبادٍ أنت ربهم، وقومٍ أنت مولاهم، سبقتْ رحمتُك غضبَك، ولا تُضيّع عبادك المخلصين، فالحمد لك أوّلاً وآخرًا وفي كل حين.

الحمد لله الذي أجزلَ لنا طَولَه، وأنجز وعده وأتمَّ قولَه، وأرى بعض الآيات، وأفحمَ المنكرين والمنكرات، فأردتُ أن أُظهر سناه، لمن أَمَّ مسالك هُداه. ولم أَخْلُ تنتابني نصر الله الكريم، وعون الله الرحيم، إلى أن ظهرت آية الخسوف والكسوف، من الله الرحمن الرؤوف، فأُلقِيَ في روعي أن أُؤلّف رسالة في هذا الباب، هدايةً للطلاّب، فألّفتُها لله الأحبّ الأحقّ، وجعلتُها حصّة من حصّتَي "نور الحق"، ومعها إنعام خمسة آلاف، للذين يَلْغَون كغُدافٍ، والذين يكذّبون القرآن، ويتّبعون الشيطان، ويتكلّمون في بلاغة القرآن، ولا يحسبونه من الله الرحمن. وأردتُ بتأليف هذه الرسالة وحصته الأولى، أن أُظهِرَ جهالة النوكَى وضلالة تلك الحمقى، وأكشف خديعتهم على أولي النُّهى وأُرِي الحق لمن يرى. وبعدما أزمعت تأليف هذا الكتاب أُلهمتُ من رب الأرباب، أن الكافرين والمكفّرين لا يقدرون على أن يؤلّفوا كتابا مثل هذا في نثرها ونظمها مع التزام معارفها وحِكَمِها؛ فمن أراد أن يُكذّب إلهامي فليأت بمثل كلامي، فإن المهدي يُهدى إلى أمور لا يُهدَى إليها غيره، ولا يدركه مُعاندُه ولو كان على الهوا سيره، وهذا الكتاب الذي هو ألطف وأدق، سُمّي الحصة الثانية من نور الحقّ

هذه رسالة كالعضب الجرّاز، لإفحام كل من نهض للبراز. وأوّلُ مخاطبينا بالأطماع في الإنعام، المتنصّرون الذين هم كالأنعام، وعمادهم الذي يُري عنقه كالنَعام، وإخوانه الذين يقولون إنّا نحن المولويون الماهرون في العربية والعلوم الأدبية، ثم البطالوي الشيخ محمد حسين مُضِلُّ العوام بكلمات كالسراب أو كالجَهام، ثم بعد هؤلاء كلُّ مخالف من أهل الأهواء، وكل من قال إني أُرضعتُ ثدي الأدب، وحوَتْ معرفتي مِن علوم النخب، مع خلافه في الملّة والمشرب. فالآن ننظرهم، هل يقومون في الميدان كقيامهم على منبر الافتراء والعدوان؟ أو يولّون الدبر ويشهدون على أنفسهم أنهم كانوا من الجاهلين؟

الحصّة الثانية من نور الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

آية الخسوف والكسوف مِنْ آيات اللهِ الرَّحِيم الرَّؤوف

الحمدُ لله المحسن المنّان جالِي الأحزانِ، والصلاة والسلام على رسوله إمام الإنس والجانّ، طيّب الجَنان، القائد إلى الجِنان، والسلام على أصحابه الذين سعوا إلى عيون الإيمان كالظمآن، ونوّروا في وقت ترويق الليالي بنَيِّرَي إكمالِ العمل وتكميل العرفان، وآلِه الذين هم لشجرة النبوّة كالأغصان ولشامّة النبي كالريحان.

أمّا بَعْدُ.. فاعلموا يا معشر الإخوان وصفوة الخلاّن، أنّ أيّام الله قد قرُبتْ، وكلمات الله تجلّتْ وبدَتْ، وظهرت الآيتان المتظاهرتان، وانخسف النيّرانِ في رمضان، وجاء الماء لإطفاء النيران، فطوبى لكم يا معشر المسلمين، وبُشرى لكم يا طوائف المؤمنين.

القصيدة في الخسوف والكسوف

واقتضبتُها لقتل السِّرْحان وتنجية الخَروف

غَسا النَّـيّرانِ هدايةً لِلْكَودَنِ

يقولانِ لا تترُكْ هُـدًى وتَدَيَّنِ

وإنهمـا كالشاهدينِ تظاهَـرَا

هما العدل قد قاما فهل من مؤمنِ

وقد فرّ قومي نخـوةً وتعصّـبًا

وأين المفـرّ من الدليـل البيّـنِ

وتركوا حديث المصطفى خيرَ الورى

فسادًا وكبرًا مع دَعاوِي التسنّنِ

وما بقِي لِلنُّوكَى مفـرٌّ بَعْـده

وإنّي أراهم كالأسـير المقـرَّنِ

وقد نبذوا التقوى وراء ظهورهم

وأَلْهَتْـهُمُ الدنيا عن المولـى الغني

وواللهِ إن اليـوم يوم مبــارك

يذكِّـرنا أيامَ نصـرِ المهيمنِ

وهذا عطاء مِن قديرٍ مُكـوِّنِ

وفضلٌ من الله النصير المهـوِّنِ

ففاضت دموع العين مني تأثُّرًا

إذا ما رأيتُ حنـانَ ربٍّ محسنِ

قد انكسفت شمس الضحى لضيائنا

ليظهَرَ ضوءُ ذُكائنا عند مُمـعِنِ

ترى أنوار الـدين في ظلمـاتها

ولُـمّاتِها كأنها أرضُ مخـزنِ

وليس كُسوفًا ما ترى مثلَ عَندَمٍ

بل احمرَّ وجهُ الشمس غضبًا على الدني

وحُمْرتُها غيـظٌ ترى في خدّها

على جهلات القوم فانظُرْ وأَمْعِنِ

ظلامٌ مُنـيرٌ يملأ العينَ قـرّةً

ويسقي عطاشَ الحق كأس التيقنِ

ولو قبلَ رؤيته أنابَ مخالفي

لَهُدِيَ إلى الأسرار قبل التَّفَكُّنِ

ولكنه عادى وقفَّل قلـبه

فقُلْنا اهْلَكَنْ في جهلك المتمكّنِ

رأيت ذوي الآراء لا ينكرونني

وذي لَوثةٍ يعوي لوجعِ التسكّنِ

فإن كنتَ تبغي الله فاطلُبْ رضاءه

وإن كنت تبغي النحرَ في الحجّ فَامْتَنِ

يقِي خاطبُ الدنيا الدنيّة مالَها

ومن أزمعَ العـقبى فللّهِ يقتـني

وقد ظهر الحق الصريح ونوره

فلا تتبعوا جهلاً عماياتِ ضَيْزَني

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : "

أيضًا في الخسوف والكسوف

لدعوة الضالين والأمر بالمعروف

ظهَر الخسوف وفيه نور والهدى

خـيرٌ لنا ولخـيرنا أمـرٌ بدا

هبّتْ رياح النصر من محبوبنا

مشمولةٌ قد برّدت حرَّ العِدا

في ليلةٍ قُدَّتْ ثيابُ غَمامها

برقُ الرواعد كان فيها مُرْجِدا

قمرٌ مُعينُ الصـادقين مباركٌ

حَكمٌ مُهينُ الكاذبين تـهـدُّدَا

ردِف الكسوفُ خسوفَه من ربنا

ليُهينَ فتّانًا شريرا مفسـدا

شمس الضحى برزتْ برعبِ مُبارزٍ

أفتلك أَمْ سيفٌ مبيد جُـرّدَا

سقطتْ على رأس المخالف صخرةٌ

كالسَّمْهَريّةِ شَجَّه أو كالمُدى

إنا صفحنا عن تفاحُشِ قولِهِ

قلنا جَهولٌ قد هَذَى متجـلّدا

لكنْ مُؤَيِّدُنا الذي هو ناظـرٌ

ما شاء أن يؤذي العبيطُ مُؤيَّدا

نصرٌ من الله القـريب بفضله

إن المهيمن لا يؤخِّـر موعدا

قُضِـي النـزاعُ وشاهدان تظاهرَا

ليبـكِّت المـولى أَلَدًّا أسمدَا

قمـرٌ كمـثل حمـامةٍ بدَلاله

شمس بتبشيرٍ تُشابِهُ هُـدْهُـدا

قِطْعـاتُها تهدي القلوب كأنـها

زُبَرٌ تـجـدّ نقوشَ شمسٍ مقتدَى

أو مثل واشمةٍ أَسَفَّ نَؤُورُها

خدًّا كمخدود ووجهًا أغيدا

يا أيها المتـجرمون بعجـلةٍ

حسدًا تَجَرَّمَ غيمُكم وتقـدَّدا

كنا نرى أسفًا تأجُّـلَ بَهْمِكم

فاليوم صَفُّ المفسدين تبدَّدا

وقد استباح الغُولُ جوهرَ عقله

حتى انثـنى مِن أمره متـردّدا

إن السعيد يجيء ملتقِطَ النُّهى

ولقيطةُ الشيطانِ يزري ملحدا

إنا سلخنا شهر رمضان الذي

فيه الخسوف مع الكسوف تفرّدَا

القمـرٌ ساريةٌ ومثـلُ عشـيّةٍ

والشمس غادٍ مُدجِنٌ قَطْرَ الندى

هذا من الله المهـيمن آيـةٌ

ليُبيد مَن ترك الهدى متعـمّدا

فاسعَوا زُرافاتٍ ووُحـدانًا له

متنـدمين وبادرين إلى الهدى

ظهرت خطاياكم وحصحصَ صدقُنا

فابكوا كثكلى في الزوايا سُجّدا

صارت ديار الهند أرضَ ظهورها

ليسكّت الرحمن غُولاً مُفنِدا

فأَذِبَّةُ الأوهام قُصَّ جناحُـها

رحمًا على قوم أطاعوا أحمـدا

فتَجافَ عن أيامِ فَيجٍ أعـوجٍ

حِججٌ خلَوْنَ تغافُلا وتمرُّدا

كانت شريعتنا كزرعٍ مُعجِبٍ

فيها تعرّتْ مثلَ أزعَـرَ أربَدا

العـين باكية على أطـلالها

يا ربِّ فاعمُرْ خَرْبَها متوحّدا

وأمّا تفصيل الكلام في هذا المقام، فاعلموا يا أهل الإسلام وأتباع خير الأنام، أن الآية التي كنتم تُوعَدون في كتاب الله العلاّم، وتُبشَّرون مِن سيد الرسل نورِ الله مُزيلِ الظلام.. أعني خسوف النَّـيّريْنِ في شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن، قد ظهر في بلادنا بفضل الله المنّان، وقد انخسف القمر والشمس وظهرت الآيتان، فاشكروا الله وخرّوا له ساجدين.

وإنّكم قد عرفتم أن الله تعالى قد أخبر عن هذا النبأ العظيم في كتابه الكريم، وقال للتعليم والتفهيم:]فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ[، فتَفكَّروا في هذه الآية بقلب أسلم وأطهر، فإنه من آثار القيامة لا من أخبار القيامة كما هو أجلى وأظهر عند العاقلين. فإن القيامة عبارة عن فساد نظام هذا العالم الأصغر وخلقِ العالم الأكبر، فكيف يقع في حالة الفَكِّ الخسوفُ الذي تعرفون،باليقين لا بالشك، عِلَلَه وأسبابه، وتفهمون مواقعه وأبوابه؟ وكيف يظهر أمرٌ لازم للنظام بعد فَكِّ النظام والفساد التام؟ فإنكم تعلمون أن الخسوف والكسوف ينشآن من أشكال

نظاميةٍ وأوضاعٍ مقرّرة منتظمة، على أوقات معيّنة وأيّام معروفة مبيّنة، فكيف يُعزَى وقوعها إلى ساعةٍ لا أنسابَ فيها ولا أسباب، ولا نظامَ ولا إحكام؟ فانظروا إن كنتم ناظرين.

ثم من لوازم الكسوف والخسوف أن يرجع القمر والشمس إلى وضعهما المعروف، ويعودا إلى سيرتهما الأولى، وفي هويّتهما داخلٌ هذا المعنى،وأمّا تكوير الشمس والقمر في يوم القيامة فهي حقيقة أخرى، ولا يُرَدُّ فيهما نورُهما إلى حالة أولى، بل لا يكون وقوعه إلا بعد فكّ النظام والفساد التام وهدم هذا المقام، وما سمّاه الله خسوفا وكسوفا بل سماه تكويرا أو كشط الأجرام، كما أنتم تقرأون في كلام الله العلاّم. فثبت من هذا الكلام عند الخواص والعوام، أن ما ذُكر من الآية في هذه الآية فهو يتعلّق بالدنيا لا بالآخرة، وعَزْوُه إلى القيامة بناءً على الرواية خطأٌ في الدراية، بل هو خبر من أخبار آخر الزمان وقربِ الساعة واقتراب الأوان كما لا يخفى على المتدبّرين.

ويؤيده ما جاء في الدارقطني عن محمدٍ الباقر بن زين العابدين قال: "إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خَلْق السماوات والأرض، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه". وأخرج مثله البيهقيُّ وغيره من المحدّثين. وقال صاحب الرسالة الحشرية "شاه رفيع الدين الدهلوي" الذي هو جليل الشأن من علماء الملّة إن جماعة من أهل مَكّة يعرفون المهدي بالتفرس التام، وهو يطوف بين الركن والمقام، فيبايعونه وهو كارهٌ من بيعة الأنام.

وعلامة هذه القصة عند محدّثي الملّة أن القمر والشمس ينكسفان في رمضان خلا قبل تلك الواقعة.

"إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خَلْق السماوات والأرض، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه".

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة الكهف .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ۝ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ۝ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا ۝ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ۝ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ۝ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ۝ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ۝ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ۝ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ۝ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من سورة يونس

....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة النصر ، و صحح له قراءته .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} :

ربنا سبحانه و تعالى بيدلل على ألوهيته و بطلان شركاءه يعني بطلان الذين يعبدون بدون الله عز و جل أو مع الله ، شركاء آخرين ، يدل على أحقيته في الألوهية بأنه يبدأ الخلق و ثم يُعيده بإستمرار ، بأنه يبدأ الأكوان و ثم يفنيها و ثم يبدأها مرة أخرى و ثم يفنيها في تعاقب أزلي أبدي مستمر لأنها صفة من صفات الله عز و جل لا تتعطل ، بدء الخلق أي البدء من العدم ، (من يبدأ الخلق ثم يعيده) يبدأه و ثم يفنيه و ثم يبدأه مرة أخرى و ثم يفنيه و هكذا بإستمرار ، أكوان متعاقبة كما ذكرنا في مقالة "اللحظة الكونية الدقيقة" ، (فأنى تؤفكون) و كنا شرحنا كلمة تؤفكون قبل كده ، فأنى تصرفون ، فأنى تؤفكون ، (فأنى تؤفكون) يعني لماذا تجعل الإفك ينهش فيكم أو يَقتلكم أو يُخزيكم أو يُميتكم ، كذلك من معاني فأنى تؤفكون : فمتى تصرفون عن هذا الإفك؟ إذاً لها معاني عديدة .

{قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} :

هنا بقى هنفهم كلمة الهدى و الهدي ، أصل الهدى أو الهدي هي التضحية و القربان لله عز و جل أو للإله ، لذلك يُقال عن الأغنام أو الأبقار التي تُقدم في الحج في يوم النحر تُسمى الهدي أي القربان لله عز و جل ، لماذا سُمي القربان هدي ، من الهدى و الهدى أيضاً هو قربان ، أو سبيل التقرب من الله عز و جل ، أهو من أصوات كلمات هدى : هاء تنبيه ، داا دوي : الشيء اللي يجعل تنبيه له دوي فتلفت نظر الإله إليك فتتقرب له ، هو ده هَدِي ، تضحية ، قربان تتقرب بالتضحية للإله ، ربنا سبحانه و تعالى استخدم هذا اللفظ للدلالة على سبيل التقرب منه سبحانه و تعالى سواء أكان بالقربات اللي هي الأضاحي أو بالصدقات أو بالعبادات أو بقتل النفس يعني ذبح نفس الأمارة بالسوء ، ده برضو هدي قربان أذبحها على عتبة الله عز و جل ، أذبح نفسي الأمارة و أذبح شهواتي المحرمة و رغباتي المحرمة ، أذبحها على عتبة الإله فتكون هدي يعني هدية ، من هدية يعني بقدم لربنا هدية و الهدية دي إيه؟؟ قربان ، تضحية لذلك سُمي القربان هدي : هاء تنبيه ، دا أي دوي أو نوع من أنواع الدوي ، داااا دوي صاعد و هو غير صوت حرف الواو اللي بيعطي دوي دائري منتظم .

(قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق) يعني هل من الآلهة التي تعبدونها من دون الله أو مع الله من يهدي طريق الإستقامة و طريق الحق؟؟ و أصوات كلمة حق : حاء راحة ، قاف قوة أي قوة الراحة لأن الحق هو الحاجة الوحيدة المريحة ، الطريق المستقيم هو الشيء الوحيد المريح ، يُريح النفس و يُريح الغاية و هو العدل ، لأن الحق هو العدل و هو الراحة ، الإنسان إذا عدل و طلب الحق فيكون مرتاح نفسياً و مرتاح على كافة الأصعدة ، (قل الله يهدي للحق) الله هو الذي يهدي إلى الحق و العدل و الصواب و الخير ، (أفمن يهدي إلى الحق) هو ربنا سبحانه و تعالى يهدي إلى الحق ، (أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى) لا يهدي يعني لا يستقيم على طريق الهداية إلا أن يأتيه أحد ليهديه ، يعني هو مش صالح بذاته لأن الله صالح بذاته و الله مهدي بذاته لأنه هدى نفسه ، هو المهدي الأول الله سبحانه و تعالى و بعده هدى الأنبياء ، و الأنبياء هدوا المؤمنين إلى طريق الحق ، و عرفنا كلمة هدى يعني إيه و كلمة هدي و هداية أصلها إيه ، أي القربان ، الهدي هو القربان . طريق الهداية و التقرب من الله عز و جل ، كيف تتقرب له؟؟ تُعطيه تنبيه و تلفت نظره لك ، كيف تلفت نظره لك؟؟ بالطاعة و ذبح النفس الأمارة بالسوء على عتبته سبحانه ، و كذلك الأضاحي تذبح شاه مثلاً في سبيل الله عز و جل و توزعها على الفقراء ، تتصدق في سبيل الله ، تنفق في سبيل الله ، كل ده بيلفت نظر الإله إليك فتتقرب له ، هدى .. لذلك سُمي القربان هدي و هدى أيضاً ، و اللي عاوز يسير إلى طريق الإستقامة يكون مهدي .

طيب دلوقتي هؤلاء الشركاء الذين يعبدهم المشركون مع الله هم مش مهديين بذاتهم ، العكس لا يَهِدُوا أي لا يُهدَوا و لا تَتَهَد أنفسهم الأمارة بالسوء إلى طريق الإستقامة و لا تُسَوى و لا تُطَوع إلى طريق الإستقامة إلا أن يأتي أحد يهديهم لأنهم فاقدي الإرادة ، ضعفاء لازم حد يجي ينورلهم الطريق و ياخذهم من إيديهم إلى الطريق المستقيم و طريق الهداية ، طب ناس زي دي أو معبودات زي دي تنفع تبقى آلهة؟؟؟؟ لا طبعاً ، فهنا ربنا بيضرب المثل عشان يفهمهم إن هؤلاء ليسو أحق بالعبادة بل هو وحده سبحانه و تعالى أحق بالعبادة ، (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع) اللي هو ربنا سبحانه و تعالى ، (أمن لا يهدي إلا أن يهدى) يعني أما هؤلاء الشركاء اللي هم مش مهديين بذاتهم و لا يُهدَوا إلا أن يأتيهم من يَهدِيهم ، (أمن لا يهدي) يعني لا يهد نفسه الأمارة فيُهدى إلا أن يُهدى يجيله نبي كده يزكيه بس لازم يكون عنده الإرادة برضو إن هو يتزكى لأن النبي مينفعش يأثر في حد مش عاوز يُهدى و مش عاوز يقدم القربان لله عز و جل ، و القرابين دي كثيرة و أنواعها كثيرة و هي الهدى ، الهدي لذلك سُمي طريق الإستقامة هو طريق الهُدى أي طريق القربان و التضحية ، و عرفنا كلمة هدى معناها إيه من خلال أصوات الكلمات ، (فما لكم كيف تحكمون) ربنا هنا بيسأل المشركين إنتو بتحكموا إزاي؟ ميزانكم سقيم؟ ميزانكم غير عادل؟ ميزانكم بعيد عن الحق و الهُدى و القربان و لفت إنتباه الله سبحانه و تعالى فأنتم لستم أهل للحُكم في هذا الأمر ، الله سبحانه و تعالى هو الحكيم و هو أهل الحُكم و صاحب الحُكم الرشيد .

{وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ عَلَيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ} :

دايماً كده زي ما بنقول على طول المشركين و المنافقين دايماً بيتبعوا الظن يعني ليس عندهم اليقين ، المشكلة العويصة دلوقتي في العالم هي إيه؟؟ إن كل الأحزاب و الجماعات ليس عندهم اليقين و عندهم دايماً شكوك ، مين اللي يعطي اليقين؟؟؟ الأنبياء ، اللي عاوز يقين دلوقتي بوجود الله عز و جل و طريق الهُدى يتبع المسيح الموعود و ابنه يوسف بن المسيح فيعلم يقيناً بوجود الله عز و جل و يلمسه مباشرةً و يتلمس يده سبحانه و تعالى و يرى يده و يرى قدرته و يرى آياته ، من أراد اليقين فليتبع النبيين .

(إن الظن لا يغني من الحق شيئاً) مش هيريحك ، اللي هيريحك إيه؟؟ الحق : حاء راحة ، قاف قوة ، إذاً قوة الراحة تكون في إيه؟؟ في الحق ، و الحق من أسماء الله عز و جل ، و دائماً كده طريق النفاق إيه؟؟ عِوَج (يبغونها عوجا) ، طريق المنافقين أعوج ، شكوك ظنون ، لكن طريق المؤمنين إيه؟؟؟ مستقيم حق هدى هداية هَدِي ، شفت بقى الفرق ما بين الطريقين؟؟؟.

{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

ربنا يقول لهم : محدش يقدر أن يؤلف و لا يفتري القرآن ده و لا يجيب زيه ، ربنا بس اللي يجيب القرآن ده و الآيات دي و الكلمات المرصوصة بعناية و بنظام ، كتالوج الحياة ، اللي من خلال الكلمات دي ربنا يخلق الكشوف و الرؤى ، خلي بالك ، بعيدها تاني : كلمات القرآن تتنزل على الكشوف و كذلك الكشوف تتنزل على كلمات القرآن ، و من خلالها بنفهم مراد الله عز و جل في الوحي ، (تصديق الذي بين يديه و تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) القرآن ده تصديق للذي بين يدي محمد ﷺ من وحي الأمم السابقة لأننا عارفين بأن سيدنا محمد ﷺ هو من الموحدين ، من أهل الكتاب الموحدين ، من الطائفة الإبيونية ، (تصديق الذي بين يديه) بين يدي محمد ﷺ ، (و تفصيل الكتاب) تفصيل يعني شرح ، الكتاب يعني الرسالة الإلهية اللي هي تأتي مع كل الأنبياء ، الكتاب مقصود إيه؟ الرسالة الإلهية ، اللي هي هي ثابتة تأتي مع كل الأنبياء و هي تعريف الخَلق على الخالق ، نعرفهم على الله عز و جل و بصفاته سبحانه و تعالى لكي يتقربوا إليه و يتمسكوا بطريق الإستقامة و الحق و الهُدى ، هي دي وظيفة الأنبياء ، (لا ريب فيه) يعني مليء باليقين لأن هي دي وظيفة الأنبياء زي ما قلت ، إيه؟؟ نزع الريب و وضع اليقين ، نزع الريب و وضع اليقين بس ، دايماً كده يقولك إيه

المفكرين و أصحاب الجماعات المعاصرة أو كده يعني : الروايات التاريخية أو الحقيقة محجوبة أو مشوشة و مش شايفينها خلف حُجب التاريخ ، التاريخ عامل حُجب حول الحقيقة اللي كانت زمان فإحنا مش عارفينها ، مش عارفين الروايات دي صحيحة و لا خاطئة لأن فيها حُجب كثيرة جداً ! فعندهم شكوك ، مين اللي يُبدد الشكوك دي؟؟؟؟؟ النبي .

——

{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

يعني بيقولوا ده سيدنا محمد إفترى القرآن يعني قام بتأليفه ، (قل فأتوا بسورة مثله) يعني خلاص قوموا بتأليف سورة زييها ، (و ادعوا من استطعتم من دون الله) ده هنا تحدي من الله عز و جل لبيان أن القرآن هو وحي الله الخالص .

——

{بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ} :

كذبوا بالقرآن قبل أن يفهموه و قبل أن يعرفوا تفاصيله و بواطنه و كنوزه ، لكن لم يعرفوا كنوز القرآن و بواطنه و لا آياته ، (و لما يأتهم تأويله) ده دليل بأن القرآن مليء بالتأويلات و مليء بالبواطن و مليء بالأسرار التي تنكشف دهراً تلو دهر ، و زمنا تلو زمن ، صح كده؟؟ (و لما يأتهم تأويله) يعني ربنا لم يرزقهم تأويله لأن التأويل ده وحي و رزق ، (كذلك كذب الذين من قبلهم) سُنة التكذيب مع كل نبي ، (فانظر كيف كانت عاقبة الظالمين) كل ظالم يُكذب نبي ، ربنا هيورينا فيه آية ، و دي سُنة إلهية مستمرة لا تتعطل .

——

{وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ} :

في ناس سيُعرض عليهم القرآن و سيشعروا بالإيمان لأن نفوسهم طيبة ، و في ناس لا ، لن تؤمن ، و ربنا أعلم بالمفسدين اللي هم عاوزين يفسدوا دعوة الله عز و جل و دعوة الأنبياء لأن دعوة الأنبياء هي اللي ترد الناس إلى الفطرة الصحيحة ، الفطرة السليمة ، كل ما الناس تضل ربنا يبعث نبي و يرجعهم تاني إلى طريق الإستقامة و هكذا .

—

{وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ} :

(و إن كذبوك) يا محمد (فقل لي عملي و لكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل و أنا بريءٌ مما تعملون) هنا الولاء و البراء ، و ده مع كل نبي ، (فقل لي عملي و لكم عملكم) يعني أنا بعمل لله عز و جل و إنتو اعملوا ، فإن أردتم أن تعملوا فاعملوا ، (أنتم بريئون مما أعمل) لو فاكرين إنني كذاب يعني ، (و أنا بريءٌ مما تعملون) يعني ربنا اللي يفصل ما بيننا بقى ، الإله الحق هو اللي هيفصل ما بيننا و ده تحدي مُبطن و تهديد أيضاً مُبطن .

——

{وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ} :

في ناس بتسمعك و في ناس لا ، كأنها لم تسمعك ، كأنها صم ، كأنهم لا يسمعون ، ليه؟؟؟ لأن في آذانهم وقر ، في آذانهم وقر ، إذاً هنا ربنا قال بأن الأصل بأنهم لا يسمعون كأنهم صم و لكن منهم من يستمعون إليك ، بعضهم يعني ، و بعد كده ربنا بيفهمنا و بيقول إيه (أفأنت تسمع الصم و لو كانوا لا يعقلون) يعني إنت بتسمع ناس طرش أو لا يسمعون أصلاً ، ناس لا تسمع ، إنت تتكلم لكن هم لا يسمعون كأنهم لا يسمعون يعني ، و بشوفوا آياتك كأنهم عُمي برضو ، في ناس عُمي ، الآية دي في الوجه اللي بعديه إن شاء الله ، (و لو كانوا لا يعقلون) ربنا دائماً هنا يؤكد على التدبر و التفكر و إستخدام العقل لكشف آيات الله سبحانه و تعالى ، بالإضافة إلى التوجه إلى الله عز و جل بالدعاء و الإخلاص لكي يهدينا إلى الطريق المستقيم و يُرينا نوره سبحانه و تعالى .

—

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على إخفاء حقيقي ، فقال :

{مِن شُرَكَائِكُم} .

و طلب من رفيدة مثال على إدغام بغنة ، فقالت :

{بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ} .

و طلب من أرسلان مثال على إدغام بغير غنة ، فقال :

{مِن رَّبِّ} .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

========================

جميلة محمد :

دام قربك يا سيدي ...

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 7:21 م

اليوم كنت افكر بيوسف بن المسيح عليه السلام....وتأملت الحياة ثم استمعت لجلسة تلاوة من سورة الاعراف ،ثم تذكرت عندما قلت لي بأنك العروة الوثقى لهذا الزمن شعرت بهذه الكلمة متمثلة أمامي ...اليوم أدركت روحي تلك الكلمة جيدا..

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 7:21 م

دعائك لي يا سيدي 🌹🌹

أمس، الساعة 8:55 م

أربعاء 8:55 م

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 8:55 م

مما فكرت به اليوم ...

أن هذه الدنيا عبارة عن مصيدة إثر مصيدة ويشكل بعضها بعضا ،وأن الإنسان يساعد بتشكيل كل مصيدة بنفسه ،وكلهن ساعيات لتدميره واستنزافه ،فلو توقف لحظة لعرف أن هناك خلل ما ،ولا يمكن أن يكون الخالق قد صنع شيء وبه خلل ،يجب أن يكثر المرء تأملا بحاله ...

ثم قلت بنفسي أن فكرة النبي بحد ذاتها كما مذكورة بالقرآن والتزام الأدب والتعلم منه خلاص لكل آفات النفس بغض النظر عن شخص النبي نفسه،ثم كيف لو كان النبي فعلا ليس من هذه الدنيا و ليس واقعا بحبالها الوهمية ،،،أنه اذن خير مخلص وخير قدوة وبالتأسي به مع الوقت تجد أنك تخلصت من كل العلائق واحدة إثر الأخرى ...حتى تصبح حر من كل قيد وهمي ....ثم كيف لو اجتمع كل هذا في هذا الزمان ،ألا يكون الله قد أراد لعبده الحياة التي خلقه لأجلها ،حياة فيها عبد و رب ....

ثم ماذا لو تمثل كل هذا بيوسف بن المسيح عليه السلام ...و كل روح تشهد بأنه نقي نقي ،ولا يظهر على صفحة قلبه إلا الحقائق المتجلية بكل لحظة ،،،كل هذا ألا يمنح قلب المؤمن حبا لهذا الخالق أبدع بخلقه منذ الازل وبسنته ...

اليوم، الساعة 1:53 م

1:53 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 1:53 م

نعم كل هذا يمنح اليقين و يمنح قلب المؤمن الحياة و الحب النقيّ لأنه عرف و تذكر إلهه منذ الأزل

========================

حازم :

رأيت ضحى اليوم أنني دخلت كنيسة انا وابني مصطفى وشخص معي اسمه ضياء , سألوني ماذا تريد قلت اقصد السياحة فقط وأول مادخلت ضاق صدري وقد علمت أن المكان فيه شرك وكانت الكنيسة مثل بيت فقلت لضياء لازم نخرج بسرعة المكان فيه شرك وقلت في نفسي المكان فيه غضب الله فخرجنا بسرعة ثم خرج بعدنا ابني مصطفى يرقص ويبكي وخائف فقلت له لا تخاف تعال معي وامشي معي ثم مضينا وكان أكثر أهل الكنيسة نساء .

ثم تغير المشهد فرأيت سيدنا يوسف بن المسيح جالس لوحده يبكي بشدة وحرقة فرأيت كلمات الله تنزل عليه وسمعت الله يقول له بمامعناه :

(((ياسيد العرب لا تحزن لتكذيب العرب الألعاب)))

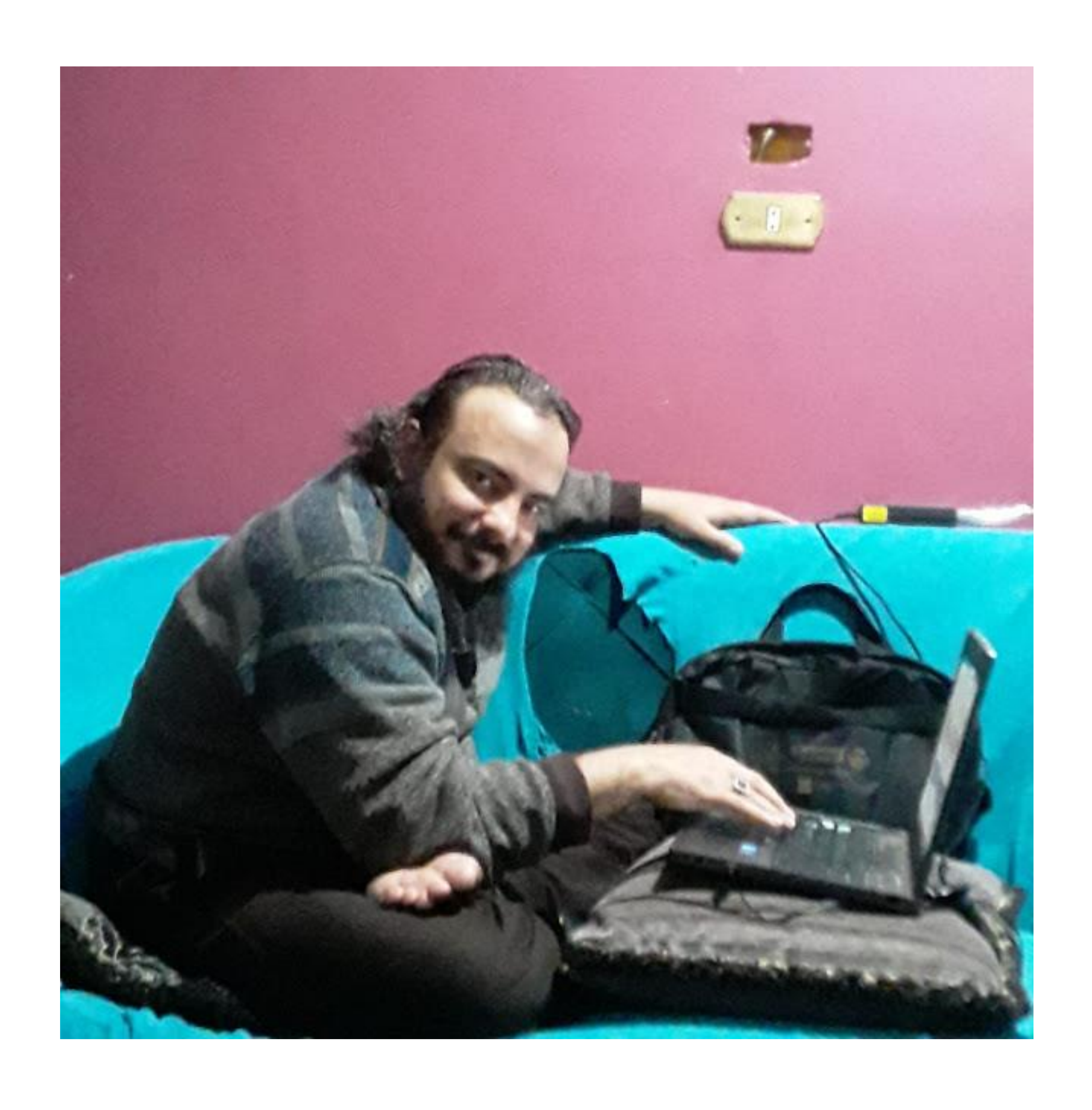
لقد أرسلت اليوم، الساعة 2:44 م

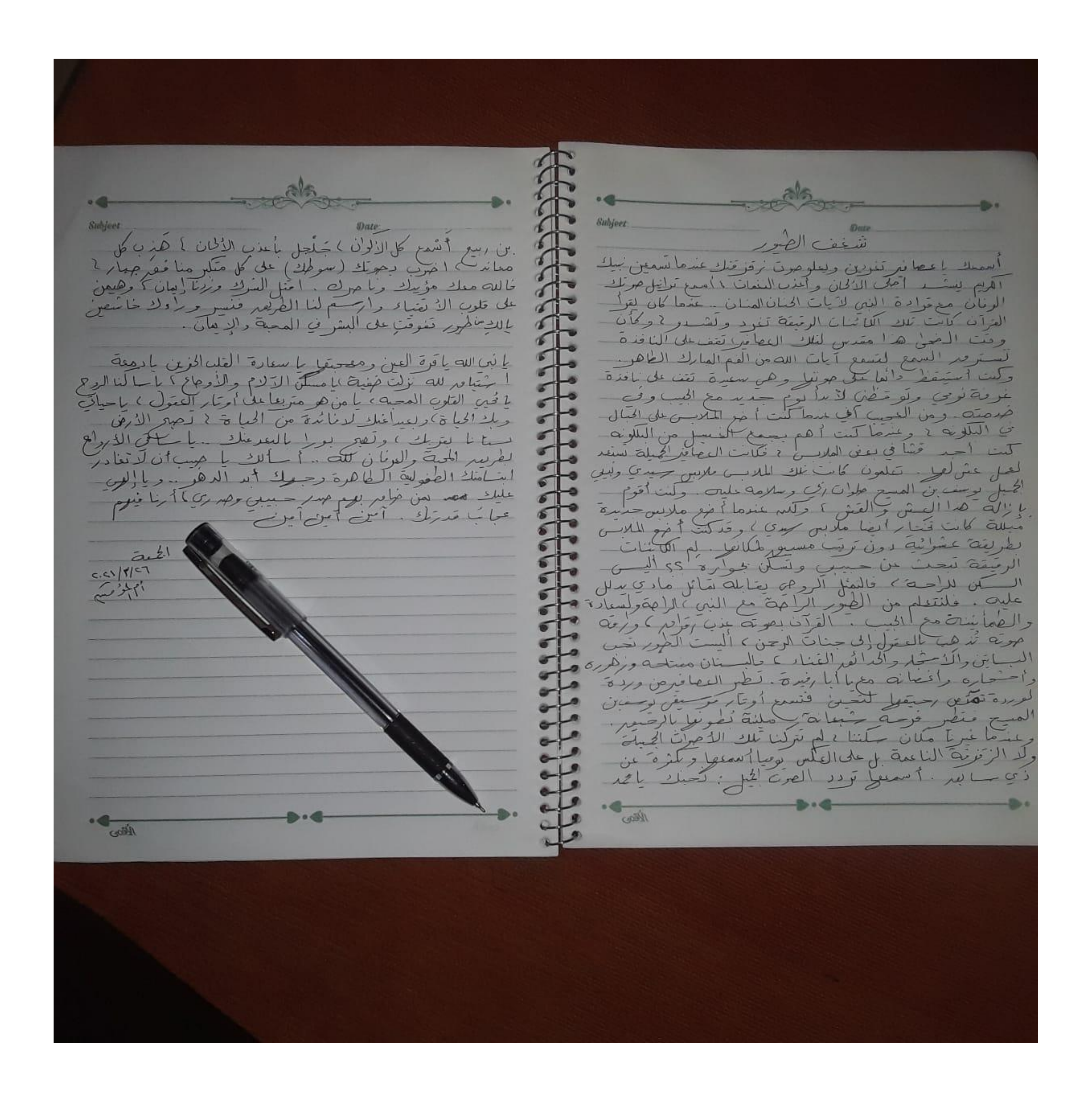
نعم قال ربي (((ياسيد العرب لا تحزن لتكذيب العرب الألعاب))) حماكم الله من فتن الدنيا و الدين آمين

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 2:45 م

آمين يا نبي الله

=======================





شغف الطيور

أسمعك يا عصافير تغردين ويعلو صوت زقزقتك عندما تسمعين نبيك الكريم ينشد أحلى الألحان وأعذب النغمات، أسمع تراتيل صوتك الرنان مع قراءة النبي لآيات الحنان المنان. عندما كان يقرأ القرآن كانت تلك الكائنات الرقيقة تغرد وتنشد، وكأن وقت الضحى هذا مقدس لتلك العصافير تقف على النافذة تسترق السمع لتسمع آيات الله من الفم المبارك الطاهر.
وكنت أستيقظ دائما على صوتها وهي سعيدة تقف على نافذة غرفة نومي، وتوقظني لأبدأ يوم جديد مع الحبيب وفي خدمته. ومن العجيب أني عندما كنت أضع الملابس على الحبال في البلكونة، وعندما كنت أهم بجمع الغسيل من البلكونة كنت أجد قشا في بعض الملابس، فكانت العصافير الجميلة تستعد لعمل عش لها. تعلمون كانت تلك الملابس ملابس سيدي ونبيي الجميل يوسف بن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه. وكنت أقوم بإزالة هذا العش والقش، ولكنه عندما أضع ملابس جديدة مبللة كانت تختار أيضا ملابس سيدي، وقد كنت أضع الملابس بطريقة عشوائية دون ترتيب مسبق لمكانها. لم الكائنات الرقيقة تبحث عن حبيبي وتسكن بجواره؟؟ أليس السكن للراحة، فالتمثل الروحي يقابله تماثل مادي يدلل عليه. فلنتعلم من الطيور الراحة مع النبي، الراحة والسعادة والطمأنينة مع الحبيب. القرآن بصوته عذب يترنم، ورقة صوته تذهب بالعقول إلى جنات الرحمن، أليست الطيور تحب البساتين والأشجار والحدائق الغناء، فالبستان مساحته وزهوره وأشجاره وأغصانه مع يا أبا رفيدة. تطير العصافير من وردة لوردة تمتص رحيقها لتحيين فتسمع أوتار موسيقى يوسف بن المسيح منتظر فرصة شبعانة مليئة بطونها بالرحيق.
وعندما غيرنا مكان سكننا، لم تتركنا تلك الأصوات الجميلة ولا الزقزقة الناعمة بل على العكس يوميا أسمعها وبكثرة عن ذي سابق. أسمعها تردد الصوت الجميل: نحبك يا محمد

بن رسبع أشمع كل الألوان، جلجل بأعذب الألحان، هذب كل معاند، اضرب بصوتك (سوطك) على كل متكبر منا فخر جبار، فالله معك مؤيدك وناصرك. احتل الشرك وزدنا إيمانا، وهيمن على قلوب الأشقياء وارسم لنا الطريق فنسير وراءك خاشعين بالله، مناظير تفوقت على البشر في المحبة والإيمان.

يا نبي الله يا قرة العين ومحبتها يا سعادة القلب الحزين يا دمعة أشتياق لله نزلت خفية يا مسكن الآلام والأوجاع، يا أسا لنا الروح يا محيي القلوب المحبة، يا من هو متربعا على أوتار العقول، يا حياتي وبك الحياة، ولعيدا عنك لا فائدة من الحياة، تصبح الأرض بستانا بقربك، وتصبح بورا بالبعد عنك.. يا ساكن الأرواح بطريق المحبة والعرفان لله.. أسألك يا حبيب أن لا تغادر ابتسامتك الطفولية الطاهرة وجهك أبد الدهر.. ويا إلهي عليك بمن خاطر بهم صدر حبيبي وصدري، أرنا فيهم عجائب قدرتك. آمين آمين آمين

الجمعة
٢٦/٢/٢٠٢١
أم [illegible]

===

جميلة محمد :

السلام عليك يا سيدي ...

Jameela قام بالإرسال أمس، الساعة 8:44 م

اليوم لقد تحدثنا أنا و آسيا عن يوسف بن المسيح والمسيح الموعود...

فقلت لها في تحليل اسم يوسف بن المسيح ...

يوسف=نبي الجمال

المسيح=نبي الحب

الجمال وليد الحب ...وليس وليد الغيرة والحسد .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:24 ص

نعم الجمال هو وليد الحب يا جميلة عليكِ و على آسيا السلام

==

غياث الخير :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Giath قام بالإرسال أمس، الساعة 11:00 م

هل هذه الفتوة صحيحة ام لا

(((((((تمت إضافة صورة ثلاثية الأبعاد بواسطة Islamahmadiyya.net الموقع العربي الرسمي للجماعة الاسلامية الاحمدية

.

٢٥ مارس، الساعة ١١:٢٢ م ·

(فتوى دار الإفتاء)

إن التبغ ليس حرامًا شرعًا، ولذا فإن تجارته أيضا ليست حرامًا.

يقول سيدنا سيد سرور شاه رضي الله عنه أن شخصًا خاطب سيدنا المسيح الموعود عليه السلام أثناء المشي فقال: سيدي، أنوي المجئ هنا وبدءَ تجارة، فأرجو أن تشير علي بأيّ بضاعة أتاجر. فقال حضرته عليه السلام:

" يمكنك أن تستشير التجار بالتفصيل (وكان السيد شيخ رحمة الله حاضرًا هناك بعد مجيئه من لاهور، فقال حضرته مشيرًا إليه: اسأل السيد شيخ. إلا أنني أستطيع أن أخبرك مبدئيا أنّه ينبغي أن تكون البضاعة المُتاجَرُ بها زبائنها كُثُر، مثلا في بلدنا الحطب والدقيق والعدس والملح والفلفل والأقمشة. وكذلك التبغ صار من البضائع التي عليها طلبٌ كبير في بلدنا في هذه الأيّام." (سجل فتاوى سيدنا سيد سرور شاه "رضي الله عنه"، السجل رقم 1، رقم 33. 11 .132/4 غير مطبوع)   ((((((

Giath قام بالإرسال أمس، الساعة 11:00 م

وهل تدخين التبغ حرام ام لا سيدي وحبيبي

اليوم، الساعة 8:31 ص

8:31 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:31 ص

التبغ خبيث يؤدي للخبائث من القول و الفعل و يهلك العافية و الصحة و هو محرّم بالقياس على الخبائث و أي رواية تخالف القرآن فهي مردودة و عاملها معاملة نقد و عرض الأحاديث على القرآن و هذا هو القول الفصل و ما دونه هو الضلال عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

=====================================

Sameh Aliraki

17 س

لا شك أن الفتنة ستظهر من المشرق كما أخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، من هناك من حيث يطلع قرنا الشيطان، ولكن الصخرة العظيمة التى تتحطم عليها كل الفتن هى مصرنا الحبيبة ، قلعة الإسلام ، وحصن الإيمان ، ودرع الدين الصحيح. وحينما بزغت فتنة التتار وعصفت بالعالم الإسلامى كانت نهايتهم على أيدى جيش مصر فى عين جالوت، واليوم تعصف فتنة فكرية - من الشرق ايضاً - تحت شعار القاديانية الأحمدية ، تعصف بعالم الإسلام ، وهنا قدر الله للمرة الثانية أن تتحطم الفتن القادمة من المشرق على صخرة مصر ، بعد عشر سنوات من دراسة سلوك كهنة القاديانية الأحمدية صغارهم وكبارهم ، سنين كيف كذبوا على إمامهم ، وجعلوا من رجل متصوف عادى ، جعلوا منه نبياً رسولاً بعد نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ستكون نهاية المدلسين والمزورين والأفاكين منهم على أيدى أبناء مصر ، وقد بدأ عبدالله رشدى وغيره ، وها نحن نبين بهدوء حقيقة الأمر.

د.محمدربيع طنطاوي-

يا أستاذ سامح لقد صدق حدسي لما أن قلت عنك منذ سنة أن السوسة المدسوسة فتحي عبد السلام سيكون سببا في فتنتك و بعدك عن المسيح الموعود . أرجو من الله أن يردك لنا ردا جميلا . تابع مقالاتي أنا و ستفهم الحلقة المفقودة . لأنني علمتها منذ عشر سنين

آسيا :

أهؤلاء الأقزام يحملون رسالة المسيح الموعود عليه السلام **!؟** والله صدق لسانك يا نبي الله والله صدقت ..صدقت ..صدقت .

د.محمدربيع طنطاوي-

لقد علقت على منشوره فلتقومي بالتعليق على تعليقي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:11 م

هل تصدقين انني الآن ارتحت لما ان كشف عن وجهه الحقيقي و بان أنه منافق متصنع متسلق كفتحي عبد السلام . الآن نستطيع الرد عليه بكل قوة

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:14 م

هل علمتِ أنها تفرقة شديدة بالفعل كما أخبر أبي؟

لقد أرسلت اليوم، الساعة 12:15 م

و هي من علامات قيام الإبن الموعود

Hazeem Ahmade

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم يا رسول الله حقا قولكم و صدقا وشفاء . وأقول كما نؤمن ونوقن إن شفاء العالم هو الإيمان بالمسيح الموعود وشفاء الأحمديين هو الإيمان بالمصلح الموعود يوسف بن المسيح هذا ما تقرر في الغيب وسطره الكتاب , وليس هناك سبيل غيره فليسمعوا , سيروا في الأرض وانتظروا إنا منتظرون وليتدبروا .

Hazeem Ahmade

كذلك فإن ردة هذا المرتد ليست غريبة وإن كانت تدل على شيء فهي تدل على صدق يوسف بن المسيح لأن المسيح الموعود قد أخبر أنه تكون تفرقة شديدة في الجماعة في تلك الأيام أيام بعثة يوسف , ولا يزال هؤلاء السفهاء يزيدوننا يقينا بتلك النبوءة المقدسة في كتب المسيح الموعود .

Hazeem Ahmade

لأن نقاط القدر قد وقعت على حروف هذه النبوءة فتحققت الكلمة المسطورة في صحف الصدق والقداسة .

آسيا :

سيدي نسيت ما قلتلك أني راسلت فتحي عبد السلام منذ حوالي شهرين تقريبا أخبرته عن رؤياي عنك وأخبرته أن الله أحيانا يمن علي برؤا تتحقق هههههه فحظرني مباشرة .

نبوءة المسيح الموعود عليه السلام :

" قد أخبرني الله تعالى بأنه ستحصل تفرقةٌ شديدةٌ في جماعتنا أيضًا، وسينقطع مثيرو الفِتن وعبدةُ الجشع والطمع، ثم سيمحو الله تعالى هذه التفرقة. والذين يستحقون أن يُقطَعوا ولا علاقة لهم بالصدق وهم مثيرو الفتن سيُقطَعون. ويقع حشر في الدنيا ويكون ذلك أولَ الحشر. وسيهاجم جميع الحكام على بعضهم ويكون قتل ودم لدرجة تمتلئ الأرض بالدم. وسيُقاتِل رعايا هؤلاء الحكام أيضًا بعضُهم بعضًا قتالا رهيبا. ويحدث دمارٌ عالمي. ويكون مركزُ كل هذه الأحداث ملك الشام. يا صاحب زاده! يكون في ذلك الوقت ((ابني الموعود،)) وقدّر الله تعالى هذه الأحداث معه. وستزدهر جماعتنا بعد هذه الأحداث، وسيدخل السلاطين في جماعتنا. ((فلتعرفوا ذلك الموعود.)) . (تذكرة المهدي، الجزء الثاني صفحة: 274) .

نعم يا سيدي " يكون في ذلك الوقت إبني الموعود ...فلتعرفوا ذلك الموعود " . طوبى لمن عرفك وآمن بك يا سيدي

اليوم، الساعة 5:04 م. الرسالة الأصلية:

سيدي نسيت ما قلتلك أني راسلت فتحي عبد السلام منذ حوالي شهرين تقريبا أخبر...

ردك:

فتحي عبد السلام شخص أناني و غبي و متسلق , و لا يريد غير نفسه فقط , و هو يعرف صدقي لكنه باع الحقيقة بالدنيا

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من سورة يونس

....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه , و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة الناس ، و صحح له قراءته .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الله سبحانه و تعالى يصف حال الجنة و مآل أهل الجنة في بداية هذا الوجه ، يقول الله تعالى :

{لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

(للذين أحسنوا) اللي هم بلغوا أعلى مراتب الدين و هو الإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، و هؤلاء لن يفنووا في الجنة و سيعبروا إلى الكون التالي ، الدليل و القرينة : (للذين أحسنوا الحسنى و زيادة) (و زيادة) هي إيه؟ العبور ، يعني لن يفنوا لأنهم ربنا سبحانه و تعالى لن يشملهم بغيرته فسيعبرون جزاء إحسانهم ، (و لا يرهق وجوههم قتر) يرهق يعني مش هيصيبهم إرهاق المعاصي و الذنوب لأن المعصية و الذنب بتجعل الإنسان يشعر بالإرهاق الروحي كده و نفسه مرهقة و روحه متأذية من نفسه عياذاً بالله ، (قتر) و القتر قلناه قبل كده ، قتر : القاف قوة ، تر أي تِرة و هي أثر الذنب ، مش إحنا عرفنا الحديث عن النبي ﷺ اللي هو ذكر فيه بما معناه أن أي قوم يجلسوا في مجلس في لغو ، لا يذكرون الله سبحانه و تعالى فيه فإنما يقومون على تِرة أو يقومون عن جيفة حمار و العياذ بالله ، إذاً عرفنا أن التِرة هي أثر الذنب و إرهاق الذنب ، كذلك التِرة : التاء قطع ، الراء رؤية أي انقطع عن رؤية الحق ، إذاً قتر هي قوة الترة التي تتلبث و تتلبس على وجوههم يوم القيامة لأن الأعمال تتمثل ، (و لا يرهق وجوههم قتر و لا ذلة) يبقى المؤمنين لا يجيلهم لا قتر و لا ذل على وجوههم ، (أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) أصحاب الجنة لا يفنوا بل يعبروا إلى الجنة التالية لأنهم أصحاب الجنة فكافأهم الله على إحسانهم بالزيادة و هي العبور .

{وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

(و الذين كسبوا السيئات) أي في الدنيا ، (جزاء سيئة بمثلها) أي بعدل الله عز و جل ، (و ترهقهم ذلة) يصبهم إرهاق المعصية و الذل ، (ما لهم من الله من عاصم) محدش هيحوش عنهم العذاب ، (كأنما أغشيت وجوهم قطعاً من الليل مظلماً) من كتر الذل و الإرهاق اللي هم فيه و آثار المعاصي المتمثلة عليهم عذاباً لهم ، كأن الوجوه بتاعتهم عليها قطع من الليل الأسود المظلم ، كأن وجوههم سودة شديدة السواد ، (أولئك هم أصحاب النار هم فيها خالدون) .

——

{وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ} :

(و يوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم و شركاؤكم) أوقف مكانك هنا!! انتبه!!! يوم القيامة ، أتى يوم الحساب!! ، و بعد كده (فزيلنا بينهم) ربنا أزال كل الروابط ما بين المشركين و الذي أُشرك به معه سبحانه ، يعني المعبودات من دونه سبحانه و تعالى و المشركين ، ربنا سبحانه و تعالى بيُزيل ما بينهم العلاقات يعني يُزيل العلاقات ما بينهم و يقطع الروابط و يجعلهم بيأسوا من بعضهم البعض ، و بعدين (و قال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون) يعني الشركاء اللي مكنوش راضيين عن شرك الشركاء فيهم يقولوا إيه يوم القيامة : (ما كنتم إيانا تعبدون) يعني أنتو في حقيقة الأمر مكنتوش تعبدونا فنحن لسنا أهل للعبادة ، يعني بيتبرأوا من المشركين الذين أشركوهم مع الله عز و جل ، زي مين؟؟ حاجات كتير ، زي المناصب الدنيوية ، و الشهوات الدنيوية ، و الشهوات المحرمة ، عيسى ابن مريم و هكذا .

——

{فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ} :

هنا الشركاء اللي يتبرأوا من المشركين ، يوم القيامة بيقولوا إيه؟؟ (فكفى بالله شهيداً بيننا و بينكم) ربنا هو المطلع علينا و عليكم و عارف أن إحنا لا نضر و لا ننفع فكيف عبدتمونا من دون الله أو مع الله (إن كنا عن عبادتكم لغافلين) إحنا كنا غافلين عن اللي كنتم بتعملوه ، و دي بقى الغفلة المحمودة ، و طبعاً إحنا عرفنا أنه في غفلة مذمومة و اللي هو غفلة عن الطاعات و الغفلة عن طريق الإستقامة ، و في بقى غفلة محمودة و اللي هي إيه؟؟ أن المؤمن الصالح يكون غافل عن طريق الشر أو عن سبل الشر عياذاً بالله ، المؤمن الصالح يكون غافل عن الأشرار و عن النفوس الشريرة و عن أعمال الشر و الخبائث عياذاً بالله تعالى ، كذلك المؤمنات المحصنات الغافلات العفيفات ، فهنا غفلة المؤمنة الصالحة العفيفة معناها إيه؟؟ غفلة محمودة لأنها على نياتها طيبة لا تعلم عن الشر و لا عن السوء شيئاً ، إذاً هنا عرفنا أن هناك غفلة محمودة ، و هي تبقى غفلة لها فوائد عظيمة جداً ، الإنسان لما يبقى غافل عن سبل الشر و سبل الشيطان تبقى دي في حد ذاتها نعمة عظيمة أنه ميعرفش أصلاً السبل دي و لا يعرف تفاصيلها و بالتالي مش هيشغل دماغه و لا باله و لا نفسه بهذه السبل و هذه التفاصيل الشريرة عياذاً بالله ، و لما ربنا سبحانه و تعالى يخلي إنسان غافل عن شر ما و يبقى قافل عنه الباب ده ، بتبقى إيه؟ نعمة عظيمة جداً جداً ، بتبقى غفلة محمودة .

——

{هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ} :

(هنالك) يوم القيامة بقى ، (تبلو كل نفس ما أسلفت) يعني كل نفس خبيثة هتبلو يعني هتصيب الأيام اللي فاتت في الدنيا بالبلاء ، هتصيب أعمال الإنسان بالبلاء اللي هي أسلفت ، (تبلو كل نفس ما أسلفت) أي حاجة أسلفتها أو عملتها في الماضي ، في ماضي الدنيا فإن نفسك الخبيثة عياذاً بالله هتبلوك هتصيبك بالبلاء ، كذلك في قراءة أخرى (هنالك تتلو كل نفس ما أسلفت) يعني كل نفس يوم القيامة هتتلو أعمالها في الصحف ، (و ردوا إلى الله مولاهم الحق) كل المكلفين هيردوا إلى الله يوم القيامة ليقضي بينهم ، (و ضل عنهم ما كانوا يفترون) أي حاجة بفتروها أو يكذبوا بيها أو يُكذبوا الأنبياء ، كل الأعمال الفاسقة و المشركة التي فعلوها ستتوه عنهم و لن يعرفوا لها طريقاً و لا سبيلاً ، و ده من الأوصاف الجميلة المجازية العظيمة التي يتميز بيها القرآن الكريم .

——

{قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ} :

(قل من يرزقكم من السماء و الأرض) مين اللي بيرزق؟؟ (أمن يملك السمع و الأبصار) مين اللي يملك أبصاركم؟؟ (و من يخرج الحي من الميت) مين اللي بيخلق من العدم؟؟ (و يخرج الميت من الحي) ، (و من يدبر الأمر) مين اللي بيدبر الأمر؟؟ (فسيقولون الله) يوم القيامة بقى كله هيقول : (فسيقولون الله) ، (فقل أفلا تتقون) أفلم تكونوا تتقون في الدنيا؟؟ و كذلك الخطاب أيضاً للمؤمنين و الكافرين في الدنيا ، يعني الخطاب هنا في القيامة و أيضاً في الدنيا : إذا كنتو إنتو عارفين أنه اللي بيرزق في السماء و الأرض هو الله ، اللي يملك السمع و البصر هو الله ، و الذي يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي هو الله ، و الذي يدبر الأمر هو الله ، إذا كنتم تعلمون ذلك فلماذا لا تتقون؟؟؟ لماذا لا تجعلون بينكم و بين عذاب الله وقاية و حجاب؟؟؟؟ .

——

{فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} :

هنا ربنا وصف نفسه ببعض الصفات ، هو ده الإله الحقيقي اللي معاه الحقيقة المطلقة (فماذا بعد الحق إلا الضلال) إيه خلاف الحق؟؟ هيكون أكيد الضلال ، ضلال : ضاد تشتت فظ أليم ، لال : الآل أي آل و كذلك العلة ، إذاً علة التشتت الفظ الأليم و هي الضلال و هي ما دون الله عز و جل ، (فأنى تصرفون) مش هتبعدوا بقى عن طريق الشرك و الضلال بقى؟؟؟؟ (فأنى تصرفون) متى تصرفون عن ذلك؟؟ .

○ و كلمة الحُسنى((من الآية الأولى)) فيها صوت جميل جداً ، حُسنى : الحاء مضمومة أي راحة تضم الإنسان ، سنى أي ارتفع و ارتقى ، أي الجنة هي راحة تضم الإنسان في إرتقاء مستمر ، لأن السنى هو الإرتقاء و العلو ، حُسنى هي وصف للجنة ، و ده من أصوات الكلمات باللغة العربية الإلهامية ، لغة أهل الجنة .

―――

{كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ أَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ} :

اللي هم مش هينفذوا وصايا الله سبحانه و تعالى و مش هيلتزموا بوصايا الله عز و جل أو الذين يكسروا وصية الله عز و جل مع الأنبياء فهؤلاء منافقين ، (كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) ختموا بختم عدم الإيمان و هذا أمر خطير .

―

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على إظهار حقيقي ، فقال ؛

{مِنْ عَاصِمٍ} .

و طلب من رفيدة مثال على إقلاب ، فقالت :

{شَهِيدًا بَيْنَنَا} ، {سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا} .

و طلب من أرسلان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

{عَنْ عِبَادَتِكُمْ} ، {عَنْهُم} .

―

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

―――

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

====================

أسماء إبراهيم :

"يا شمس في الشروق خذي مني تراتيل الصباح ..

و انثريها على وجه الدجى الآتي بمُحياه بالقُبلات في غروبك ..

و قولي له عن شوق الأحباب و حضور المحبين و كيف يومض بالحنين و يسعد بالأقربين ..

و قولي له البوح الطويل في صمت عبور الغيم و خشخشة الشجر بالعصافير ..

و أخبرك أنا عن جمال إنعكاس وجه السماء في ضياء عين الرؤى ، كيف هو و لذته على وتر العشق للوصال ..

أخبرك عن رائحة نسيم الشجر بقدوم ربيعها و أن المطر سيُقبل الأرض و يرويها ، و تلوح لنا بقرب الصيف بسنابله و خيره ..

أخبرك عن لحن ظريف في قاع قلبي و صداه لا ينثني عن التأوه حُباً و دعاءً ..

أخبرك بأنني أحب كل الحُب في إحتضاني للكون و هو لي ..

لعل الخشوع ها هنا يهتز بي حتى تطير الروح و بيدها تمسكني و ترفرف عالياً و تدعني عالياً ..

أخبرك يا شمس .. لأنني أحب أن أبوح بالكلمات لمن أحببت و مهما كان و كيف يكون ..

سلامي لقهوتي التي لم ترَ ما رأيته صباحاً و لم يكن لها نصيب في إنعكاسه على وجهها بل كان النصيب لعين طفلة كأنني أرى لأول مرة جمال رفقتي و أحبتي ..

نحمدك يا رباه و نسبحك .."



"أثناء حديث نبي الله الحبيب عن حال المكذبين لدعوته المباركة ، و كيف لمن أراد الحقيقة فإنه سيراها بوضوح و سيُخبره الله ، و أن آيات صدق يوسف بن المسيح كثيرة لمن أراد الهدى و اتقى الله و أحسن النية و كيف يأتي الله بالناس لنبي الله و يوصلهم به ، و كيف يرد الله على أتباع النبي من خلال النبي و وحيه و أثناء حديث نبي الله و قوله بأنه صادق مع الله في كل شيء و أنه باحث عن الحقيقة من صغره ، شعرتُ بخشوع عظيم ينساب على قلبي من قسمات وجهه المبارك الجميل ، أتعجب في كل مرة من وضوح الكلام و ثباته و دليل صدقه على وجه نبي الله و صوته و علو صدره بأنفاسه المباركة ، و الله إن من ابتعد عن يوسف بن المسيح لهو غبي أحمق خاسر ، و هنيئاً لمن اقترب و أطاع .. اللَّهم الثبات و صلِّ يا ربي البر الحسيب على نبيك يوسف بن المسيح و على أنبياء عهد محمد أجمعين . آمين"

د محمد ربيع :

و كنت قد حدثتها عن أنني رأيت عكرمة نجمي و زوجه مها دبوس كشفا في هذا السّحَر , رأيتهما يبحثان عن الحقيقة مضطربين غير متيقنين مما هما عليه من كفر و ردة عن المسيح الموعود ورأيتهما يبحثان في كتبي و دعوتي و كلماتي يريدان الحياة و قد أخبرت عكرمة في الكشف أنني بسيط و عفوي و على يقين تام بصدقي و صدق الذي أرسلني ربي و رب آبائي الأولين , وجدته يسمع لي بإصغاء و من خلفه زوجه , إني احب عكرمة جدا جدا و أذكر زوجته بجلسات لقاء مع العرب مع الخليفة الرابع الحبيب جدي طاهر أحمد , لقد ذكرت لأسماء آية أهوال الشام و آية سر اسم الله الأعظم و آية أصوات الكلمات و دلالات الأرقام و آية وحي الله للأتباع عني و غير الأتباع عني , و آية عيسى عند المنارة دمشق , و آيات أخرى مثل تركي الدنيا التي عُرضت عليّ لأجل صدقي و صدق ربي , و قلت لها لقد امتلأ العالم نفاقا و رجزا بسبب الذنوب لا أرى فيهم أملا و فائدة إلا أنني لن أكون كيونس بل سأصبر لأننا نتعلم من خبرات النبيين السابقين , قلت لها فمهما سخروا مني فأنا أشفق عليهم , قلت لها كثيرٌ آخر , ثم قلت لها لا أريد من العالم سوى الإصغاء لا أريد منهم جزاءا و لا شكورا , ثم فليتذكروني حينها بدعوة و سؤال عن حال , الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

========================

حازم :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لقد تعلمنا وتعودنا أنه كلما كنا تحت جناح سيدنا ونبينا يوسف بن المسيح وبقربه أن نشهد الآيات ونرى المعجزات فتأتينا الإشارات هكذا نعيش معه حياتنا نحيا بوصال الله دوما لقد بات تقلبنا في هذه النعمة أمرا طبيعيا فطريا لقد تحدثنا عن الكثير من الآيات واليوم أريد أن أحدثكم بما حدثتني به زوجتي رضي الله عنها عن قصة الفراشة والإيمان التي كتبتها أم المؤمنين د.مروة في سيرة يوسف بن المسيح فقلت لزوجتي متعجبا أنني لم اسمع بهذه القصة مع أنني حريص جدا على متابعة المدونة وأقرء كل شي ولا أظن أن يفلت مني شيء لم أقرءه أو أسمع به فقلت لها حدثيني فقالت لي اقرء فقرأت القصة واستمتعت بها وخشعت للكلمات والأمر الغريب الذي حدثتني عنه أنه حصل معها تماما كما في القصة حيث كانت منذ سنة تقريبا وهي لا تعرف هذه القصة ولم تقرأها سوى البارحة فكانت ذات يوم في حديث مع أهلها وكانت تدافع عن المسيح الموعود ويوسف بن المسيح وأهلها كذلك يتكلمون عنهم وهي تنهاهم عن سوء الظن الذي ظنوه بهم __ أي الأنبياء __ المهم في

نفس اللحظة وعند هذا الحديث دخلت فراشة لها طنين مزعج فخاف منها مصطفى فقالت زوجتي لهم _ بعفوية _ اطردوها أو اقتلوها ففعلوا ثم بعدها دخلت فراشة جميلة لونها جميل فقالت لهم اتركوها ....وبعد سنة تقريبا قرأت زوجتي قصة الفراشة والإيمان فغشيها الخشوع الهادئ الجميل الجاذب لأنفاس الروح القدس.....!!!!!!! فلا نحسب هذا من العَجب ولا نتعجب أيضا لأننا نؤمن ونوقن أن الله تعالى هو الذي يُظهر هذه الآيات كلها لأن الله يصدّق عباده الأنبياء .

(فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال).

يوشع بن نون .

خادم يوسف قام بالإرسال أمس، الساعة 9:26 م

الحمد لله وبعد : إنني أحب أن أطلعكم على شعور جميل شعرت به لما تمثلت في خاطري ابتسامة الأنبياء سواء في الكلمات أو بين السطور أو في الوجه , ولقد علمت أن الأنبياء يُبعثون في أصعب الأيام وفي الأوقات الصعبة الحرجة ومع ذلك تراهم يستطيعون أن يمارسوا كل أخلاقهم في جميع الأوقات فلا يمنعهم مانع عن مقام الأسوة الحسنة , وهذه بحد ذاتها قوة عظيمة لا تكون إلا في الصادقين المؤيدين من الله . في تلك الأيام الصعبة تفتح تلك الإبسامة والكلمة طريق جديد للحياة .

يوشع بن نون .

اليوم، الساعة 11:08 ص

11:08 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:08 ص

نعم يا حبيب اليوسفيين , لأنّ التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها , و ما شهد الإنسان زمانا أشدّ نفاقا من زماننا , و ما كان الإنسان كفورا جحودا في زمان مثل زماننا , و هكذا أخبر سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم عن تقادم الزمان و ازدياد بخل الناس و شحهم تباعا يوما تلو يوم , رضي الله عن سحر و أبناء سحر كما رضي الله عنك يا يوشع بن نون . الله هو مولاي و نصيري لأنه الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

========================

عائشة محمد :

ادعي لي سيدي

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 ص

سيدي مافضل الاستغفار والصلاة الابراهيمه قبل الفجر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:29 ص

اسال الله ان يهدي قلبك دائما لطريق الاستقامة و السمع و الطاعة

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 ص

امين

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:29 ص

الله يديمك ياسيدي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:30 ص

استغفار و صلاة السحر لها وقع خاص على سمع الله و كما ان الهدي و القربان يلفت نظر الإله للعبد كذلك استغفار السحر له وقع خاص في سمع الله

صلاة الجمعة 19 = 3 = 2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ١٩/٣/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ١٩/٣/٢٠٢١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول الإمام المهدي الحبيب : "

القصيدة في فضائل القرآن وشأن كتاب الله الرحمن

لَمَّا أرى الفرقانُ مَيْسمَه تردَّى مَن طغى

مَن كان نابغَ وقتِه جاء المواطنَ ألثغَا

وإذا أرى وجهًا بأنوار الجمال مُصبَّغا

فدَرَى المعارضُ أنه ألغى الفصاحة أو لغا

من كان ذا عينِ النهى فإلى محاسنه صغى

إلا الذي مِن جهله أبغى الضلالة أو بغى

عينُ المعارف كلّها آتاه حِبٌّ مُبتغى

لا يُنبِئنّ ببحره الزخّار كلبًا ُولغا

اِقْبَلْ عيونَ علومه أو أَعرضَنْ مُستولِغا

واتْبَعْ هداه أَوِ اعْصِه إن كنتَ مُلْغًى مُتّغا

ما غادرَ القرآنُ في الميدان شابًا بُرْزَغا

قتَل العِدا رعبًا وإن بارى العدوّ مُسبَّغا

قد أنكروا جهلاً وما بلغوه علمًا مَبْلَغًا

حتى انثنَوا كالخائبين وأضرموا نار الوغى

نورٌ على نور هُدًى، يوما فيوما في الثغا

مَن كان مُنكِرَ نوره قد جئتُه متفرّغا

فيها العلوم جميعها وحليبُها لمن ارتغى

فيها المعارف كلها وقليبُها بل أبلغا

أعطى الورى بدِلائه ماءً مَعينًا سيّغَا

أروى الخلائقَ كلهم إلا لئيمًا أبْدَغا

مَن جاءه متبختِرًا وأرى مُدًى أو مِبْزَغا

فتراه مغلوبا على تُرْبِ الهوان ممرَّغا

سيفٌ يكسّر ضرسَ مَن بارى وجاء مُثَغْثِغا

أسدٌ يمزّق صولُه إن رَاغَ جملٌ أو رغا

ويلٌ لِكَفّارٍ لديغٍ لا يفارق مَلدَغا

ويل لمن بزَغتْ له شمس فعادى مَبْزَغا

مَن فرَّ من فيضانه الأعلى ومما أفرغا

ما كان قلبًا تائبا بل كان لحمًا أسْلَغا

(((وكان تلك القصيدة هي مدح للقرآن الكريم وهجاء وذم لكل معترض أو كافر بالإسلام وبدين الإسلام)))

وأمّا قول المعترض الفتّان أن "ذو مِرَّةٍ" اسم الشيطان، وقال أن المِرّة هي مادة الصفراء، وباطل كل ما يخالفه من الآراء، فهذا كلّه كذب ودجل وتلبيس، ونعوذ بالله من الدجّالين المفتّنين. بل الأمر الصحيح الذي يوجد نظائره في كلماتِ بلغاء لسان العرب ونوابغ ذوي الأدب، أن أصل المِرّة إحكامُ الفَتْل وإدارة الخيوط عند الوصل، كما قال صاحب تاج العروس شارح القاموس، ثم نقلوا هذا اللفظ من الإحكام والإدارة إلى نتيجته.. أعني إلى القوة والطاقة، فإن الحبل إذا أُحكِمَ فَتْلُه فلا بد من أن يتقوّى بعد أن يُشَدّ ويُسَوَّى، ويكون كشيء قويّ متين. ثم نُقِلَ منه إلى العقل كنقل الحقل إلى الحقل، لأن العقل طاقة تحصل بعد إمرار مقدمات وإحكام مشاهدات تُجَلِّيها الحسُّ المشترك من الحواسّ بإذن ربّ الناس وأحسن الخالقين. ثم نُقل هذا اللفظ في المرتبة الرابعة إلى مزاج من الأمزجة.. أعني الصفراء التي هي إحدى الطبائع الأربعة، لشدّة قوتها ولطافة مادتها، ولكونها مصدرَ أفعال قويّة وموجبًا لجُرأةٍ وشجاعة وكلّ أمر يخالف عاداتِ الجبان ويوافق سِيَر الشجعان، فتفكَّرْ إن كنتَ من الطالبين.

وأما نظيره في أشعار بُلغاء الجاهلية ونبغاء الأزمنة الماضية، فكفاك ما قال امرؤ القيس في قصيدته اللاميّة:

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ تَتابُعُ كَفَّيْه بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

وكذلك بيت لعمرو بن كلثوم التغلبي الذي هو نابغ في اللسان العربي، وقال في القصيدة الخامسة من السبع المعلقة، ونحن نكتبه نظيرًا لمعنى الإدارة، وهو هذا:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ عليه لما له فيها مهينَا

ومن عجائب لفظ المِرّة اشتراكُه في العربية والهندية في معنى الإدارة وإحكام الفتل بالمبالغة، فإن الهنديين يقولون للإمرار: "مَرَورنا" كما لا يخفى على الهنديين. وهذا ثبوت صريح من غير شائبة المَين لاستخراج أصل حقيقة الذي هو دائر بين اللسانَين، وفيه نكتة تسرّ المحققين.

وأمّا لفظ ذِي مِرَّة بمعنى العقل، فإن كُنْتَ تطلب منّا نظيره مع تصحيح النقل، فاعلم أن صاحب تاج العروس شارح القاموس فسّر لفظ ذي مِرّة بمعنى ذي الدهاء، وقال/ يُقال إنه لَذُو مِرَّة أي عقلٍ في مَثَلِ العرب العرباء. وإن لم يكفِك هذا المثل مع أنه هو الأصل، وتطلب منّا نظيرًا آخر من الأيام الجاهلية والأزمنة الماضية، فاقرأْ هذا البيت من صاحب القصيدة الرابعة من السبع المعلّقة، وكان من نبغاء الزمان وفي البلاغة إمام الأقران، وزاد عمره على مئة وخمسين، وهو هذا:

رَجَعا بِأَمرهِما إلى ذي مِرَّةٍ حَصِدٍ وَنُجْحُ صَريمةٍ إبرامُها

واعلم أن هذه القصائد معروفة بغاية الاشتهار كالشمس في نصف النهار، وقد أجمع كافة الأدباء وجهابذ الشعراء على فضلها وكمال براعتها، واتفق عامة البلغاء على حسنها ونباهتها، واختارها الحكومة الإنكليزية لطلباء مدارسها وسُبقاءِ كوالجها وشرباء كَيالِجها لتكميل القارئين، ولا ينكرها إلا الذي مِثْلك غبي وشقي كعمين.

هذا ما أوردنا لإلزامك وإفحامك من نظائر المتقدمين وكلام المشهورين المقبولين. وأمّا ما يظهر من سياق كلام الله وسباقه ومِن عقدِ درّ حِقاقِه، فهو طريق أقرب من ذلك للمسترشدين. فإنه تعالى كما وصف روح القدس بقوله: (ذُو مِرَّةٍ)، كذلك وصفه في مقام آخر بذي قوة فقال: (ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي

الْعَرْشِ مَكِينٍ)،(((ذو مرة يعني كأنه متصل بالله عزوجل بخيوط شديدة شديدة الوصال وكذلك ذو مرة أي ذو عقل عظيم))) يقول المسيح الموعود : فإنه تعالى كما وصف روح القدس بقوله: (ذُو مِرَّةٍ)، كذلك وصفه في مقام آخر بذي قوة فقال: (ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ)، فقوله في مقام (ذُو مِرَّةٍ) وفي مقام (ذِي قُوَّةٍ) شرحٌ لطيف بأفانين البيان، وكذلك جرت سُنّة الله في القرآن، فإنه يفسّر بعضَ مقاماته ببعض آخر ليزيد الاطمئنان، وليعصم كتابه من تحريف الخائنين.

ولقد ذكر الله تعالى في كتابه المحكم وسِفره المكرم صفاتٍ أخرى للروح الأمين، وبيّن عبارته وصدقه وأمانته وقُربه من رب العالمين. فلا يحسبه شيطانا إلا الذي هو شيطان لعين.

ومن اعتراضات هذا العاصي الغافل عن يوم يؤخذ المجرمون بالنواصي، أنه يظنّ كأنّ القرآن أخطأ في بيان مذهب النصارى وعقائدهم، وما فهِم مقصد عمائدهم، وعزا إليهم ما يخالف عقيدة المسيحيين.

فاعلم أنّ بيانه هذا بهتان عظيم وكذب مبين، والحق أن القرآن لما جاء كانت النصارى فرقا متفرقين، فبعضهم كانوا يعبدون المسيح، وبعضهم معه أُمَّه، وبعضهم كانوا يسجدون لتصاويرهما ويعبدونهما كعبادة رب العالمين. وكان اللجاج بينهم قد احتدّ والحِجَاج قد اشتدّ، وكان كلّهم قومًا ضالّين، إلا قليلا منهم كانوا موحِّدين مع بدعات أخرى وكانوا كالعمين. فبيّن القرآن ما رأى وبَكَّتَهم وسَكَّتَهم ببيان أجلى، وقال أنتم تعبدون إنسانا من دون الله الأغنى، وما تعبدون ربكم الأعلى، فما برّءوا أنفسهم بل سكتوا كالمفحَمين المُقِرّين. فوقعت عليهم الحجة وقام البرهان وثبت أنهم كانوا يعتقدون كما بيّن القرآن وكانوا مشركين. ثم جاء بعدهم قوم آخرون من النصارى وقرأوا كتب الفلسفة فبُهتوا وصاروا كالسكارى، ورأوا أنفسهم في الشِرك كالأسارى، فتأسّفوا على مذهبهم متندمين. ففكّروا لإصلاح ما فسد وترويج ما كسد، فقُتلوا كيف فكّروا وذُكِّروا وما بدّلوا إلا خُلَلَ المقال مع اتحاد المآل، فتَعْسًا لقوم ظالمين. وغَشِيَهم ما غَشِيَهم من آفات الضلال، وتلاقَوا في مآل الأقوال، وما كانوا مستشفّين. (((مستشفّين أي مستنبطين الإستنباط الصحيح))) يقول المسيح : أسخطوا المولى ليُرضوا عبيده، ونسوا وعيده ومواعيده، ونبذوا وراء ظهورهم تعليم النبيّين. ولا شك أنهم اتخذوا عيسى إلهًا من دون رب العالمين، وهو عندهم مالك يوم الدّين. ويقولون لا أثر يومئذ معه من البشريّة، مع كونه مجسّمًا ومركّبًا من العظم واللحم كالآدميين. هذه عقيدتهم وعقيدة الذين غلَسوا قبلهم في مبادئ الأيّام أمام أعين الإسلام، ثم في هذا الزمن انفتحت أعينهم وقلّت ظلمتُهم بما شاعت فيهم العلوم العقلية والحِكم الفلسفية، فرأوا سَوءةَ مذهبهم واستحالة مطلبهم، فبادروا إلى التأويلات مخافةً من الملامات والتشنيعات، وتخوّفًا من كلمات المستهزئين، لأن الفطرة الإنسانية تأبى من قبول هذه العقيدة الدنيّة، والخرافات الرديّة، التي هي بديهة البطلان عند الرجال والنسوان، خصوصًا في هذه الأيام التي مالت العقول السليمة إلى التوحيد، وهبّتْ من كل طرف رياحُ التنـزيه لله الوحيد، وكسدتْ سُوقُ المشركين. فأنَّى لهم أن يخفوها بعد إظهارها ونشرها وإزاحة قشرها؟ أيُخفون أمرًا أُشيعَ في البلاد والأرضين؟ ومثلُ الذين بدّلوا الطيبات بالخبيثات وتركوا الحسنات وبادروا إلى السيئات ولا يتقون الله في إخفاء العثرات وتأويل الخرافات، كمثل رجلٍ كان يأكل البُرازَ مِن مدة مديدة، ويحسبه من أغذيةٍ لطيفةٍ جديدةٍ، ولا يتنبّه على أنه رجس وقذر لا من أطعمة الآدميّين، فلاقاه رجل لطيف نظيف ومع ذلك زكي وظريف، فرآه يأكل الغائط فأَنَّبَه كما يؤنّب الحَكَمُ المايطَ، وقال ما تفعل ذلك؟ أتأكل البراز يا بُرازَ الخبيثين؟ فتندّمَ وفكّرَ في نفسه كيف يزيح برص هذه الملامة، وكيف ينجو من شناعة الندامة، فنَحَتَ جوابا كالذين يرون أُجاجَهم كماء مَعينٍ، وقال إني ما آكل البراز، وما كنتُ أن أحتاز فما أبالي الإفزاز، وما أوعزتُ إلى هذا الأمر الذي هو أكبر المكروهات، وإن هو إلا تهمةُ مَذّاعٍ ذي البهتانات وإني من المبرَّئين. وإن العدوّ ما عرف الحقيقة ونسِي الطريقة، فإني آكل أجزاءً غذائية التي تنفصل من الهضم الْمَعِدي بإذنِ خالق الأشياء، وتدفعها الطبيعة إلى بعض الأمعاء، فتخرج من المَبرز المعلوم مع قليل من الصفراء، فهذا شيء آخر وليس ببراز كما هو زعم الأعداء، بل هو غذاء أُعِدَّ لمثلنا الطيّبين.

فاتقوا هذا المثال وفكّروا في سوانح المسيح وفيما قال. وكل ما قال عيسى نبي الله فهو طيب، ولكن تعسًا للذي لا يفهم الأقوال. وإنّا نبكي على حال الظالمين والمؤذين الكالمين، بل ندعو الله أن يهديهم ويرحمهم وهو خير الراحمين. ووالله إنّا لا نضحك بل نبكي على حالكم أنكم تسترون الأمر وتتكلّفون أيها الجائرون. ما لكم لا تفهمون؟ وإنّا نُريكم فلا تنظرون، ونعطيكم فلا تأخذون، وتفترون الكذبَ ولا تستحيون، وأيقظَكم الموقظون فلا تستيقظون. ألا تتقون الذي إليه تُرجعون، أو ظننتم أنكم من المتروكين؟

وقد قلتُ آنفا إن القرآن ما بيّن حال النصارى على نهج واحد، بل جعل بعضهم على بعض كشاهد، وقال إن بعضهم يعبدون المسيح ويتخذونه إلهًا عمدًا، وبعضهم يعبدون معه أُمَّه ويحمدونها حمدًا، وفيهم فرقة قليلة يعبدون الله ويحسبونه رحيمًا ورحمانًا، ويحسبون المسيح بشرًا وإنسانًا، وهذه الفِرق الثلاثة كانوا في عهد نبيّنا صلى الله عليه وسلم موجودين، والقرآن قُرِئَ عليهم إلى قرون ومِئِين، فما قال أحد منهم أن القرآن يعزو إلينا ما يخالف عقائدنا وتعاليم عمائدنا، ولا يفهم سرَّ أقانيمنا، ويخطئ في بيان تعاليمنا. وإن كنتَ تظن أنه قال أحد كمثل هذه الأقوال، أو وجدتَ كتابا شاهدا على هذا المقال، فأَخْرِجْ لنا كتابك إن كنت من الصادقين. وإن لم تستطع فاتق الله ولا تتّبع آراء قومٍ فاسقين.

واعلموا أنكم قد فهمتم في أنفسكم في هذا الزمان الذي هو زمان التدبّر والإمعان، أن عقائدكم خرافات وفيها آفات، وتضحك عليكم الصبيان والنسوان، فتريدون أن تلقوا عليها رداء التأويلات لعلكم تخلصون من الملامات، ومِن لعن اللاعنين؛ فزيّنتم الباطل لتدحضوا به الحق وكنتم قومًا مسرفين. وأمّا خُبث عقائدكم فليس شيء يخفى على الناس، أو يخفى مِن عينِ كَيِّسٍ ذي الفهم والقياس. ألستم تعبدون عيسى في هذا الزمان كما كنتم تعبدون في أيام نزول القرآن؟ ألستم تمجّدونه وتقدّسونه وتعظّمونه كمثل إله العالمين؟ ألستم تقولون إن كل أمر فُوِّضَ إلى عيسى، وهو الله في الأولى والأخرى، وهو الذي تُرجَعون إليه وتحضرون لديه، ويحكم بينكم كملِكٍ أكرم وأعظم، وتعرفونه بصورته أنه ابن مريم؟ فموتوا ندامةً يا معشر المشركين! وكيف تُخفون شِرككم وقد ظهرت الأسرار وبدت الأخبار، وأشعتم عقائدكم بالاستعجال وزففتم زفيف الرال. وإنّا عرَفناكم وعرفنا الكيد والفنَّ، فكيف نحسن بكم الظنَّ، بعدما كنا عارفين؟ إنكم قوم تُضلّون الناس بتلبيساتكم ليميلوا إلى جهلاتكم، ويقبلوا خزعبلاتكم ويجيئوكم كمسحورين. وإنّا سمعنا منكم سبَّ نبيّنا مع الافتراء والمَين، وأُحْرِقْنا بالنّارَين، وما نشكو إلا إلى الله وهو خير الناصرين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : "

القصيدة الفريدة التي يهُدُّ الأحقاف، ويزيلُ غَينَ العَينِ ويأخذُ الصَّادَّ ولَوْ علا الْقَافَ

تركتم أيها النَّوكى طريقَ الرشد تزويرا

على عيسَى افْتريتم مِن ضلالتكم دَقارِيرا

فقلتم إنه المختارُ إحياءً وتدميرا

هو الله الذي قد قدّر الأشياءَ تقديرا

قد اغتاظ الأبُ الحاضِي فقام الابن تذكيرا

فما نفعتْ نصائحُه فقَبِلَ الابنُ تعزيرا

أحبَّ الوالدُ المُغتال إهلاكا وتخسيرا

فجاء الابنُ كالمُنْجِي ونادَى الخَلْقَ تبشيرا

وقلتم إنه رَدَّ الأمورَ إليه تَوقيرا

كأنّ أباه قد شاخا ونابَ الابنُ تخبيرا

وقلتم إنه الحامي ونبغي منه تَخْفِيرَا

وهذا كله شِركٌ فَدَعْ كذبًا وتَسْحِيرَا

وما في نورنا ريب ولن تخفوه تغييرا

فهل حُرٌّ يخاف الله لما جئتُ تحذيرا

وهذا قولنا حَقٌّ وطهَّرْناه تطهيرا

ولكن النصارى آثَروا خُبْثًا وخنزيرا

ومِن تلبيسهم قد حرَّفوا الألفاظ تفسيرا

وقد بانتْ ضلالتُهم ولو ألقوا المعاذيرا

الإعلان تنبيهًا لكلّ من صال على القرآن

من النصارى وغيرهم من أهل العدوان

قد كتبنا مِن غير مرة أن القرآن الكريم قد جمع التعاليم وأكمل التفهيم، وأنه مشتمل على علوم الأولين والآخرين، وهو بعُلُوّه كأبحرٍ لا كحِياضٍ، وفاق كلَّ لُجّةٍ بذيلٍ فضفاض، وفيه نور أصفى من نور العين، ونقيٌّ من الدرن والشين. صحفٌ مطهّرة فيها كتبٌ قيّمة وحِكَمٌ مُعجِبة، مع حسنِ بيان وبلاغة ذي شأن تسرّ الناظرين. وهو إعجاز عظيم بفصاحة كلماته، وبلاغة عباراته، ورفعة معارفه، وباكورة نِكاته، ولكن النصارى وأتباعهم أنكروا هذا الكمال، ونحتوا الشكوك وزيّنوا الأقوال، وجاءوا بمكر مبين. فقال بعضهم إن القرآن فصيح ولا ننكر الفصاحة ولا نختار الوقاحة، ولكن تعليمه ليس بطيّب ونظيف، ولا يوجد فيه مِن وعظ لطيف، بل هو يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف، وكل ما علّم فهو سَقْطٌ كالمريض المَؤُوف، ولا يصلُح للصالحين.

أقول: كل ما هو قلتم فهو كذب صريح، ولا يقول كمثله إلا الذي هو وقيح، أو من المفترين. إنكم لا تستطلعون بعيون الصدق والسداد، ولا تسلكون إلا مسالك العناد، وما تعلمون إلا طرق الاعتساف، وما غُذّيتم بلبان الإنصاف، وما أراكم إلا ظالمين. أعَرَفْتم حقيقة القرآن، مع كونكم محرومين من علم اللسان، ومُبعَدين من سكك العرفان؟ أتظنّيتم البحر سرابًا مستورًا، مع كونكم عُميًا وعُورًا؟ لا تعلمون حرفًا من العلوم العربية، ولا تملكون فتيلا من البساتين الأدبية، بل أراكم كأخي عَيلةٍ، الماشين في ظلام ليلة، ثم تلك الدعاوي مع مفاقر الجهل والضلال، والإنكارُ من شمس العلوم بأنواع المكائد والاحتيال، كبرٌ عظيم وفسقٌ قديم، فسبحان ربنا كيف يمهل الفاسقين!

أيها الجهلاء.. أنتم تصولون على كلامٍ قد أُودعتْ سِرَّ المعارف أَسِرَّتُه، ومأثورةٌ سُمْعتُه وشُهرتُه، ومشهورةٌ عصمتُه وطهارته، ومسلَّمٌ نِضارُه ونَضْرتُه، واشتهر تأثيره وقوّته، فلا يُنكره إلا من فسدتْ فطرتُه. ألا ترون إلى قصرٍ شاده القرآن، وإلى علوم أكملها الفرقان، وإلى أنوارٍ أترعَ فيه الرحمن؟ ووالله لا نظيرَ له في إحياء الأموات ونفخِ الروح في العظام الرفات. جاء في وقتِ انقراضِ جِيَل الصلحاء، وظهضر بعد اكفهرار الليلة الليلاء، ووجد الخَلق كمعروق العظم وأخِ العيلة، أو كنائم في الليلة، فنوّر وجهَ الناس ولا كإنارة النهار، وناوَلَهم مالاً كثيرًا مِن دُرر العلم وأنواع الأنوار. فانظر.. هل ترى مثله في تأثير؟ ثم ارجِع البصر.. هل ترى من نظير؟ أنسيتَ ظلمةَ أيام الإنجيل؟ أما جاءك خبر من ذلك الجيل؟ كيف كانت إحاطة الضلالات على كل زمان ومكان؟ أما لاحظتَ أو ما سمعتَ مِن ذي عرفان؟ كأنهم كانوا انحطّوا إلى اللحد، ونكثوا كل ما عاهدوا من العهد، وأكلتْهم ضلالاتهم كمَيتٍ أكلتْه الدودُ، ورُمَّ إيمانُهم كمثل ما يُنخَر العود. أما قرأتَ أحوال تلك الأزمان؟ ألست تذكرها وعيناك تهملان؟ فأيّ شيء نَوَّرَ الزمنَ بعد الظلام، وذكّر اللهَ بعد ذكر الأصنام، وجاء بشربٍ مِن تسنيم بعد حميمٍ داعٍ إلى الحِمام؟ فاعلم أنه هو القرآن المبارك الذي نجّى الخَلق من موت الاجترام، وأنشر الأمواتَ من الرّجام، وأنـزل الجَود بعد أيام الجَهام. فمن هنا نفهَمُ وجوهَ ضرورة القرآن ومنافعه لنوع الإنسان. وإن كنتَ لا تترك الإدلال بإنجيلك والاغترارَ بصحّة عليلك، ولا تتوب من أقاويلك، فها أنا أدعوك للنضال، وللتفريق بين الهدي والضلال، مستعيذًا بالله من شرّ الدجّال؛ فهل لك أن تتصدّى لهذا المضمار، ليتبدّى حقيقةُ الأسرار؟ إنّك تريد أن تُقوّض مجد القرآن وبنيانه، ونريد أن نُمزّق الإنجيل ونُريك أدرانه، ووالله إنّا من الصادقين، ولسنا من الكاذبين المزوّرين. ووالله إن إنجيلكم الموجود غبار وتباب ودمار، وليس بمُعلِّم الحكمة بل سامرٌ ومِهْذار، فتنـزيهُه ومدحُه عارٌ، وجُرْحه جُبار. وإنّا لا نجد فيه خيرًا، بل شرًّا وضيرًا، ونعوذ بالله من شرّه وكمال ضرّه، ونحولقُ على غفل المادحين. كتابٌ مُضِلٌّ يدعو الناس إلى المحظورات بل المهلكات، ويفتح عليهم أبواب الهنات والسيئات والإباحات وعبادة الأموات، ويجعلهم من المشركين. وأشأمَ في بعض المقالات، وأيمنَ في الأخرى، وما تمالكَ أن يقصد في مشيه ويختار وسطًا كذوي النهى، ولأجل ذلك طعنوا فيه فلاسفةُ القوم، ووخَزوه بأسنّة اللوم، وقالوا لا حاجة إلى ردّه، فإنه كافٍ لرَدِّ نفسِه، ونراهم قائمين على فُوهتهم، وهم من النصارى ومن أكابر عصبتهم، بل مِن حكمائهم لا كمثل هؤلاء مِن جهلتهم، وتجد كثيرا منهم مُلبّين داعيَ الإسلام أفضلَ الرسل وخيرَ الأنام وخاتمَ النبيين.

فيا أيها الأعداء من النصارى وفي الشِرك كالأسارى، لِم تتكلمون كالسكارى، وتلبسون الحق بالباطل وتهربون من الذي بارى؟ بارِزوا للنضال إن كنتم من أهل الكمال ومن الصادقين. واعلموا أن تحقيقَ الحق مِن كرم الطبع، والصولَ مِن غير حق مِن سِيَر السبُع، فعَدُّوا عن اللذع والقذع، وهلمّوا إلى التناضل والثَّلْع. ونحن نُحكِّم بعضَ حُكمائكم في هذا الأمر، ونعاهد الله أنّا نقبل كل ما حكموا من غير العذر. فهل لكم أن تُبرزوا لنا تعاليم الإنجيل، وكل ما هو فيه من لطائف الأقاويل؟ وكذلك نكتب لكم معارف القرآن ودقائق صحف الله الرحمن، فيَزِنَهما الحَكَمُ بميزان العقل والدهاء، ويحكم بين الخصماء، فإن كنا نحن المغلوبين، فنقبل لأنفسنا أن نُعذَّب كالمجرمين، ونُقتَل كالفاسقين الكاذبين؛ وإن كنّا من الغالبين، فلا نطلب من المتنصرين إلا أن يكونوا من المسلمين.

فيا عدوَّ الحق.. إنك مدحتَ الإنجيل فهَرَفْتَ، ونَحَتَّ الفِرْيةَ فأغربتَ وأطرفتَ، فهل بعد الدعاوي فرار، وبعد الإقرار إنكار؟ فأين تفرّ وقد جاء وقت افتضاحك، فلا تستر وجهك بوِشاحك، ولك من الورق ألفين، إن كنتَ تُثبتُ فضل الإنجيل بغير المَيْن. وأنَّى لك هذا يا رئيسَ المزوّرين؟

أيها النصارى.. ما تنصّرتم لتنوير العين، بل لجَمْعِ العَيْنِ وجذبات الأَجْوَفَين، وتركتم تكاليف الصلاح لمطائب الجِفان ولذّاتِ الراح، وتمدحون في قلوبكم مَربَعَ اللذّات لا تعليم عيسى وطريق النجاة، وتستوكفون الأكُفَّ بذمّ الطيّبين، ليرشح على يدكم إناءُ قسيسين.

ويلكم! إنكم تركتم مَن عَظُمَ وجَلَّ، وأعرضتم عن الوَبْل واستسقيتم الطَلَّ، وما فكّرتم في عيسى وصرفتم العمر بعسى ولعلّ. أَرُوني كتابا تعلقتم بأهدابه، أو اسمعوا مني محاسنَ الفرقان ونُخَبَ عُجابه، وتوبوا مِن ذكر محاسن الإنجيل ولطائف آدابه. أهو يشابه الفرقانَ في بيان النكات، أو يتحاذى في الدرجات، أو يتوازن في دقائق الكلمات؟ كلا.. إن القرآن قد انفرد في كمال الصفات ومعارف الإلهيات، وإراءةِ الوسط الذي هو من أعظم الحسنات. فما للبدر التام وجُنْح الظلام؟ أتعظّمون الكتاب الذي مملوء من المنكرات، وجاز عن القصد ودعا إلى السيئات؟ أاغتررتم بزخرفة محاله، ومدحتموه قبل اختبار حاله؟ مع أنكم رأيتم أنه لا يُعلِّم طرق الكمالات، ولا سُبل المجاهدات الموصلة إلى رب الكائنات، ولا يُفصِّل أحكام الربّ ولا يُرغِّب في العبادات،

بل يدعو الناس إلى التنعم والراح والراحة، وينهَب حرارةَ الإيمان ويغادر بيتهم أنقى من الراحة. فاذكروا الموتَ أيّها الغافلون، وشمّروا أيها المقصّرون، وحقّقوا ولا تتبعوا الظنون، وتدبّروا وأمعِنوا كأهل الأنظار، ولا تخالسوا كتخالُس الطّرّار، وقُوموا واسمعوا قول من جاء من حضرة الغفّار، ولا تنصلتوا انصلات الفرار، ولا تُؤْثِروا حَرَّ الظهيرة على بَرْدِ الصبح وسير الحديقة وأكل الثمار. قوموا لاستثمار السعادة، وأْتوني بصدق الإرادة، واعلموا أن الله يعلم ما تأتمرون وما تُظهرون وما تتخافتون، وقد غمرتكم مواهبه في الدنيا فلِم تنسون الآخرة كالمتمرّدين؟

أتخيّرتم الدنيا وما هي إلا دار فانية، وعجوزة زانية، وسترجعون إلى الله ربّ العالمين، فتفارقون شهواتكم كمفارقة القشر للبِّ، وتُحرَقون بنار الحسرة والجَبّ، وتدخلون في غيابة الجُبّ مخذولين. وما كتبتُ إلا لاستبراء زَنْدِكم واستشفافِ فِرِنْدِكم، لأكشف ما التبسَ على الناس، وأُنجّي الخَلق من الوسواس الخنّاس. فانـزِعوا عن الغيّ، وارجِعوا مَنْشَرَكم إلى الطيّ، فإن العاقل يقبل الحق ولا يتأخّر كمن عصى، ولا يحتاج إلى العصا. أتريدون أن تُمسكوا رمق الإنجيل، وقد مزّقه سيفُ الله الجليل؟ فلا تُعرِضوا كالضنين البخيل، ولا تعثوا في الأرض مفسدين. أتريدون أن ترفعوا ما هوى، وترقعوا ما مزّق الله وأوهى؟ فلا تحاربوا الله كالمجانين، وغلِّسوا في صباح الله وبادِروا إلى الحق كأهل الصلاح وكالعباد السابقين. وادخُلوا البستان واتركوا النيران، وانظروا الرَّوحَ والريحان، واقتطِفوا واتّقوا الشوكَ والشيطان. إنكم لا تُمهَلون كما لم تمهَلوا آباؤكم، فلِمَ قست قلوبكم، وطاغت أهواؤكم؟ وسينصر الله عبده ودينه، ولن تضرّوه شيئا، ولن تستطيعوا أن تطفئوا نور الله ولو مِتُّم جهدًا وسعيا. وهذا آخر كلامنا وخاتمة جولان أقلامنا، وكفاك إن كنت من أهل التقاة ومن الطالبين. والحمد لله أوّلاً وآخِرًا، وظاهِرًا وباطنًا، وهو نِعم المولى ونعم النصير.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة والوجه السابع من سورة الكهف .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ۝ وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّـٰلِمِينَ بَدَلًا ۝ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۝ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة ومن الوجه الثامن من سورة الكهف.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَـٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَـٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ۝ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَـٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من سورة يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا , و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله الحبيب جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة سورة العصر ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الوجه الرابع ده وجه عظيم و القرآن كله عظيم ، يتحدث عن صفات نفسية و اجتماعية للمجتمعات و ثم يأتي الله عز و جل في نهاية الوجه ليصف العلاج ، ليصف العلاج و البُغية و الهدف من إختبار الدنيا ، في بداية الوجه ربنا سبحانه و تعالى بيصف النفس البشرية المتمردة اللي هي تحتاج للتزكية و بعث الأنبياء و بعد كده يصف سبحانه و تعالى خط الزمن أو منحنى الزمن للأمم و الحضارات اللي وصفه ابن خلدون في مقدمته ، مقدمة ابن خلدون وصف الحضارات و هنقول دلوقتي وصفها ازاي و ربنا هنا وصفها قبل ابن خلدون ، و بعد كده سبحانه و تعالى في نهاية الوجه يُبين لنا العلاج و الهدف من التجربة دي إيه .

{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ} :

يعني الإنسان المتمرد ما يستكنش و ما يبقاش رحيم و مهذب إلا لازم تيجي مصيبة و بلوى عياذاً بالله ! طب ليه؟؟؟ خليك محترم من الأول و على الفطرة طيب ، لازم كده يعني يجيلك بطش أو تيجيلك قوة رادعة قاهرة عشان تبقى مستكين و محترم و تكف أذاك عن من حولك!! هو كده الإنسان المتمرد ، ربنا بيصفه أهو ، (مستهم) يعني إيه؟ أحاطت بهم أي لا مفر منها ، (لهم مكر في آياتنا) أي يتمردون على أنبياء الله و على الأولياء و الصالحين و المؤمنين و سائر البشر و الضعفاء أجمعين ، (قل الله أسرع مكراً)يعني ربنا مُحيط بيهم و مش هيقدروا يخدعوا ربنا أبداً ، (إن رسلنا يكتبون ما تمكرون) أي الملائكة المدبرات الكاتبات ، هيكتبوا كل خطوة بتعملوها بعد رفع الضر لأن اللي عملتوه بعد رفع الضر هو عبارة عن كفر النعمة و ليس شكر النعمة ، و لما ربنا يرفع عنهم الضر و يكيدوا الكيد و يمكروا المكر فإن ربنا سبحانه و تعالى يُضاعف سيئاتهم و ذلك على عكس الذي يتوب من الذنوب فإن الله يُبدل سيئاته حسنات .

—

{هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ} :

ربنا هنا بيصف العكس بقى ، لما يجيلهم الضرر أو البلاء و الكرب بيبقوا إيه ؟ رحيمين و مؤدبين و محترمين و بيلجأوا إلى الله رب العالمين وحده ، موحدين غير مشركين ، أهو ربنا بيصفهم ، و وصف البلاء بإيه بمثال بأنهم في فُلك يعني سفينة في البحر تايهة و هبت عليها رياح و أمطار و عواصف و أمواج عظيمة و شارفوا على الهلاك و خلاص ليس عندهم حيلة يعني تقطعت بهم السُبل و لم يعد لهم حيلة و لا فكر و لا مكر ، آآه ساعتها بقى يلجأوا إلى الله الواحد الأحد وحده دون سواه ، ربنا هنا بيصف عامة البشر المتمردين .

—

{فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق) تاني أهو ، زي (و إذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا) ربنا بيصف الحالة دي مرة تانية بأسلوب تاني ، (يبغون في الأرض) أي يظلمون في الأرض ، يبغون أي يعتدون ، (في الأرض بغير الحق) أي بالظلم عياذاً بالله .

(يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) يعني الظلم و الإعتداء بتاعكم ده هيبقى إعتداء عليكم أصلاً في النهاية ، كأنك بتعتدي على نفسك ، اللي بيعتدي على غيره كأنه بيعتدي على نفسه ، هل الواحد بيحب يعتدي على نفسه؟؟ ميحبش ، بس لو فهم كده عمره ما يعتدي على حد ، فربنا هنا بيضرب المثل عشان يعالج النفوس البشرية دي ، يعالجها من الأمراض اللي فيها و التمرد اللي فيها ،(متاع الحياة الدنيا) يعني مرحلة مؤقتة قصيرة ، (ثم إلينا مرجعكم) رجوعكم لينا ، رجوعكم لينا ، كل الخيوط في يد الله سبحانه و تعالى ، كلكم هترجعوله تاني مفيش مفر ، (ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون) من الكتاب ، من الصحف المكتوبة عليكم . متأيد (مقيد) عليكم كل حاجة ، كل خطوة ، صح كده؟ لذلك المراقب النشيط أو الذكي إذا كان يُراقب مجموعة من البشر أو الأقران بأمر من الأمير أو الملك فلابد له أن يُقيد كل خطأ بتاريخه و ساعته و يومه لكي يعرضه على الملك بعد ذلك خطوة خطوة و رقماً رقماً و نقطةً نقطة لكي لا ينسى ، و لذلك هذا من فوائد القلم و الكتابة التي أقسم الله بها (ن و القلم و ما يسطرون) إذاً الكتابة و التقييد (التدوين) و الإنباء بعد ذلك من الأمور العظيمة التي كلها عزم ، ذات عزيمة ، ذات عزيمة عظيمة ، و الله سبحانه و تعالى هو صاحب العزائم و صاحب المراحم ، خلاص عرفنا بقى نفسية الإنسان ده المكار المتمرد اللي هو ميجيش إلا لازم يتخبط على دماغه ، لازم كده يعني؟؟ طب متيجي من الأول بالكلمة الطيبة ، لازم ربنا يأدبك أو يوقعك في كرب و بلاء عشان ترجعله أو دايماً يحطك تحت الضغط عشان تبقى كده رحيم و مستكين و مؤدب و لطيف مع الناس و مع ربك و مع المؤمنين؟؟ لازم تبقى تحت الضغط على طول؟؟ طب لييه؟؟؟ خليك محترم لوحدك يعني مش لازم تبقى مضطر بأنك تأخذ الضغط ده على دماغك من الوقت لتاني ، خليك مستقيم .

—

{إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} :

اللي بيعملوا الفِكر و التدبر ، ربنا هنا بيصف الأمم و الحضارات ، إيه بقى؟؟ في البداية بيقى عبارة عن منحنى ، بيصعد يصعد يصعد يصعد يصعد حتى القمة و ثم يهوي يهوي يهوي يهوي حتى القاع ، (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس و الأنعام) بعد كده يصعد إلى القمة (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) زخرف هو قمة الحضارة ، قمة متاع الدنيا ، (أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس) تنزل تهوي مرة تانية ، طب إيه سبب الهلاك ده ، هلاك الأمم؟؟ كلمة واحدة : الظلم ، الظلم ، الظلم هو ده سبب تحول الحضارات إلى حصيد ، يعني ربنا شبه الحضارات كأنها نبات كده ينبت جميل أوي أوي و بعد كده بسبب الظلم اتقطع أو اتحصد و بقى على الأرض بعد ما كان زاهي كده و جميل و بيشرح القلب و يُسر النظر ، أصبح حصيد ، مرمي على الأرض ، خلاص ييبس و يجف و تتداعى عليه الطيور و الأنعام ، فربنا هنا بيحذر من الظلم لأن الوصف اللي وصفه في الآيات السابقة كان عبارة عن ظلم الإنسان و مكره ، طبيعته كده ظالم دايماً ، يهوي إلى الأرض دائماً و ينجذب إلى الجذبات الأرضية دائماً ، ظلوم دائماً ، مكار دائماً عياذاً بالله ، فالمكر ده و الظلم ده هو سبيل و سبب إيه؟؟ بأن المنحنى بينزل تاني ، كل

الأمم كده زي الإنسان يبقى طفل شاب رجل كهل شيخ و بعد كده يبدأ المنحنى ينزل تاني و هكذا ، هي الأمم كده زي الإنسان منحنى صاعد قمة و ثم هابط قاع ، صاعد قمة هابط قاع .

—

{وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

فربنا سبحانه و تعالى يدعونا إلى دار السلام ، الحل بقى ، دار السلام اللي مفيهاش ظلم و المنحنى فيها يبقى مستقيم و مفيهوش إعوجاج ، (و الله يدعو إلى دار السلام) أي السِّلم النفسي و السلم المجتمعي ، فيبقى الإنسان عنده سلام داخلي و راضي عنده رضا ، مفيش غل في قلبه ، لأن ربنا سبحانه و تعالى بيصف أهل الجنة (و نزعنا ما في قلوبهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) سرر أي سرور ، متقابلين أي كل واحد يُقابل التاني بالرضا و النور و السرور و البسمة و البهجة ، ليه؟ لأنه راضي و عنده سلام داخلي ، و دار السلام مفيهوش المنحنيات بقى بتاعت ابن خلدون ، مفيهاش منحنيات بل طريق مستقيم ، (و يهدي من يشاء) أي من البشر ، الذي يشاء من المُكلفين (إلى صراط مستقيم) اللي هو إيه؟؟مفيهوش بقى مكر و مفيهوش إنك تحتاج تاخذ على دماغك عشان تبقى تحت ضغط عشان تبقى محترم و مؤدب ، لا . إنت أصلاً مؤدب بالفطرة و طيب بالفطرة و رحيم بالفطرة و سليم بالفطرة ، فطرتك سليمة و هو ده اللي ندعو الناس إليه . ندعوهم دائماً ليه؟؟ لأنه (و العصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر) و هذا هو طريق الإستقامة و طريق الهداية و طريق دار السلام .

○ معنى كلمة مكر و زخرف من أصوات الكلمات :

- مكر : يعني مفاعلة الكر يعني الهجوم ، الهجوم المستمر ، يمكر بيك يهجم عليك ، مكر : ميم مفاعلة ، كر أي الهجوم ، و الكر هو عكس الفر ، و هي من صفات المنافقين و المجرمين الذين لا يشكرون نعمة ربنا سبحانه و تعالى ، و يمكروا في آيات الله و آيات الأنبياء التي يبعثها الله معهم .

- زخرف : لها أكثر من معنى ، هنقول بالراحة كده :

زخرف : زخ أي كثير و مزدحم و هي دائماً الزينة كده و الحضارة بقت الناس قادرين عليها ، و الدنيا الناس قادرين عليها ، من الزخ اللي هو من الإزدحام ، زخ رف : رف أي رفيف ، عارف لما العَلم/الراية لما بيجي يعمل رفيف كده بيرف ، زخرف يعني رفيف الإزدحام بالنعم و القدرة على الدنيا . قدرة معلومة مرئية ظاهرة .

و حاجة تانية : زخرف : الزاي صوت الذنب ، الخاء إنتشاء و فخر أي يفتخرون بالذنوب ، رف : راء رؤية ، فاء تأفف أي يُرون التأفف يعني ليس عندهم شكر برضو ، يفتخر بالذنب و عنده نعم كثير و يُري التأفف و عدم شكر النعمة و هو المكر و هو التمرد و هو عكس السلام الداخلي و هو عكس دار السلام و هو عكس طريق الإستقامة .

كذلك زخرف : زاء صوت الذنب ، الخاء إنتشاء بالذنب و العياذ بالله ، رف أي يجعله علامة و راية له مثل رايات الجاهلية الموجودة في العصر الحديث يفتخرون بالذنوب عياذاً بالله و بعصيان الله و بالظلم عياذاً بالله و هذا من علامات زواال الأمم .

—

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان و أحمد بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على وقف جائز ، فقال :

{لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا} .

و طلب من رفيدة مثال على وقف و الوصل أفضل ، فقالت :

{فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ} .

و طلب من أرسلان مثال على السكت ، فقال :

لا يوجد سكت ، و قال نبي الله لأرسلان : لا تسكت .

و طلب من أحمد مثال على وقف أفضل و الوصل جائز :

{فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} .

—

و اختتم نبي الله الحبيب الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

===========================

عائشة محمد :

للسلام عليكم دكتور

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:08 ص

اليوم استمعت الى تسجيل سورة البقره بصوتك

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:08 ص

اعذرني عل هذا التتدخل

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:08 ص

لكن لديك اماله بألف وعندك الضم مش تمام وعندك المدود ماعم تجيبهن كلهن ولديك مشكله بلضم عندما يكون الحرف مضموم ماعم تتم الضم

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 3:08 ص

استمعت فقط للاول وجهين

اليوم، الساعة 10:08 ص

10:08 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:08 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:37 ص

مع افتراض أن بعض ما لاحظتيه صحيح , فهناك مدود جائزة و ليست كلها واجبة , كذلك الأحكام كثير منها اجتهاد القراء و قد نزل على سبع قراءات اي قراءات كثيرة ليست سبعة فقط , و أرى بجواز الجمع بينها , و نحن متعبدون بالتلاوة و التدبر , كذلك أريد أن أقول أنّ المسيح الموعود لديه بعض السهو و كذلك الأخطاء الإملائية و النحوية في كتبه الشريفة المقدسة , فهل ينقص ذلك من نبوته و درجته , كذلك كان المسيح الموعود ذا عجمة لا يجيد ترتيل القرآن كعبد الباسط عبد الصمد مثلا , فهل ينقص ذلك من قدره شيء ؟ هذه الرسوم كلها لا تغني من الحقيقة و اليقين شيئا و قد تكون بل هي غالبا مدخل من مداخل الرياء و الشيطان عافانا الله و إياكم , و سؤالك جميل لأنّ إلهام الله في ردي أجمل (أتى بالإجمال) و الله من وراء و من أمام القصد .

يوسف بن المسيح , مصر

==========================

عائشة محمد :

دكتور

Aishah قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:42 ص

اليوم حلمت بعد صلاة الفجر اختي ايمان ضايعه وابحث عنها ولم اجدها

اليوم، الساعة 6:43 م

6:43 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:43 م

تعاهدي إيمانك بحسن الاتباع و الاستقامة و افعلي ما قلت لك من قبل وقت السحر (الاستغفار و الصلاة الإبراهيمية كل واحدة ربع ساعة) لأنّ الإيمان يلزمه عمل . إن فعلتِ ذلك حسنت بيعتك ليوسف بن المسيح و وجدت إيمانك كل زمن و حين يا عائشة .

======================

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله كيف حالكم ؟ يا رب تكونوا بخير .

أردت أن أعلق على كلام أختي عائشة من كلام المسيح الموعود عليه السلام الحكم العدل بقوله :" أتلوا القرآن الكريم بتدبر وتفكر وإمعان النظر . ورد في الحديث الشريف " رُب قارئ يلعنه القرآن " أي أن هناك كثير ممن يقرأون القرآن ولكن القرآن يلعنهم . ويقول : " إن الناس يتلون القرآن الكريم ولكن كالببغاء دون أن يتدبروه ... حيث يقرؤون ثلاثة أجزاء أو أربعة ولا يدرون ما قرأوا ، غاية ما يهتمون به هو القرأة بصوت جميل وإتقان النطق بحرف القاف والعين ، لا شك أن تلاوة القرآن بشكل صحيح وبصوت حسن أمر محمود ولكن الهدف الحقيقي من تلاوته هو أن يطلع المرء على معارفه ويحدث تغييرا طيبا في نفسه .

اختي عائشة إن العلاقة بين اللفظ والمعنى والتعبيرات والأسرار هي تماما مثل العلاقة بين الروح والجسد فالجسد بلا روح مجرد جثة هامدة لا يتأتى منها شيء ، فالمقصود من قرأة القرآن وتلاوته هو وسيلة لمعانيه اذ يقول الله تعالى " كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ"

وأهل القرآن هم العالمون به والعاملون بما فيه ومن قرأه وأقام حروفه إقامة السهم ولم يفهمه فليس من أهله .

ونحن نرى المنافقين يزاحمون المؤمنين في العبادات (الصلاة ، الزكاة ، الحج ، ...) ولكن ما نتيجة حرصهم على رعاية الظاهر دون الباطن **!؟** فاللفظ مجرد وعاء للمعنى فمثلا كلمة منافق مشتق من نفق والنفق مظلم وخفي ومريب ، وتلاوة القرآن من غير فهم ولا تدبر يفعلها الفاجر والمؤمن والمنافق. يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :" مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر " . وهذا الحديث ذكرني برؤيا يوحنا " "فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلاَكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السِّفْرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا، وَلكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ».

القرآن ليس مجرد حروف وكلمات بل هو نار وبفضل خاصيته يحرق من النفوس أسقامها كلها ليطهرها ويصفيها وهو بمثابة الترياق لعشاق الحقيقة .

فهو كالعسل عند سماعه فتدمع أعيننا رقة وخشية وحنينا ، ولكنه مر لأن الحق مر لإنغماسنا في ملذات الدنيا وغلبة الجهل والغفلة .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:11 م

أحسنتِ الرد يا بُثَيْنَة .. فالقرآن عسل و شفاء عليك سلام الله و رحمته و بركاته

======================

جميلة محمد :

السلام عليك يا سيدي ...

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:12 م

رأيت اليوم الصفحة التي نقلتها عنك أم المؤمنيين اسماء رضي الله عنها...

الليلة الماضية رأيت اني اكلم شخص أظنه جوهر لست متأكدة ...

وكنت اقول له لما أنت ضائع و تعقد الامور ...أنظر للانبياء انهم يتصرف بعفوية وتلقائية ..

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:12 م

وعندما ترسل القديسة لطيفة قبل ليلة ارى اني جالسة مع سيدة كبيرة

لكني لا اذكر الحلم....ومع تكرر الحادثة...اصبحت اعلم اني في هذا اليوم ساقرأ شي للقديسة

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:12 م

وحدثت لي مرتيين ان اقرا شي بالحلم وبذات اليوم اقرا ماقرأته بالحلم بكتاب او في مكان ما على الفيس ..

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:12 م

وجدته أمر لطيف ...

أحب ان اعرف تفسيرك لهذا الحوادث يا سيدي

اليوم، الساعة 7:32 م

7:32 م

نعم يا جميلة يا أمة الله المعطي , و ذلك ببركة حسن اتباعك و حسن استقامتك و حسن بيعتك ليوسف بن المسيح رضوان الله عليك يا جميلة الحبيبة عليك السلام و رحمة الله و بركاته

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:34 م

شكرا لك يا سيدي 🌹🌹

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:37 م

شكر الله لك كل حين

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:37 م

آمين

====================

د محمد ربيع :

في بعض طرق الإلهام الإلهي كما أخبرتكم من قبل أن يرى الرائي في الرؤيا ملاكا يكلمه و هو يرد عليه بالكلام و الاشارة و تحريك اليد و يستقبل من الملاك ردود الأسئلة , المهم أنّ الرائي يكون في حالة عدم تذكر لتلك المحادثة الكشفية و إنما يبقى أثرها في خاطره و عقله فيكتب شيئا لم يكتبه من قبل و يقول على أثر تلك التجربة أمرا لم يكن يعلمه من قبل , فمثلا اليوم الضحى جمعة 19\3\2021 عادت لي تلك التجربة الروحية في الرؤيا , و فور دخولي اندراج ما بين النوم و اليقظة ألقى الله في قلبي إلهاما معنى كلمة صغير و كلمة كبير من خلال أصوات كلمات اللغة العربية الإلهمية لغة أهل الجنة المقدسة , و قد وردتا في كلمات القرآن , فعلمت أنّ كلمة صغير = ص اتصال غير اي بالغير و هو الصغير يجب أن يلتصق بمربيه , كذلك صغير = ص صلة , غير أي غيرة لأن الصغير يغار من من هو أكبر منه مقاما و حسنا ,

كذلك كلمة كبير = ك انفكاك و استقلال , بير أي بئر مستقل صامت مليء بالأسرار و هكذا هو الكبير مستقل كالبئر تملأه الأسرار و درجات الصمت الحكيم . يوسف بن المسيح , مصر

==========================

حازم :

يقول الله الحبيب في كتابه المجيد : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَـٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ) يعني الله تعالى يعلمنا أن لا نتحدث مع النبي كما نتحدث مع بعضنا البعض نحن المؤمنون وأن يكون أسلوب الحديث مع النبي مختلف جدا ولكي ندرك عظمة الموقف نقرء الآية التالية يقول الله تعالى (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيۡرٌ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) فمن خلال هذه الآية يدرك المؤمن أن اسلوب حديثه مع النبي يجب ان يكون راقي وبطريقة جميلة رائعة والكلمة الطيبة صدقة , لأن النبي منبع للهدى والبركات والوحي الإلهي فمن يأتي منبع الوحي والبركات يجب أن يكون مدرك أي نبع وماء يرد , وفي الآية الأولى يخبرنا الله أن طريقة الحديث مع النبي ممكن أن تحبط عمل المؤمن فيضيع إيمانه ويبحث عنه فلا يجده إلا بإتباع كلمات النبي والتواضع والصلاة والإستغفار ويقول الله تعالى : (إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٌ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ) انظروا عندما يكون أسلوب الحديث مع النبي غضا طريا كيف يورث التقوى والمغفرة والأجر العظيم , كل هذا بسبب حُسن الحديث وغض الصوت عند الرسول , فمن ثمار حُسن الإيمان حُسن الحديث مع النبي , فمن حَسُنَ إيمانه حَسُنَ لسانه وحديثه وطابت أيامه .

يوشع بن نون .

اليوم، الساعة 6:38 م

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:39 م

يا نيي الله كيف حالك طمني

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

اليوم، الساعة 6:41 م. الرسالة الأصلية:

يقول الله الحبيب في كتابه المجيد : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ل...

ردك:

و لكني أحببت جدا جدا سؤالها العفوي لكي أوضح شيئا للعالم عن المسيح الموعود و لكنته و كتبه و لاعلمهم جانب من جوانب الفهم الصحيح للنبوة و النبي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:42 م

لذلك اخبرتكم انني احب جدا اسلوب السؤال و الجواب و هو منهج النبيين و آل البيت و هو اسلوب عملي جميل

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:42 م

جميل

==

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:38 م

د محمد ربيع : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا حسن ؟

اليوم، الساعة 9:09 ص

9:09 ص

Hassan قام بالإرسال اليوم، الساعة 9:09 ص

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته .

الحمد لله . بخير وفضل ..

ارجوا الله أن تكون بخير وصحة وعافية

اليوم، الساعة 6:38 م

6:38 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:38 م

آمين يا حبيبي يا أستاذ حسن الحواتمة ربي يوسع رزقك و ييسر أمرك و يبارك ذريتك آمين آمين آمين أحبكم ربي

=====================

عائشة محمد :

رأيت بعد صللاة الفجر ان طأئره حربيه تتضربنا انا وام زوجي وزوجه ابن خالي قصفتنا بصاروخ ولم يتأذى بينا احدا غير يدي اليمين خرج منها القليل من الدم وبعدها دخلت بحلم ثاني رأيت اختي كوثر لدغها عقرب من رجلها انا حملتها عل ظهري واخذتها الى طبيب عربي كانت رجلها مورمه ومائله الى اللون الاسود في منام الطبيب اخذ عود خشبي واشغلها من يدي اليمين وكوى رجلها من نار العود واغلاق الجرح وشفيت اختي تماما بعدها رأيت انا داخله الى سوق اشتري عبايه كان يوجد لونين الخرزي والبني اشتريت الخرزي ولكن عندما وصلت الو البيت لم يكن عل مقاسي عدت الى البأع ولكن لم يرجعه لي.

اليوم، الساعة 6:56 م

6:56 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:56 م

الرؤيا تؤكد لكما ما لفتّ نظركما له انت و كوثر يا عائشة من قبل , فنفذي ما أمرتك به و لتنفذ ما أمرتها به فهو دين الله , و الله لا يرضيه تقصيركما , دينك دينك لحمك دمك .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من سورة يونس

:::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ المدود الخاصة , ثم قام بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و بعد أحمد قال الأحكام مروان ثم رفيدة ثم أرسلان .

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيح ﷺ من أحمد قراءة آية الكرسي ، و صحح له قراءته .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الله سبحانه و تعالى يصف وصف عظيم لسريرة خفية من سرائر المنافقين ، يقول تعالى :

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

يعني المنافق لما تيجي تقول له آيات الله عز و جل و وحي الله عز و جل و مُراد الله عز و جل ، بيقولك لا مش عاجبنا! هاتلنا حاجة تانية . كأن النبي ده بقال أو كأن النبي تاجر كلام أو كأنه شاعر أو كاتب مسرحي أو مؤلف سيناريو مثلاً في أفلام معينة و كده ، فالسيناريو اللي كتبه مش عاجب الجمهور ، و الجمهور عاوز سيناريو جديد أو سيناريو كده ممتع عشان يتفاعل معاه ، عشان الجمهور يرضا ، يرضا عن النبي ، و الحقيقة بأن وظيفة النبي بأنه يقول و يُبلغ بس ، إنه مترجم و مُوصل ، ساعي بريد ، مُترجم من العالم السامي إلى الأرض ، و مش وظيفته أبداً بأن يُرضي الجماهير خالص ، ماشي! فالنبي لما يقول كلام مايجيش على هوى المنافقين فالمنافق يقولك : لا لا شوفلنا كلام غير ده ، شوفلنا آيات غير دي . كأن النبي إيه؟ بقال أو بيتاجر بالكلام و ده مش صحيح .

(و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله) ليه بقى؟ لأن المنافقين يبغونها عوجاً ، حياتهم كده ماشية على هواهم ، بيحب يمشي على هواه ، لأنه ما ابتغى الطريق المستقيم ، ما ابتغى طريق التزكية و طريق الحلال بل رضي بالحرام فابتغاها عوجاً .

(قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي) النبي بيقول كده و كل نبي : هو بمزاجي؟!! هو من عندي؟؟!!!! لا ده أنا بقول اللي بشوفه أو اللي بسمعه أو اللي ربنا يُلهمه إليَّ و يُوحي به ، (إن اتبع إلا ما يوحى إليَّ) ماشي على الصراط المستقيم خطوة خطوة ، سِنة بسِنة ، ليه بقى؟؟ ربنا سبحانه و تعالى قال عن القرآن إيه؟ ربنا سبحانه و تعالى نزل القرآن على سيدنا محمد لتقرأه للناس على مُكث ، حتة بحتة ، هو كده ، دي فلسفة المُكث و فلسفة التعليم

القرآني المستمر و على مدى الزمان لأنه تربية و تزكية مستمرة على طووول الزمان ، مش حتة كده شوية شعللة إيمان كده سريعة و تخبو مع الوقت! لا . لازم يكون في تعاهد للنفس البشرية للإيمان من خلال التزكية اللي بتكون بإيه؟؟ بالقرآن و اللي هو أم الوحي ، اللي هو أبو الوحي ، اللي هو أصل الوحي ، اللي هو أعظم الوحي ، اللي هو أعلى مراتب الوحي ، هو ده القرآن ، فإذا كان القرآن ربنا قال عنه كده (لتقرأه للناس على مُكث) يعني إيه؟ زي ما إحنا بنعمل كده ، زي ما إحنا بنعمل كده ، بنعمل درس للتلاوة كل إثنين و خميس ، ليه؟ لأنها أيام مباركة ، الإثنين و الخميس تُرفع فيها الأعمال إلى الله و هو من إختيار الله عز و جل ، صح كده؟ و كنا في الأول بنعملها فديو و دلوقتي بنعملها صوت/أديو ، لأن ذلك هو اختيار الله عز و جل المناسب للمرحلة ، تمام كده؟ فكلام ربنا سبحانه و تعالى ، إذا طهرت قلوبنا لا نشبع من كلام الله ، خلي بالك هكذا قال السلف الصالح : "إذا طَهُرَتْ قلوبكم ما شبعت من كلام ربها" ، صح كده؟؟ يبقى ده مقياس و معيار ، فلذلك تلاقي المنافقين يقولون : إنت ماجبتش جديد ، إنت بترص آيات و بتتكلم عن الآيات أو بتفصل الآيات ، بترص الآيات بس كده ، إيه الجديد بقى اللي عملته؟؟؟ ، هذه نبرة نفاق و دليل نفاق ، إنك لم تجد في آيات الله المرصوصة تدبر و لا تجد فيها لذة لأن قلبك غير طاهر و يحتاج لتزكية مستمرة و هذا نتيجة الذنوب السرية ، خلي بالك الذنوب السرية تحتاج إلى طاعات سرية و قبل الطاعات السرية الإقلاع عن الذنب السري ، عن الذنب الخفي اللي هو يورث الشرك الخفي و بالتالي يعقبهم نفاقاً في قلوبهم ، فالنبي لا يأتي كاتب سيناريو و لا هو كاتب مقالات عاوز يرضي الجماهير ، لا . النبي مُوصل للكهرباء ، صح؟ يوصل ، معدن يوصل للكهرباء أو ماء لأن الماء أيضاً موصل للكهرباء ، النبي مش خشب و لا النبي حجر ، النبي معدن نفيس و ماء ، بيوصل الإرسال و يوصل الوحي . بس . هي دي وظيفته ، (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) يبقى علة التزكية هي الخوف من العصيان ، لأن الإنسان إن عصى فقد طغت نفسه على روحه فآذتها إيذاءً عظيماً ، فالنبي مُؤمّن على الكلمة زي ما بيشوفها و بيفهمها بيقولها .

____

{قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ} :

لو ربنا شاء ما كان ليُوحي إليَّ و ما كان ليبعثني و ما كان ليُرسلني لأُجدد و أُصلح ، لأن كل نبي هو مجدد و مصلح ، (فقد لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون) يعني إنتو خابريني و عارفيني و عارفين صفاتي و عارفين صدقي ، النبي بيقول كده عن نفسه و كل نبي ، عارفين صدقه و عارفين بأنه صافي النية و أنه حسن النية و يُريد الطُهر و الزكاة له و لمن حوله ، فكونكم تردوا آيات الله عز و جل و تقولوا لا مش على مزاجنا ، فهذا دليل نفاق في قلوبكم .

____

{فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} :

ربنا سبحانه و تعالى وصف هنا الذي يكذب على الله عز و جل في الوحي و الذي يُكذب النبي أيضاً أنهما مجرمان ، ساوا بين الكاذب في دعوى النبوة و بين المكذب لدعوى النبوة ، يبقى الاتنين حاجة واحدة و لأنه أمر خطير جداً و أمر حساس جداً ، أمر دعوى النبوة أمر حساس جداً ، لما تجد واحد بيقولك بأنه صاحب دعوى نبوة و أنه مأمور من الله عز و جل فيجب أن تُرخي سمعك و تفتح بصرك و تركز بعقلك و تحس بقلبك لأنه ممكن يكون فعلاً فعلاً من الله عز و جل و تُجازى على تكذيبك أو توليك و إعراضك ، الإعراض و التولي درجة من درجات التكذيب ، فمن كذب نبياً أو أعرض عنه فهو من المجرمين مساوياً لمن ادعى الكذب وحياً على الله عز و جل أو لمن ادعى الوحي كذباً على الله عز و جل ، تمام كده؟ ربنا سبحانه و تعالى قال الآية دي لخطورة الأمر ، عشان نفهم و نركز كويس جداً و نلجأ إلى الله عز و جل بالتوبة و الإستخارة و الإستغفار و السؤال عن حال هذا النبي أو صاحب الدعوى ، لأنه لو طلع صادق و إنت كذبته أو أعرضت عنه أو حاربته هتكون مجرم زي أي واحد نبي يدعي النبوة كذباً ، فأمر خطير جداً .

____

و بعد كده ربنا سبحانه و تعالى بيصف حال كفار قريش :

{وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} :

(و يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم) و اللي هي الأصنام الخشبية أو الحجرية اللي كانت حول الكعبة أو اللي كانت من العجوة أو ما إلى ذلك ، و فعلاً الحجارة دي و الخشب لا تضرهم و لا تنفعهم!!! ، (و يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله) يعني إحنا بنعبدهم تقرباً من الله عز و جل ، كأنهم وسطاء بيننا و بين الله ، و دي حجة و فلسفة وثنية زي فلسفة الوثنيين الرومان و اليونان عن الآلهة و أبناء الآلهة و اللي استقى منها بولس هذه الفلسفة فلسفة المسيح الدجال ، و الدليل بأن المقصود هنا هي الأحجار فقط و الأصنام التي كانت حول الكعبة بمقصد (من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم) بأن هناك أيضاً معبودات من دون الله عز و جل مع الأحجار و الأصنام دي و لكنها تضر و لا تنفع ، لكن هنا ذكر بأن المعبودات دي لا تضر و لا تنفع ، يبقى هي فعلاً الأحجار و الأصنام اللي كانت حول الكعبة ، لكن في معبودات تانية مع الله عز و جل شركاً يُشرك بها المشركون مع الله تضر ، زي إيه؟ عبادة الهوى ، عبادة الدنيا ، عبادة الشيطان ، عبادة النفس و رغباتها ، كل دي شركاء مع الله و تورث الشرك الظاهر أو الخفي و تضر .

(قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات و لا في الأرض) يعني إنتو هتفهموا ربنا يعمل إيه و مايعملش إيه؟!!! إنتو جايين تعلموا ربنا و تفهموه يا كفار؟؟!! (سبحانه و تعالى عما يشركون) تنزيه لله عز و جل عن هذا الشرك الظاهر .

____

{وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} :

يعني الناس كانوا أمة واحدة وقت البعث و اللي هي كانت أمة آدم -عليه السلام- أول أمة بُعث فيها نبي ، (فاختلفوا) اختلفوا ليه بقى؟؟ و ليه ما ظلوا متجمعين ؟؟؟ لأنهم اختلفوا في أمر الوحي و في أمر الإيمان و في أمر نبوة النبي ، منهم من آمن و منهم من كذب ، كذلك مع كل بعث هناك من سيُؤمن و هناك من سيُنافق و ثم يكفر ، صح كده؟ فيحدث الإختلاف ، و دي سنة إلهية عشان يتم الإختبار في الدنيا و تتم دائرة الإختبار .

(و لولا كلمة سبقت من ربك) يعني لولا أنها سُنة إلهية ، سُنة الإختلاف في الأرض اللي بيها تكمل دائرة الاختبار في الدنيا (لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) يعني ربنا أظهر بقوة سبيل الحق من سبيل الباطل من خلال الآيات الظاهرة التي ليس بينها و بين الناس حجاب ، و ليه آيات الساعة الكبرى بتيجي بغتة؟؟ أو أن الساعة أصلاً بتأتي بغتة؟؟؟ لأن علامات الساعة الكبرى تبقى مجازية ليس على ظاهرها فبتالي الناس لا يكون عندهم مشاهدة للآيات دي و يقين ، يعني لو آيات الساعة الكبرى على ظاهرها مش مجازية لآمن كل من في الأرض . بس ربنا خباها/أخفاها و ورّاها و جعلها مجازية علشان يختبر الإيمان ، يعمل إختبار تست test لازم ، كل واحد له الإختبار بتاعه و له التست بتاعه ، يا يعدّي يا إيه؟ يا يخسر في الدنيا و الآخرة ، كل واحد له إختباره يا يعدّي يا يخسر .

(لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) قضي بينهم بإظهار الآيات الصريحة ، إخراجها من طور النبوءة أو المجاز إلى طور الصراحة ، زي الشمس اللي بتشرق كده ، حد بيختلف إنه في شمس بتشرق؟؟؟ محدش بيقولك لا مفيش شمس بتشرق ، كذلك لو كانت آيات الساعة الكبرى زي ما الشمس بتشرق كده على ظاهرها لآمن كل من في الأرض ، بس ده مش مُراد ربنا لأن مُراد ربنا هو الإختبار :

Testing of faith … testing of believe

إختبار الإيمان ، و هو يأتي مع كل نبي .

___

{وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} :

أهو ربنا بيرد عليهم (و يقولون لولا أنزل عليه آية من ربه) بيقصدوا آية مادية ، آية ظاهرة ، آية مش مجازية ، آية مادية ، أهو آية مادية ، خلي بالك في اللي جاي ده (فقل إنما الغيب لله) ربنا هنا بيأكد بأن الآيات هي عبارة عن نبوءات غيبية ، أصل الآيات إيه؟؟ نبوءات تتحقق ، و أعظم الآيات مع كل الأنبياء هي إيه؟؟ النبوءات اللي بيقولها و بتتحقق ، و هنا ربنا سبحانه و تعالى لم يرد عليهم في موضوع طلبهم لآية مادية ، تجاهلهم و تجاهل طلبهم و صرف أنظارهم إلى الآيات الصحيحة التي تكون مع كل الأنبياء و اللي هي مُراد الله عز و جل و اللي هي إيه؟؟؟ (فقل إنما الغيب لله) اللي هو تَنبأ عليهم . قل النبوءات و ربنا يحققها و يبقى ده دليل صدقك ، (فانتظروا إني معكم من المنتظرين) الوقت كفيل لإظهار الصادق من الكاذب ، و إظهار المصدق من المكذب ، (فانتظروا إني معكم من المنتظرين) و دي عقيدة التربص و الإنتظار ما بين فسطاط المؤمنين و فسطاط المنافقين و الكافرين .

○ و قال لنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ بعد تلاوة أرسلان :

طبعاً الوحي الإلهي بالنسبة لأنواعه في الرؤى و المكالمات و المكاشفات و الإلهامات و الإشارات ، إما أن يكون إخبار عن أمر ماضي ، أو إخبار عن نبوءة قادمة ، أو لفت إنتباه لأمر ما بعتاب أو نهي أو غيره . أو إجابة عن استخارة او سؤال الله ، أو أمر بفعل أمر ما ، إذاً الرؤى ممكن تكون إخبار عن أمر ماضي ، أو إخبار عن أمر مستقبل ، أو عتاب و تزكية و تربية بين الله و عبده أو اجابات الاستخارات ، أو أمر بفعل أمرٍ ما .

__

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد عوض فقال :

لا يوجد .

و طلب من رفيدة مثال على مد لين ، فقالت :

{الْغَيْبُ} ممكن يكون مد لين و مد طبيعي .

و طلب من أرسلان مثال على مد بدل ، فقال :

لا يوجد .

و طلب من أحمد مثال على مد فرق ، فقال :

لا يوجد .

——

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

الحمد لله .

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

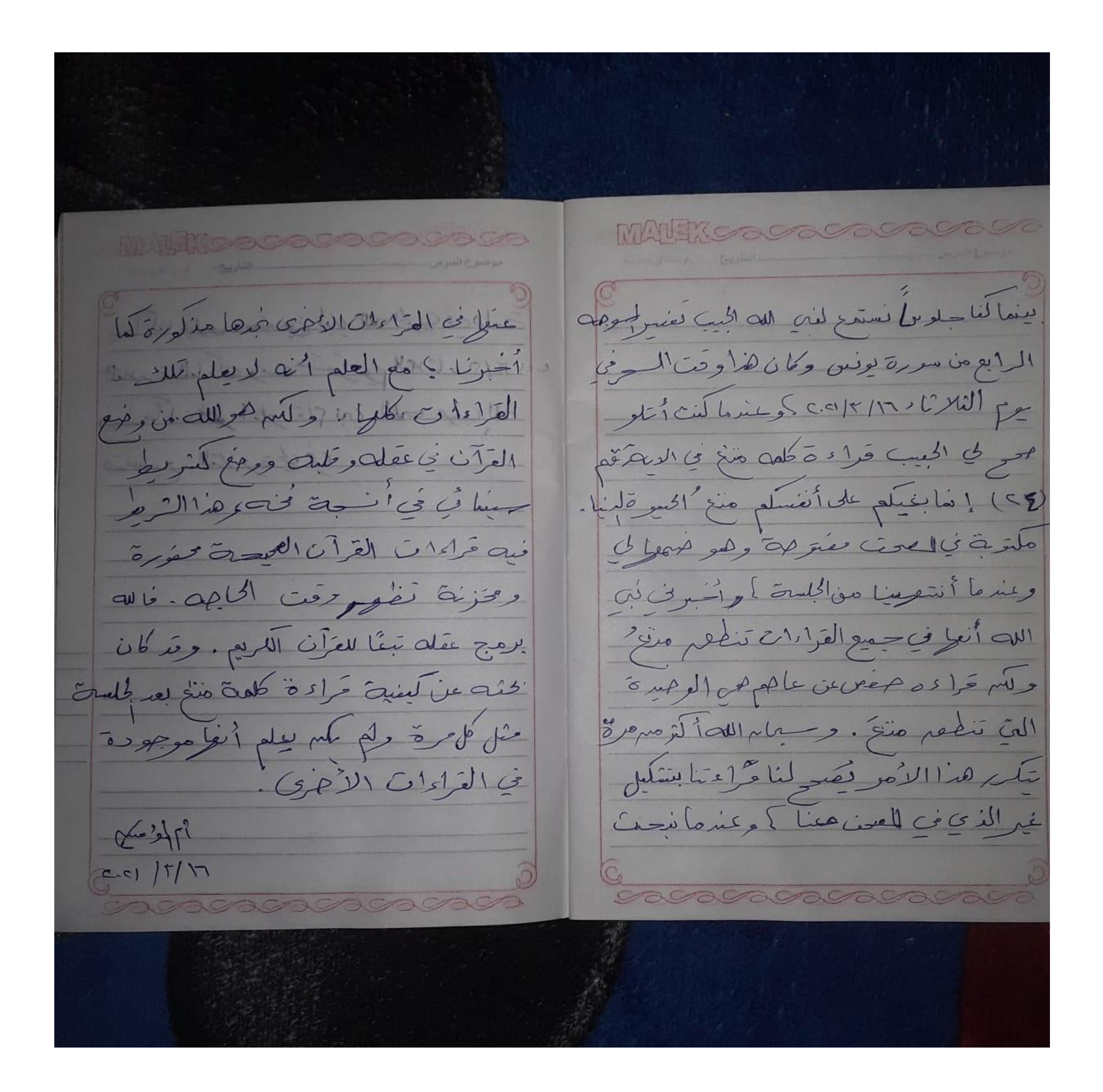
و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

========================

سمعت كلمات عذبات طيبات من فم نبي الله
الجميل يوسف بن المسيح فحاولت صياغتها بطريقة
بسيطة سهلة. أخبرني حبيب الله أن هناك
علاقة سرية خفية بين النبي وربه، علاقة
ود وكأن صديقان يتسامران فيما بينهما لا
يسمعهما أحد. خيوط وشبكة من الهمهمات
والتي لا يعرفها أحد غيرهما. الكلمات
والمشاعر التي يبثها الإله في قلب حبيبه
مكنونة في صدر حبيبه لا يستطيع التعبير عنها،
أو أنه يؤجل التعبير عنها لوقت وأجل غير
معلوم، يكون هذا الوقت في ميعاد
هنا رب يحدده الله، فيخبر النبي لصادقه
من يشاء أن يخبره وليس شرطا أن

تلون الكلمات المنبثقة من شفتي
النبي أم تلون كل الكلمات .. مع
سماعي لتلك الكلمات تمنيت أن أحضر
مثل هذا الوصال وتلك العلاقة الحميمة
بين النبي وربه. ورأيت لمعان عيني
النبي الجميل وكانت تلك العيون
مملوءة بحب الجليل عز وجل.
ما أجملها وأطهرها من علاقة سماوية
نقية.

أم المؤمنين
٢٠٢١/٣/١٤



بينما كنا جلوسًا نستمع لنبي الله الحبيب تفسير الوجه
الرابع من سورة يونس وكان هذا وقت السحر في
يوم الثلاثاء ١٦/٣/٢٠٢١ وعندما كنت أتلو
صحح لي الحبيب قراءة كلمة متع في الآية رقم
(٢٤) إنما بغيكم على أنفسكم متعُ الحيوة الدنيا.
مكتوبة في المصحف مفتوحة وهو ضمها لي
وعندما أنتهينا من الجلسة أخبرني نبي
الله أنها في جميع القراءات تنطق متعُ
ولكن قراءة حفص عن عاصم هي الوحيدة
التي تنطق متعَ. وسبحان الله أكثر من مرة
تتكرر هذا الأمر يصحح لنا قراءتنا بتشكيل
غير الذي في المصحف معنا وعندما نبحث
عنها في القراءات الأخرى نجدها مذكورة كما
أخبرنا. مع العلم أنه لا يعلم تلك
القراءات كلها. ولكن هو الله من وضع
القرآن في عقله وقلبه ووضع كشريط
سينمائي في أنسجة مخه وهذا الشريط
فيه قراءات القرآن الصحيحة محفورة
ومخزنة تظهر وقت الحاجة. فالله
برمج عقله تبعًا للقرآن الكريم. وقد كان
بحثه عن كيفية قراءة كلمة متع بعد الجلسة
مثل كل مرة ولم يكن يعلم أنها موجودة
في القراءات الأخرى.

أم أبو صالح
١٦/٣/٢٠٢١

==============================-

سوزان :

آمين

اللهم اغفر لي ذنبي وطهر قلبي

ثبتنا الله وإياكم وأعاننا

لقد أرسلت 31 يناير

آمين يا سوزان أحسنتِ

Suzaan قام بالإرسال 31 يناير

آمين

14 مارس الساعة 4:50 م

أحد 4:50 م

Suzaan قام بالإرسال 14 مارس الساعة 4:50 م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Suzaan قام بالإرسال 14 مارس الساعة 4:50 م

كيف حالكم ياسيدي الحبيب

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافية

Suzaan قام بالإرسال 14 مارس الساعة 4:50 م

في ليلة الخميس ١١/٣

قبل النوم سألت الله ربي في أمر السفر الى البلاد الاوروبيه إن حصل، هل هو خير لي ولعائلتي أم لا، ثم نمت.

Suzaan قام بالإرسال 14 مارس الساعة 4:50 م

رأيت في ليلتها أني وزوجي زرعنا الباذنجان شيء القليل لكي نأكل، لكنه كان كثير وقلت لحسام لما زرعت كل هذا الباذنجان، وكانت الشجيرات تحمل الكثير من الباذنجان، وأردت أن نبيع في السوق، فقال حسام، سأبقيه لنا لأجل البيت، ثم رأيت نفسي أجمع البيض البلدي من بين العشب الاخضر،وكذلك حسام جمع معي، في أرض أهلي، ثم مشيت في طريق، فرأيت أرض حج صلاح، تجهز بشكل هندسي جيد لأجل ألعاب مائية، ثم رأيت حسام وكأنه يبيع البنزين او المازوت، قرب خزان بيت صطيف، وعند وصولي اليه أعطاني رزمة نقود، واكمل عمله، ثم رايت نفسي أني أريد العمل مع مجموعه بنات، في أرض حج صلاح، فرأيت اكياس مسحوق غسيل، وكتب عليه بالانجليزية، nour.

انتهى

Suzaan قام بالإرسال 14 مارس الساعة 4:50 م

صلوات ربي وسلامه عليكم.

اليوم، الساعة 10:50 ص

10:50 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:50 ص

نعم الآن توكلوا على الله فكل شيء بمقدار و انما نعد لهم عدا و لكن حاذروا لان كثير من الدول الاوروبية نحت منحى اعادة اللاجئين لسوريا , احذروا لا ترجعوا سوريا تحت حكم العلويين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:52 ص

حج صلاح = سفر فيه صلاح الحال , باذنجان = رزق , نور

Suzaan قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:53 ص

بارك الله لكم يا سيدي الحبيب

وجزاكم عنا خير جزاء

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:54 ص

آمين يا سوزان

========================

حازم :

رأيت ضحى اليوم صحيفة مقدسة كانت بيدي أو قريبة مني مكتوب عليها كلمات بخط جميل وتلقيت الإلهام التالي : " ولم يفهمها إلا خاشعٌ من أبطالنا " .

ورأيت في يد حجرا مثل الحجر الأسود يعني بحجمه لكنه أزرق يلمع كالؤلؤ .

14 مارس الساعة 5:22 م

خادم يوسف قام بالإرسال 14 مارس الساعة 6:19 م

تقول زوجتي :

زوجي , هو عرق متصل بقلبي ولا يحلو النبض إلا به , هو ضوء عيوني , وسبب سعادتي , وكل حياتي , ربي لا ترني به شيئا يؤذيني .

حازم : نعم وأنتِ حبيبة قلبي حقا , لأنكِ شاركتيني الحياة والإيمان .

وقلت لها في الطريق أشم رائحة رمضان الجميلة . ثم بعد قليل شممت رائحة الفَرج .

============================

جوهر :

السلام عليكم

يارب تكونوا بخير

Wesen قام بالإرسال 25 أغسطس 2020

رايت انني احمل خاتم به الحجر الاسود

وكان ملفوف بورقة

فالتقيت اسيا بالطريق وكانت مع زوج لها اسمه محمد

فاعطيتها الخاتم وخفت ان ينزعج زوجها فاعطيتها اياه وهممت بالمغادرة بسرعة

لكنها اوقفتني واصرت ان البسها الخاتم بنفسي ففعلت

وكانت فخورة جدا بالخاتم وزوجها لم ينزعج

==============================

غياث الخير :

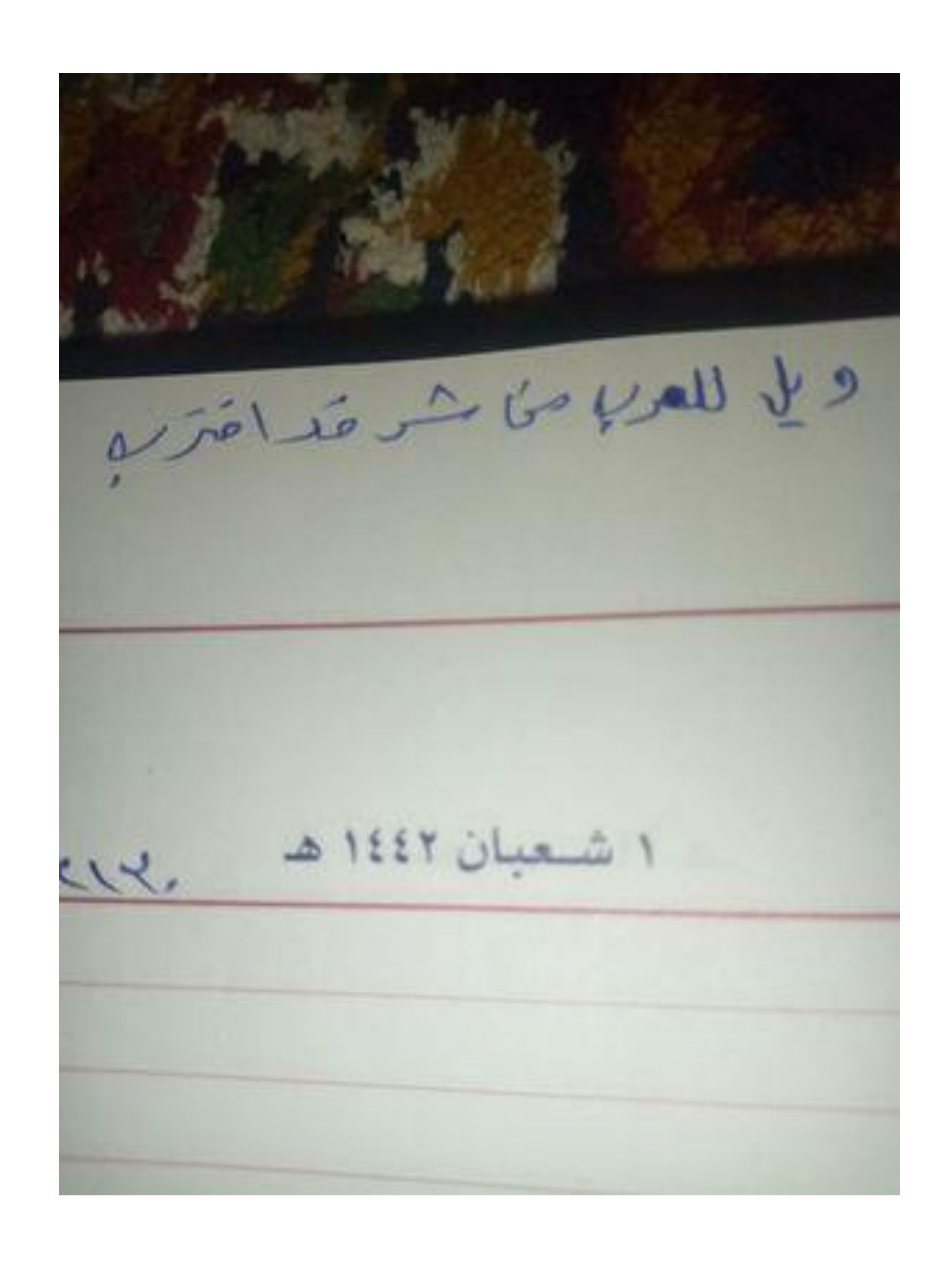
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Giath قام بالإرسال 14 مارس الساعة 2:35 م

سيدي وحبيبي د.محمد ربيع

استيقظت صباحا وهذه الجملة تجول في داخلي حتى نطقت بها بلا ارادة مني ولا ادري ما دفعني لكتابتها فكتبتها على دفتر اليومية خاصتي

Giath قام بالإرسال 14 مارس الساعة 2:35 م



Giath قام بالإرسال 14 مارس الساعة 2:41 م

وماتزال هذه الكلمات تجول داخلي حتى هذه اللحظة ولا تفارقني وينتابني حزن كبير منذ الصباح

ارجو من حضرتكم الدعاء لنا

اليوم، الساعة 11:13 ص

11:13 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:13 ص

نعم (ويل للعرب من شر قد اقترب) و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا . لقد كفر العرب بالمسيح الموعود و بابنه المرسل من الله

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:13 ص

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا غياث الخير

=========

آسيا:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رسول الله 🙇

بعد اذنكم سيدي أحببت أن أشارك معكم جلسة التلاوة ليوم الغد ان شاء الله

وسؤالي هو :يقول الله سبحانه وتعالى " هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ"

في هذه الآية يوجد تقابل بين نوعين من الريح ، الريح العاصف التي تحمل العذاب والريح الطيب التي لا تجيئ إلا بالخير . وفي القرآن الكريم فإن لفظ الريح كثيرا ما يأتي في موضع الشدة والعذاب والرياح في موضع الرحمة

لماذا ذكر لفظ الريح في هذه الآية ولم يذكر لفظ الرياح مع أنها طيبة ؟

أو ما هو الفرق بين الريح والرياح ؟

من علامات الساعة التي أخبرنا بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو بعث ريح طيبة لقبض أرواح المؤمنين . ونعلم أن ملك الموت هو الموكل لقبض الأرواح لقوله سبحانه وتعالى " قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ" .

مالمقصود بالريح الطيبة في هذا الحديث ؟

كذلك ما هو تحليل أصوات لكلمات التالية : شكر وشرك ؟

لقد قمت بالرد على Youssef

اليوم، الساعة 11:31 ص. الرسالة الأصلية:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رسول الله بعد اذنكم سيدي أحب...

ردك:

الريح الطيبة هي من باب الاستدراج للاختبار فان رسب الممتَحَن كانت ريح عاصف و ان نجح الممتَحَن ظلت ريحا طيبة بل رياح طيب , و كذلك الختام هو اختبار فلا يثبت الا من ثبته الله و من ذاق ريح الجنة في الدنيا قبل الآخرة , شرك = اشاعة ش , رؤية ر , الانحلال و الانفكاك عن التوحيد ك . شكر = اشاعة ش , الكر على جذبات النفس لتزكيتها كر .

و هو سياق الآيات و وصف النفس الإنسانية و تفصيل القول في تفسير الوجه الرابع و ستكتبه أم المؤمنين أسماء بقوة الله قريبا

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:32 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

========================

* حدثني نبي الله الحبيب يوسف بن المسيح (صلى الله عليه وسلم) حديثاً يخشع له القلب وتستريح بلذة كلماته وأنواره وببركات أنفاسه، يقول الحبيب: "- حتى الله -عز وجل- والملائكة يقومون بالتورية في بعض مشاهد الرؤى ويصبغوا صبغة المجاز والإخفاء على بعض الأسماء وذلك لكي يستقيم القدر في ساحة القضاء، وهو ما يتميز به الأنبياء إذ أنهم يعرفون الكثير ولكن يقولونه في الوقت المناسب إما لأنه لم يؤذن لهم أو أنهم يتحينون الوقت المناسب لنضوج ثمرة كلامهم.

- وأمر آخر: الأنبياء ركب الله فيهم حب الزواج والتعدد لأن الله جعل التمثل المادي للوحي والوصال هو الزواج وبما أنهم أكثر قومهم وصالاً بالله ركب الله في فطرتهم هذا الحب، ولم العجب!

فالناظر لعلاقة الأم بابنها وعلاقة الابن بحلمة أمه وثديها وعنوما يعلم بأن ذلك الطفل على الفطرة السليمة وأن تلك الأم أحبت ابنها حب لا مثيل له، وبما أن الأنبياء لم يخسروا قانون العصر ((والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)) فكانت علاقة الأنبياء بزوجاتهم كعلاقة الأم بوليدها، فوز تلو فوز لا خسر فيه أبداً ولكي يكون النبي قدوة لقومه لأنه ببعثه يقيم القدوة، بينما تلاحظون أن المنافقين والمشركين يكرهون الزواج بل وتحدث مصائب بين الأزواج لأنهم خسروا بقانون العصر، فمن أراد زواجاً فطرياً نقياً كعلاقة الابن بأمه فليتبع الأنبياء، ولأن الشيطان يريد أن يصم العلاقة بين الرجل والمرأة بصبغة الإثم والخسر لكن الله والنبي يريدون لتلك العلاقة أن تكون بطهر علاقة الأم بولدها فلذلك نصحوا العالم بقانون سورة العصر لكي لا يفقد الناس فطرتهم فيحافظوا على على طهر زواجهم المستمر."

* واستمعوا إلى من يُنادي من بيت النبي يوسف ومن اتبعه، يُنادي بهوية أن استمعوا وانصتوا لتفلحوا. - أسماء إبراهيم ١٧/ ٣/ ٢٠٢١م

صلاة الجمعة ١٢/٣/٢٠٢١

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ١٢/٣/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ١٢/٣/٢٠٢٠١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق يقول الإمام المهدي الحبيب : " ثم إنك ظننت أن القرآن ليس في بلاغته إلى حد الإعجاز، بل يوجد فيه رائحة التكلف والارتماز، ولا يميز رقيقَ اللفظ من الجَزْل، والجِدَّ من الهزل، وفيه ألفاظ وحشية وكلمات أجنبية، وليس بعربي مبين.

أما الجواب فاعلم أن هذا القول منك ومن أمثالك أعجبُ العجائب وأعظم الغرائب، ولا يرضى به أحد من المنْصِفين. ألا تعلم يا مسكين أنك رجل من الجهّال، وما تدري إلا مكائد الضلال، ولا تعلم أساليب لسان العرب وطرق بلاغة المقال؟ بل أظن أنك لا تعرف حرفا من العربية، فكيف اجترأت على هذه الغَذْمرة الكريهة؟ أتصول أيها الجاهل الكاهل على الذي أفحمَ أكابرَ بلغاء الزمان، وأتمّ الحجة على فصحاء أهل اللسان، وخضعتْ له أعناق الأدباء، وآمن به نوابغ الشعراء، وجاءوا خاضعين مقرّين؟ أأنت أسبَقُ منهم في معرفة مواد الأقاويل وتمييز الصحيح من العليل، أو أنت من المجنونين؟ ألا تعلم أنهم كانوا أهل اللسان، وقد غُذُّوا بلبان البيان، وكانوا يُصبون القلوب بأفانين العبارات ومُلح الأدب ونوادر الإشارات، وكانوا في هذه السكك وعلمِ محاسنها من الماهرين؟ ألستَ تعلم أن القرآن ما ادّعى إعجاز البلاغة إلا في الرياغة، فإن العرب في زمانه كانوا فصحاء العصر وبلغاء الدهر، وكان مدار تفاخُرهم على غُرَر البيان ودُرَره وثمار الكلام وزهره، وكانوا يناضلون بالقصائد المبتكَرة والخطب المحبَّرة، ولكن ما كان لهم أن يتكلموا في اللطائف الحِكْمية، وما مسّتْ بيانَهم رائحةُ المعارف الإلهيّة، بل كان مسرح أفكارهم إلى الأبيات العشقية، والأضاحيك الملهية، وما كانوا على ترصيعِ مضامين الحِكم قادرين. وكانوا قد مرنوا من سنين على أنواع النظم والنثر ولطائف البيان، وسُلِّموا وقُبِلوا في الأقران، وكانوا أهل اللسان وسوابق الميادين. فخاطبهم الله وقال: (إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نـزلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ .... فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ))، وقال: (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً)، فعجِز الكفار عن المقابلة وولّوا الدبر كالمغلوبين. ولما عجزوا عن النضال في البيان، مالوا إلى السيف والسنان، متندمين مغتاظين. وكثير منهم أسلموا نظرًا على هذه المعجزة كلبيد بن ربيعة العامري، صاحبِ المعلقة الرابعة، فإنه أدرك الإسلام وتشرّفَ به وأرى الإخلاصَ التام، ومات سنة إحدى وأربعين. وكذلك كثير منهم أقرّوا بأنّ القرآن مملوٌّ من العبارات المهذَّبة، والاستعارات المستعذَبة، والأفانين المستملَحة، والمضامين الحِكمية الموشَّحة، بل مَن أمعنَ منهم النظرَ فسعى إلى الإسلام وحضر ودخل في المؤمنين. فلو كان القرآن متنـزلاً من أعلى مدارج الكمال في فصاحة المقال وبلاغة الأقوال، لكان الأمر أسهل على المخالفين، ولقالوا أيها الرجل.. إن الكلام الذي عرضتَ علينا والحديث الذي أتيتَه لدينا ليس بفصيح بل ليس بصحيح، ولا نجد فيه غير المعاني المطروقة الموارد والكلام الرقيق البارد، وما جئت بأطيب وأحلى، وفيه ألفاظ كذا وكذا، وإنك أسقطتَ في كلامك وباعدتَ عن مرامك، ولست من المُجيدين؛ فلا حاجة إلى أن نأتي بمثله من الأقوال، أو نتوازن في المقال، ونتحاذى حذو النعال، فإليك عنّا وتجافَ، واترُك الأوصاف، فإن كلامك سَقَط عند الأدباء المشهورين والفصحاء الماهرين. ولكنهم ما سرَوا ذلك المسرى، وما قدحوا في هذا الدعوى، بل قبِلوا أعلى مراتب بلاغته، وعجبوا لعلوِّ شأنِ فصاحته، وقالوا إنْ هذا إلا سحرٌ مبين. وأكثرهم آمنوا بإعجازه وأقرّوا بتناوُش بازِه، وعجزوا عن دركِ هِنْدازِه، وقالوا كلامٌ فاقَ كلماتِ البشر، وكلُّه لُبٌّ وليس معه شيء من القشر، وعليه طلاوة، وفيه حلاوة، وهو غَدَقٌ لا ينفد مِن شرب الشاربين. وما نبسوا بكلمة في قدح شأنه، وما فاهُوا بكلامٍ في جرح بيانه، ونسوا جمال الفكر في ميدانه، ثم رجعوا مرعوبين نادمين، وأكثرهم كانوا يبكون عند سماعه ويسجدون باكين."

(((طبعا الإمام المهدي الحبيب بيتكلم عن الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم أي أنه لا أحد يستطيع أن يأتي بمثل هذا القرآن لأن ألفاظ القرآن وتنزلاتها ومواضعها تتطابق تطابقا تاما مع مشاهد الرؤى والكشوف فهل يستطيع أحد أن يؤلف كتابا تكون كلماته ومواطنها وبواطنها موافقة للرؤى والكشوف والوحي كلا)))

يقول الإمام المهدي الحبيب : " هذا ما نجد في القرآن الكريم وأحاديث النبيّ الرؤوف الرحيم، إيمانًا وديانةً وصدقًا وأمانةً، وما نجد كلمةً خلاف ذلك من أسلاف النصارى أو المشركين، وكانوا خيرا منكم في تنقيد الكلمات يا معشر الجاهلين.

وأما ما ظننتَ أن في القرآن بعض ألفاظ غير لسان قريش، فقد قلتَ هذا اللفظ من جهل وطيش، وما كنت من المتبصرين.

اعلم أيها الغبي والجهول الدنيّ، أن مدار الفصاحة على ألفاظ مقبولة سواء كانت من لسان القوم أو مِن كلمٍ منقولة مستعمَلة في بلغاء القوم غير مجهولة، وسواء كانت من لغة قوم واحد ومن محاوراتهم على الدوام، أو خالطَها ألفاظٌ استحلاها بلغاءُ القوم، واستعملوها في النظم والنثر من غير مخافة اللَّوْم،

مختارين غير مضطرين. فلما كان مدار البلاغة على هذه القاعدة فهذا هو معيار الكلمات الصاعدة في سماء البلاغة الراعدة، فلا حرج أن يكون لفظٌ من غير اللسان مقبولاً في أهل البيان، بل ربما يزيد البلاغة من هذا النهج في بعض الأوقات، بل يستملحونه في بعض المقامات، ويتلذذون به أهلُ الأفانين. ولكنك رجلٌ غَمْرٌ جَهولٌ، ومع ذلك معاندٌ وعَجولٌ، فلأجل ذلك ما تعلم شيئا غير حقدك وجهلك، وما تضع قدمًا إلا في دَحْلِك، ولا تدري ما لسان العرب وما الفصاحة، ولا تصدر منك إلا الوقاحة، وما لُقِّنْتَ إلا سبّ المطهَّرين.

فاتركْ أيها الغافل سيرة الأشرار، واستحِ وانظرْ وجهك في مرآة الأفكار. هل قرأتَ شيئا في مدّة عمرك من فن الأدب، أو عرفت في طرقه أفانينَ الوهد والحدب، أو ألّفتَ قطُّ بين كلمتين، ونظّمتَ بيتًا أو بيتين؟ فَإنْ ادّعيتَ فَأْتِ ببرهان مبين. وأنت تعلم أني خاطبتك في "البراهين" إذ صُلتَ على القرآن والدين المتين، وما كان خطابي إلا لأُبْدِيَ على الناس جهلَك الشديد، وذهنَك البليد، فقلتُ إن كنتَ تزعم أنك تعلم العربية فأرِنا مهارتك الأدبية، ونحن نقصّ عليك قصةً في لسان فتَرْجِمْه في العربية بأحسن بيان إن كنت فيها من الماهرين. وإن ترجمتَ فلك خمسون روبية إنعاما، ثم نقرّ بفضلك ونكرمك إكرامًا، ونحسبُك من الفضلاء المسلمين المرتدّين. ولكنك سكتَّ كالأنعام، وما مِلتَ إلى الإنعام، وما نبست بكلمة الخير والشرّ خوفًا من هتك الستر وفضوح الحصر، فثبت أنك غبي قصير الرسن، وما أصابك حظٌ من اللسن، وما حرصتَ في الإنعام لأنك كنت جاهلا كالأنعام، وما كان لك حظٌ من العربية بل ما كنت من الماسّين. فعلمتُ بعلمٍ قطعي أنك لا تعلم العربية، ولا تستطيع أن تخترق في مسالكها وتتصلت في سبلها وسِككها، وما فيك إلا حُمَةُ لاسعٍ، لا حميم فهمٍ واسعٍ، فلا تَفْجُسْ ولا تَعْلُ يا أسفل السافلين. أأنت مع جهلك هذا تقدَح في القرآن، وتزري على كتاب فاق فصاحةَ نوع الإنسان، ولا ترى صورتك ولا تنظُر إلى مبلغ علمك يا مضيّعَ العقل والدين؟ وإن كنت تحسب نفسك شيئا من الأشياء، وتظن أنك من الأدباء، فها أنا قمتُ لاستبراء زَنْدِك، واستشفافِ فِرِنْدِك، وابتدعتُ هذه الرسالة العُجالة في العربية لهذه الأغراض الضرورية، وهي تحتوي على غُرر البيان ودُرره، ومُلح الأدب ونوادره، ووشّحتُها بمحاسن الكنايات وبترصيع لآلئ النكات في العبارات، وفيها كثير من الأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكَرة، والقصائد المحبَّرة، ولم أودعْها من الأشعار الأجنبية بل كلها نتائج خاطري وثمار شجراء فكري؛ وما فعلتُ هذا إلا لأسبُر به غَوْرَ عقلك ومقدار فضلك، وأرى مبلغ علمك وعذوبة منطقك، وأُرِيَ الخَلْقَ أإنّك صادق في دعواك وأهلٌ لبلواك، وهل لك حق أن تصول على كتاب الله القرآن وبلاغته وسِفْرِ الله الرحمن ورياغته كما أنت زعمت، أو من الكاذبين الدجالين. وإني أُلهمتُ من ربي أنك لا تقدر على هذا النضال، ويبدي الله عجزك ويخزيك ويُثبت أنك أسير في الجهل والضلال، ولو اجتمعتْ قومك معك على هذا الخيال، فترجعون مغلوبين. هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سبّاقَ الغايات في توشيح المقال، بل اقتضبتُها على جناح الاستعجال، وأعلم أن الإتيان بمثلها أمرٌ هيّن على الأدباء، بل يكفي في هذا أدنى الفِتياتِ البلغاء. فإن اتّسعتَ في الأدب فليس من التعجب أن تقول أحلى وأفصحَ مما قلتُ إلى أسبوع، مع أنك تؤلّف بتأييدِ جموع، لأنك لست من إعانتهم بممنوع. وإنّي ما اتخذت معينا في رسالتي هذه، وقلتُ ما قلتُ من عند نفسي من فضل ربّي في أيّام معدودة كالمقتضبين. ومع ذلك إني أُمهِلك وإخوانَك وجميع خلانك وقومك وأعوانك الذين يقولون إنا نحن المولويون، إلى شهرين كاملين من يوم الإشاعة، لتُرِيَ كمال البراعة، فإن أتيتم بمثلها في هذه المدة التي هي أقل الآجال، وتوازنتم في كل أنواع المقال، ونرى أن قولكم تحاذَى حذو النعال، فلكم خمسة آلاف روبية إنعامًا منّا وعدًا مؤكّدًا بقسم الله ذي الجلال. وإن لم تطمئن بالأيمان الإيمانية فنجمع ذهب الشَرْطِ في خزينة الحكومة البريطانية لتكون من المطمئنين. ونُعاهد الله بحلفةٍ أن نعطي العدوّ حقّه عند ظهور غلبةٍ، ولو تخلّفْنا فكنّا كاذبين. ونجعل الحكومة البرطانية حَكَمًا لهذه القضية، ومخيَّرًا في هذه الخطّة، ولها أن تعطي إنعامنا كلَّ مَن بارى كلامَنا وأرى بوفق شرطنا نثرًا كنثر ونظمًا كنظم في القدر والعدّة والبلاغة والفصاحة والتزام الجدّ والحكمة، هذا عهد منا، ولعنة الله على الناكثين. وللنصارى أن يتعاونوا لهذه المقابلة ويقوموا متفقين لتلك المعركة، ويكون بعضهم لبعض ظهيرا، وليستفسر الجاهل خبيرا، وليطلبوا لأنفسهم كل نصير ومعين، وبعيد وقرين، ومسيحَهم الذي هو ربٌّ في أعينهم ولا رَبَّ إلا الله قيّوم العالمين، وليستمِدّوا مِن روحهم الذي كان يعلم الألسنة إن كانوا صادقين. "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : " هذا ما رضينا عليه مِن طيب نفسنا وانشراح صدرنا، ورضينا بالحكومةِ البريطانيّةِ أن تكون حَكَمًا بيننا وبينهم، فإن تجد هؤلاء - الذين يصولون على بلاغة القرآن وفصاحته، ويقولون إنا نحن المولويون كعلماء المسلمين ولسنا مِن السفهاء الجاهلين ولنا يد طولى في تنقيد جِدّ القول وهزله وتنقيح رقيق اللفظ وجزله - صادقين في هذا الامتحان وسابقين في هذا الميدان، فلتُعْطِهم إنعامنا، وليُكذِّبْ كلامنا، وليُشَعْ كمالُ علمهم في الديار والبلدان، وليشتهرْ فضائلهم إلى أقاصي البلدان، ولتُكتَب أسماؤهم في الفاضلين. وإن لم تجدهم من العلماء والأدباء، بل وجدتْهم معشرَ الجهلاء والسفهاء، بعيدِين من هذا الزُّلال مُبْعَدين عن مثل هذا الكمال، فنرجو من عدل الحكومة البريطانية أن تمنع بعدُ هؤلاء الكذّابين مِن أن يسمّوا أنفسهم مولويّين، ويصولوا على بلاغة كلام الله مع كونهم جاهلين.

وأوّلُ مخاطَبِنا في هذه الدعوة، ومَدْعوُّنا لهذه المعركة، صاحبُ "التوزين" عماد الدين، فإنه ينكر بلاغة القرآن وفصاحته، ويُري في كلّ كتابٍ وقاحته، ويقول إنّي عالم جليل ذهين، وإن القرآن ليس بفصيح بل ليس بصحيح، وما أرى فيه بلاغةً، ولا أجد براعةً، كما هو زعم الزاعمين. ويقول إني سأكتب تفسيره، وكذلك نسمع تقاريره، فهو يدّعي كماله في العربية، ويسبّ رسول الله صلى الله علبه وسلم بكمال الوقاحة والفِرْية، ويتزرّى على كتاب الله وعلى فصاحته، كأنه عمُّ امرئ القيس أو ابن خالته، ويسمّي نفسه مولويًّا ويمشي كالمستكبرين.

ثم بعد ذلك نخاطب كلَّ متنصّر ملقَّب بالمولوي، الذي كتبْنا اسمه في الهامش، وندعو كلّهم للمقابلة ولهم خمسة آلاف إنعامًا منّا إذا أتوا بكتاب كمثل هذا الكتاب، كما كتبنا من قبل في هذا الباب، والمهلةُ منّا ثلاثة أشهر للمعارضين، فإن لم يبارزوا، ولن يبارزوا، فاعلموا أنهم كانوا من الكاذبين.

واعلموا أن هذا الإنعام في صورة إذا أتوا برسالة كمثل رسالتنا، وعُجالة كمثل عجالتنا، وأثبتوا أنفسهم كمماثلين ومشابهين، وأمّا إذا أبوا وولّوا الدبر كالثعالب، وما استطاعوا على هذه المطالب، وما تركوا عادة توهين القرآن، وما امتنعوا من قَدْح كتاب الله الفرقان، وما تابوا من أن يسمّوا أنفسهم مولويين، وما ازدجروا مِن سبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيّين، وما ازدجروا من قولهم أن القرآن ليس بفصيح، وما تركوا سبيل التحقير والتوهين، فعليهم من الله ألف لعنة فَلْيَقُلِ القوم كلهم آمين.

(((وكتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بخط يده ألف لعنة في هذه الصفحات لأنه عليه الصلاة والسلام نبي مرسل وصادق ومن الله عزوجل فكتب ألف لعنة كأنه تمثل مادي لحقيقة روحية ستقع على المكذبين)))

يقول الإمام المهدي الحبيب : " وأُشهِدُ الأحرارَ والأُسارى، أني أضَع البركةَ واللعنة أمام النصارى، أما البركة فينالهم بركةُ الدنيا عند مقابلة الكتاب وينالون إنعاما كثيرًا مع الفتح والغِلاب، أو ينالهم بركةُ الآخرة عند التوبة وتركِ توهين القرآن وترك صفة السِّرحان، وأما اللعنة فلا يرد عليهم إلا عند إعراضِهم عن الجواب، ومع ذلك عدمِ امتناعهم عن الشتم والسبّ والقدح في كتاب رب الأرباب رب العالمين.

واعلم أنّ كل من هو مِن وُلْدِ الحلال، وليس من ذرّية البغايا ونسل الدجال، فيفعل أمرًا من أمرين: إمّا كفُّ اللّسان بعدُ وتركُ الافتراء والمَين، وإما تأليف الرسالة كرسالتنا وترصيع المقالة كمقالتنا، ولكن الذي ما ازدجر من القدح في بلاغة القرآن، وما امتنع من الإنكار من فصاحة الفرقان، فعليه كل ما قلنا وكتبنا في هذا القرطاس، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

فَلْيَقُلْ القَوْمُ كلُّهم آمين آمين آمين.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة والوجه الأول والثاني من سورة الكهف .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ◯ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ◯ مَّـٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ◯ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ◯ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ◯ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ◯ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ◯ وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ◯ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا ◯ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ◯ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ◯ ثُمَّ بَعَثْنَـٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ◯ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَـٰهُمْ هُدًى ◯ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ◯ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَـٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ◯ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ◯ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

د.محمدربيع طنطاوي-

لأن القول قائم و سيقوم

د.محمدربيع طنطاوي-

لم تضف ما ذكرت وحيا و الهاما ما جرى على لساني (فليقم القول) فليقل القوم .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من سورة يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ نبي الله

جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من اتبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة يونس ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم قال الأحكام مروان و رفيدة و أرسلان .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيحﷺ من أحمد قراءة سورة قريش ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِنّ الَّذِينَ لا يَرجُونَ لِقَآءنا و رَضُوا بالحَياة الدُنيا و اطمَأنُوا بِهَا و الّذِينَ هم عَن آياتنا غَافلُون} :

ربنا سبحانه و تعالى في بداية هذا الوجه بيصف أهل الدنيا أو أكثر أهل الدنيا الذين غلبتهم دنياهم و تشبثوا بشهواتهم المحرمة ، (إن الذين لا يرجون لقائنا) يعني يعيشون في الدنيا كأنَّ ليس وراءهم إله سيُقابلهم ، كأنَّ ليس أمامهم إله سيُقابلهم أو سيُقابلوه ، (إن الذين لا يرجون لقائنا) يعني اللي ناسيين ، (و رضوا بالحياة الدنيا و اطمأنوا بها و الذين هم عن آياتنا غافلون) غافلين عن آيات الله عز و جل الروحية و المادية ، و عارفين طبعاً كلمة غافلون كانت إيه و معناها إيه .

—

{أوْلئكَ مأواهُم النَّار بِمَا كانُوا يَكسِبُون} :

(أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون) اللي هو أكبر همه الدنيا و نسيَّ الآخرة و نسيّ الله عز و جل و نسيَّ لقاء الله عز و جل و نسيَّ البعث و النشور فمأواه النار (بما كانوا يكسبون) بما كسبت أيديهم ، بما كسبوا في قلوبهم و في جوارحهم و في ألسنتهم .

—

{إنَّ الَّذِينَ أَمنُوا و عَمِلوا الصَالحاتِ يَهدِيهِم رَبُّهُم بإيمَانِهِم تَجري مِن تَحتِهم الأنهارُ في جَنَّات النَّعِيم} :

(إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات يهيدهم ربهم بإيمانهم) على الضفة التانية المؤمنين ، و مش آمنوا بس و عملوا الصالحات ، و كلمة (يهديهم ربهم بإيمانهم) دليل على أن الإنسان مُخيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسيَّر ، (تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم) أنهار أعمالهم و رحمات الله عز و جل تسقي أشجار أعمالهم في الجنة .

—

{دَعوَاهُم فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(دعواهم فيها سبحانك اللَّهم) يعني أعمالهم فيها التسبيح التلقائي الذي يشعرون فيه باللذة التلقائية العفوية ، سبحانك اللَّهم سبحانك اللَّهم ، بيشعر كده باللذة ، الذي يشعر بلذة التسبيح و الذكر في الدنيا فسيشعر بها في الآخرة ، (و تحيتهم فيها سلام) كل اللي ما بينهم و بين بعض سلام ، ليه؟ لأن ربنا نزع ما في قلوبهم من غِل ، نزع الغِل اللي في قلوب الناس في الجنة ، فكل اللي في الجنة بتمنوا الخير للناس التانية ، كلهم بيتمنوا الخير لبعض و راضيين و بيحبوا بعض و دي في حد ذاتها من أعالي و من أقاصي درجات النعيم ، صح كده؟؟ اللي هي عكس الدنيا و العياذ بالله ، أكثر حاجة تتعبك في الدنيا إيه؟؟ الناس ، سيبك من شياطين الجن فهؤلاء و لا حاجة و لا يُسوا فبذكر الله عز و جل على طول بيتحرقوا ، صح كده؟ مش انتو عارفين كده؟ و سورة البقرة بتدمر أي سحر و أي عمل و أي عين ، و لكن المشكلة في شياطين الإنس هم هؤلاء أساس البلاء في الدنيا ، أساس البلاء في الدنيا ، حقد و الكره و العين و السحر و الأعمال و الضغائن و المكائد كلها الناس في بعضها نتيجة عدم الرضا ، نتيجة الحسد و الكِبر .

خلي بالك من المقطع الأخير من الآية دي : (و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) يعني آخر حاجة يعملوها في الجنة : الحمد الكثير ، الحمد لله على النعم التي أنعم الله بها عليهم و ثم يُفنوا ، تفنى الجنة ، أهو ربنا اللي بيقول (و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) ثم يستخلص الله سبحانه و تعالى الخُلص منهم بس و هؤلاء سيعبرون الكون التالي كرؤساء ملائكة كما أخبرتكم في المدونة في غير موضع ، و دي قرينة تانية أهو (و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) آخر عهدهم في الجنة إيه؟ الحمد ، لأنه كان أول شيء في القرآن الحمد ، سورة الحمد ، الحمد لله رب العالمين ، تمام كده؟؟

—

{وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} :

(و لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير) الناس دايماً مستعجلين على الأرزاق المادية ، الخير هنا معناه إيه؟ الأرزاق المادية في الدنيا ، (لقضي إليهم أجلهم) يعني لو ربنا سيُعجل لهم الشر أو جزاء الشر اللي في نفوسهم في الدنيا قبل الآخرة لَخِلصت آجالهم و لانتهت قبل ميعادها أصلاً ، يعني لو ربنا مثلاً كاتب و مقدر لواحد هيعيش مثلاً سبعين سنة و لو هو ربنا استعجل زي ما الإنسان ده استعجل و جازاه بالشر بتاعه لقصف عمره لعند الثلاثين مثلاً من الشر اللي جوا الإنسان ده ، لكن ربنا حليم صبور ، يعني بيقوله : يا إنسان إنت مستعجل أوي على الأرزاق المادية و مش راضي ، طب أنا بقى لو عملت زيك ، ربنا بيقوله كده : أنا بقى لو عملت زيك و استعجلت إنه أنا أُجازيك على الشر اللي جواك هقصف عمرك و العياذ بالله ، شفت بقى؟؟ فهنا ربنا يُقابلهم بنفس أسلوبهم من باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، صح كده؟؟ مين أول حد بيأمر بالمعروف و بينهى عن المنكر؟؟ الله و بعد كده الأنبياء و بعد كده المؤمنين .

(فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون) خلي بالك ، خلي بالك لو ربنا سايبهم في غفلتهم و في طغيانهم عشان يزود عليهم الحساب و يثقل عليهم الحساب حتى إذا أخذهم لم يفلتهم ، حتى إذا أخذهم أخذ عزيز مقتدر ، فهو سايبهم في طغيانهم ، و الطغيان اللي هو الذنب و المجاهرة بالذنب و الإفساد في الأرض فهو ده الطغيان ، عشان هيلاقوا إيه بقى؟؟ العمه العمه (فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون) اللي هم نسوا لقاء الآخرة و نسوا عظة الموت لأنه كفى بالموت و عظة ، نسوا عظة الموت ، ربنا إيه؟ نذرهم . (يعمهون) أي يصابون بالعمى و الهوان في الدنيا قبل الآخرة ، و العمه ده هيتمثل لهم في جهنم كشجرة من نار و يلقون مصيرهم فيها .

___

{وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} :

يعني الإنسان لما يكون مصاب بالآلام أو أضرار مادية أو نفسية أو معنوية يضطر بأن يلجأ إلى الله فيدعوه في كل حال سواء أكان على جنبه و هو نائم أو قاعد أو واقف يعني قائم ، هنا ربنا بيصف دعاء الإنسان و اضطراره إليه وقت مصيبة بأنه يدعوه في كل الأحوال سواء أكان وقت النوم أو وقت الجلوس أو وقت الوقوف ، اللي هو المفروض بأن الإنسان بشكل طبيعي في الأوقات العادية يدعو الله عز و جل و يذكره على جنبه و قاعداً و قائماً ، (فلما كشفنا عنه ضره) لما ربنا يرفع البلاء (مَرَّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسه) الإنسان بيمشي كده ناسي ناسي كل اللي حصل له و لا يتعظ ، هو كده الإنسان الغافل ، مش ربنا بدأ هذا الوجه بوصف الغافلين؟؟ هو كده ربنا بيصف هنا الغافل بأنه لما الضر يُرفع عنه و البلاء يُرفع عنه كأنه لم يحصل له شيء! لا يأخذ العِبرة ، و من صفات المؤمنين : لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين ، صح كده؟ المفروض الإنسان اللي يأتيه البلاء يتعظ منه و يُكثر من الإستغفار كي يرفع الله عنه البلاء و لا يُصيبه به مرة أخرى و لكي يوسع الله له في أرزاقه ، (كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون) زين هنا فعل مبني للمجهول ممكن يبقى النفس ، الشيطان ، صديق السوء ، الهوى ، الأعمال السيئة ، كل ده تُزين الأعمال دي اللي هو النسيان و الغفلة و الطغيان ، و عرفنا كلمة مسرف معناها إيه ، في الكلمات اللي جمعتها أسماء امبارح .

___

{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ} :

خلي بالك ربنا بيحكي هنا عن البعث القديم عشان يفهم الناس يتعاملوا إزاي مع البعث الجديد لأننا نأخذ العِبرة من الماضي ، و يبقى آفة العذاب إيه؟؟ الظلم ، و عذر المظلوم بأنه ظُلِمَ ، إلا من ظُلم . و أي نبي بييجي بالبينات ، دايماً بيبقى مبين ، النبي مُبين ، فصيح ، يُبين ، فاهم و بيفهم ، خالص و بيخلص يعني هو خَلُص و أتى ليُخَلص ، ليه؟ لأنه بيبقى عاش التجربة أي نبي بيبقى عاش التجربة ، تجربة الخلاص الروحي فأتى يخَلص الناس و يفهمهم و يعرفهم على ربهم و إلههم ، هو كده دايماً النبي مُبين ، (و ما كانوا ليؤمنوا) برضو مش عاوزين يؤمنوا ، ليه؟ لأن عندهم طغيان و غفلة و نسيان ، كل ده يؤدي إلى الظلم المبين اللي هم بيعملوه ، (كذلك نجزي القوم المجرمين) باللي إحنا قلناه في سابق الآيات ، و هو الإهلاك في الدنيا قبل الآخرة .

___

خلي بالك بقى من الآية الجاية دي :

{ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} :

كلمة خلائف (ثم جعلناكم خلائف في الأرض) للإستمرارية ، يعني بعث مستمر ، إستخلاف مستمر ، أنبياء مستمرون إلى قيام قيامة هذا الكون ، إلى قيام الساعة ، إذاً من أدلة إستمرار البعث ، و العلة و السبب (لننظر كيف تعملون) يبقى ربنا هنا مش عنده سابق حكم علينا ، لا ده هو بينظر هنعمل إيه عشان يجازينا بيه لأننا مُخيَّرين و باختيارنا نكون فيما يليه مُسيَّرين ، أهو ربنا اللي بيقول و المشايخ بيحرفوا كلام ربنا و إحنا جايين ننظف الدين من آفات المشايخ و العياذ بالله ، (ثم جعلناكم خلائف في الأرض) بعث مستمر .

- تحليل أصوات كلمات : ضر ، ظل :

ـ ضر : الضاد تشتت فظ أليم ، الراء رؤية يعني رؤية التشتت الفظ الأليم و هو الضر .

ـ ظل : الظاء غالباً تأتي في موطن و بواطن النعيم ، اللام علة ، يعني علة النعيم ، ظلاً ظليلاً .

___

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد لازم كلمي مثقل ، فقال :

لا يوجد .

و طلب من رفيدة مثال على مد عارض للسكون ، فقالت :

{رَبِّ الْعَالَمِينَ} .

و طلب من أرسلان مثال على مد حرفي يُمد بمقدار ٦ حركات لازم((و هي فقط في المقطعات في بدايات السور)) ، فقال :

و لا يوجد .

ـــــ

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

ـــــ

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

=======================

أحمد فال السبيعي :

السلام عليكم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:36 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:36 ص

كيف احوالكم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:36 ص

الحمد لله تعالى و أنت كيف حالك يا أستاذ أحمد ؟

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:37 ص

بخير سيدي الكريم

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:37 ص

نحمد الله

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:37 ص

الحمد لله أولا و آخرا ظاهرا و باطنا

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:38 ص

ما جديدكم وكيف أهل مصر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:40 ص

لم أفهم سؤال ما جديدكم ؟

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:44 ص

ما جديد أمركم الروحاني؟

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:44 ص

انتم أهل الارواح

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:44 ص

وكيف أهل مصر؟ يعني اهل الارض

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:44 ص

رأيت رؤيا اني كنت ابيع الخضر لابناء الملك واشفقت عليهم وصرت اعطيهم مجانا.

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:47 ص

يا أحمد . لقد سألتك السؤال لتكتب أناملي كلمات مهمات في هذا السبيل . الناس يعتقدون أنّ صاحب الدعوى الروحية يجب أن يكون كالكتّاب و المخرجين و أصحاب كتابات السيناريو للأفلام و المسرحيات كل همهم هو إرضاء الجمهور ليعود ذلك عليهم بعائد ماديّ , العجيب أنّ الحلقة المفقودة في قلوب البشر أنّ أصحاب دعوى الروح و النبوة ما هم إلا مترجمين يعني فقط موصلين للسماء بالتزكية و الإنذار فمن آمن وجد البشرى . لا يهمهم عدد المعجبين لكنهم يعلمون يقينا أنّ المستمعين كثير و هو المطلوب لأن المبعوث نذير في المقام الأول و ليس هو آت لهوى الناس و مزاجهم لأنّ هوى الناس أعوج و الذي يكيف ايمانه وفقا لهواه فهو ابتغاها عوجا و من ابتغاها عوجا فلن يصل لله و مراد الله لان الله سبيله مستقيم . يوسف بن المسيح , مصر

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:49 ص

عجيب وصفك للدعاة وعلماء هذا الزمن بوركتم. انا أراكم رجلا صالحا مباركا

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:49 ص

رؤياك تشير لتقلبات سياسية جذرية في المغرب

لقد أرسلت اليوم، الساعة 10:50 ص

و باركك ربي بحسن ظنك الدائم و المستقيم

Ahmed Fal قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:50 ص

عجيب

============================

د محمد ربيع :

نعم يا جميلة يا أمة الله المعطي هو ربي و رب آبائي الأولين الذي أرسلني فمن عرفني حق المعرفة عرفه حق المعرفة فارهبوا و ارغبوا له عليك سلام الله و رحمته و بركاته

❤️

1

Jameela قام بالإرسال 25 فبراير الساعة 4:35 م

نعم يا سيدي...الحمد لله

لقد أرسلت 25 فبراير الساعة 4:36 م

الحمد لله رب العالمين

❤️

1

1 مارس الساعة 1:02 م

2021/03/01 1:02 م

Jameela قام بالإرسال 1 مارس الساعة 1:02 م

السلام عليك يا سيدي،كيف حالك

Jameela قام بالإرسال 1 مارس الساعة 1:02 م

رايت هذا الحلم الليلة الماضية ..ممكن تفسر لي اياه

Jameela قام بالإرسال 1 مارس الساعة 1:02 م

رأيت كاني اعمل عند سيدة ..جاء رجل و رمى كيس فيها خبز لنبيعه "فتحنا الكيس فيه 4 قطع من المعروك الدائري ..قطعتين طريتان وقطعتان قاسيتان،تلك السيدة قالت الخبز قاسي لن نبيع ...قلت لها نبيع الطري ونترك القاسي ،فعلا بدأت البيع أقطع الخبز واغمسه بالقطر الحلو "وهو سائل مكون من الماء والسكر المغلي ثم اقليه بالزيت مثل البطاطا،ويصبح كانه حلويات....وخلصت القطع الطرية ولا زال هناك سيدات تريد أن تاكل فوضعت يدي بالكيس فوجدت أن الخبز القاسي صار طري ...ثم فعلت نفس الشي غمسته وقليته...في الاخر جاءت سيدة مع بنتها اطعمت بنتها اولا ..ثم بقيت قطعه صغيرة اكلتها السيدة دفعة واحدة ..فستغربت بنفسي كيف فعلت ذلك...وفهمت انها جائعة ...ووضعت يدي أنا بالكيس فوجدت خبز لم يكن موجود لكنه ليس دائري ..والسيدة التي اعمل عندها اطفئت النار وقالت لم يعد هناك خبز ...قلت لها لا هناك المزيد واشعلت النار واكملت عملي.

4 مارس الساعة 9:01 ص

2021/03/04 9:01 ص

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:01 ص

ما معنى معروك ؟ عليك سلام الله يا جميلة

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:02 ص

سيدي مثل الخبز لكن يختلف بطريقة التحضير

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:03 ص

كيف يصنع ؟

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:05 ص

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:08 ص

هكذا شكله،لا اعلم كيف يصنع لكن من القمح المعجون واضافات اخرى

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:08 ص

خليب وسكر ومنكهات

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:09 ص

نحن نحب الشوام جدا , د مروة كانت اخذت قرار بعدم اخذ كشف من السوريين بالعيادة كرامة لحبيب اليوسفيين . و نحب الخبز السوري الرقيق



1

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:10 ص

الرؤيا فيها خير كثير لك و تشير الى صبرك العظيم المديد يا امة المعطي , انت صبورة و نفسك طويل كيوسف بن المسيح



1

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:11 ص

يا سيدي انا ايضا احب مصر،وقبل أن اعرفكم من طفولتي أحب زيارتها.

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:12 ص

باركك ربي يا جميلة , ما اخبار كوثر ؟ لقد اصابتها مني رصاصات موجهة اصابتها في ظهرها و كانت ترتدي خمار بني

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:13 ص

لا أعلم من مدة لم اكلمها...لكني اخبرتها أن تسمع درس التلاوة العشرون،لانك تكلمت فيها عن الصلاة

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:13 ص

أحسنتِ

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:14 ص

مامعنى هذه الرؤيا الرصاصة والخمار يا سيدي

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:15 ص

هو كلامي في الوجه العشرين للتوبة رايت في الكشف المقدس انني اصيب برصاصاتي ظهر كوثر و وجه واحدة اخرى , الرصاصات كانت تعرف طريقها تلقائيا

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:15 ص

و هناك تفاصيل اخرى خاصة

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:16 ص

نعم ،شكرا لك يا سيدي ..

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:16 ص

دعائك لنا

لقد أرسلت 4 مارس الساعة 9:16 ص

ثبتكم الله على الإيمان و بارك عملك و جهودك

Jameela قام بالإرسال 4 مارس الساعة 9:17 ص

آمين .

اليوم، الساعة 4:13 م

4:13 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:13 م

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا جميلة يا أمة الله المعطي ؟

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:33 م

عليك السلام والرحمة ،بخير يا سيدي

أدعو الله وأطلب منه رضاه ورضاكم ..

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:33 م

كيف حالك أنت يا سيدي ..

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:35 م

الحمد لله رب العالمين يا جميلة , كيف هي أحوال كوثر و عائشة ؟

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:36 م

بخير الحمد لله ..

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:37 م

دائما آمين .

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:44 م

آمين .

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:44 م

دعائك لنا يا سيدي ...وسلامي ومحبتي لاهل بيتك الأطهار

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:44 م

ونصحك وبركاتك ...أحب اتصالي بكم يا سيدي ...به أعلم أنا لي ناصح ومشفق ...وكثير ما ذكري بأني يوسفية يجلب الفرحة لقلبي بالأخص عندما اسمع جلسات التلاوة احس بقربكم منا

...

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:44 م

تفسير سورة يونس جميل جدا ...كأنه اختيار ليس اعتباطي ابدا...

بعد سورة التوبة ..

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:49 م

نعم يا جميلة جبر الله خاطرك دائما يا حبيبة ربي , هو الله ربي لا رب سواه , هو من يوحي و يعطي النور

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:49 م

نعم يا جميلة جبر الله خاطرك دائما يا حبيبة ربي , هو الله ربي لا رب سواه , هو من يوحي و يعطي النور

❤

1

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:52 م

الحمد لله ...بعد رحلة مع النفاق والشوائب ،جاءت سورة يونس ...فيها الله يعلم ويبشر ويوضح لنا ...سبحان الحي القيوم .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:53 م

سورة التوبة هي حجة على المنافقين و تمحيص للمؤمنين و تهيئة و تقوية لصف المؤمنين و يونس تشير لالم النبي و كل نبي من قومه ثم يعود الله ليجبر خاطره بالبشرى

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:54 م

سورة التوبة هي حجة على المنافقين و تمحيص للمؤمنين و تهيئة و تقوية لصف المؤمنين و يونس تشير لالم النبي و كل نبي من قومه ثم يعود الله ليجبر خاطره بالبشرى



1

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:55 م

جزاكم الله عنا كل خير ،وأعطاك كل ماتريده روحك العظيمة .

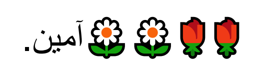
Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:55 م

آمين

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:57 م

آمين يا جميلة

Jameela قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:57 م

آمين.

==========================

طارق الرفاعي :

احسن الله إليكم

طارق قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:50 م

يا طيب الروح وعبق حنين لنا لميقات الأزل

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:05 م

الحمد لله رب العالمين

============================

د محمد ربيع :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي ؟

اليوم، الساعة 5:49 م

5:49 م

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:49 م

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مشتاقين لكم يانبي الله

نرجو رحمة الله وعفوه

الحمدلله رب العالمين، الاحوال جيدة.

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:49 م

كيف هي أحوالكم أنتم

جمعنا الله واياكم على مايحبه ويرضاه، وفي مكان يحبه ويرضاه،

آمين

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:53 م

آمين يا ربي اللهم تقبل من حسام , نحن بخير يا حسام , و باستمرار أجبر خاطري بجبر الله لخاطر رسوله , و لا تأس على القوم الكافرين . هو ذا كل حين

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:58 م

إن الامر كله لله

ولاحول ولاقوة الا بالله

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:58 م

نصبر وما صبرنا الا بالله

هو يعلم تقصيرنا ويعفو ويجبر

هو السيد الجابر الكامل

سبحانه وتعالى

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:59 م

نعم هو الجابر السيد الكامل

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:01 م

فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:01 م

وعد الله لأغلبن أنا ورسلي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:01 م

نعم قال ربي : لأغلبنّ أنا و رسلي

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:03 م

الحمدلله رب العالمين

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:03 م

نحن العباد نقصر ونتكاسل

وربما بسبب تقصيرنا يتاخر النصر

ولا أمل لنا إلا في رحمة الله، ودعاء رسوله.

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:05 م

نعم و الخير كله في الاستغفار و الصلاة و السلام على رسول الله

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:07 م

على محمد بن عبد الله وعلى يوسف بن المسيح، صلوات ربي وسلامه، وعلى جميع أنبياء عهد محمد.

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:08 م

آمين ثم آمين يا إلهي يا أيها الجابر السيد الكامل

عبد الرزاق قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:09 م

آمين

لقد أرسلت اليوم، الساعة6:10 م

و قد صدق المسيح الناصري و المسيح المحمدي عندما قالا عن المنافقين و الكافرين (يا أبناء الأفاعي و ذرية البغايا)

==========================

د محمد ربيع :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا غياث الخير ؟

اليوم، الساعة 6:37 م

6:37 م

Giath قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:39 م

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سيدي واخي الحبيب د.محمد ربيع

الحمد لله رب العالمين احوالنا في تحسن بفضل قربكم ودعاءكم لنا

Giath قام بالإرسال اليوم، الساعة 6:39 م

سامحني على تقصيري لي رغبة بالتواصل مع اخوتي اليوسفين في دمشق او بقربها

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:03 م

يسر الله لك الأمر و لا تقصر في نشر دعوتنا بكل جهادك ما حييت

=======================

د محمد ربيع :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالك يا جوهر يا عبد الخافض الرافع ؟

Wesen Alg قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:37 م

وعليكم السلام ورحمة الله

Wesen Alg قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:37 م

الحمد لله بخير وانتم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:40 م

بخير الحمد لله , كيف أحوال الجزائر هذه الايام ؟ و كيف حال منطقتكم وادي سوف . ؟ و كيفه والدك ؟

Wesen Alg قام بالإرسال اليوم، الساعة 4:53 م

الحمد لله الكل بخير

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:58 م

و كيف هو زرعك ؟

لقد أرسلت اليوم، الساعة 4:58 م

هل تسقيه ؟

Wesen Alg قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:21 م

نعم بشكل دوري .. فكل مالا يسقى يعطش فيذبل ويموت

Wesen Alg قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:21 م

«صَارَ آدَمُ، الإِنْسَانُ الأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا»." (1 كو 15: 45)

لقد أرسلت اليوم، الساعة 5:22 م

و هل تشك فيمن زرعه ؟

=======================

د محمد ربيع :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا يوشع بن نون ؟

منذ ٣ ساعات

يوشع بن نون :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله تعالى يا رسول الله

منذ ساعتين · أرسلت من

د محمد ربيع :

الحمد لله , أين أنت الآن ؟ لقد تلقت أم المؤمنين أسماء وحيا أنك و هي تحافظان بقوة على المدونة

منذ ٣ ساعات

يوشع بن نون :

كنت في العمل واجيت الآن

منذ ساعة واحدة · أرسلت من Messenger

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه. وفقنا الله تعالى وأمدّنا بالقوة والصحة والعافية والرزق والبركة والإيمان واليقين والوصال الإلهي ووفقنا الله تعالى لأداء حق النبي على أكمل وجه لأنه حقّ علينا طاعته وخدمته ونصرته في كل أمره ووفقنا الله لأداء هذه الأمانة على وجه يرتضيه الله الحبيب ويحبه, نوّر الله صدورنا بأنوار الوصال , وحلاها بالإيمان ففي روضات الإيمان نتقلب وفيها نصبح ونمسي هذه هي أحوال يوشع بن نون يا نبي الله الحنون .

منذ ٥ دقائق · أرسلت من Messenger

لإعمال الخير لذة عظيمة لكن هذه اللذة لا تساوي شي أمام لذة صحبة النبي وخدمته وطاعته وهذه الأخيرة إنما حُسنها وجمالها وكمالها يلمع عندما نعلم أن الله أحبها وارتضاها وأظهر مشاعره تجاهها , هذه هي حياة المؤمنين ساكني الجبال في جنة من النعيم يتلذذون بالإيمان ويأكلونه ويشربون ويملئون منه الباطن والعقل والوجدان ويسقون النفس لتطمئن والجسد يسكن وتهدئ فيه الأعصاب لأنه عند ذلك تُفتح الأبواب فيدخل نور وحي الله في خواطرهم فيفيضون على من حولهم فيستشفون ويكونون من الشافين , فهنيئا للمؤمنين اليوسفيين والحمد لله رب العالمين .

منذ ٢ دقيقتين · أرسلت من

Messenger

د محمد ربيع :

هنيئا للمؤمنين اليوسفيين و هنيئا لليوسفيين المبايعين الجدد كل حين

======================

د محمد ربيع :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , كيف هي أحوالكم يا يوسف الكيال ؟

اليوم، الساعة 7:33 م

7:33 م

يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:33 م

وعليكم السلام

الحمد لله نشكر الله كيف احوالك انت

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:17 م

الحمد لله يا يوسف الكيال نحمد الله تعالى يا حبيبي نحن بخير لان الهنا هو الله ربي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:18 م

بشر بدعوتنا بكل جهادك يا حبيبي و لا تنسَ كلماتي ما حييت

=====================

آسيا :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رسول الله أسعد الله أيامكم وأزاح همومكم وجمعنا واياكم تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله

سيدي كنت من قبل حوالي شهر تقريبا ورد على قلبي بشدة ان ابحث عن صورتي كانت في ذهني وأنا عمري في الشهور الأولى لا أعلم أي شهر بالضبط كنت قد وضعتها في المحل ونسيتها ثم بعد فترة وجيزة رأيتني في الرؤيا أنني ذهبت لمختبر التصوير الفوتوغرافي الذي كنت أشتغل فيه أين وضعت صورتي هناك وكنت أبحث عنها من بين الصور الموجودة في الأرشيف ومصرة على ايجادها وعندما استيقظت اتصلت بأختي وأخبرتها أنني ابحث عن صورتي وأن تحاول البحث عنها في المحل المغلق منذ عدة سنوات الغريب انني كنت افكر أن ارسل لك صوري وانا صغيرة قبل ان تطلب مني ذلك يا سيدي !!!! وانا الآن أبحث كيف أجد طريقة لفتح المحل لايجاد صورتي ،وخاصة بعد ان اخبرني اخي انه أضاع مفاتيح المحل .

وكذلك طلبت من أختي ان ترسل لي صورتي وانا مع والدي وهي أخذت بعض الصور من بيتنا عندما وجدتها مبعثرة في الخزانة على الأغلب سترسلها لي خلال هذا الأسبوع عندما تذهب لبيتها الجديد .

سيدي منذ حوالي يومين تقريبا بعد صلاة الصبح نمت وفي وقت الضحى شعرت بخوف شديد وانا نائمة وكأنني حسيت بباب غرفتي فتحت ، وسمعت أقدام شخص يمشي بسرعة متجها نحوي ووقف بجانب سريري وكنت مرعوبة وخائفة وشعرت بالعجز عن الحركة بسبب الجاثوم وعندما تخلصت منه ، شغلت تلاوتك لسورة البقرة سبحان الله يا سيدي !! حسيت بطمأنينة وسلام فاسترخيت ونمت وشعرت بقشعريرة خفيفة فيها لذة تسري في جسدي مثل ما حكيتلك من قبل سيدي .

رأيتك في الرؤيا أثناء التلاوة برفقتي كالعادة كنت ُمع نوفل واختي عواطف وبنت صغيرة وكأنني في الرؤيا أضعت اخي نوفل وانا خائفة أن لا أجده كنت ابحث عنه في كل مكان وكذلك خفت على ضياع البنت الصغيرة وأوصيت أختي عواطف أن تحرسها جيدا مخافة أن أفقدها هي الأخرى وكنت أدعو الله ببركة يوسف بن المسيح أن أجد أخي الضائع وسمعت تلاوتك في الرؤيا في محل شخص ما وانا ابحث عن أخي وكنت أفكر فيك أو ألوم نفسي كيف تركتك وانا مشغولة بالبحث عن أخي

وكذلك رأيت أنني في امتحان واعطوني ورقة الأسئلة ورأيت إمرأة أتت ووقفت بجانبي وساعدتني في الإجابة على كل الأسئلة ، وكنت أنقل الإجابات الجاهزة على ورقتي ووجدت صعوبة في النقل وكأنني كنت مضطربة أو خائفة بسبب ضيق الوقت أو بسبب آخر لا أعلمه .

اليوم، الساعة 2:29 ص

2:29 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 2:29 ص

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا آسيا , و الله إنّي متألم و مهموم بسبب تكذيب الأحمديين خاصة,

و حزين على غيرهم .

===================

حازم :

تلقيت ضحى اليوم الإلهام التالي وأسألك عن معناه : " كل شِرْبٍ محتضر "

اليوم، الساعة 10:08 ص

10:08 ص

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:08 ص

وتلقيت اليوم الضحى الإلهام التالي : " هذا مُلهَمُ الكلمات "

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 10:11 ص

لطيفة الخطابي :

سلام من الله ورحمته وبركاته ياسيد الخلق يارسول الله يامحمد يانور الله في ارضه الدنيا في هذا الزمان (سرالله العظيم)صلوات ربي وسلامه عليكم

نهاية عبدة المعبد الى الابد الى الابد وبداية عهد جديد مع مجدد وعالم العلماء يوسف الثاني بن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه

امابعد سيدي رسول الله (ص) رايت رؤيا كانها عمارة او فندق وكانهم هناك يفرقون طعام السمك على الناس اقصد وجبات طعام السمك وبعدها اتى عادل وقال لي ان هناك زحمة من الناس ينتظرون اخذ حصصهم من طعام السمك والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

وكما رايتكم سيدي رسول الله كشفا في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين ومر الكشف مرتين بسرعة انكم بلباس بدلة رسمية انيقة وجميلة وكنتم راكب سيارة والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

ورايتكم كشفا سيدي رسول الله في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين وكان كشفا في الظهيرة سبحانك ربي البديع ممتطيا فرسكم الذي يشع نورا وبعدها طلعتم جبل عاليا بفرسكم ليس كالكشوف السابقة بل كان كشفا مهيبا سبحانك ربي بطلوعكم الجبل العالي كنتم سيدي وكانكم سبحانك ربي العظيم وكانكم تحادون السماء وكما رايتكم في كشف اخر ممتطيا فرسكم ص وكلما مررتم على الجبل ترفع الراية والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

نصر وانتصار لمنصور الله

احبكم سيدي ومولاي رسول الله محمد (ص) مادمت حيا واحب اهلكم الطيبين الطاهرين وكل من يحبكم نطلب دوما رضاكم وداعاءكم لنا بتيسير امورنا واطلب منكم سيدي وعيون امه ان يدعوا لامه بتيسير امورها باتمام البيع والشراء ودعاءكم سيدي رسول الله ص مستجاب شكرا لله ان ارسل رسوله في ارض الدنيا رحمة ونور للبشرية صلوات ربي وسلامه عليه

الله اكبر الله اكبر ولله الحمد

سبحان الله والحمد لله ولا الاه الا الله

محمد رسلول الله نزل ثانية في ارض الدنيا صلوات ربي وسلامه عليه امكم ناصرتكم من هنا وتقبل نعليكم الشريفتين ص وكل شبر خطى عليه خير خلق الله في مصر الحبيبة رغم وضعي ارسل رساءلي وسلامي مع ربي الى ابني وعيون امه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه

سعادة قادمة لمحمد رسول الله (ص)

ورسالتي الثانية الى ابني حازم رضي الله عنه وارضاه واهله وذريته المباركين ببركة رسول الله ص باركم الرب يايوشع ابن نون وبوركت ارض الشام ياخادم رسول الله ص وبارك الله ابنتي التي توصلنا بكم ورضي الله عنها ارسلي رساءلي كلها حين وصولها اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

اليوم، الساعة 5:11 م

5:11 م

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 5:11 م

ورأيت اليوم كتاب اسمه الحكمة مكتوب فيه : " كنز البطولة "

اليوم، الساعة 7:14 م

7:14 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:14 م

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا قديسة اليوسفيين يا أمي الحبيبة , نسعد كثيرا برسائلك الطاهرة المباركة كل حين , تقبل الله منكم محبتكم و خشوعكم , يسر الله لك كل ما أحببت و أردتِ يا أمي لطيفة و بارك ذريتك عليك من الله السلام و الرضا آمين . يوسف بن المسيح , مصر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:15 م

كل شرب محتضر = كل خير لليوسفيين حاضر جاهز بقوة الغيب و المدبرات , و اللهيلهم المخلصين من اليوسفيين لأنهم أبطال يمتلؤون حكمة

.

الحمد لله رب العالمين

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:19 م

رضاكم يا نبي الله نحبكم ونشتاق لكم جدا

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:19 م

عليكم صلاة الله تعالى وسلامه آمين .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:20 م

رضي الله عنكم و أرضاكم يا حبيب اليوسفيين يا يوشع بن نون

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:21 م

النفاق = نفق والنفق عكس الطريق المستقيم ...!!!! وهو طريق مخفي نافق يعاكس المستقيم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:21 م

نعم

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:21 م

الأنفاق في الطرقات هي طرق اختلاسية

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:21 م

نعم

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:22 م

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله , اللهم اهدنا صراط المستقيم وثبتنا على طريق المستقيم .آمين .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:23 م

آمين

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:23 م

يا نبي الله استأذنكم لمتابعة سماع الجلسة الممتعة

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:23 م

احبكم السلام عليكم

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:23 م

تفضل

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:23 م

والسلام للأحباب اليوسفيين

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:23 م

و أحبكم عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:23 م

❤️

======================

طارق الرفاعي :

نحن نحبكم

لقد أرسلت 11 مارس الساعة 4:45 م

كرر السؤال يا طارق عن اسم الله الأعظم بالنسبة لك , سؤال ربي يجبك

طارق قام بالإرسال 11 مارس الساعة 4:46 م

حاضر يا غالي

لقد أرسلت 11 مارس الساعة 4:47 م

أحسنت

طارق قام بالإرسال 11 مارس الساعة 4:50 م

احسن الله إليكم

طارق قام بالإرسال 11 مارس الساعة 4:50 م

يا طيب الروح وعبق حنين لنا لميقات الأزل

لقد أرسلت 11 مارس الساعة 5:07 م

الحمد لله رب العالمين

أمس، الساعة 3:16 ص

جمعة 3:16 ص

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 3:16 ص

سيدي

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 3:16 ص

أستغفر لي

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 3:16 ص

فضلا لا أمرا

طارق قام بالإرسال أمس، الساعة 3:25 ص

سيدي أبلغ سلامي لربي العظيم وقل له أن يرضى عني، فإني عُبيد جاهل ضعيف...

اليوم، الساعة 7:30 م

7:30 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 7:30 م

اللهم اغفر لحبيبنا طارق الرفاعي و سلمه بما بعث لكم السلام آمين آمين

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من سورة يونس

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة يونس و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى الجلسة بأن طلب نبي الله الحبيب منا إستخراج الأحكام من الوجه .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة ، إذ طلب من أحمد الصغير أن يقولها بدايةً ثم الأحباب الكبار :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

○ و ثم طلب سيدي يوسف بن المسيحﷺ من أحمد قراءة سورة الزلزلة ، و صحح له قراءته .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه هو الوجه الأول من سورة يونس -عليه السلام- ، و يونس هو نبي من أنبياء العراق ، خرج في مدينة نينوى في العراق ، يقول سبحانه و تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية من آيات السورة .

{الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ} :

(الر) : ألف لام راء : ألف أي تأليف ، تجميع و الفرق بين التأليف و التجميع بأنك عندما تؤلف تجمع و تجعل ألفة فيما جمعت و هو عكس التجميع ، إذاً ألف أي جمعت و جعلت ألفة فيما جمعت ، لام : علة ، راء : رؤية ، ألر : أي أن الله سبحانه و تعالى أَلَّفَ حروف القرآن و جعل بينها ألفة لعلة أن ترى آيات الله و أن ترى حكمة الله و أن ترى عظمة الله سبحانه و تعالى ، فهذا من معاني (الر) ، و كذلك من معاني (الر) (الر تلك آيات الكتاب الحكيم) : ألم ترى تلك آيات الكتاب الحكيم ، ألم ترها؟؟ ، كذلك من معانيها : أنا الله أرى ، ألر : أنا الله أرى تلك آيات الكتاب الحكيم ، شفت بقى؟ إذاً (ألر) لها معاني كثيرة و هي من الحروف المقطعات ، و الحروف المقطعات مليئة بالأسرار و البواطن ، طبعاً لما قلنا أَلَّفَ لعلة الرؤية ، المقصود الرؤية الروحية و المادية ، ترى روحياً و ترى مادياً .

(آيات الكتاب) يعني الرسالة ، أي وحي من الله عز و جل و أي رؤيا و أي مكاشفة و أي مكالمة و أي إلهام من الله عز و جل و أي نبوءة تحدث فهي كتاب ، فهي رسالة من الله سبحانه و تعالى .

—

{أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ} :

و في الآية التالية ربنا سبحانه و تعالى يسأل سؤال استنكاري: (أكان للناس عجباً أن اوحينا إلى رجل منهم) يعني الناس متعجبة من أننا إخترنا واحد منهم ليكون رسول مني إليهم ، لأن الكفار كانوا يقولوا عن سيدنا محمد ﷺ بأن ربنا أعظم من أن يبعث واحد زي محمد ، شايف! شايف قلة الأدب بتاعت الكفار ، بيقولك ربنا أعظم من أن يرسل رجل كمحمد مثلاً من آحاد الناس حتى و لو كان صادق و طيب و راجل محترم ، لكن هم يقصدوا إيه؟؟ يقصدوا ربنا المفروض يرسل مَلَك ، يرسل حاجة كده مش من جنسنا ، بس دي تضاد حكمة الله عز و جل ، ليه بقى؟ لأن النبي يأتي قدوة فلازم يكون من جنس الناس و من لغة الناس و من ثقافة الناس المبعوث فيهم ، و هنا ربنا سبحانه و تعالى بيشرح نفسية الكفار في كل عصر بأنهم ما بيعجبهومش العجب و لا الصيام في رجب زي ما بنقول في مصر ، (أن انذر الناس و بشر الذين آمنوا) يبقى أي نبي بيبدأ بإيه؟؟ بالإنذار ، الذي يستجيب يأخذ البُشرى و الذي لا يستجيب يفضل الإنذار شغال عليه لغاية ما يحيك و يحيق به المكر السيء جزاء مكر أؤلئك الكفار .

(و بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) قدم صدق في الرؤيا كده ، في غالب المكاشفات و المشاهد بأن القدم في الرؤيا تبقى معناها الصدق ، هي معنى الكلمة دي (قدم صدق) و القدم اليمنى للأمور الروحية و القدم اليُسرى للأمور المادية ، ده في غالب التأويلات ، و لو شفتوا واحد في الرؤيا بتاخذ إيده و بعد كده خايف و نازعها منك و خايف على إيده يبقى ده منافق (يقبضون أيديهم) و ده من صفات المنافقين ، فهو القرآن خلي بالك كلماته إعجازية و كلماته هي أسرار الوحي و أسرار الرؤى و مفاتيح الوحي ، كلمات القرآن و بالإضافة طبعاً لأصوات الكلمات في القرآن ، جميل ، (قدم صدق) يعني إيه؟؟ قدوووم صادق إلى الله في الجنة ، و من معانيها أيضاً (قدم صدق) أي صدق قديم منذ الأزل ينتظر هؤلاء المؤمنين في الجنة ، إذاً (قدم صدق) قدوم صادق إلى الله و كذلك صدق قديم عند الله منذ الأزل أي صدق ثابت .

(قال الكافرون إن هذا لساحر مبين) بيتكلموا على النبي و كل نبي و يقولوا ده كذاب و كذبه عظيم ، ساحر مبين لأن السحر هو الخداع العظيم ، كذلك (ساحر مبين) يعني (ساحر) أي المخادع العظيم ، و (مبين) أي أنه يتكلم بإظهار و يُبين للناس لكن مع ذلك يتهموه بالكذب العظيم عياذاً بالله .

—

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ} :

(إن ربكم الله الذي خلق السماوات و الأرض) ربنا سبحانه و تعالى هنا بيصف نفسه و يقول بأنه رب الناس أي مربيهم و منميهم و رازقهم ، (رب) و دي صفة أصلية و صفة فيضانية من الصفات الأربعة في سورة الفاتحة و طبعاً عارفينها و اللي هي : (الرحمن ، الرحيم ، الرب ، المالك) و تكلم عنها الإمام المهدي ﷺ في كتاب كرامات الصادقين و كتاب إعجاز المسيح و هي في تفسير سورة الفاتحة ، (خلق السماوات و الأرض) أول صفة من صفات ربنا سبحانه و تعالى هي الخلق ، صفة الخلق ، خلي بالك صفة الخلق دي فيها إعجاز عظيم جداً ، خلق : خاء فخر ، لق أي لاقى ، أي لاقى الفخر ، الله سبحانه و تعالى يُلاقي فخره بخلقه ، يخلق فيفتخر و يفتخر به عباده ، كذلك خلق : خل أي خلى أي مضى ، القاف قوة ، أي مضى بقوة و هو ذا الأثار القوية في الأرض و السماوات ، و من معاني أيضاً خلق إيه؟ خلى بقوة أي مضى بقوة ، و خلى أي مضى و أيضاً تفيد المستقبل ، خلى أي في الماضي و أيضاً مضى إلى المستقبل ، (السماوات و الأرض) هي عالم الروح و عالم المادة ، السماوات هي عالم الروح ، و الأرض هي عالم المادة ، (في ستة أيام) أي في ستة مراحل و ممكن المرحلة تبقى ملايين السنين مش شرط يوم من أيام الأرض بتاعتنا دي ٢٤ ساعة ، (ستة أيام) يعني ستة مراحل ، يوم من أيام الله و أيام الله مختلفة على حسب مُراد الله ، وأيام الله زمانها نسبي على حسب مُراد الله .

(ثم استوى على العرش) خلي بالك ، كلمة (استوى) يعني إيه؟ هنشوفها من القرآن برضو ربنا بيقول عن النبي إيه (ثم سويته و نفخت فيه من روحي) سويته يعني جعلتُه يكتمل و ينضج ، (ثم استوى على العرش) يعني كَمُلت صفاته و أصبحت فيضانية يعني تفيييض روحياً و مادياً في الكون في السماوات و الأرض ، (ثم استوى على العرش) أي فاضت و كَمُلَت صفاته فكونت العرش لأن العرش هو مجموع صفات الله عز و جل ، و الكرسي و هو اللي تحت العرش و الملك بيحط أقدامه عليه فده هو العلم ، (يُدبر الأمر) يُدبر الأمر ، يُصرف الأمور و الأقدار و يرسم القضاء ، (يُدبر الأمر) الأمر هنا إيه بقى؟ مش إحنا قلنا أولي الأمر إيه؟ أصحاب العرفان الإلهي ، إذاً يُدبر الأمر يعني يُصرف الوحي و الفيوض الإلهية ، (ما من شفيع إلا من بعد إذنه) محدش يشفع عند ربنا لحد إلا بإذن الله عز و جل ، (ذلكم الله ربكم فعبدوه) هنا دعوة من الله عز و جل لعبادته لأنه أهل للعبادة و الوحيد المستحق للعبادة ، (أفلا تذكرون) هنا بقى سر خفي (أفلا تذكرون) يعني إنتو مش فاكرين الميثاق اللي أخذته منكم قبل ما أخلقكم في الدنيا دي لأنني أنا خلقتكم قبل كده في عالم المِثال و عالم الكشف و أخذتُ منكم العهد (أفلا تذكرون) دايماً كده ربنا بيذكر في حاجة حصلت في الأزل و يذكرهم من خلال الأنبياء و البعث المستمر ، مش إحنا قلنا الكلام ده قبل كده؟ ، و عرفنا بأن الخلق هو أول صفات الله و ثم كَمُلَت صفات الله عز و جل و بدأت بالفيضان فاستوى أي كَمُلَ على عرشه و كَمُلَت صفاته ، خلي بالك من الحتة الجاية دي : و لكل كونٍ خلقه الله عرشه الخاص ، لكل كون خلقه الله عرشه الخاص و صفات الله الخاصة بذلك الكون ، لماذا؟؟ لأنه يبدأ و يُعيد الخلق فعرشه في كل كون يختلف عن عرشه في كون آخر أو في كون خلى أو في كون آتٍ لأن الأكوان متعاقبة ، تمام كده؟ عظيم جداً ، حاجة تانية : العرش ده من صفاته أنه ياقوتة حمراء يعني مصدر للفيوض و الوحي لأن صفات ربنا كده هي مصدر للفيوض و الوحي . و اللون الأحمر في الكشف يعبر عن الوحي ، خلقه الله من نوره و هكذا صفاته سبحانه و تعالى فاضت من نوره و استوت و كَمُلَت و عملت بدفع نوره و ذاته العَلِية لأن العرش أعظم المخلوقات و سقفها ، و الله خلق فيوض صفاته و جعلها عاملاً مؤثراً ، ليه؟ لأن الله نور منبثق من ذاته و هو نقطة البدء الذي يُبدد الظلام ، لا قبله شيء و لا بعده شيء و هو الظاهر و هو الباطن و هو الأول و هو الآخر و هو على كل شيء قدير ، خلي بالك .

{إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ} :

صفة أزلية أبدية لله ، اللي هي إيه؟ بدء الخلق و إعادته و هكذا بإستمرار و كذلك البعث و النشور و كذلك القضاء و كذلك الفناء و هكذا ، صفاته سبحانه و تعالى لا تتعطل أبداً ، خلي بالك كلمة (القسط) دي فيها سر عظيم ، نأخذ الكلمة دي بالأول و بعد كده نأخذ مشتقاتها ، قسط : قس أو من القياس أي من الدقة ، و الطاء القطع الغليظ ، مش إحنا عارفين أن ربنا من صفاته العد بأنه يَعد ، مش بيقول كده (إنما نعد لهم عداً) و كذلك من كلام الله (هم درجات عند الله) ربنا عارف درجاتهم و قياساتهم ، (و عملوا الصالحات بالقسط) يعني بالميزان الذي يقيس بدقة و ثم يقطع القياس بقوة فلا يقل و لا يزيد لأنه حرف الطاء يُفيد القطع الغليظ ، إذاً القسط هو الميزان الذي يقيس بقوة و دقة و يقطع عند نقطة القياس المستلزمة فلا يزيد و لا ينقص ، إذاً قسط هي آلة قياس تتمثل في عالم الروح و السماوات ، جميل أوي أوي .

- كلمة قسطاس ، سمعنا الكلمة دي في القرآن (القسطاس المستقيم) قسطاس : قس طاس : قس أي قياس ، طاس لها معنيان : الطاس هو وجه القمر ، قسطاس أي يقيسهم وفقاً لوجه القمر أي للأنبياء يُعايرهم على حسب قدوتهم و اللي هو النبي ، كذلك من معاني كلمة طاس في اللغة العربية : الطبق الدائري أو كفة الميزان نسميها الطاس ، قسطاس مستقيم ليس فيه عوج لأن الكافر و المنافق يبغونها عوجاً ، عاوزين الدنيا دايماً تبقى عوجة عياذاً بالله ، إذاً قلنا الطاس أي الوجه القمر و كذلك الطبق أو كفتي الميزان .

- كلمة مقسط و هي من صفات المؤمنين بأنهم مقسطين ، مقسط : الميم مفاعلة ، قسط يعني يتفاعل مع ميزان الحق الذي يُقيمه الله عز و جل في عالم الروح و هو آلة قياس .

- و في كلمة أخرى مشتقة زي قاسط و هي صفة من صفات الكافرين ، قاسط : قاس أي قاسٍ ، الطاء قطع غليظ ، قاسط أي أنه قاسٍ و عنده قطع غليظ لعالم الروح ، إذاً قاس أي قاسي ، و الطاء أي فيه صفة إنقطاع الغليظ عن الله العادل فيصبح الكافر ده القاسط ده في جهنم حطباً توقد به جهنم .

(و الذين كفروا لهم شراب من حميم و عذاب أليم بما كانوا يكفرون) شراب الذين كفروا من جنهم يشربونه من حاجة إسمها طينة الخَبال و العياذ بالله ، و طينة الخَبال هي عصارة أهل النار و عصارة المذنبين و الزُناة و العياذ بالله ، (لهم شراب من حميم) من حميم أي شراب ناري يسلخهم و يكويهم و عذاب أليم بما كانوا يكفرون .

{هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} :

(هو الذي جعل الشمس ضياءً و القمر نوراً) الشمس ضياء و القمر نور ، اللفظان ضياء و نور فيهما معاني باطنية ، الشمس دايماً عارفين في العصر الحديث بأنها مُنيرة بذاتها إذ يحدث فيها إنشطارات نووية فتظهر النور الذي يُبدد الظلمة ، و القمر هو يادوبك عاكس لنور الشمس ، يأخذ النور و يعكسه

لنا ، إذاً الفرق بين نور الشمس و نور القمر أنَّ نور الشمس هو يخرج بذاته أو من ذاته أو من كتلته منير و لله المثل الأعلى ربنا سبحانه و تعالى ، الله يخرج منه النور من ذاته منبثق فيبدد الظلمة ، لكن القمر أي الأنبياء القمر ينعكس عليه النور الإلهي و نحن نراه .

(و قدره منازل) قدر القمر منازل نشوفها كده في السماء ، (يفصل الآيات لقوم يعلمون) يعلمون أي عندهم مَلكة المعرفة الإلهية ، ملكة العرفان الإلهي أي يتصلون بالله عز و جل و يأخذون منه علماً .

—

{إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ} :

إختلاف الليل و النهار هو تصارع الخير و الشر ، تصارع النور و الظلمة ، و هو من مفردات قانون التدافع و هو قانون مقدس يُعمر الله سبحانه و تعالى الأرض ، (و ما خلق الله في السماوات و الأرض) و هي الكائنات السماوية و أرزاقها ، و الأرض هي الكائنات الشيطانية و أسقامها فتكمل هنا أدوات التدافع و يَكمُل الإختبار ، خلي بالك ربنا سبحانه و تعالى في بداية الوجه بيقول إيه (و بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) مش إحنا قلنا بأن القدم بتاعة الملك بتوضع على الكرسي ، و الكرسي ده تحت العرش و الملك بيحط رجله عليه و كل دي أوصاف مجازية ، و الكرسي إحنا قلنا إنه العلم و إحنا عرفنا بأن العلم هو الوحي الإلهي ، (قدم صدق عند ربهم) أي فيوووض من مرتكز الأقدام الإلهية أو من مرتكز القدم الإلهي من الكرسي يعني فيوض مباشرة من الله و هو من معاني (قدم صدق) أي قدم الله ، (لهم قدم صدق عند ربهم) أي اتصال مباشر بالكرسي أي بالعلم أي بالوحي الإلهي .

—

و أنهى الجلسة بأن طلب قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهما من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد متصل واجب ، فقال :

{ضِيَاء} و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات وجوباً .

و طلب من أرسلان مثال على مد صلة صغرى ، فقال :

{إِنَّهُ يَبْدَأُ} و يمد بمقدار حركتين .

—

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

===========================

حازم :

رأيت قبل يوم أن هناك عدة أقفال وعدة مفاتيح وكان هناك رجل شاب قوي البُنية عليه هالة من نور كأنه ملاك فجعل يعلّمني كيفية فتح الأقفال واعطاني المفاتيح .

ورأيت ضحى اليوم أنني أجلس على مائدة ومعي أحد وكأنها زوجتي وكان على المائدة طاسة عسل بشهده من أصفى وأطيب أنواع العسل فأكلت منه كثيرا ومررت العسل في فمي كله وحلقي وبين أسناني فنظرتُ فإذا بنبي الله يوسف بن المسيح مُقبلا برداء أزرق وغترة بيضاء كأن وجهه القمر ليلة

البدر فااستضفته ورحبت به وقلت له تفضل كُلْ معي عسل قال لي عندي عسل كثير جدا منه ثم جلس وأكل معي ورأيت بعدها في مشهد آخر إذ رأيت بحرا وتلقيت المكالمة التالية : " بحرَ عمر " .

وأنعمَ الله تعالى عليَّ بعد تلك الرؤى وفي نفس الضحى بتجلِّي قدسي في اندراج بين النوم واليقظة فرأيت اسم " الله " في السماء ثم صحبني ملاك من الملائكة وصار يحدثني عن حروف اسم الله ويجذبني ويسحبني إلى الأعلى ويحدثني عن حروف اسم الله ويصف لي قوام الحروف ويجذبني إلى الأعلى وهكذا حتى شعرت أنني أصبحت بجوار الله واقتربت كثيرا من عرش الرحمن ثم استيقظت كأنني أطفوا على سطح الماء , والحمد لله رب العالمين .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف بن المسيح وجميع انبياء عهد محمد

يوشع بن نون ٧/٣/٢٠٢١ م

اليوم، الساعة 9:03 ص

9:03 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:03 ص

نعم و هو ببركة يقينك و ايمانك و بيعتك ليوسف بن المسيح الذي هو عبد القادر المصري صاحب العسل الشافي

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:05 ص

ابعث كتاب تفسير التوبة بي دي اف هنا , ثم في كتاب جديد اجمع كل مقالات المدونة من تاريخ الثالث من ديسمبر الماضي حتى تفسير الوجه الاخير من التوبة و ابعثه على الميل و هنا ايضا , لا تنس كل شيء حتى الصور

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:06 ص

الكتاب الجديد سمه (الزمن في الرؤيا) و ابدأ الكتاب بمقالة الزمن في الرؤيا

لقد أرسلت اليوم، الساعة 9:07 ص

رقّم الصفحات و ابدا الغلاف كما ابدأه بالضبط و انسقه بالضبط كما في باقي كتبي المجمعة

حازم :

حاضر يا نبي الله

لقد أرسلت اليوم،

أحسن الله لك يا حبيبي يا حبيب اليوسفيين

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 11:48 ص

آمين يا نبي الله دعواكم المباركة وصلواتكم المقدسة , احبك . وسلامي لجميع اليوسفيين . الحمد لله رب العالمين .

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:00 م

مشتاقلك كثير فقدت لكم طولت الغيبة حبيبي يا رسول الله اقبل يدكم احبكم .

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:56 م

اطلع على الكتب وخبرني

اليوم، الساعة 6:47 م

6:47 م

لقد أرسلت اليوم، الساعة 6:47 م

أحبكم ربي يا يوشع بن نون سلامي لاحبابي اللي عندك

خادم يوسف قام بالإرسال اليوم، الساعة 7:31 م

رأيت رؤيا اليوم إذ رأيت إمرأة من بعيد رفعت يدها بعلامة النصر هذه (✌) ونظرت إليّ كأنها تقول انتصرنا او انتصرت أو انتصرتم .....فرحت بالرؤيا جدا .

لقد أرسلت اليوم، الساعة 8:11 م

نعم انتصرنا بقوة ربي

صلاة الجمعة 5=3=2021

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٥/٣/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٥/٣/٢٠٢٠١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق : "

أُنظُرْ إلى المتنـصرين وذانِـهمْ

وانظُرْ إلى ما بـدأ مِن أدرانهمْ

مِن كل حدب ينسِلون تشذّرًا

وينجّسون الأرض من أوثانهم

نشكو إلى الرحمن شرَّ زمانهم

ونعوذ بالقدّوس من شيطانهم

هل مِن صَدوق يُوجدَنْ في قومهم

أم هل عرفتَ الصدق في بلدانهم

هم يعبدون الآدمي كمثلهم

هم ينشرون الفسق في أوطانهم

الماكرون الكائدون من الهوى

والزور كالأثمار في أغصانهم

العين باكية على حالاتهم

للعقل حسرات على هذيانهم

مكرٌ على مكر خيالُ قلوبهم

كذبٌ على كذب بيانُ لسانهم

إني أراهم كالبنـين لِغُـوْلِهم

إن التطهر لا تحل، بخانهم

كيف الرجاء وقد تأبّطَ قلبُهم

شرًّا أراه دخيلَ جَذْرِ جنانهم

بل كذّبوا بالحق لما جاءهم

وتمايلوا حقدًا على بهتانهم

كم مِن سموم هبَّ عند ظهورهم

كم مِن جَهول صِيدَ مِن أرسانهم

هم أنكروا بحر العلوم بخبثهم

واستغزروا ما كان في كِيزانهم

لا يعلم النوكى دخيلةَ أمرهم

مِن غيرِ رقّتهم ولينِ لسانهم

واللهِ لولا ضنكُ عيشٍ مُقلِقٍ

ما مالَ مرتدّ إلى أديانهم

قد جاءهم قوم بحرصٍ لبانهم

ولينفُضَنْ ما كان في أردانهم

كانوا كذئب البَرّ مكلومِ الحشا

مِن جوعهم فسعوا إلى عمرانهم

قوم سُقوا كأس الحتوف بوعظهم

قوم خَروفٌ في يدَي سِرحانهم

عمّتْ بلاياهم وزاد فسادهم

واشتدّ سيل الفتن من طغيانهم

يا رَبِّ خُذْهم مثلَ أخذِك مفسدًا

قد أفسدَ الآفاقَ طولُ زمانهم

أدرِكْ رجالاً يا قديرُ ونسوةً

رحمًا ونَجِّ الخَلْق من طوفانهم

حلّتْ بأرض المسلمين جنودهم

فسرَتْ غوائلهم إلى نسوانهم

يا ربَّ أحمدَ يا إلهَ محمدٍ

اِعصِمْ عبادك من سموم دخانهم

يا عونَنا انصُرْ مَن سواك ملاذنا؟

ضاقت علينا الأرض من أعوانهم

كَسِّرْ زُجاجتهم إلهي بالصفا

واعصِمْ عبادك من سموم بيانهم

سبُّوا نبيَّك بالعناد وكذّبوا

خيرَ الورى فانظرْ إلى عدوانهم

يا ربّ سحِّقْهم كسحقك طاغيًا

وَانْزِلْ بساحتهم لهدم مكانهم

يا ربِّ مَزِّقْهم وفَرّقْ شَمْلَهم

يا ربِّ قَوِّدْهم إلى ذوبانهم

قد أزمعوا إضلالنا ووبالَنا

فاضرِبْ مكايدهم على أبدانهم

وإذا رميتَ فإن سهمك قاتلٌ

حَدٌّ كأسياف على شجعانهم

صِرْنا حَمولةَ جورِهم وجفائهم

زُمّتْ ركاب الهجر مِن وثبانهم

لولا تَعافَيْنا تعاقُبَ سَبِّهم

لرميتُ سهم النار عند عُثانهم

ما يظلم الأشرار إلا نفسهم

سترى بندم القلب عَضَّ بنانِهم

ظنّوا بأن الله مخلِفُ وعده

فبغوا بأرض الله من طغيانهم

وقبولُ أمر الحق عارٌ عندهم

صعبٌ على السفهاء عطفُ عِنانهم

سُودٌ كخافية الغراب قلوبهم

والخلَقُ مخدوعون من لمعانهم

فارقُبْ إذا صاحبتَهم بمحبّةٍ

فتنًا بدينك عند اِسْتحسانهم

ولقد دعوتُ الرب عند تناضُلي

واللهُ تُرْسي عند ضرب سِنانهم

يا مستعاني ليس دونك مَلجأي

فانصُرْ وأيّدْنا لهدم قِنانهم

يا من يعيّرني بموت إلههم

أفلا ترى ما جَذَّ أصلَ إهانهم

واللهِ إن حياة عيسى حيّةٌ

تسعى لتُهلِك كلَّ مَن في خانهم

جعَل المهيمن حكمةً من عنده

في موت عيسى قَطْعَ عرقِ جِرانهم

كيف الحياة وقد تُوُفِّيَ مثله

حزبٌ وخيرُ الخَلق بعد زمانهم

هل غادرَ الحتفُ المفاجئ مرسلاً

أم هل سمعتَ الحيّ من أقرانهم

أتغيظُ ربَّك لابن مريم حِشنةً

وتحيد عن مولى إلى إنسانهم

فاطلُبْ هُداه وما أخالُك تطلبُ

فَاخْسَأْ وكُنْ منهم ومن إخوانهم

يا مَن تظنّى البولَ ماءً باردًا

أخطأتَ مِن جهلٍ بِاِسْتِسْمانهم

يا ربِّ أَرني يومَ كسرِ صليبهم

يا ربّ سلِّطْني على جدرانهم

فإذا تكلَّمْنا فسيفٌ قولُنا

رمحٌ مبيد لا كمِثل بيانهم

ولقد أُمرتُ من المهيمن بعدما

هاجت دخان الفتن من نيرانهم

ما قلت بل قال المهيمن هكذا

ما جئتُهم بل جاء وقت هوانهم

طورًا أحارب بالسهام وتارةً

أَهوي بأسياف إلى إثخانهم

بمهنّدٍ صافِ الحديد جذمتُهم

وعصايَ قد أفنَتْ قُوَى ثعبانهم

روحي بروح الأنبياء مضمَّخٌ

جادتْ عليّ الجَودُ من فيضانهم

إنّا نرجّع صوتنا بغنائهم

إنّا سُقينا من كؤوس دِنانهم

قوم فنوا في سبلِ مَربَعِ ربّهم

والعُمي لا يدرون مطلع شأنهم

كم من شرير أُهلكوا بعنادهم

ورأوا مُدَى نحرٍ وراء كُبانهم

وسيُرغِم اللهُ القدير أنوفهم

ويُري المهيمن ذُلَّ داءِ خُنانهم

اليوم قد فرحوا برجسِ تنصُّرٍ

والحق لا يخطو إلى آذانهم

قوم تميل مع الهوى أفكارهم

وعفَتْ نقوشُ الصدق من حيطانهم

ظهرت كأثر السم ثورةُ وعظهم

رحلتْ تُقاة الخَلق من إدجانهم

هل شاهدتْ عيناك قومًا مثلهم

أم هل سمعتَ نظيرهم في ذانهم

بطريقةٍ سنّتْ لهم آباؤهم

يدعو إلى الجَهْلات صوت كِرانهم

فكأنّ أبواب المكائد كلها

فُتحتْ لفتنتنا على رهبانهم

قد آثروا طرق الضلال تعمّدًا

ما زاد خسران على خُسرانهم

إن الصليب سيُكْسَرَنْ ويُدَقَّقَنْ

جاء الجِيادُ وزهَق وقتُ أتانهم

الكـذب مجبنةٌ لكل مُبـاحث

لكنهم تركوا حياء جنانهم

سمٌّ مبيـد مهلكٌ في لبنهم

مَكْرٌ مُضِلُّ الخَلقِ في هَذَجانهم

فارْبَأْ بدينك عند رؤية وجههم

واقنَعْ بشَوكٍ مِن جَنى بستانهم

الموت خير للفتى من خبزهم

فاصبرْ ولا تجنَحْ إلى تَهْتانهم

ونضارة الدنيا تزول بطرفةٍ

فاقنَعْ ولا تنظُرْ إلى أفنانهم

النار تسقط كالصواعق عندهم

فتجافَ يا مغرورُ عن أحضانهم

أين المفرّ من القضاء إذا دنا

إلا إلى رَبٍّ مُزيلِ قِنانهم

يَسْبون جهّالاً برقّة لفظهم

يُصْبون قلب الخَلق من إحسانهم

فلذا يُحِبُّ مزوِّرٌ أديارَهم

مِن شحّه ميلاً إلى مرجانهم

ولو انتقدتَ جموعهم في دَيرهم

لوجدتَ سقطًا شيخهم كعَوَانهم

ما الفرق بين المشركين وبينهم

بل هم بنوا قصرًا على بنيانهم

يهوي إليهم كلُّ نِكْسٍ فاسقٍ

ليبيت شَبْعانًا بلحم جِفانهم

في قلبنا وجعٌ وشوكٌ دعابة

من نَخْزهم خبثًا وطولِ لسانهم

ما إنْ أرى أثر الدلائل عندهم

أصبَوا قلوبَ الخلق من عِقيانهم

قد عاث في الأقوام ذئب شيوخهم

حدثتْ فنون الفسق مِن حدثانهم

تعريسهم آثارُ عزمِ رحيلهم

يُخفُون في الأرْدان حبلَ ظِعانهم

عارٌ على الفَطِن الزكيِّ طعامُهم

ضارٌ لخلق الله ماءُ شِنانهم

للمرء قربُ المؤذيات جميعها

خيرٌ لحفظ الدين من قربانهم

لك كلَّ يومٍ ربِّ شأنٌ معجِبٌ

فانصُرْ عبادك ربّ في ميدانهم

نَقنِي التضرّعَ والبكاء تصبرًا

نأوي إلى الرحمن من رُكبانهم

للهِ سهمٌ لا يطيش إذا رمى

للحقِّ سلطان على سلطانهم

أَنزِلْ جنودك يا قديرُ لنصرنا

إنا لقِينا الموت من لُقْيانهم

يا ربّ قد بلَغ القلوب حناجرا

يا ربّ نَجِّ الخَلق من ثعبانهم

إن القلوب من الكروب تقطعتْ

فارحَمْ وخَلِّصْ روحنا من جانهم

ودَعِ العِدا جَزَرَ السِّباع يَنُشْنَهم

واشفِ القلوب بخزيهم وهوانهم

وأعجبَني طريق المعترض الفتّان أنه لا يمتنع من الهذيان، ويهذي كمثل النشوان، ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن، وفي كتب أخرى التي هي من الله الرحمن، وما هو إلا من الكاذبين.

فاعلموا يا معشر الطلاب أنه يسعى إلى السراب ولا يخطو إلى الصواب، وإن في كلامه دجل عجيب وتمويه غريب وكذب مبين. ألا يعلم أن الروح نـزل على عيسى كما نـزل على موسى ونبيّين آخرين؟ لِم يلبس الحق بالباطل كالدجّال الغالث؟ ألا يقرأ في الإنجيل (متّى الإصحاح الثالث): "وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روحَ الله نازلةً مثل حمامة وآتيًا عليه" .... "ثم أُصعِدَ يسوع إلى البرية من الروح ليجرَّب من الشيطان اللعين". فثبت أن روح القدس نـزل على المسيح كما نـزل على إبراهيم وإسماعيل الذبيح وغيره من المرسلين. فاتق ربَّ العباد وفكِّرْ لطلب السَّداد، مجتهدًا لتحصيل الرشاد، وتاركًا سبل الرقاد وجاهدًا، هل يكون النازل والمنـزَل عليه شيئا واحدا؟ كلا.. بل لا بد من أن يكونا شيئين متغايرين، كما لا يخفى على ذي العينين، وعلى سائر العاقلين. فأيّ دليل أكبر من هذا لقوم منصفين، الذين ينثالون إلى الحق موجفين، ولا يتركون الصراط كعمين؟ وأيّ فرق في الروح النازل على عيسى والروح الذي أُعطِيَ لموسى كليم رب العالمين؟ ألا تتفكرون يا معشر الظالمين وتسقطون على أراجيف الكاذبين؟ ألا تقرأون في التوراة الإصحاح الحادي عشر ما قيل إنه قول أصدق القائلين، وهو أن الرب قال لموسى: فأنـزلُ وأنا أتكلم معك، وآخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم، أيْ على أكابر أمته، وهم كانوا سبعين. وكذلك نـزل هذا الروح على جد عيسى ومرشده داود ويحيى وغيرهما من النبيين. ولا حاجة إلى أن نطوّل الكلام ونضيع الأوقات ونـزيد الخصام، فإن الخواص من النصارى والعوام يعرفونه وما كانوا منكرين. فلم لا تَسْتَشفّ أيها الجهول والغبي المعذول في كتب الأولين؟ ولم لا تقبل النصيحة، وتعادي العقيدة الصحيحة، ولا تكون من المسترشدين؟ نعطيك شهدًا يَنْقَع، وتعدو إلى سمّ مُنقَع، أتريد أن تكون من الهالكين؟

وأما ما ظننتَ أن الله يسمّي المسيح في القرآن روحًا من الله الرحمن، ولا يسميه بشرًا ومن نوع الإنسان، فأعجبني أنكم لم لا تأنفون من البهتان، ولم لا تستحيون من خرافات وتتضنضون نضنضة الثعبان، وما كنتم منتهين. وتميسون كالسكارى وجدانًا ووجدًا، ولا ترون غَورًا ولا نَجْدًا، ولا تخافون هوّة السافلين. أجعلتم قرّة عيونكم ومسرّة قلوبكم في الأكاذيب، وطبتم نفسًا بإلغاء طلب الحق وإلقاء حبل الله القريب، وكنتم قوما عادين؟ ويل لكم.. إنكم سقطتم على دِمْنَة، وأعرضتم عن روضة، بل تركتم شجراءَ وآثرتم مَرْداءَ، ونـزلتم عن متن الركوبة، واخترتم طريق الصعوبة، وقفوتم أثر المبطلين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : " وإن كنتم تظنون أن القرآن صدّق قولكم وأعان، وقال في شأن عيسى: (ورُوحٌ منه)وقيل أنه خرَج مِن لدنه، فما هذا إلا جهل صريح ووهم قبيح وخطأ مبين. ثم إن فُرِضَ أن قوله تعالى: (ورُوحٌ منه) يزيد شأنَ ابن مريم، ويجعله ابن الله وأعلى وأكرم، فيجب أن يكون مقام آدم أرفع منه وأعظم، ويكون آدم أول أبناء ربّ العالمين؛ فإن في شأن آدم بيان أكبر من شأن عيسى، فتفكَّرْ في آية: (فقعوا له ساجدين)، وتدبَّرْ كأولي النهى، وفكِّرْ في لفظ: (خلقتُ بيدي) ولفظ: (سوّيتُه ونفختُ فيه من روحي) وألفاظ أخرى، ليظهَر عليك جلالةُ آدم وشأنه الأعلى. فإن منطوق الآية يدل على أن روح الله نـزل في آدم بنـزول أجلى، حتى جعله مسجودَ الملائكة ومظهرَ تجلياتٍ وأقربَ إلى الله الأغنى، وأعلمَ وأفضلَ من الملائكة أجمعين، وخليفةَ الله على الأرضين. وأما الآية التي نـزلت في شأن عيسى فما تجعله أرفع وأعلى ولا أصفى وأزكى، بل يثبت منه أن عيسى روحٌ من الله وعبدُه العاجز كأشياء أخرى ومن المخلوقين. ما سجَد إبليس، بل أمره أن يسجد له، ومع ذلك جرّبه ذلك الخبيث، وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين. وإن آدم أنبأ الملائكةَ بأسماء سائر الأشياء، فثبت أنه أعلم وسِرُّه محيط على الأرض والسماء، ولكن عيسى أقرّ بأنه لا يعلم الساعة، وأشار إلى أن الملائكة قد فاقوه علمًا وأكملوا الخوف والطاعة، فتفكروا في هذا ولا تمشوا كقوم عمين.

ثم إذا دقّقتَ النظر وأمعنت فيما حضر، فيظهر عليك أن قوله تعالى: (رُوحٌ منه) يشابه قوله تعالى: (جميعًا منه)، فمن الغباوة أن تُثبِت من لفظ (رُوحٌ مِنْهُ) ألوهيةَ عيسى، ولا تُقِرّ من لفظ (جميعًا منه) بألوهية أرواح الكلاب والقردة والخنازير وأشياء أخرى، فإن منطوق الآية يشهد على أنها جميعا منه، فمُتْ من الندامة إن كنت من المستحيين. وتفكروا يا معشر النصارى.. أليس فيكم رجل من المتفكرين؟ وليس لك أن ترفع في جوابنا الصوتَ وأن تلاقي من فكرك الموتَ، فإن مثل الكاذب كخُذْروفٍ مُدَحْرَجٍ ولا قرار له عند الصادقين.

ومن اعتراضات هذا الخائن الضنين أنه ذكر في "توزينه" الذي هو عُشُّ الشياطين، أن وحي القرآن كان من الشيطان، وما كان من الروح الأمين، وأَوَّلَ لفظَ (شَدِيدُ الْقُوَى) ولفظ (ذُو مِرَّةٍ) بالخُبث واتّباع الهوى وبتأويلات بعيدة ومكائد عُظمى، وآذى قلوب المؤمنين، وكذلك ترَك الحياء، ووَدَّعَ الارْعِواء، وحسِب أفضلَ الرسل كالمجنون، وتباعدَ عن الحق تباعُدَ الضبّ من النون، وعادَى المصلحين اللامّين. واعترض على فصاحة صحف الله القرآن وبلاغة حبل الله الفرقان، ظلمًا وزورًا، ليرضي قومًا بورًا، مع أنه كان من الجاهلين العمين. ووالله إنه جهول لا يعلم لسان العرب وطرق بيانه، وليس فيه جوهر سوى حصائد لسانه، ولأجل ذلك لا يوجد في كتبه شيء من غير سبه وهذيانه، وما وسِعه كتمانُ الحق وتخطئةُ الأَولى الأحقّ، فعدا كالعِدا إلى التوهين. وما قرأنا كتابًا أغيَظَ من كتبه، وما رأينا عُبابًا أكثرَ مِن عَبَبِ كذبه، وما سمعنا سبًّا أكبر من سبّه، ولا خَبًّا كخبّه، فنأوي إلى الله مِن جُبِّه وهو خير الناصرين. ونعوذ به من غوائله، ونشكو إليه من رذائله، وما نرى أن ينـزع عن الغي بغير الكيّ، وكذلك كانت سِير المفسدين.

وقد صدق فيه أخوه الحَفِيُّ والودود الوليُّ، القسيس رجب علي، قال: قد صنّف أخونا "عماد الدين" كتبًا في ردّ الإسلام، وأشاع دلائل التثليث في الخواص والعوام، فبما كانت دلائله مجموعة الأباطيل بعيدة من تنقيد الدليل، ندِمنا غاية الندامة، وصِرْنا هدف الملامة، وما وسِعنا بعدها استحياءً أن نُرِيَ وجوهَنا المسلمين.

وأما استدلاله من لفظ: (شديد القوى) على الشيطان، ووهمُه أن القوة كله لهذا السرحان، لا للهِ ولا لِمَلَكِ الرحمن، فلأجل ذلك خُصّ بهذا الاسم في القرآن، فلا نفهم سرّ هذه الأقاويل، ولا نجد فيها رائحة من الدليل؛ فلعله كذلك قرأ في الإنجيل، أو استنبط من قصّة إبليس إذا أتى المسيح كالفيل، وقاده بقوتها العظمى إلى بعض جبال الجليل، وجرّبه بالأباطيل، وما استطاع المسيح أن لا يميل إليه مِن قَوْدِه، ولا يخطو إلى طَوده، ويأخذ بِقَوده، ويزيل لظاه بجَوده، بل مشى تِلْوَه كالضعفاء المستضعفين. فإن كان مبدأ الوهم هذا الخيال، كما أني أخال، فلا نُنكر واقعة المسيح، ونؤمن به كالأمر الصحيح، ونقرّ بأن شيطان ذلك المسيح كان شديد القوى، فلذلك قاده إلى جبال عُلى، وقال اسجدني، أعطيك دولة عظمى، ومُلكًا لا يبلى، وطمِع في إيمان ضعيفٍ غريب، ووثب عليه كذئب رغيب، وما تركه إلا إلى حين. ولفظ الحين موجود في إنجيل لوقا باليقين، فلينظر من كان من المرتابين. ولا شك أن الشيطان إذا أتى بعد زمان، فعلّم التثليثَ عند لقاءٍ ثان، وأهلك الهالكين، لأن اللقاء كان من مواعيد الشيطان اللعين.

وأما قياسه على أفضل الرسل وخير الأنبياء، فقياس مع الفارق وبعيد عن الحياء. وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ: ما لقِيك الشيطان في فَجٍّ إلا سلَك فجًّا غير فجّك، ويثبت من هذا الدليل أن الشيطان يفرّ من عمر كالجبان الذليل، وأما المسيح فيسمّي أفضل صحابته "شيطانا" في الإنجيل، فانظر الفرقَ بينهما خائفا من الرب الجليل، ولا تبادر إلى سبل الشياطين.

ثم إذا كانت القوة كله للشيطان فما بال إلهكم الضعيف الذي ما له قِبَلٌ بهذا السرحان، بل تبِعه كالمغلوب أو كمحتاج ذي الكروب، وقاده الشيطان بمكر عجيب، ودعاه إلى إغرار غريب. والعجب أنه مع دعاوي الألوهية وإدلال الإبنيّة، تبِعه بحسن الظن وما فهم أنه حُوَّلٌ قُلَّبٌ، ووعده بَرْقٌ خُلَّبٌ، وهو رئيس الكاذبين. وأنتم تعلمون اليهود كانوا يقولون للمسيح إنك ما تُري الخوارق من الرحمن بل من الشيطان، ومعك شيطان من الشياطين. ثم إن كان هذا هو الحق.. أعني إذا فرضنا أن القوة كله للشيطان الذليل، فما جاء في الإنجيل بكمال التفصيل أن يسوع رجع بقوة الروح إلى الجليل لا يكون صحيحا، بل كذبًا صريحا وتحريف المحرفين، ويكون المراد من الروح شيطانا من الشياطين.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة إبراهيم .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۝ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَـٰوَ ٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَ ٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝ هَـٰذَا بَلَـٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَ ٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة والوجه الأول من الحجر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ۝ وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ۝ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ كَذَ ٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢٦/٢/٢٠٢١

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢٦/٢/٢٠٢٠١

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق : " ثم العجب أن إله النصارى ولَد الابنَ ولم يلد البناتِ، كأنه عاف الأَخْتانَ أو كرِه أن يصاهر إلا الصِّفْتات، أوْ لم يجد كمثله الشرفاء السراة. فهل من أعجوبة في السكارى مثل أطروفة النصارى، أم هل رأيت مثلهم من المغلّسين؟ والأصل الموجب الجالب إلى هذه العقيدة الفاسدة والأمتعة الكاسدة، انهماكُهم في الدنيا مع هجوم أنواع العصيان وشوق نعماء الجِنان مع رِجس الجَنان. وأنت تعلم أن الشحّ يُعمِي عينَ رؤية الصواب، فلا يفتّش الشحيحُ العَجولُ مِن الوِهاد والجِداب، بل يسعى مستعجلا إلى ملامح السراب، بمجرد استماع قول الكذّاب، وإذا بلغها فلا يجد إلا وادي التباب، فتضطرم نار العطش وتثِب عليه كالذياب، ويحترق القلب كاحتراق الجلباب، فيسقط على الأرض من غلبة الاضطراب، ويطير روحه كالطير ويلحق بالميّتين.

فمثلُ قوم اتّكأُوا على الكَفّارة من كمال الجهل والغرارة، كمثل حمقى الذين كانوا من قوم متنصرين. طحطَحَ بهم قلّةُ المال وكثرة العيال، حتى كان الفقر حَصادَهم والتُّرْب مِهادَهم، وطعامهم بعض الأفاني وسَحْناؤهم كالشيخ الفاني، وكانوا من شدة بؤسهم مضطرين. فقيّض القدر لنَصَبِهم ووَصَبِهم أن جاءهم شيخ شَخْتُ الخِلْقة، دقيق الشَرَكة، حقير السَّحْنة، وكان توجد فيه آثار الخصاصة والافتقار، ويبيّن حالَه الحِذاءُ المرقَّعُ وبِلَى الأطمارِ. فدخل وعليه بُرْدانِ رثّانِ، وفي يده سُبحة كسبحة الرُهبان، وكان سائلا معترًّا، وشَعِثًا مغبرًّا، قد لقِي متربةً وضرًّا، حتى انثنى محقوقِفًا مصفرًّا. وكان لبسُه كثيرَ الانخراق باديَ الإخريراق، وكانت هيئته تشهد على أنه ما أصاب هِلّةً ولا بِلّةً، وإن هو إلا معروق العظم ومن الطالحين. فوَلَجَ حَلْقتَهم بسوء حاله وأفانينِ مقاله، ليخدَعهم بزخرفةِ محاله، فسلّم ثم كلّم، وقال هل أدلّكم إلى مكسب مال تنجيكم من إقلال، فتكونون ذوي أملاك ورياض، وترفَلون في ذيلٍ فضفاضٍ، وتُفعِمون صناديقكم كما يفعم الماء في حياض، فتصبحون متنعمين؟ فرغبوا مِن حمقهم وشدة شحّهم في الأموال، وقالوا مرحبًا لك تعال تعال، ودُلَّنا إلى هذا المنوال، وإنا نفعل كل ما تأمر، ونحضر أينما تحضر، وستجدنا من المتمثلين الشاكرين. ففرِح الخُدَعةُ في قلبه على قيد الصيد وإصابة الكيد، وعرَف أنهم سقطوا في شبكته واغترّوا بخديعته، وجاءوا تحت فخّه بصفيره وزفرته، فكلّمهم بأحاديث ملفّقة، وأكاذيب مزخرَفة، وقال ما لي يأخذني رقّةٌ عليكم، ويهوي قلبي إليكم؟ لعل الله قدّر لكم حظًّا في منهلي، ونُـزُلاً في منـزلي، وأراد أن يجعلكم من المتمولين. وقد كنت أعلم أنكم مِن أكرمِ جرثومةٍ وأطهرِ أرومةٍ، ومِن أبناء بُناة المجد وأرباب الجد، والآن أراكم بصفر اليد، فأُلقِيَ في قلبي أن أرحمكم وأشفق عليكم، وأقوم لمواساتكم ودفع آفاتكم، وكذلك وقعتْ شِيمتي، واستمرّت عادتي. وخيرُ الناس من ينفع الناس، ويعين ذوي الفاقات والمساكين. وستَعجُمون عُودَ دعواي وحلاوةَ جَناي، وإني لمن الصادقين. فكلوا هنيئًا مريئًا هذه المائدة الواردة، واستقبِلوا هذه الدولة الحاردة، وخذوا تلك الغنيمة الباردة شاكرين. فاذهبوا سارعين مبادرين إلى بيوتكم، لتُعطَوا أجرَ قنوتكم، وأْتوني بما كان عندكم من أثارةِ مال بقِي من زوال، مِن نوع حِليةٍ من ذهب كان أو فضّة، أو حُلي جيرانكم وخلانكم، ولا تتركوا شيئا منها، وارجعوا مستعجلين. وإني أقرأ عليها كلماتٍ كرُقْيةٍ، وأعكف على هذا العمل إلى بضع ساعة، فتهيج في الحلي ثورةُ مَزيَّة، وكلُّ حِلية تربو وتنمو، والزيادات فيها تبدو، حتى تكون الحلي مئةَ أمثالها، وتنـزل عليها بركات بكمالها وتُعجِب الناظرين. ولا تعجبوا لهذا الحديث، فإن فيه سر كسرِّ التثليث، فلا تسألوني عن دلائل كفلسفيين. العمل عجيب، والوقت قريب، وتكونون من بعد قوما متنعّمين.

فاغترّوا بقول الكاذب المكّار، وحسبوا هذا العمل كالتثليث من الأسرار، بما لكَزهم حمارُ الجهل الجذّارُ، وبتَرهم سيفُ الشحِ البتّارُ. فألقتْ في الضلالة الثانية الضلالاتُ الأولى، وتكونتْ مِن ظلمة ظلمة أخرى، فمالوا إليه كما كانوا مالوا إلى عقائد المسيحيين. قالوا ما نشقّ عصا أمرك، وما نلغي تلاوة شكرك، وقد أتيتَنا من الغيب كملائكة منجِّين. فبادَروا إلى بيوتهم في فكر قُوْتهم وتنضير سَبْروتهم، وما شكّوا وما تقاعسوا، بل كلٌّ منهم ذهب ليأتي به الذهب، وزاب ليزداب، وكانوا في سكرة حرصهم كالمجانين. فلما دخلوا ربوعهم مَراحًا، قالوا لأهلها أنعِموا صباحًا، ثم قصّوا عليهم القصّة، وهنّأوهم متبسمين. فصدّقوا قولهم الذين كانوا كمثلهم في الجهالة ونظيرهم في الضلالة، وكانوا يتغنون فرحين. فنـزعوا الحلي من أعضاء نسائهم وآذان إمائهم وآناف بناتهم وأيدي أخواتهم وأرجل أمهاتهم، وأشركوا في تلك التجارة نساءَ أصدقائهم وأزواج أحبّائهم، بل نسوانَ جيرانهم وعذارى أقرانهم، وغادروهن كأشجار خالية من ثمار. وغادر كل أحد بيته أنقَى من الراحة، طمعًا في كثرة المال وزيادة الراحة. ثم رجعوا مستبشرين، ونبذوا الحلي أمام يديه فرحين. فلما رأى المكّار امتلاءَ كيسه وانجلاء بؤسه، ورأى حمقهم وجهلهم، فرِح فرحا شديدا، ووجد نفسه غنيًّا صنديدًا، قال أعلم أنكم ذوو حظ عظيم ومن الفائزين، وستجتنون جَنَى عملكم وتعلُون مطا جملِكم، وتذكرونني إلى أبد الآبدين.

ثم قال يا معشر الأخيار وأكباد هذه الديار، اعلموا أن هذا العمل من الأسرار، وقد وجب إخفاؤها من الأغيار، ومن أشراط هذه الرُّقْية قراءتُها في الزاوية على شاطئ الوادي عند نهر جار في البادية، وكذلك عُلِّمت من المعلِّمين، فهل تأذنونّي أن أفعل كذا، وأرجع إليكم بذهب كأمثال الرُّبَى، لترجعوا إلى شركائكم بمال ما رأته عين الناظرين؟ وسترون قناطيرًا مقنطرة من الذهب الخالص والمال المليح، ولا ترون نظيره في التنجية إلا كفّارة المسيح، ويكفي لدينكم الكفّارةُ ولدنياكم هذه الإمارة، فنجوتم في الدارينِ من تحريك اليدين ومِن جهد الجاهدين. قالوا الأمر إليك والقلب لديك، وإنك اليوم لدينا مكين أمين. قال طوبى لكم ستُفتَح عليكم أبواب المسرّة وتعطى لكم مفاتيح الدولة، بل أعلّمكم رُقْيتي، لكيلا تضطربون¨ عند غيبتي، ولكي تكون لكم دولة عظمى ومُلكٌ لا يبلى. قالوا لا نستطيع إحصاء شكرك وإنك أكبر المحسنين. قال جَيْرَ، ما علّمتُ أحدًا هذا العمل من قبلكم، ولا أعلِّم بعدكم قومًا آخرين. فسألوا عنه سرَّ هذا التخصيص وحكمةَ تحديد هذا التبصيص، فأقسمَ بالأقنوم الذي يجير الجاني أنه ضاهَى في هذه العادة بالأقنوم الثاني، وجعلهم كالمسيح من المتفردين. ثم شمّر ذيله ليطير كالعقاب، فغدا بإزعام الذهاب ولا اغتداءَ الغراب، وقال لهم عند الفرار: يا سادات الأمصار وصناديد الديار، سآتيكم إلى نصف النهار، فانتظِروني قليلا من الانتظار، ولا تأخذكم[2] شيء من الاضطرار، فإن الرُقْية طويلة والبُغْية جليلة، والطبيعة عليلة، والمسافة بعيدة، والبرودة شديدة، وما كنت أن أشقّ على نفسي في هذا الضعف والنحافة، وما أجد في بدني قوّةَ قطع المسافة، وإني نبذت عُلَق الدنيا كلها، وتركت كُثْرَها وقُلَّها، وما يسرّني إلا ذكر المسيح رب العالمين - لعنة الله على الكاذبين - لكني كلّفت نفسي لكم بما رأيتكم من قبائل الشرفاء ووجدتكم كأطلال الأمراء وفي الضراء بعد النعماء، وبما تحققت المصافاة وانعقدت المودات، فهاجت رحمتي وماجت شفقتي، وجذبني بَخْتُكم المحمود ونجمكم المسعود، فأردت أن أجعلكم كالسلاطين. وسأرجع إليكم مع الجَنى الملتقط، فانتظِروا بالقلب المغتبط، سترون بيضاء وصفراء كحليلة جميلة زهراء، وأُوافيكم كالمبشّرين المستبشرين. فذهب وتركهم مغبونين. فما فهموا أنه غَرَّ وطلب المفرّ، وفرحوا بتصور حصول المراد، ولبثوا يرقبونه رِقبةَ أهلّة الأعياد، وينتظرونه انتظارَ أهل الوداد متنافسين، إلى أن تلبست الشمس كالمتندمين نقابَها، وسوّدت كالمحزونين ثيابها، وألغتْ كالمخدوعين حسابها، واختفتْ بوجه مصفرّ كالمنهوبين.

فلما طال أمد الانتظار، وتجاوز الوقت من موعد المكّار، وأضاعوا في رِقبةِ الزمانَ، وبانَ أن الرجل قد مانَ، نهضوا كالمجانين، وسعوا إلى كل طرف مفتّشين، وعدَوا إلى اليمين واليسار مرتعدين، بتصوُّر الحلي الكبار وفِكْرِ هتك الأستار. فلما استيأَسوا منه كالثكلى سقطوا كالموتى، وأكبّوا على وجوههم

باكين، وعرفوا أنهم قد خُدعوا بل جُدعوا ومن القوم قُدعوا، فضربوا على خدودهم قائلين: يا ويلنا إنا كنا منهوبين مخدوعين. ثم ألقوا على رؤوسهم غبار الصحراء، وصعدت صرخهم إلى السماء، وجمعوا الناس حولهم من شدة الجزع والفزع والبكاء. فجاءهم القوم مُهرَعين، فسألوا عن بلاءٍ نـزل وجرحٍ ابتزل، وعن مصيبة مذيبة للقلوب وداهيةٍ مهيّجة للكروب، واستفسروا من تفاصيل المصيبة وكيفية القصة. فعافُوا أن يبيّنوا خوفًا من طعن الناس والخزيِ بين العوام والخواص، ومع ذلك كانوا صارخين. فقال القوم ما لكم لا ترقأ دمعتكم ولا تسكن زفرتكم، أظُلِمْتم من قوم عادين؟ لِم تسترون الحقيقة وتزيدون الكربة، ألا ترون إلى لوعةِ كرب المحبين؟ فصاحوا صيحة المغبون، واستحيوا مِن إظهار الكمد المكنون، ثم بيّنوا القصة وأبدوا الغصة، وما كادوا أن يبينوا، ولكن عجزوا عن إصرار المصرين. فلامَهم كلُّ أحد من العقلاء، ومطرت مِن كل جهة سهامُ العُذلاء، فنكّسوا رؤوسهم متندمين. وقال المعيّرون يا معشر الحمقاء وأئمة الجهلاء، ألستم علِمتم أنه جاءكم فقير بادي الخذلان، وعليه بُردانِ رثّانِ كالغُثّان؟ فمن كان في أطمار كيف يهبكم رِياشَ أفخارٍ، وينجيكم من أسرِ أوطار؟ أما رأيتم عليه أثر الإفلاس، فكيف شُغفتم به.. أكنتم أنعاما أو من الناس؟ ثم كانت هذه الخرافات بعيدة من قانون القدرة وخارجة من السنن المستمرة، فكيف قبِلتموها وقائلَها إن كنتم عاقلين؟ وكيف نسيتم تجارب الحكماء، أكنتم أنعاما أو كنشوانِ الصهباء مخمورين؟ وكيف ظننتم أنه صدوق أمين مع أنه خالفَ الصادقين أجمعين؟ أما رأيتم أطماره؟ أما شاهدتم إزاره؟ أما سمعتم من قبل قصصَ المكّارين؟ فلا تلوموا أحدًا ولوموا أنفسكم. إنكم قد أهلكتم نسوانكم وإخوانكم وخلانكم وجيرانكم، فليبكِ على فهمكم من كان من الباكين.

يقول المهدي الحبيب : هذا مثل المسيحيين وكفّارتهم وجهلهم وغرارتهم، وما قلنا ذلك إلا نصاحةً لله لقوم جاهلين. ولكن المسيح والصالحين من أصحابه مبرَّؤون من ذلك المثل وخطابه، وما نتوجه إلا إلى الخائنين الذين سيرتهم سيرة السرحان ولبوسهم لبوس الرهبان، وقد تبينَ انكفاؤهم وبَرْحُ ليلائهم، وتبين أنهم من الضالين المضلين. ومن وقاحتهم أنهم مع جهلهم يصولون على الإسلام، ويضلّون طوائف الأنام، ويشيعون أنواع الآثام، وكانوا قوما دجالين. فليندموا على بادرة الاعتقاد، وليخافوا خسرانهم يوم المعاد، وما أنا إلا نذير من رب العالمين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد يقول الإمام المهدي الحبيب : "

إني من الله العزيز الأكبرِ

حقٌ فهل من خائفٍ مُتدبّرِ

جاءت مرابيع الهدى ورهامُها

نزلتْ وجَوْدٌ بعدها كالعسكرِ

جُعلت ديار الهند أرضَ نـزولها

نصرًا بما صارت محلَّ تنصُّرِ

فيها جموع يشتمون نبيَّنا

فيها زروع من ضلالٍ مُوثَرِ

قوم يعادون التُّقى مِن خبثهم

ويؤيدون أمورَ ضِدِّ تطهُّرِ

وتكنّستْ ذاتَ المِرار ظبيُّهمْ

إذ صُلتُ عند تناضُلٍ كغضنفرِ

منهم خبيث مفسد متفاحش

أُخبِرتُ عنه وليتني لم أُخبَرِ

غُولٌ يسبّ نبيَّنا خيرَ الورى

لُكَعٌ وليس بعالم متبحّرِ

يا غُولَ باديةِ الضلالة والهوى

تهذي هوًى مِن غير عينٍ تبصُّرِ

قطّعتَ قلب المسلمين جميعهم

كم صارم لك يا عَبِيطُ وخنجرِ

إنـا تصبَّـرْنا على إيـذائكم

والنفس صارخة ولم تتصبرِ

إنا نرى فتـنًا تذيب قلـوبنا

إنا نرى صـورًا تهولُ بمـنظرِ

جاءوا كمفترس بنابٍ داعسٍ

دحـسًا ككلب نابح متشذّرِ

كانوا ذيابًا ثم وجدوا سَخْلةً

في البرّ منفـردًا أسيرَ تحـسُّرِ

وترى بطون المفسدين كأنها

قِربٌ بما نالـوا كمالِ تعَجُّرِ

حاذت مطاياهم على أعناقنا

حتى تكسّرنَ كعظـمٍ أنخَرِ

فاض العيون من العيون كأنها

ماء جرى من عَنْدَمٍ متعصّرِ

فنهضتُ أنصَحهم وكيف نصاحتي

قومًا أوابدَ معجَبين كضيطَرِ

قد غُودِرَ الإسلام مِن جهلاتهم

وخلَتْ أماعزُ عن سحابٍ ممطرِ

شاقت قلوبَ الناس ظُعْنُ جِيائهم

فتأبّطوا بُرَحاءَهم بتخيُّرِ

زُجَلٌ عمون منجّسو عرصاتِنا

فَجَأَتْ طوائحُهم كذِيْبٍ مُبكِرِ

والعين باكية وليس بكاؤنا

شيئًا سِوى الفضل المنير المسفِرِ

إن البلايا لا يـرُدُّ رِكابَـها

إلا يدا مـلِكٍ قـدير أكـبرِ

إن المهيـمن لا يُضِـيع عباده

فَافْرَحْ ولا تحزنْ بوقتِ مُضجِرِ

أيها المتنصرون والعادون العمون! لقد جئتم شيئًا إدًّا، وجُزتم عن القصد جدًّا. تعبدون من مات وفاتَ، وعظّمتم العظام الرُّفاتَ، وغمصتم الصادقين. وفيكم مَن إذا كُلِّمَ كَلَّمَ، وإذا سُلِّمَ ثَلَّمَ. تقولون إنا لُقِّنّا الحلمَ، وعُلِّمْنا السلمَ، ولكنا لا نجد فيكم قارع هذاv الصَّفاة وقريع هذه الصفات، بل نجدكم حريصين على الضرّ، وراغبين في إيصال الشرّ. تسبّون الأخيار، وتلعنون الأبرار، وتختالون من الزهو، وتنصبّون إلى اللهو، وما تنصرتم إلا لتكونوا ذوي جُرْدٍ مربوطة وجِدَةٍ مغبوطة، ولتميسوا في رِياش، وتتخلصوا من فكر معاش، وتجدوا ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين، ولتتجنّوا قطوف اللذات فارغين.

ووالله إن فسق النصارى قد عظم في الديار، وأخنوا على الناس بأنواع التبار. اتّسخت أبدانهم من أوساخ الذُنوب، فما مالوا إلى الذَنوب، وبلغ أمرهم من كثرة الأدران إلى الجِمام، فما عجُّوا إلى الحَمّام، وصاروا باديَ الجردة كالأنعام، فما آلوا إلى حلل الإنعام، وأحبوا الذهبَ، والإيمانُ فرَّ وذهَب، فأكبّوا على الدنيا خائنين. وكذلك زادت منهم سموم الطغيان، وركدت ريح الإيمان، حتى صار الزمان كليلة حالكة الجلباب هامية الرَّباب، تركوا طريق الخير المأثور، ودعَوا إلى الويل والثبور، ثم صار الكذب عادتهم، وإشاعة الفسق سيرتهم، وتوهين المقدسين خصلتهم، ومالُ الإعانات جَرّتهم. لا يبالون صغيرة ولا كبيرة، ولا يتقون جرأة ولا جريرة، ويفتِنون قلوب الناس بأنواع الوَسواس، أو ينطقون بالبهتان على رسل الرحمن. وشِنْشِنتُهم الانتقالُ مِن صيد إلى صيد، والرجوعُ من كيد إلى كيد، فتارة يُرُون النساءَ، وطورا بيضاءَ وصفراء، ومرةً مِياهَهم الغِزار، وأخرى الأشجارَ والثمار. فنشَب الجهّالُ في شبكتهم، والفسّاق في هوّتهم، ونسَلوا مِن كل حدب مصطادين.

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وبداية سورة إبراهيم .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓرۚ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَ ٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَـٰٓئِكَ فِى ضَلَـٰلٍۭ بَعِيدٍ ۝ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِى ذَ ٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْۚ وَفِى ذَ ٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وتابع من سورة إبراهيم .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَ ٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ۝ (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَـٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

تم بحمد الله تعالى .